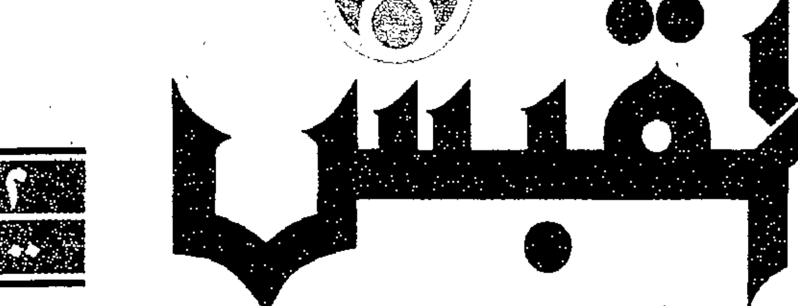


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٩ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٤١٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 5 June 1987 — 16th Year, No. 5410 — Kuwait.

مسؤولون أميركيون لـ«القبس»: نريد القرار الدولي بأسنان وغيرنا يصنع الثقوب

واشنطن: تقدّم كبير في قرار إنهاء حرب الخليج

■ الصينيون يعرقلون المشروع والسوفيت غامضون

واشنطن ـ القبس:

بعد صدور تقارير في «القبس» و«نيويورك تايمز» عن المساعي الدبلوماسية المتعلقة باعداد مشروع قرار في مجلس الامن لانهاء الحرب بين العراق وايران وفرض عقوبات على ايران لرفضها اجراء محادثات سلام مع العراق اضطرت وزارة الخارجية الاميركية الى توضيح الموقف بشان هذه الانباء.

ويقول بيان وزارة الخارجية الاميركية انه تم احراز تقدم كبير في هذا المجال الا أنه لا يزال ينقي انجاز الكثير.

ويقول البيان ان المساعي المبذولة مستمرة وانها لم تبلغ طريقا مسدودا.

وأكد البيان الاميركي على الدور القيادي الذي تقوم به واشنطن في هذا المجال..

وكانت «القبس» قد كشفت، في رسالة من مكتبها في باريس قبل ٣ أيام تفاصيل عن «خبايا» تأجيل صدور مشروع القرار وفي نفس العدد أشارت «القبس» في رسالة من واشنطن الى ان مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد موري قدم الى الرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارته الاخيرة لبغداد نسخة عن مسودة مشروع القرار.

ويذكر أن صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت في نفس اليوم الذي صدرت فيه تقارير «القبس» تقريرا من واشنطن ذكرت فيه ان محاولات الولايات المتحدة للحصول على موافقة الدول الاخرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن باءت بالفشل.

وقالت مصادر أميركية رسمية ومصادر دبلوماسية ان الاستنتاجات التي توصلت اليها «القبس» حول ارجاء اذاعة مسودة القرار هي الاصح وان ريتشارد موري الذي يتولى شخصيا المحادثات المتعلقة بمشروع القرار يواصل اتصالاته مع الاقطار المعنية (تجري واشنطن الاتصالات مع طهران عن طريق طرف ثالث).

واجرت «القبس» بدورها اتصالات جديدة في واشنطن ومع دبلوماسيين في الامم المتحدة لالقاء أضواء اضافية

(البقية على الصفحة ١٩)

بعد أسبوع من مقالة هاجم فيها "الجماعات المتطرفة"

محاولة اغتيال رئيس تحرير مجلة «المصوّر» المصرية قرب وزارة الداخلية

■ استخدام السلاح نفسه في الهجوم على أبوباشا وعملية المعادي

■ اصابة فريد شوقي برصاصة .. شعبان شاهد العيان: المهاجم «أصلع»

القاهرة ـ القبس:

تعرض مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور المصرية الاسبوعية لمحاولة اغتيال فاشلة عند منتصف ليلة امس الاول حيث اطلق مجهولون الرصاص على سيارته واصيب اصابة طفيفة في يده اليمنى بينما اخترقت احدى الرصاصات سيارته من الامام.

وكان مكرم محمد احمد يستقل سيارته المرسيدس رقم ٢٩٢٦٠ ملاكي غربية في طريقه من عمله بدار الهلال الى منزله. وبعد ان عبرت سيارته ميدان التحرير ودخلت الى شارع التحرير .... وعند ميدان باب اللوق فوجىء بسيارة نصر ١٢٨ «كحلي» تحاول ان تتخطى سيارته حيث كان يستقلها ثلاثة اشخاص اثنان في الامام احدهما يقود السيارة وبجواره الثاني اما الثالث فكان يجلس على المقعد الخلفي للسيارة وفجأة اعترضت السيارة نصر سيارة مكرم محمد احمد واطلق من كان يجلس في المقعد الخلفي بها صلية على سيارة مكرم فاصابت النيران سيارة بيجو بيضاء اللون كان يستقلها ثلاثة اشخاص تصادف سيرها خلف سيارة مكرم محمد احمد وحاولوا اعتراض السيارة النصر التي اطلق منها الرصاص على سيارة مكرم، واصيب ركاب السيارة البيجو الثلاثة باصابات

(البقية على الصفحة ١٩)

● سيارة مكرم وقد هشم الرصاص زجاجها (رويتر)

الامير سلطان التقى واينبيرغر وموري في نيس

نيس ـ أ. ب ـ اجتمع وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز في نيس أمس مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد موري.

وذكر أن المباحثات التي عقدت في مقر اقامة الامير سلطان بالقرب من نيس تركزت حول تطورات الوضع وجهود حماية الملاحة في الخليج.

وذكرت الانباء أن موري سيجري سلسلة اجتماعات مع السفراء الاميركيين في الدول الاوروبية التي يهمها الوضع في الشرق الاوسط.

٤ اصابات ايدز في البحرين

البحرين ـ رويتر ـ قال مسؤول في وزارة الصحة هنا انه اكتشف ان اربعة اشخاص يحملون فيروس الايدز القاتل غير ان الدكتور رشيد فليفل قال ان احدا منهم لم تظهر عليه اعراض هذا الوباء.

لانها غنت للاسد مصر ترحل المطربة لطيفة التونسية

القاهرة ـ القبس:

اصدرت السلطات المصرية قرارا بترحيل المطربة التونسية «لطيفة» من القاهرة. تبين ان لطيفة احيت حفلا في سوريا في اول ايام العيد غنت خلاله اغنية للرئيس السوري حافظ الاسد، كما تربطها صداقة وطيدة برفعت الاسد.

لطيفة كانت طالبة بالسنة الثانية بالمعهد العالي للموسيقى العربية، واكتشفها ممدوح الليثي رئيس انتاج الفيديو بالتلفزيون. واشهر اغانيها في مصر اغنية «عندك شك في ايه» من تلحين سيد مكاوي. وكانت ستقدم يوم السبت المقبل سهرة استعراضية للتلفزيون المصري. ويردد اصدقاؤها في القاهرة انها عادت الى بلادها لحضور حفل زفاف شقيقتها.

وتردد انها اجرت اتصالات تليفونية من روما مع بعض الشخصيات الفنية في محاولة لوقف صدور قرار ترحيلها.

المهدي ترأس اول اجتماع لحكومته الجديدة

الخرطوم ـ رويتر ـ عقدت الحكومة الائتلافية السودانية الجديدة اول اجتماع لها امس برئاسة السيد الصادق المهدي.

واستمرت الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس نحو اربع ساعات ونصف الساعة وقال السيد مامون سنادة وزير الاعلام للصحافيين عقب الجلسة بان المجلس سيجتمع مرة اخرى يوم غد لمناقشة البيان السياسي الذي ستلقيه الحكومة امام البرلمان يوم الاثنين المقبل. ومن المقرر ان يعقد المجلس اجتماعا يوم الاحد المقبل لمناقشة مشروع ميزانية عام ١٩٨٧/ ١٩٨٨ التي سيبدأ العمل بها في اول تموز/ يوليو.

وجاءت التغييرات المحدودة التي ادخلت على الحكومة السابقة متناقضة مع تصريحات ادلى بها

(البقية على الصفحة ١٩)

قمّة لبنانية ـ سورية وشيكة

الجيش ألغى حالة التأهب والحياة عادت لطبيعتها في "الغربية"

الغى الجيش اللبناني حالة التاهب القصوى التي اعلنها عقب اغتيال السيد رشيد كرامي، وعادت الحياة الى طبيعتها في بيروت الغربية بينما ازدادت احتمالات استئناف المفاوضات اللبنانية السورية.

قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون اصدر امرا امس بالغاء حالة التاهب في صفوف الجيش لكنه اكد على ضرورة تولي الجيش مسؤولية حفظ الامن في جميع المناطق اللبنانية وفي مقدمتها بيروت. وفي حديث لمجلة الجيش قال عون ان القبضة الامنية العادلة هي الخيار الوحيد لجمع ابناء الشعب اللبناني والارض اللبنانية المقسمة. وشن عون هجوما على قادة الميليشيات ووصف الميليشيات بالمافيا السياسية التي تحاول كسب الرخيص وتقسيم النفوذ، وطالب هذه الميليشيات بالقاء سلاحها فورا.

وفي بيروت الغربية عادت الحياة الى طبيعتها بعد اضراب استمر ٤٨ ساعة اثر اغتيال كرامي. واعادت المتاجر والادارات فتح ابوابها وعاد التلاميذ والمدرسون الى مدارسهم، كما استانفت اذاعات الاحزاب والاذاعات الخاصة برامجها المعتادة باستثناء اذاعة «صوت الوطن» التي تواصل اذاعة ايات من القرآن الكريم كما عادت الصحف الى الظهور اثر احتجاب استمر يوما واحدا حدادا على مقتل كرامي واعربت بعض الصحف عن مخاوفها من حصول احداث في المستقبل اثر اغتيال كرامي.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة في بيروت استئناف المفاوضات السورية ـ اللبنانية قريبا، وقالت ان الرئيس امين الجميل سيجري اتصالا مع الرئيس السوري حافظ الاسد بعد انتهاء اسبوع الحداد الرسمي للتشاور معه في الوضع الراهن وضرورة استئناف محادثات دمشق توصلا الى الاصلاحات السياسية المنشودة في لبنان.

ونسبت تقارير اذاعية الى مصادر مقربة من القصر الجمهوري قولها انها لا تستبعد عقد اجتماع قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري في اعقاب المفاوضات المقترحة. ونسبت اليها قولها ايضا ان الرئيس الجميل دعا الفعاليات السياسية والحزبية المسيحية في بيروت الشرقية الى «تسهيل مهمته في هذه الظروف».

وزير المال اللبناني كميل شمعون قال ان «التحقيق في جريمة اغتيال الراحل رشيد كرامي يدور بشكل سري وجاد وعلى قدم وساق».

بينهم ايرانيون ولبنانيون ومغاربة وجزائريون

باريس تتوقع صيفاً حاراً بعد حملة اعتقالات في صفوف أنصار طهران

باريس ـ القبس:

قامت السلطات الفرنسية باكبر واوسع حملة اعتقالات ضد عناصر عربية وايرانية مؤيدة للافكار والتعليمات الايرانية، في خطوة هي الاولى من نوعها تستهدف، وفقا لمصادر غربية وثيقة الاطلاع في باريس وضع حد لنشاطات وتحركات العناصر الموالية للجمهورية الاسلامية في الساحة الفرنسية.

وهذه الخطوة هي الاولى من نوعها ومن شانها ان تحدث توترا كبيرا في العلاقات بين باريس وطهران خصوصا ان مصادر دبلوماسية غربية مطلعة تتوقع ان يرد المسؤولون الايرانيون على هذه العملية، وهو رد من شأنه ان يدفع السلطات الفرنسية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات والخطوات ضد انصار الخميني الذين يقومون بنشاطات تعتبرها هذه السلطات مسيئة الى الامن والاستقرار في الاراضي الفرنسية.

مساء الاربعاء اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان مقتضب ان اجهزة الشرطة الفرنسية قامت صباح الاربعاء بحملة اعتقالات في سائر انحاء فرنسا شملت القبض على ٥٧ شخصا من مواطني الشرق الاوسط والمغرب العربي. وقامت اجهزة الشرطة ايضا بتفتيش مقر المكتبة الاسلامية (اهل البيت) الواقعة في شرق باريس. واوضح البيان ايضا انه في اطار هذه الحملة تمت مصادرة اسلحة ومعدات لتزوير اوراق او مستندات رسمية، وان اجراءات ستتخذ لطرد ٣٠ شخصا من هؤلاء المعتقلين خارج الاراضي الفرنسية، ولم يوضح البيان الرسمي هوية المعتقلين لكن مصادر فرنسية مطلعة اكدت ان بين المعتقلين ايرانيين ولبنانيين ومغاربة وجزائريين وان الاعتقالات جرت في باريس وضواحيها وفي عدة مدن فرنسية كبرى بينها مرسيليا وليون وتولوز، ولم يوضح البيان الرسمي ايضا ما هي ميول وانتماءات المعتقلين لكن مصادر مطلعة في باريس اوضحت انهم يعتبرون جميعا من المؤيدين للافكار الايرانية وانهم يقومون بنشاطات في هذا الاطار، وقالت هذه المصادر ايضا ان المكتبة الاسلامية التي جرى تفتيشها تعتبر مركزا لتجمع العناصر المؤيدة لايران.

لماذا هذه الحملة الان؟

هناك عاملان رئيسيان دفعا السلطات الفرنسية الى شن حملة الاعتقالات هذه هما:

١ ـ العامل الاول هو التحقيقات التي اجرتها السلطات الفرنسية مع اعضاء شبكتين تضمان مواطنين تونسيين ومغاربة ولبنانيين مؤيدين لايران اعتقلوا خلال شهري اذار/ مارس ونيسان/ ابريل الماضيين. هذه التحقيقات احرزت تقدما كبيرا اذ ادت الى كشف اسماء عدد كبير من الاشخاص المعتبرين من العناصر المتطرفة المؤيدة لطهران. كما ان التحقيقات مع اعضاء الشبكتين ادت الى اكتشاف مخبأ كبير في غابة تقع في ضواحي باريس، ويحتوي على كميات من المتفجرات وعلى اكثر من ١١ كيلوغراما من مادة الهيروين تقدر قيمتها بنحو ١١ مليون فرنك فرنسي، وتبين ان المتفجرات التي اكتشفت وهي من نوع «سي ـ ٤» هي من نفس نوع المتفجرات التي استخدمت في عمليات تفجير واعتداءات وقعت في باريس العام الماضي واعلنت لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط المسؤولية عنها في ذلك الحين، وقد ادت هذه العمليات في حينها الى مقتل اكثر من ١٢ شخصا واصابة نحو ٢٥٠ اخرين بجروح، وتبين نتيجة التحقيقات ان عناصر مؤيدة لايران هي التي تقف وراء عدد كبير من هذه العمليات الارهابية.

(البقية على الصفحة ١٩)

ملف الهزيمة والصمود

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن:

الذكرى العشرون لسقوط الأرض

عشرون قمعا وما زال النضال مستمرا

ص ١٤

باتريك سيل يكتب عن:

٥ يونيو ... أكثر الايام العربية حزنا

راكان المجالي يكتب عن:

٤٠ عاما من مشاريع التسوية الوهمية

شهادات ٥ يونيو

بين «ستارك» و«ليبرتي» انحياز كشفته الحقائق

ص ١٦ ـ ١٧

بذكرى حرب ٦٧

اضرابات ومظاهرات واعتقالات في الضفة وغزة

■ طعن اسرائيلي في الخليل وانفجار في كفار سابا

عم اضراب شامل ومظاهرات مدن الضفة الغربية وقطاع غزة في ذكرى حرب يونيو ٦٧ رغم الاجراءات العسكرية الاسرائيلية المكثفة وحالة التاهب التي اعلنها جيش الاحتلال.

وقالت انباء الارض المحتلة ان متظاهرين في مدينة رام الله بالضفة رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج نوافذها. واضافت ان وحدات من جيش الاحتلال هرعت الى وسط المدينة لتفريق المتظاهرين مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات كما حطمت واجهات واقفال عدد من المحال التجارية المغلقة. وقالت ان مظاهرات مماثلة جرت في مدن الضفة وغزة الاخرى. واضافت هذه الانباء ان المجالس العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ قررت عقد اجتماع طارىء غدا في مدينة شفا عمرو لمناقشة خطوات تصعيد الكفاح ضد الاحتلال ولاعلان الاضراب العام احتجاجا على السياسة العنصرية الاسرائيلية.

وقال مصدر اسرائيلي ان شابا اسرائيليا طعن بسكين في مدينة الخليل ونقل الى المستشفى. واضاف ان شحنة ناسفة انفجرت في الوقت نفسه في كفار سابا قرب تل ابيب. وذكر المصدر انه تم اخفاء القنبلة بالقرب من انابيب مياه مبنى عام وان وحدات من الجيش والبوليس حاصرت المنطقة التي وقع فيها الانفجار.

وواصلت سلطات الاحتلال عمليات الاعتقال في صفوف الفلسطينيين واعتقلت ٦ اشخاص بينهم نائب رئيس بلدية بيت لحم جورج حزبون، كما ابعدت المواطن الفلسطيني جهاد المسيمي من مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس.

من جهة ثانية قال ناطق عسكري اسرائيلي ان احد جنود جيش الاحتلال اختطف جنديا اسرائيليا اخر وخطف سلاحه ثم حاول الانتحار قبل ان يسلم نفسه في نهاية الامر الى الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

في الولايات المتحدة تنظم مجموعات سلمية حملة وطنية مطالبة بوضع نهاية لعشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومجددة تاييدها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اكدت في بيان بمناسبة حرب يونيو على ضرورة الحفاظ على وحدة منظمة التحرير.

«السباعية» تلتقي دي كويلار قريبا

تونس ـ كونا ـ اعلن في تونس امس ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ستجتمع في الثاني عشر من الشهر الحالي مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واوضح مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية ان اجتماع اللجنة مع الامين العام للامم المتحدة يستهدف التوصل الى مشروع قرار بشان الحرب العراقية ـ الايرانية يقدم الى مجلس الامن الدولي.

في دراسة عن التنشئة السياسية للطفل في الكويت ومصر

● احد فصول البنين في الكويت

● واحد فصول البنات

مطلوب اعادة النظر في المقررات لتكرس مفاهيم المساواة والعدالة الاجتماعية

■ الطفل في الكويت ومصر ينشأ على التوحيد بين الحكومة والدولة والثقة في السلطة السياسية

■ المناهج الكويتية تتفوق على المناهج المصرية في عرض تطورات القضية الفلسطينية

اجرى الدكتور كمال المنوفي – من قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت – دراسة عن «التنشئة السياسية للطفل في الكويت ومصر» وهي عبارة عن تحليل لمضمون المقررات الدراسية.

تقع الدراسة في ٩٢ صفحة من الحجم الكبير وتحتوي على اربعة فصول، يعرض الفصل الاول اطار البحث نظريا ومنهجيا، ويتناول الثاني مجموعة المدركات والاتجاهات التي تبثها المقررات الدراسية في اذهان الاطفال بخصوص السلطة السياسية والجماهيرية، ويغطي الفصل الثالث من الدراسة ما يلقن للنشء داخل المدرسة عن الهوية والانتماء، اما الفصل الرابع والاخير فيسلط الضوء على منظومة القيم التي تغذيها وتكرسها التنشئة المدرسية.

ونظرا لاهمية هذه الدراسة سنتعرض بشيء من التفصيل لكل فصل من الفصول الاربعة على حدة، فقد جاء في الاطار النظري، والمنهجي ان الدراسة تهدف الى اجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية للاطفال، وذلك برصد عناصر الثقافة السياسية اي المفاهيم والرؤى والمعارف والتوجهات التي تلقن لهم سواء كانت ذا مضمون سياسي مباشر وصريح او ذات مضمون اجتماعي له دلالاته السياسية، ولذلك تسعى الدراسة الى الاجابة عن اربعة اسئلة محددة هي:

● كيف تسهم المدرسة في تشكيل عقل ونفسية الطفل تجاه الحكومة والدولة ؟

● على اي نحو تؤثر المدرسة في رؤية وتصور الطفل لدور الجماهير ؟

● ما هو الدور الذي تلعبه المدرسة في خلق الوعي والانتماء الوطني والقومي لدى الطفل ؟

● ما هي التوجهات القيمية التي تبثها المدرسة في ذهن الطفل ؟

مفاهيم الدراسة

واستعرض الدكتور كمال المنوفي تعريف المفاهيم المستخدمة في الدراسة في نظر بعض الفلاسفة والكتاب من ذوي الاختصاص فمثلا منهم من عرف الثقافة السياسية بانها «مجمل الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظاما ومعنى للعملية السياسية وتحكم تصرفات الافراد داخل النظام السياسي» واخر يعرفها بانها «المعتقدات الواقعية والرموز التعبيرية والقيم التي تحدد الوضع الذي يحدث الفعل السياسي في اطاره».

ويتضح من هذه التعاريف وغيرها ان الثقافة السياسية تشمل عناصر معنوية [المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات السياسية] كما انها تؤثر في توجيه السلوك السياسي للافراد حكاما ومحكومين.

كما استعرضت الدراسة تعريفات متعددة للتنشئة السياسية ومدى علاقة المدرسة بهذه التنشئة عن طريق التثقيف السياسي وطبيعة النظام المدرسي حيث يتم التثقيف السياسي من خلال مقررات معينة كالتربية الوطنية والتاريخ والقراءة والمحفوظات وفي ما يتعلق بالنظام المدرسي اشارت الدراسة الى عدة نقاط من ابرزها نوعية المدرس وانتماؤه الطبقي، علاقة المعلم بالتلاميذ، التنظيمات المدرسية واشارت هذه الدراسة الى الدراسات السابقة والبحوث التطبيقية التي اجريت عن التنشئة السياسية للاطفال في المجتمعات الغربية وبالاخص المجتمع الاميركي.

الصعيد العربي

اما على الصعيد العربي فقد انجز عدد محدود من الدراسات عن التنشئة السياسية للاطفال من ابرزها دراسة نجلاء يثور وعنوانها «القضية الفلسطينية والوحدة العربية في مناهج التعليم في الاردن وسوريا ولبنان» تحدد هدفها في ايضاح الفجوة بين الموقف الرسمي المعلن للدول العربية الذي يعتبر قضية العرب الاولى وبين تواضع ما يتعاطاه التلاميذ في هذه القضية، ويستوى في ذلك التلميذ الفلسطيني والتلميذ غير الفلسطيني، وقد تضمنت الدراسة بعض الدراسات الاخرى التي تعالج الموضوع. وقد تضمنت الدراسة بعض الدراسات الاخرى التي تعالج الموضوع، كدراسة نادية سالم، وعبد الباسط عبد المعطي عن التعليم وتزييف الوعي ودراسة ميشيل سليمان عن التنشئة السياسية في مراكش.

واستخدمت الدراسة التي اجراها الدكتور المنوفي منهجا تجريبيا يعتمد على تحليل مضمون كمي وكيفي لعدد من المقررات الدراسية الموجهة الى تلاميذ المرحلة الابتدائية والسنتين الاولى والثانية من المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وتلاميذ المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية وذلك في ميادين اللغة العربية والاجتماعيات والتربية الدينية.

الفصل الثاني

ويتصدى الفصل الثاني من الدراسة لبيان ملامح التصور الذي تقدمه الكتب الدراسية للتلاميذ عن الحكومة والشعب خصوصيا فيما يتعلق بدور ومسؤولية كل طرف في حياة ومسيرة المجتمع.

اشارت الدراسة في هذا الفصل الى السلطة السياسية وما يرد بشانها في المناهج والكتب الدراسية، ويسترعي النظر في المناهج التعليمية ذلك التقارب الكبير بين درجة الاهتمام بالحكومة والحكام ودرجة الاهتمام بالجماهير الشعبية.

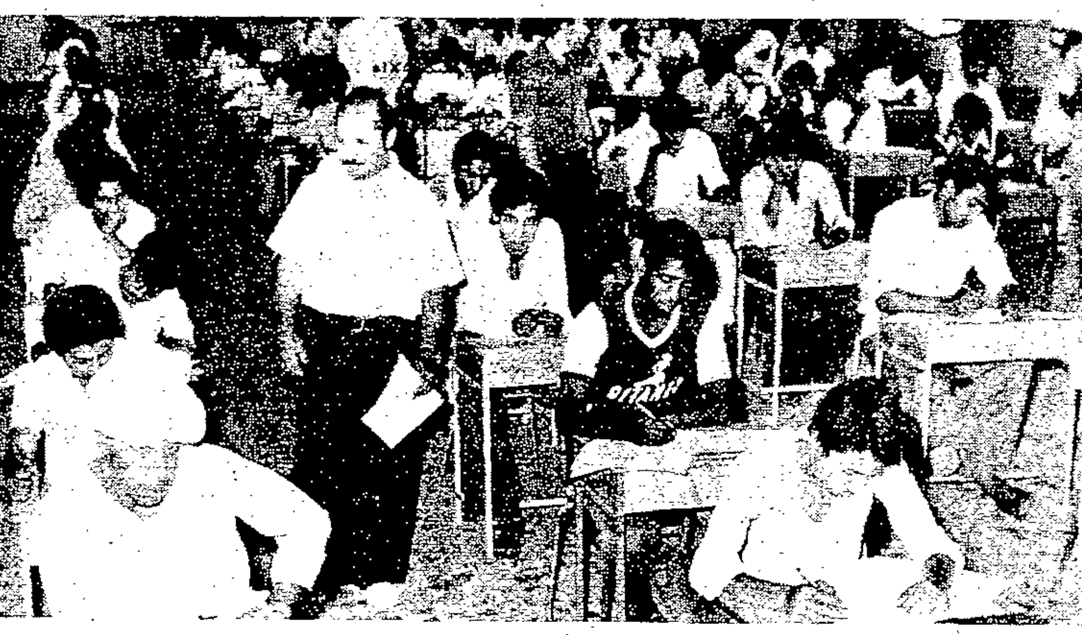
الهوية والانتماء

ويغطي الفصل الثالث من الدراسة ما يلقن للنشء داخل المدرسة عن «الهوية والانتماء» واشارت الدراسة الى مبلغ الحرص في المقررات الكويتية على غرس بذرة الانتماء للوطن في الطفل الكويتي منذ بداية التحاقه بالمدرسة، واشار الى كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي وما به من اناشيد تتحدث ثلاث منها عن حب الوطن والتعلق به والتضحية في سبيله اضافة الى كتاب التعبير اللغوي للصف الرابع الابتدائي الذي لا يخلو من الجمل ذات الدلالة مثل احبك يا وطني لاني نشات على ارضك وتمتعت بخيراتك وسادافع عنك بروحي ومالي، يا رب حقق لوطني العزة والكرامة والنصر ..الخ.

وتعرضت الدراسة ايضا الى الهوية الاقليمية والهوية العربية بهدف تنمية الوعي والهوية القومية لدى الطفل العربي.

التوجهات القيمية

ويعرض الفصل الرابع والاخير من الدراسة لمنظومة القيم الاجتماعية – السياسية التي تستهدف المقررات التعليمية بثها في اذهان التلاميذ كالطاعة، التخصص، العمل، التعاون، المساواة، التوجه نحو المستقبل، التدين، النظرة العلمية واسهبت الدراسة في شرح عناصر القيم الاجتماعية والسياسية وكيفية بثها في اذهان الاطفال.



● طلاب في امتحان

الاستنتاج

وقد استنتج الدكتور كمال المنوفي من تحليل الدراسة ما يلي:

١ – ترمي التنشئة المدرسية الى اكساب الطفل هويته الوطنية فالمقررات تربطه بالوطن ارضا وتاريخا وبشرا. وتستثير لديه مشاعر الزهو بالانتساب اليه. وتغذي فيه الاستعداد للذود عنه بالنفس والنفيس. وفي محاولة اكساب الطفل الكويتي هويته الخليجية، تزوده المناهج بقاعدة معرفية عن منطقة الخليج جغرافيا واقتصاديا وسكانيا وثقافيا، وتظهر له اوجه التشابه بين دول الخليج العربية في كل هذه الجوانب، وتؤكد له ارتباط الكويت مصيريا بمنطقة الخليج وتحدثه عن اهمية التضامن والوحدة الخليجية.

اما عن الهوية القومية، فنرى المناهج تحرص على خلق توجهات عروبية عند النشء من خلال التذكير بعروبة الكويت ومصر، والتعريف بالوطن العربي الكبير، والحديث عن الامة العربية الواحدة، والتشديد على الحلول القومية للمشكلات التي تعاني منها الاقطار العربية.

٢ – نعم تتفوق المناهج الكويتية على المناهج المصرية في عرض تطورات القضية الفلسطينية وبيان مخاطر الكيان الصهيوني وعلاقته بالاستعمار وتحديد الاستراتيجية المثلى لمواجهته. وفي هذا الصدد، يلقن الطفل ان قضية فلسطين هم عربي مشترك، وان فلسطين لابد عائدة الى الفلسطينيين مهما طال زمن اغتصابها، وان اسرائيل كيان عنصري توسعي يهدد العرب جميعا، وان كل عربي ومسلم مطالب ببغضها والاستعداد، للثار منها، وان تضامن العربي والمسلمين هو الطريق للقضاء عليها، واذا كان صحيحا ما ورد بالخطاب المدرسي الكويتي عن الدور البريطاني والاميركي في خلق ودعم اسرائيل، فانه من قبيل تزييف وعي الناشئة ان يقال لهم بان الاتحاد السوفيتي كالولايات المتحدة، دولة استعمارية تساند اسرائيل في الوقت الذي يتبنى فيه السوفييت موقفا داعما للفلسطينيين والعرب في صراعهم مع الكيان الصهيوني.

٣ – تغذى المدرسة ثقافة السمع والطاعة والخضوع، اذ تربى الطفل على الاذعان لكافة رموز السلطة.

ولا نشك لحظة واحدة في ضرورة الطاعة لاستقرار النظام الاجتماعي والسياسي حيث لا يتصور عمليا قيام واستقرار المجتمع البشري انها في الحالة الاولى سلوك صحي بناء،

٤ – يحمد للتنشئة المدرسية نزوعها نحو تلقين التلاميذ قيم التخصص والعمل والمثابرة والانجاز والتعاون. فهذه، ولا شك، قيم ايجابية ترفد الجهود النهضوية والانمائية. وفي حين، ترغب المناهج الكويتية في النشاط الخاص التجاري بالذات تمشيا مع الثقافة الكويتية التي تعلي من شان التجارة والتجار، نجدها لا تهتم بخلق اتجاهات ايجابية لدى الناشئة نحو العمل اليدوي. وتلك في تقديري مسالة ينبغي ان يتداركها التربويون مادامت الكويت تستهدف تنمية الموارد البشرية الوطنية، وهي تنمية تتضمن في جانب منها، احترام العمل اليدوي والاقبال عليه.

٥ – تغذى المقررات عند التلاميذ استعدادا للتمييز بين بني الانسان على اسس تحكمية تتعلق بالجنس والسن والثروة. وحبذا لو اعيد النظر في المقررات لتصبح بحق اداة لترويج وتكريس مفاهيم المساواة والعدالة الاجتماعية والكفاءة والاستحقاق كاساس وحيد للمفاضلة بين البشر.

٦ – تنشىء المدرسة التلاميذ على التعلق بالماضي والحاضر، بينما لاتعدهم للتوجه نحو المستقبل. كما لاتهيئهم بالقدر الواجب للتفكير العلمي، دع عنك تنمية ملكاتهم الابداعية وقدراتهم الابتكارية. فهل نطمع من القائمين على التربية في تنقيح الخطاب المدرسي ليصبح مواتيا لتكوين عقلية استشراقية، علمية، خلاقة.

براءة من تهمة الاعتداء الخلقي و ٣ اشهر سجن لمقاومة رجال الامن

تعرفت (منى) على (خلف) منذ عدة اشهر واخذ يتصل بها هاتفيا وفي احد الايام خرجت للقائه وقد اركبها في سيارة يقودها رفيقه (صالح) واجلسها بجواره في المقعد الخلفي واخذ يقوم بحركات مخلة بالحياء برضاها وبعد اسبوع اتصل بها هاتفيا فذهبت بسيارتها الى حيث تواعدا في ساحة نادي القادسية فوجدته برفقة شخص اخر يدعى (محمد) وطلب منها ان تتبعه بسيارتها فامتثلت لامره واخبرته بانها (فتاة) وليست متزوجة حتى لا يفكر بالاعتداء عليها.

وفي منطقة (الفنطاس) اعتديا عليها بالاكراه ولم يسمعا كلامها بانها لا تزال (فتاة) ولما عادت للمنزل اخبرت والدتها فاخذتها الى المخفر وقد تم ضبط (خلف) في كمين اعده رجال الشرطة في حديقة جمال عبد الناصر حيث اتصل بها بعد الحادث وواعدها على اللقاء معه هناك وتم القبض عليه بعد ان قاوم رجال الشرطة وعض باسنانه احدهم، (وقد اعترف (خلف) بانه اعتدى على (منى) بصورة غير كاملة لانه يعرف بانها (فتاة) وذلك بالفنطاس مع شاب اخر يدعى (محمد) وعند ضبط الاخير اعترف كذلك بمثل ما اعترف به زميله (خلف).

والمفاجأة التي تجسدت امام رجال الشرطة هي ان الشقة التي دخلها (خلف) و(محمد) و(منى) لا تعود ملكيتها لاي واحد منهم بل هي ملك شخص اخر يدعى (طلال) وهو لا علم له بما تم بها وقد اعترف (محمد) بانه اشترى مفتاح لهذه الشقة من احد المحلات وتمكن بواسطته من دخولها دون علم صاحبها ثم ادعى انه اخذ المفتاح من صاحبها بعلمه ولكن (طلال) نفى ذلك وقال بان صديقه شاهد مفتاحها معه عدة مرات وعرف رقمه وتمكن من شراء نسخة منه ودخل الشقة دون علمه ورضائه.

وبالكشف على المجني عليها لم يتبين بها اثار جروح كما انها ما زالت عذراء وقد صورت النيابة العامة جريمة المتهمين الثلاثة على انها شبهة مواقعة انثى بغير رضاها بالاكراه وانتهت بعد مناقشة هذا الاحتمال الى الغاء رقم الجناية وقيد الاوراق بدفتر الشكاوى وحفظها اداريا لعدم تحقق هذه الجريمة في حق المتهمين ولكنها اعتبرت دخول الشقة بغير رضا صاحبها للاعتداء على المجني عليها بمثابة دخول المكان بقصد ارتكاب جريمة وقد تنازل المجني عليه (الشرطي) الذي عضه (خلف).

قدم محامي (خلف) مذكرة قرر فيها انه قاوم رجال الشرطة ظانا انهم من اقرباء المجني عليها ولم تتوفر له النية في مقاومة موظف عام وانه دخل الشقة بعد ان اوهمه رفيقه المتهم الثاني انه يدخلها باذن صاحبها.

وان المجني عليها دخلت الشقة بارادتها وهي عالمة بالافعال التي سيمارسها معها المتهمان وانتهت النيابة الى ان هذه الافعال لا تشكل تاثيما جنائيا وبذلك نبها – الركن الثاني من اركان التهمة اذ يشترط القانون ان يكون دخول المنزل بغير رضا مالكه بقصد ارتكاب جريمة فيه فاذا لم يكن لدى الفاعل هذا القصد فلا تقوم للجريمة قائمة وطلب البراءة وباحالة القضية للمحكمة رأت بان باسقاط هذا النص على وقائع الدعوى تبين ما يلي:

اولا – ادعى المتهم الثاني انه حصل على المفتاح من صاحب الشقة غير ان صاحبها انكر ذلك وزعم ان المتهم رأى المفتاح معه واستطاع معرفة رقمه فاشترى مثله ودخل دون علمه. وهذا لا يستقيم في المنطق السليم فالمفاتيح لا تحمل ارقاما يمكن الحصول على امثالها بمعرفة هذه الارقام والامر لا يحتاج الى خبرة ولو صح ذلك لفقدت المفاتيح قيمتها ولاستطاع كل شخص اذا فقد مفتاح بيته ان يحصل على بديل وكل من اراد دخول منزل غيره ان يعرف رقم مفتاح بيته.

وحيث ان المحكمة قد اقتنعت بان صاحب الشقة سلم المفتاح لصديقه المتهم الثاني غير انه خاف حقيقة اعترافه بذلك حين علم ارتكاب جريمة فيها فانكر ذلك.

وحيث انه سندا لهذا ينهدم الركن الاول من اركان التهمة.

وحيث ان النيابة العامة قد الغت رقم الجناية واعتبرت ما تم بداخل الشقة لا يشكل جرما معاقبا عليه. كما ان دخول الشقة كان للاتيان بهذه والافعال التي لا تشكل جريمة فان التهمة تفقد بذلك ركنها الثاني. سندا لما تقدم تنهار التهمة نهائيا فالدخول الى الشقة كان بعلم صاحبها دون ريب والافعال التي تمت بها لا تشكل جريمة، فيتعين الحكم ببراءة المتهمين من التهمة الثانية المنسوبة اليهما، وحيث ان المتهم الاول قد اعترف بمقاومته لرجلي المباحث وهو عالم بصفتهما وبعضه احدهما بيده عضة خلفت الاثار الموصوفة بالتقرير الطبي فيتعين معاقبته بمادة الاتهام دون التفات الى تنازل المجني عليه لان هذه الجريمة لا يرتب تنازل المجني عليه بها اثرا. فلهذه الاسباب، حكمت المحكمة على (خلف) بالحبس ثلاثة اشهر مع النفاذ عن التهمة الاولى المنسوبة اليه وببراءة المتهمين من التهمة الثانية.. وقد ايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم.

الاستئناف تبرىء حارس بناية من تهمة الاعتداء على طفل

حكاية الصبي «مهدي» البالغ من العمر سبع سنوات لم تقتنع بها محكمة الاستئناف العليا وهي بذلك عارضت قناعة محكمة الجنايات التي حكمت على عبدالكريم بالسجن سبع سنوات بتهمة الاعتداء الخلقي على الصبي المذكور في مبنى حديث البناء !

وقف المتهم عبدالكريم امام رئيس محكمة الاستئناف باكيا مستعطفا:

– هل يعقل ان يحدث مني هذا الامر .. لقد رأيت الصبي الذي هو بعمر احد اولادي داخل فناء المبنى الذي اقوم بحراسته وخشيت ان يصاب بسوء لوجود فتحات بالارض فطلبت منه الابتعاد فلم يستجب في باديء الامر ثم انصرف ودهشت بعد ذلك حينما استدعيت الى المخفر لاواجه بالتهمة التي لفقها لي الصبي ووالده واؤكد بان شيئا من ذلك لايمكن حصوله.

والحكاية التي اوردها الصبي هي كالآتي:

– ابلغ والد الصبي بان ابنه اخبره في اليوم السابق على الابلاغ بانه كان قد ذهب يلهو عند المبنى وهو تحت الانشاء منذ يومين سابقين وان المتهم الذي يعمل حارسا للمبنى قد ادخله احدى الغرف واعتدى عليه وانه عندما سأل ابنه عن سبب تاخيره في اخباره بذلك لمدة يومين اجابه بانه لم يشأ ان يذكر له شيئا اثناء وجودهم في منزل خالته. وقدم والد المجني عليه الى المحقق سروالا قال عنه انه يخص ابنه وكان يرتديه عند وقوع الحادث. وسئل المجني عليه فقال انه كان يلهو الى جوار مسجد جديد تحت الانشاء وان المتهم وهو حارس. ذلك البناء صحبه الى الداخل ثم بعد ذلك دلف به الى الغرفة المخصصة له واعتدى عليه. واضاف بانه لم يخبر والده بالحادث الا بعد يومين حيث كانوا جميعا في منزل خالته ولم يشأ ان يذكر له شيئا هناك. وبسؤال المتهم في تحقيقات النيابة انكر ما اسند اليه.

وفي تقرير الطبيب الشرعي اثبت بانه ليست على الصبي اية آثار مما يدعي، وباحالة القضية للمحكمة رأت: ان ادلة الثبوت التي قام عليها الاتهام تبدو متداعية لاتقوى على اقناع المحكمة بصحة الواقعة المسندة الى المتهم، ذلك بان تراخي المجني عليه في اخبار والده بما عزاه الى المتهم امر لايستقيم مع مثل ذلك الفعل ولايستساغ عقلا ان من كان في سنه يحجم عن الافضاء به لمجرد ان الاسرة في زيارة لمنزل خالته. واذا كان التقرير الطبي الشرعي قد جزم بعدم وجود اية آثار بجسم المجني عليه تشير الى حدوث اية مقاومة او عنف او اعتداء.

ولما كان من المقرر انه يكفي ان تتشكك المحكمة في صحة الواقعة المسندة الى المتهم او في ثبوت التهمة الموجهة اليه لكي تقضي له بالبراءة متى كانت قد احاطت بالدعوى وبادلة الثبوت فيها ووازنت بينها وبين ادلة النفي فرجحت دفاع المتهم، وكانت هذه المحكمة – على النحو السالف بيانه – لاتطمئن الى ثبوت الاتهام المسند الى المتهم وترجح صدق دفاعه في تبريره للباعث على توجيه ذلك الاتهام من جانب المجني عليه الذي لم يرق له اقدام المتهم على ابعاده عن مكان لهوه. وكان هذا التشكك كافيا لان تخلي المحكمة بين المتهم وبين ما الصق به ومن ثم فقد اضحى متعينا الغاء الحكم المستانف والقضاء بتبرئة المتهم مما اسند اليه.

المحكمة لا تأخذ بكلام حسين وتبرىء ثلاثة من زملائه

بعد انصرافهما من مدرستهما الثانوية وقفا بجانب سيارتهما الزرقاء يتحادثان ويتضاحكان ومضت عدة دقائق قبل ان تقترب منهما سيارة بها ثلاثة من زملائهم طلبوا من احدهما اصطحابهم الى حيث يريدون.. رفض الطالب الركوب معهم واصر ان يحدثوه امام زميله الا انهم اصروا على اصطحابه وابلغه احدهم بانه يرغب ان ينهي اليه شيئا لايحب ان يفضي به لغيره، فكر المجني عليه قليلا ثم ركب معهم ليسمع ما يقولون، لم يشك زميله لحظة بان بالامر شيء مريب ولكنه تتبع سيارتهم، اخذت السيارة تقطع مسرعة الاشارات الضوئية وتطوي الشوارع وتتعرج يمينا ويسارا حتى انحرفت الى منطقة الصليبخات فقال «الصبي» بعد ان احس بانه مختطف: الى اين نحن ذاهبون ؟»

قال الخاطفون:

– لاباس عليك لقد نسي «سمير» جاكيته بمنطقة الدوحة ونحن ذاهبون لجلبه..

لم يقتنع «حسين» بهذا العذر بل اخذ يتوجس خيفة من ان هدفهم ليس «الجاكيت» بل انه هو الهدف بالذات ..

كان الثلاثة يتغامزون فيما بينهم ويتداولون همسا كلمات لايفهمها «حسين»..!

ولكنه بدأ يخفف عن نفسه باعذار يراها مناسبة لوقف ضربات قلبه المضطربة في ان «الثلاثة» زملاء مدرسة ولايمكن ان يضمروا له شرا..

وتستمر رواية المجني عليه لرجال الشرطة فيقول او يدعي ان السيارة اقتربت من منطقة الدوحة ثم عكفت تشق الطريق شقا الى هدفها.. الى شاليه «محسن» ..!

تقرير ضابط الادارة العامة للادلة الجنائية الملازم اول «فاضل» يصف الشاليه:

يقع الشاليه على الساحل وهو واحد من مجموعة شاليهات تمتد بموازاة الساحل وهو مصنوع من الخشب والشينكو الصاج المموج وله بابان احدهما يطل على البحر والاخر يقع بالخلف ويتالف من غرفتين احداهما داخل الاخرى واحدة مفروشة بالموكيت وبارضيتها ثلاث مراتب اسفنجية والاخرى بها طاولة حديد وبعض الاغراض.

وقفت السيارة امامه وترجل «غازي» واشار لحسين قائلا:

– انزل..!

رفع «حسين» رأسه نحوه وجلا ورفض النزول وفي هذه اللحظة وصلت سيارة زميله التي كانت تتبعهم فقالوا له:

– من الافضل ان تغادر المكان لاننا نريد ان نناقش «حسين» ببعض الامور الخاصة، كما ان «حسين» نفسه طلب من صديقه مغادرة المكان وتركه واياهم فلبى طلبي وغادر بسيارته كما ارادوا ثم التفت «غازي» اليه وطلب منه للمرة الثانية النزول ولما يستجب اتجه الى الشالية غاضبا ودفع بابه الذي لم يكن مغلقا سوى من قفل كان يتارجح وعلل صاحب الشاليه عدم اغلاقه فيما بعد لرجال الشرطة بانه كلما اغلقه كان يجده مكسورا لذا فانه تعود ان لايغلقه وكان «غازي» يعرف بانه غير مغلق لانه بالفعل كان قد نسي جاكيته فيه قبل ساعات.. وخرج بعد لحظات من دخوله شاهرا سكينا بوجه المجني عليه قاصدا طعنه الا ان رفيقيه تصديا له ومنعاه من ضربه ولكنه لم يياس بل حمل عصا غليظة وهدده بها وطلب منه النزول فانصاع لامره وذهب به الى الشاليه وطلب الاعتداء عليه خلقيا فاضطر للانصياع لرغبته الدنيئة.

هكذا كانت رواية حسين – امام الضابط ولكن المحكمة التي درست القضية رأت ان الدليل عليها ينحصر فقط في اقوال المجني عليه وهو قول لاتطمئن المحكمة اليه كما ان المجني عليه لم يبلغ صديقه بما فعله معه المتهم المذكور فضلا عن ان المتهمين انكروا جميعا ما وجه اليهم في التحقيقات ونفوا القصة كلها لذا قررت المحكمة براءة المتهمين.

من المحاكم

● ضبط مروج مخدرات: في منطقة الفحيحيل تم ضبط المدعو محمد .ر افغاني الجنسية بتهمة حيازة وتجارة المخدرات، حيث تم بعد تحريات رجال المباحث ضبطه وتفتيشه وعثر على ثماني قطع من الحشيش بحوزته وقد تمت احالة المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

● شيكات بدون رصيد: ابلغ المدعو ناصرح باكستاني الجنسية مخفر الاحمدي ان مواطنه المدعو امين.م اصدر له شيكا بمبلغ الف دينار وعند مراجعة البنك تبين ان الشيك بدون رصيد، كما ابلغ المدعو عجاج. ح كويتي الجنسية مخفر الاحمدي ان المدعو عبدالمعطي.ح مصري الجنسية اصدر له شيكا بمبلغ ٣٥٠ دينار ولدى مراجعته البنك تبين انه بدون رصيد.

العصيمي: وزراء خارجية التعاون سيبحثون تطورات الخليج

■ اللجنة السباعية تعمل على ايجاد صيغة دولية لمنع انتشار الحرب وايقافها

صباح الاحمد يغادر غدا الى جدة

يغادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الكويت صباح غد الى جدة لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي والذي يبدأ اعماله ظهر غد هناك.

ويرافق الشيخ صباح وفد رسمي يضم مدير ادارة التعاون الخليجي خالد الجارالله ومدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق. اضافة الى عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وسيناقش الاجتماع تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

في الوقت نفسه اكد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في جدة غدا السبت تحظى بجانب كبير من الاهمية على ضوء ما ستبحثه من موضوعات تتعلق بالتطورات الراهنة في منطقة الخليج والساحتين العربية والدولية.

وقال في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة تطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لايقافها اضافة الى ضبط الامور المتعلقة بالتنسيق والتشاور بين دول المجلس على مختلف الاصعدة وكذلك المساعي المبذولة لاستعادة التضامن العربي.

واضاف ان وزراء خارجية مجلس التعاون سيستعرضون الظروف والملابسات التي تمر بها منطقة الخليج والاتصالات التي تجريها الدول الخمس الكبرى بشأن الوضع في المنطقة.

واشاد السيد العصيمي بجهود اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية على الصعيد الدولي من اجل ايجاد صيغة تفاهم دولية لمنع انتشار الحرب وتوسيعها وايجاد وسيلة لوقفها دون تدخلات اجنبية.

وفي جانب اخر قال الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة في بيان صحفي وزع امس ان انعقاد هذه الدورة يأتي في ظروف دقيقة يجتازها مجلس التعاون وتشكل امتحانا لحكمة المجلس وارادته وصلابته.

واضاف السيد بشارة انه سيقدم تقريرا يتضمن تقويما موضوعيا وشاملا لتجربة المجلس التي انهت العام السادس منذ اسبوع ودخلت عامها السابع كما سيشير هذا التقرير الى المناخ الساخن الذي يهب على المنطقة والتي تحاول دول مجلس التعاون وفق متطلباتها المعروفة ان تهدىء من اجوائها.

واشار الامين العام الى ان المجلس على ابواب مرحلة خطيرة تتطلب رجاحة الرأي وضبط النفس وتكثيف العمل الدبلوماسي والاتصالات الهادفة ومقاومة الانسياب الاعلامي الصاخب.

واعلن السيد بشارة بان دول المجلس مصممة على ابقاء المنطقة كعادتها بستانا اخضر فيها الراحة والاستقرار.

● صباح الاحمد ● سعود العصيمي ● عبدالله بشارة ● سعود الصباح

■ سعود الصباح يطلع جاكسون على موقف الكويت من رفع الاعلام الاميركية

■ بشارة: المجلس على ابواب مرحلة خطيرة تتطلب رجاحة الرأي وضبط النفس

وفي واشنطن اجتمع سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح في واشنطن مع الزعيم الاميركي الاسود ومرشح الحزب الديمقراطي الاميركي القس جيسي جاكسون وبحث معه التطورات الاخيرة في منطقة الخليج والحرب العراقية - الايرانية.

وتم الاجتماع في اعقاب تصريحات مثيرة للجدل ادلى بها جاكسون يوم الاحد الماضي وعارض فيها فكرة رفع العلم الاميركي على ناقلات النفط الكويتية في مياه الخليج.

وشرح الشيخ سعود للقس جاكسون موقف الكويت من مسألة رفع العلم الاميركي ومن الحرب العراقية - الايرانية وخاصة الحاجة الملحة لوضع حد لهذه الحرب المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠ وذلك من خلال التوصل لوقف فوري للاقتتال من خلال المفاوضات بين العراق وايران باشراف مجلس الامن الدولي.

واطلع الشيخ سعود مرشح الحزب الديمقراطي الاميركي لانتخابات الرئاسة على الموقف الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي حيال قضايا امنية وحرب الخليج.

وكان جاكسون قد اعلن يوم الاحد الماضي عن تأييده لما اسماه تحالفا اميركيا في مجال الطاقة كبديل للكثير من الاعتماد على نفط الخليج.

ونظر الى موقف جاكسون هذا على انه يهدف الى جمع تأييد انتخابي من الولايات الاميركية المنتجة للنفط والتي كانت قد ضعفت اقتصاديا من جراء تخمة نفطية في اسواق النفط العالمية في السنوات الاخيرة.

توقيع اتفاقية التعاون بشأن رسو ومعالجة السفن بين الكويت وايطاليا

وقعت الكويت وايطاليا على اتفاقية تعاون ثنائية بشان رسو ومعالجة البواخر في موانىء الدولتين. وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة الكويت وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز احمد الايوب ووقعها نيابة عن الحكومة الايطالية سفيرها لدى الكويت السيد لوتشيو فوارتيني.

وتنص الاتفاقية على ان يضمن كل طرف متعاقد لبواخر الطرف الاخر في مرافئه المعاملة نفسها التي تتعامل بها مع بواخرها ما عدا المميزات والامتيازات الممنوحة لبواخرها طبقا لقوانينها الخاصة بشان الصيد والملاحة الساحلية والحركة المحلية وملاحة القطر.

وتسري الاتفاقية على جميع البواخر التجارية المسجلة في بلد ذلك الطرف وترفع علمه طبقا للقوانين الوطنيةولا تنطبق هذه الاتفاقية على السفن العاملة في خدمة القوات المسلحة فقط او سفن الابحاث الهيدروغرافية والمحيطية والعلمية او سفن الصيد او سفن ادنى من المستوى.

وتسري هذه الاتفاقية لمدة خمس سنوات وتجدد ضمنيا للمدة نفسها ما لم ينهها اي طرف باشعار مسبق بستة اشهر ويجوز تعديل هذه الاتفاقية في اي وقت بموافقة الطرفين وتوضع التعديلات موضع التنفيذ من تاريخ اشعار كل طرف متعاقد الطرف الاخر باستكمال الاجراءات المقصورة طبقا لقوانينها الوطنية.

ويوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ بعد شهر واحد من تبادل مواثيق التصديق.

وقد حضر توقيع الاتفاقية كل من وكيل وزارة المواصلات المساعد للادارة العامة لشؤون النقل السيد محمد سعود العنجري والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتنمية السيد احمد الحميدة ومدير ادارة الشؤون البحرية بالادارة العامة لشؤون النقل السيد عبدالرحيم مشاري الياقوت والانسة هند ستد المسعود الباحثة القانونية بوزارة المواصلات والسيد ناصر الصبيح من الادارة القانونية بوزارة الخارجية بينما حضرها من الجانب الايطالي السيد انتوني انجلوتشو الملحق التجاري بالسفارة الايطالية لدى الكويت.

● توقيع الاتفاقية

د. الوقيان امينا للمجلس الوطني بالنيابة

اصدر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد قرارا بتكليف الامين العام المساعد بالمجلس الدكتور خليفة الوقيان القيام باعمال الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

وجاء هذا القرار بعد احالة الامين العام للمجلس الاستاذ احمد مشاري العدواني على التقاعد في ٢٠ مايو الماضي.

تنقلات بين قادة محافظة حولي والعاصمة

في اطار خطة دعم اجهزة الامن بمحافظة حولي اصدر محافظ حولي بالنيابة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح قرارا باجراء تنقلات بين عدد من قادة المناطق ورؤساء المخافر بالمحافظة.

واصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا اداريا باجراء تنقلات في مراكز عمل ضابطين بالمحافظة.

وزير خارجية افريقيا الوسطى يزور الكويت

يصل البلاد خلال اليومين المقبلين وزير الخارجية في جمهورية افريقيا الوسطى جان لويس في زيارة للكويت ضمن نطاق جولته في المنطقة حاملا الدعوة من بلاده للمشاركة في المؤتمر الدولي المقرر عقده يوم ١٨ يونيو الحالي لمناقشة الخطة الخمسية الجديدة للتنمية في افريقيا الوسطى.

المزيدي يتفقد المطار

قام وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس بزيارة تفقدية لمطار الكويت الدولي.

وقد بدأت زيارة الوزير بالاجتماع مع مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح والمسؤولين بالادارة واستعرض معهم انشطة الادارة المختلفة.

ثم قام الوزير بجولة تفقدية لمختلف مرافق المطار للوقوف على استعدادات الادارة لمناسبة موسم العطلات والسفر.

وابدى الوزير توجيهاته للعاملين بالادارة نحو توفير جميع سبل الراحة لجمهور المسافرين والقادمين. واثنى على جهودهم وجهود العاملين بمختلف الهيئات العاملة بالمطار. كما حث الجميع على تضافر الجهود والتنسيق والدقة لسرعة انجاز اجراءات السفر لكافة المغادرين والقادمين.

والجدير بالذكر ان الادارة العامة للطيران المدني قد اعدت منذ فترة خطة الاستعداد لموسم الصيف والعطلات حيث يشهد المطار خلال تلك الفترة ذروة نشاطه.

وقد شملت هذه الخطة كل ما من شانه العمل على انسياب العمل في المطار الدولي بكل يسر بما يكفل راحة جمهور المسافرين والقادمين وذلك في المبنيين رقمي واحد واثنين.

ندوة اقليمية عن تأثير تطوير السواحل تعقد في الكويت

تعقد في الكويت في شهر اغسطس المقبل ندوة عن تاثير تطوير السواحل في الخليج العربي بمشاركة اعضاء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وتستهدف هذه الندوة التي ستعقد في الفترة ما بين ١٩ - ٢٣ اغسطس بحث الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لموارد السواحل في منطقة الخليج العربي.

وقال مسؤول البرامج في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور بدر البسام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذه الندوة تأتي ضمن مجموعة المشاريع التقييمية لمعرفة اي تدهور يحدث في البيئة.

واضاف ان المشاريع التقييمية تضم عدة برامج منها معرفة المعاهد العلمية ومراكز المعلومات والقوانين في البلد.

واوضح ان المشاريع هي الاساس الذي يبنى عليه لمجابهة المشاكل البيئية واساليب تنفيذ الخطط.

واشار الى الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذين سيشاركون في هذه الندوة وهم الكويت والمملكة العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر والعراق.

ومن المنتظر ان تركز ندوة تاثير تطوير السواحل في الخليج على الموارد البحرية في منطقة الخليج بما في ذلك سماتها الجغرافية والاقيانوغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

كما سيتم تقييم الممارسات الحالية لاستخدام الارض وتاثيرها البيئي بالاضافة الى تاثيرها الصحي والاقتصادي والاجتماعي.

كما سيتم بحث موضوع تخطيط ودراسة بيئة السواحل البحرية بما في ذلك وضع السياسة والتحكم في الانشطة الرئيسية البحرية.

وسيشارك في هذه الندوة ايضا خبراء في البيئة والتخطيط والتنمية البحرية بالاضافة الى مسؤولين عن الحياة البرية والمصادر البحرية.

وقالت مصادر المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في جنيف امس انه من المقرر عقد ندوة اخرى في البحرين في شهر سبتمبر المقبل ستتناول بحث مشاكل النفايات الصناعية في المنطقة.

جمعية حماية البيئة تفوز بجائزة «غلوبال»

ستكون جمعية حماية البيئة الكويتية واحدة من بين ٩١ شخصية ومنظمة من سائر انحاء العالم تكرم ضمن الفائزين بجائزة «غلوبال ٥٠٠» لعام ١٩٨٧ التي يمنحها برنامج البيئة التابع للامم المتحدة «يونيب».

وسيتلقى المحتفى بهم شهادة تقدير موقعة باسم المدير التنفيذي لليونيب السيد مصطفى طلبة عرفانا بانجازاتهم البيئية البارزة.

وجاء في بيان لليونيب ان جمعية حماية البيئة الكويتية زادت في السنوات السبع الماضية بشكل ملحوظ من اهتماماتها البيئية في منطقة الخليج.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجمعية الكويتية تقوم بشكل دوري باصدار نشرة شهرية تحوي دراسات باقلام علماء بارزين كان لها تاثير كبير على اتخاذ القرارات في مجال التخطيط البيئي والادارة.

ويضم المحتفى بهم لهذا العام منظمات بيئية وقرويين حققوا انجازات في حماية اراض زراعية وغابات في مناطق نائية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية الى جانب شخصيات بارزة في مجال الفن والسلك الدبلوماسي والسياسة والصحافة.

ومن بينهم المكتب العربي للشباب والبيئة في مصر والمدير العام لوكالة المراعي الصومالية السيد عبداللاهي كراني والسيد خليفة مغامر عيسى المزارع السوداني الذي قاد حملة ضد التصحر في قريته في عام ١٩٦٠.

انشاء خط مياه عذبة من خزانات ميناء عبدالله الى الوفرة الجديدة

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات بمشاريع جديدة او لاجراء تعديلات عليها.

فقد ورد اخطار من ادارة الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء بتمديد كيبلات ضغط عال ١٣٢ ك.ف مملوءة بالزيت ما بين محطة تحويل الرابية (أ) ومحطات تحويل العمرية (و) والفروانية أ و ب.

وتزويد وتركيب خطوط هوائية ٣٠٠ - ١٣٢ - ٣٣ ك.ف، وفك ورفع خطوط هوائية ٣٣ - ١٣٣ ك.ف بمنطقة العارضية والجابرية.

ومن ادارة المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال العامة وردت اخطارات بانشاء ورش دراسات عملية نموذج (٤) في مدرسة ثانوية جليب الشيوخ للبنات واضافة مصلى للنساء بمسجد الربيعان في النزهة.

ومن دائرة المياه في وزارة الكهرباء والماء ورد اخطار بانشاء خط مياه عذبة قطر ٦٠٠مم من موقع خزانات ميناء عبدالله حتى قرية الوفرة الجديدة بجوار امتداد طريق ميناء عبدالله الى قرية الجهراء الجديدة بدءا من خزانات ميناء عبدالله.

ومن رئاسة هندسة الطرق في وزارة الاشغال العامة ورد اخطار بانشاء مجارير لمياه الامطار في الشريط الساحلي - طريق الفحيحيل السريع - ابوالحصانية - الفنيطيس.

حفل لمركز التأهيل المهني

يقيم مركز التأهيل المهني التابع لادارة رعاية المعوقين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حفلا ترفيهيا تؤديه فرقة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت، بالتعاون مع طلاب وطالبات التدريب بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

وذلك بمقر مركز التاهيل المهني الكائن بمنطقة شرق، خلف مدارس التعليم الموازي، وذلك غدا السبت.

مؤتمر صحفي لوزير الصحة غدا

يعقد وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي مؤتمرا صحفيا يوم غد في مكتبه بالوزارة حيث سيتحدث عن الشؤون الصحية في البلاد.

وكان مؤتمر د. العوضي قد تاجل عقده بعد ان كان مقررا صباح امس.


● التركيز على الاجابة

وزير التربية ووكيل الوزارة واصلا امس زيارة اللجان

«القبس» تتابع سير امتحانات الثانوية العامة وتلتقي رؤساء ورئيسات اللجان

كتب احمد الشمري:

الخوف من امتحانات الثانوية العامة احساس لم يعد له وجود في القلوب الشابة التي تحيا على احساس اجمل اسمه الامل الممزوج بالطموح في تجاوز مرحلة دراسية حافلة باحلام النجاح الوردية، لانها تشكل بالنسبة لهم اولى الخطوات نحو اعتاب المستقبل.

لجنة الرابية

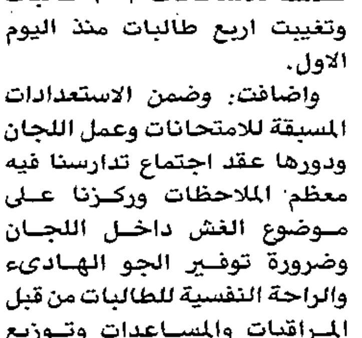
ماذا يقول المسؤولون عن سير الامتحانات واجوائها التي تم التمهيد لها، وماذا يقول الطلاب والطالبات في الامتحان نفسه والاسئلة ولجان الامتحان.

القبس تجولت في عدد من لجان الامتحانات منها لجنة مدرسة الرابية المتوسطة «بنات» بمنطقة الرابية۔ حيث التقت مع رئيسة اللجنة السيدة نزهة الرقم، ناظرة ثانوية الجابرية ومركز مدرسة بيبي السالم «للبنات» بمنطقة الدسمة حيث التقت برئيسة لجنة الامتحان السيدة غنيمة السعيد، ومدرسة الجاحظ بنين بمنطقة الدسمة ايضا والتقت مع رئيس اللجنة السيد طلال سليمان السعيد.

كما التقت مع عدد من الطلاب والطالبات.

في البداية التقينا مع السيدة نزهة الرقم رئيسة لجنة الرابية بنات..

■ نزهة الرقم: وفرنا الجو الهادىء للامتحان، وكل الامور تسير بنظام



قالت ان اللجنة الرئيسية تضم ثلاث لجان فرعية هي: ثانوية الرابية بنات وثانوية العميرية ومركز ابرق خيطان نساء، وقد تقدمت للامتحانات ٢٠٣ طالبات وتغيبت اربع طالبات منذ اليوم الاول.

واضافت: وضمن الاستعدادات المسبقة للامتحانات وعمل اللجان ودورها عقد اجتماع تدارسنا فيه معظم الملاحظات وركزنا على موضوع الغش داخل اللجان وضرورة توفير الجو الهادىء والراحة النفسية للطالبات من قبل المراقبات والمساعدات وتوزيع المراقبات والحمدلله فان اعمال اللجنة وسير الامتحانات يجري وفق النظام وبشكل هادىء وطبيعي.

وقالت رئيسة اللجنة نزهة الرقم لقد استلمنا اوراق الاجابة قبل وقت كاف من الامتحان وتم فرزها واعداد كل مادة على حدة كما كانت عملية التسليم منسقة من قبل لجنة النظام والمراقبة في القسم الادبي، اما بخصوص اجابات الطالبات فيتم استلامها بعد نهاية الوقت المحدد للامتحان من قبل لجنة النظام والمراقبة بكتاب رسمي ثم تقوم اللجنة بمراجعة الاسماء وتدقيق صحتها وتوضع بعد ذلك بصناديق خاصة مقفلة باحكام وتسلم في اليوم نفسه الى الكنترول.

وفرنا كل وسائل الراحة

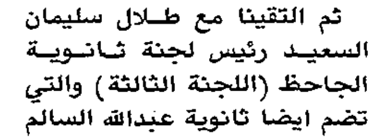
وعن مستلزمات الراحة من مياه وتكييف وغيرها من الامور التي تحتاجه الطالبات اثناء الامتحان قالت السيدة الرقم: لقد وفرت لجنة الامتحانات كل هذه الامور وجميع ما تحتاجه الطالبات من راحة نفسية وجو يساعدهن على تأدية الامتحان، ولله الحمد كل شيء يسير بنظام ودقة ولم نواجه اية مشاكل للان.

● ما العقوبة التي تتخذ بحق الطالبة التي تغش او تتسبب في احداث مشاكل داخل قاعة الامتحان؟

ـ هناك لائحة للعقوبات محددة من قبل وزارة التربية حيث يتم معاقبة المتسبب بموجبها وقد قامت وزارة التربية هذا العام باعداد كتيب لوضع تقارير عن المراقبات في حالة التسبب داخل اللجان في اية مشاكل اما بخصوص الطالبات فنحن نطبق لائحة وزارة التربية.

● وماذا عن الطالبة التي تتاخر بعض الوقت عن الموعد المخصص للامتحان؟

ـ يتم دراسة الظروف التي ادت الى التاخير وينظر في الامر حسب العذر ونوعه ثم يتخذ القرار على ضوء ذلك.


● وزيرالتربية انور النوري تفقد امس لجنة ثانوية الجاحظ

■ غنيمة السعيد: وزارة الداخلية وفرت الحراسة الامنية ووزارة الصحة زودتنا بالممرضات

لجنة الجاحظ

ثم التقينا مع طلال سليمان السعيد رئيس لجنة ثانوية الجاحظ (اللجنة الثالثة) والتي تضم ايضا ثانوية عبدالله السالم دوام ثان ومدرسة النجاة الخاصة.. قال: تم تقسيم اللجنة الى (١٤) لجنة تضم كل لجنة ثلاثة مراقبين وثلاثة مساعدين بالاضافة الى (٣٤) ملاحظا، وقد تقدم للامتحان ٢٣٥ طالبا تغيب اثنان منهم فقط.

● سألناه عن ظاهرة الغش داخل الامتحانات وعما اذا تم الاستعداد لها هذا العام قال:

ـ مهما اتخذنا من استعدادات لا يمكن القضاء نهائيا على هذه الظاهرة المؤسفة ولكن تم توصية المراقبين لمنع حدوث اي غش والحرص على ضبط تلك الحالات خصوصا وان كل لجنة تضم (١٧) طالبا يراقبهم اثنان واي طالب يحاول الغش تتخذ ضده العقوبات اللازمة ونطبق لائحة الغش وهي الحرمان من الدور الاول واذا حاول التعدي يحرم من امتحان الدورين ويعتبر راسبا هذا العام، والحمدلله للان لم يتم ضبط اي حالة وكل شيء يسير بانتظام.

وحول اوراق الاجابة قال استلمناها قبل مدة كافية كما تسلمنا الاسئلة قبل الامتحانات بيوم وتم حفظها بغرفة سرية وضعت عليها حراسة مشددة وقفلت ابوابها وشبابيكها الحديدية بشكل جيد للمحافظة عليها، وقال بعد نهاية كل يوم امتحان تجمع اوراق الاجابات من الطلاب عن طريق اللجان وتفحص ثم توضع بمغلفات خاصة وتسلم الى الكنترول في اليوم نفسه ولا تخرج من المدرسة الا بعد تسليم الاجابات.

وقال لدى استلامنا اللجنة، قمنا بالاتصال مع ادارة الخدمات حيث تم اصلاح المكيفات والكهرباء وبرادات المياه اضافة الى جلب مياه مثلجة اضافية وذلك لتوفير متطلبات الراحة والهدوء للطلبة كما تم توصية المراقبين بعدم الضغط على الطلبة او تشكيل عبء عليهم حتى في السير داخل الغرف.

لجنة بيبي السالم

ثم التقينا مع غنيمة صالح السعيد رئيسة لجنة بيبي السالم الثانوية ـ بنات ـ القسم الادبي وناظرة ثانوية النزهة قالت: تضم لجنتنا بالاضافة الى ثانوية بيبي السالم، ثانوية الشعب ومركز بيبي السالم مسائي وقد وزعت اللجان الست على القاعات بحيث تكون كل مراقبتين لـ ٢٠ طالبة حسب تسلسل الارقام، وقد تقدمت للامتحان (١٢٢) طالبة تغيب منهن طالبتان فقط.

وقالت انه تم عقد اجتماع مع الملاحظات واعطيت التعليمات بعدم ازعاج الطالبات اثناء الامتحان وتوفير الهدوء التام وحتى في حالة ضبط حالة غش يتم التحدث مع الطالبة بصوت منخفض والتفاهم معها بكل هدوء حرصا على عدم ازعاج بقية الطالبات، اضافة الى التنبيه على الملاحظات ضرورة الحضور الى المدرسة قبل الساعة السابعة والنصف بوقت كاف.

واضافت: وفي نهاية الوقت المحدد للامتحان تقوم الملاحظتان معا بتسليم اوراق الاجابة ولا يجوز لاحدى المراقبات ان تسلمها بمفردها حيث يتم التوقيع على ذلك بكشكول خاص.

وحول اوراق الاجابة قالت تم استلامها قبل العيد بوقت كاف حيث تم فرزها وفحص اوراقها وهي من النوع الجيد كما استلمنا الاسئلة بعد العيد مباشرة ووزعت حسب النظام المتبع، وقالت لقد قامت وزارة الداخلية مشكورة بالتعاون معنا حيث امنت الحراسة والشرطة متواجدون معنا منذ اول يوم الامتحانات ايضا توجد ممرضات من قبل وزارة الصحة لاي حالة طوارىء لا سمح الله والحمدلله كل شيء يسير حسب النظام.



● نزهة الرقم


● طلال سليمان السعيد




● غنيمة السعيد



● ابتسام الزروقي

● عبدالعزيز حسين علي

■ الطلاب والطالبات: الاسئلة جيدة وضمن المنهج المقرر، والمعاملة طيبة

الطلبة يقولون

وفي ختام الجولة التقينا مع عدد من الطلاب والطالبات الذين يؤدون امتحانات الثانوية لهذا العام، في البداية التقينا مع الطالب عبدالعزيز حسين علي (كويتي الجنسية) من ثانوية الجاحظ ـ علمي ـ وكان اول طالب يسلم اوراق الاجابة ويخرج من قاعة الامتحان في تمام الساعة الثامنة و٤٥ دقيقة يقول:

ـ لم اكن اتوقع سهولة الاسئلة وقد اجبت عنها جميعا وبوقت قصير جدا والحمدلله، اما عن سير الامتحانات فهي تسير بشكل طبيعي وهادىء وكل شيء عادي، والحقيقة ان لجنة الامتحان وفرت لنا جميع وسائل الراحة ولم نشعر باي ضغط من قبل المراقبين بل كانوا متجاوبين معنا.

● وسالناه عن ظاهرة الغش وما رأيه بها قال:

ـ انها ظاهرة مرفوضة ومؤسفة وغير مريحة للطالب ثم انها وقتية وسوف تكشف الطالب في ما بعد.

وقال ان الاسئلة سهلة وضمن المنهج الذي درسناه خلال العام ولم نشعر باي سؤال خارج المنهج.

● وعن الجامعة والتخصص الذي يرغبه قال بعد النتائج ومجموعة العلامات سوف اقرر واشكر جميع من ساعدنا ووفر لنا الجو الصحي الذي نحن فيه.

● الطالبة فاطمة سالم محمد من ثانوية الشعب ـ ادبي ـ تقول: الاسئلة سهلة جدا وكانت مفاجأة لنا لم نتوقعها وكلها من المنهج الذي درسناه والمقرر علينا، ايضا معاملة اللجان لنا داخل الامتحان اكثر من رائعة وقد وفرت لنا جميع مستلزمات الراحة والحمدلله وهذه جهود نعجز عن شكرها.

وحول دراستها المقبلة بعد الثانوية تقول: سوف التحق بكلية الحقوق لانني احبها ثم انني خلال العام الدراسي كنت من المتفوقات وكانت درجاتي تتجاوز الـ (٨٠٪).

وفي ختام حديث الطالبات التقينا مع الطالبة ابتسام عبداللطيف الزروق تقول:

اشارك زميلتي الرأي في سهولة الاسئلة وخصوصا اليوم الاول (الدين) لكن بعض الاسئلة كانت بحاجة الى اجابات مطولة، اما بخصوص الرهبة والخوف فلم يكن لها مكان لدى اغلبنا كانت الامور تسير عادية بل اننا متشوقات للامتحان لحصد العلامات، وقالت ان سير الامتحانات جيد واللجان قامت بواجبها ووفرت لنا جميع مستلزمات الراحة، كما ان الاسئلة كانت من ضمن المنهاج والمقرر علينا.

● وسألنا ابتسام هل توقعت اسئلة وجاءت في الامتحان؟

ـ نعم اكثر من خمسة اسئلة توقعتها وجاءت حسب توقعاتي والحمد لله.. وعن دراستها الجامعية المقبلة قالت سوف ادرس علم نفس.

وفي نهاية حديثها وجهت الشكر لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد والحكومة ووزارة التربية على رعاية ابناء الوافدين واحتضانهم في مدارس الكويت.

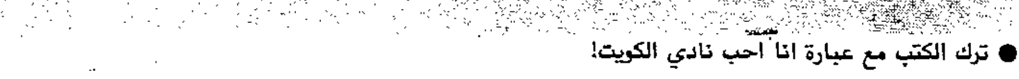
وزير التربية يستقبل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري امس رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور احمد عطية المصري، وكانت الزيارة ودية تبودلت خلالها الاحاديث التربوية حول العلاقات الثقافية بين الكويت وجمهورية مصر العربية وسبل تقويتها وتدعيمها.

٣٩١ موجها ومشرفا فنيا اجتازوا دورة القياس والتقويم

اعلنت وزارة التربية نتيجة الدورة التدريبية في مجال القياس والتقويم للموجهين والموجهات والمشرفين والمشرفات الفنيين لمواد التربية الاسلامية واللغة العربية والعلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية ويبلغ عددهم ٣٩١ دارسا ودارسة.


● فاطمة وابتسام تتحدثان لـ القبس


● ترك الكتب مع عبارة انا احب نادي الكويت!



● استراحة ـ ومناقشة

● تصوير سليمان ...

برعاية الشيخة لطيفة الفهد

مركز خدمة المجتمع يحتفل بتخريج دفعتي السكرتارية والادارة المكتبية

■ د. رشا الصباح: المركز يقوم بدور رائد في التعليم



درع الجامعة للشيخة لطيفة



... وهدية للدكتورة موضي الحمود

تصوير مرهف حورية



منى فتحي (الاولى)

هيفاء توفيق

منى سعيد



لمياء عبدالغني

مها الشوريجي

منى لطفي راغب

ايمان شركس



مفيدة توفيق

نعمات القصاب

ناهد عبدالرحمن

اماني منير

كتبت ليلى نوري :

برعاية الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء احتفل مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت، مساء الاربعاء بتخريج دفعة جديدة من الدارسين الناجحين ببرامج السكرتارية والادارة المكتبية للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٧/٨٦، وعددهم ٧٠ دارسا ودارسة .. كما تم تكريم الشيخة لطيفة وتسليمها درع الجامعة تقديرا لجهودها ورعايتها لكافة الانشطة العلمية والادارية، بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقت الخريجة منى فتحي كلمة في بداية الحفل وجهت فيها الشكر والعرفان لجامعة الكويت التي اتاحت للجميع امكانية تحصيل المزيد من العلم والمعرفة فلم تقصر مجالاتها على مجموعة خريجي الكليات والمعاهد فقط بل فتحت ذراعيها ايضا لمن حالت ظروفهم دون مواصلة التحصيل العلمي فكان مركز خدمة المجتمع المستمر، وقالت نحن لا ننسى فضل دولتنا الحبيبة الكويت كما شكرت حرم سمو ولي العهد تفضلها برعاية الحفل ثم القى الاستاذ حسني حسن احمد استاذ مادة السكرتارية والادارة المكتبية كلمة اشاد فيها بدور المركز في تخريج دفعات عديدة منذ انشائه ومساهمة المركز في توجيه افراد المجتمع واعدادهم لتغطية حاجات المجتمع ومتطلباته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ووضع جميع امكانات الجامعة ليستفيد منها المجتمع المحلي والاقليمي سواء كافراد او كمؤسسات وتتضمن علوم السكرتارية مقررات الادارة المكتبية والكتابة على الالة الكاتبة بنوعيها، وهي تهدف الى خلق كوادر ادارية مدربة تدريبا جيدا لتغطية حاجات سوق العمل واشاد بدور الشيخة لطيفة في رعايتها للعلم، ثم القت الدكتورة رشا الصباح كلمة حيت فيها حضور حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورعايتها الكريمة للانشطة المتعددة التي نظمتها الجامعة على المستوى الطلابي والاداري وقالت ان الامر يدعونا لان نتشرف بتكريمها اليوم عرفانا بجميلها وتقديرا لحسن صنيعها ونعرب لها عن تقديرنا وامتناننا لتواصل هذا الدعم المعنوي الكبير عاما بعد عام الامر الذي يترك اعظم الاثر في نفوس ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وكافة العاملين بالجامعة وقالت ونحن على ثقة من استمرارية هذه الجهود والمواقف الخيرة والنبيلة للشيخة لطيفة آخذين منها المثل الصالح والقدوة الحسنة في الاخلاص والتفاني في خدمة المجتمع .. ثم قدمت الدكتورة رشا درع الجامعة للشيخة لطيفة الفهد تقديرا لجهودها ثم كرمت ضيوف الحفل كلا من الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتورة كافية رمضان رئيسة قسم اللغة العربية في كلية التربية والسيدة دلال البشر رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية والدكتورة نجاة المطوع كما تم تكريم اعضاء هيئة التدريس وهم الاستاذ صلاح عبدالكريم والاستاذ كمال فياض والاستاذ مصطفى كامل، كما تم تكريم العاملين بالمركز والاعلاميين .. وفي نهاية الحفل ضم الجميع حفل شاي تكريما للحضور جميعا .

● باقر علي عباس، مشرف مركز المقداد بن الاسود لتعليم الكبار ومحو الامية اقام حفلا للعاملين بالمركز بمناسبة فوز المركز بالمرتبة الاولى في الانشطة الثقافية والاجتماعية على جميع مراكز المرحلة المتوسطة .

● سعود الراجحي، من اسرة اتحاد الجمعيات تخرج من كلية التجارة بجامعة الكويت بتقدير جيد وتلقى التهاني من الاصدقاء والزملاء في قسم الاقتصاد .

★★

● سعد ناصر الوهيبي الدوسري، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية وتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء .

★★

● فوزي خالد الياقوت، تخرج بتفوق من المعهد العالي للفنون المسرحية .

★★

● دينا وناهد ونادية علي فرحات، تلقيا التهاني بنجاحهما بتفوق هذا العام .

■ مبـــروك ■



● نبيل سعد كامل اسعد، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر البولندية، واقام حفلا للمناسبة حضره الاهل والاصدقاء .



● المهندس نبيل ميشيل، احتفل بزفافه على المهندسة تريز كريمة الدكتور حليم يونان جرجس بفندق هوليداي ان وقد غادر العروسان لقضاء شهر العسل في باريس .



● محمد باجس محمد، احتفل بزفافه على الانسة مها كريمة وليد كاملة بحضور جميع الاهل والاقارب والعائلات الصديقة .



● سميح احمد سبيتي، احتفل بعقد قرانه على الانسة سميرة محمد قبيسي وتلقيا التهاني للمناسبة .



● علام عادل ابو سيدو، احتفل بعقد قرانه على الانسة نادية مجدي عبده بحضور الاهل والاسر الصديقة .



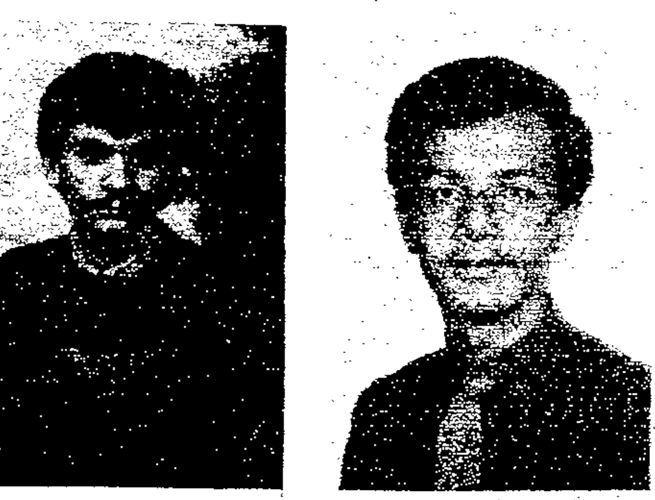
● محمد عصام الاسعد، احتفل بعقد قرانه على الانسة سناء قميرة وتلقيا التهاني للمناسبة .



● معتصم عبدالقادر ابو زيد، احتفل بخطوبته الى الانسة منار عبدالكريم مصطفى بحضور الاهل والاسر الصديقة .



● حصل كل من الطلبة بدر الوزان وكريم طرابيس ورياض بصيبص ومجد عبدالرحمن ودنيا جادالله واحمد متولي ورومي صليبا على بعثة للدراسة في جامعات اميركا بعد تخرجهم بتفوق من الثانوية العامة من المدرسة الاميركية العالمية .



● احمد عبدالرحيم حسنين، انهى دراسته من معهد الدراسات العالية في الرسم المعماري بتقدير جيد جدا .

● عصام ابو غوش، حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من اميركا ويتلقى التهاني .





● احمد محمد عثمان، اقام له والده حفلا بمناسبة عيد ميلاده حيث اطفأ الشمعة التاسعة من عمره المديد .









● مريم رومي لافي الصانع، احتفلت بعيد ميلادها وتلقت تهاني الاسرة واترابها الصغار .

● ماجد حسين توية، نجح في امتحانات الصف الثالث ثانوي وترفع الى الصف الرابع .





● بدور ناصر، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الرابع وسط فرحة الاتراب الصغار .

● مريم يوسف ماضي، نجحت بتفوق في امتحانات النقل المتوسط حيث ترفعت للصف الرابع وتلقت التهاني .



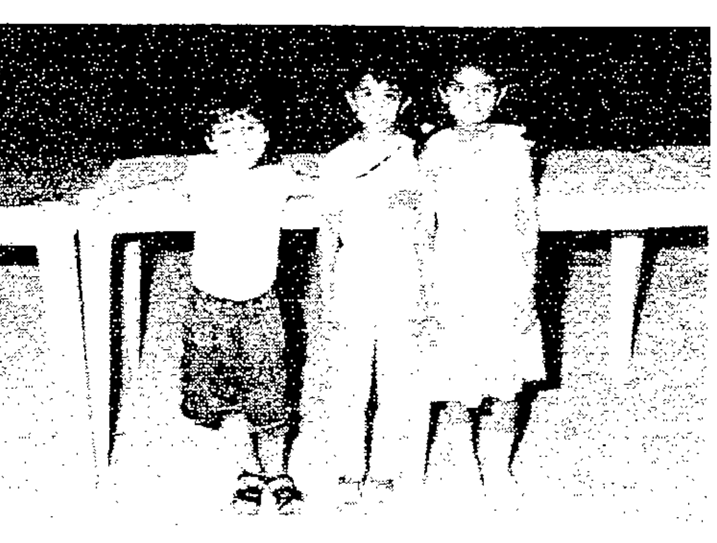
● ثريا ابراهيم، نجحت بتفوق في الروضة وانتقلت الى الصف الاول الابتدائي وقد اقام لها الوالدان حفلة بالمناسبة .

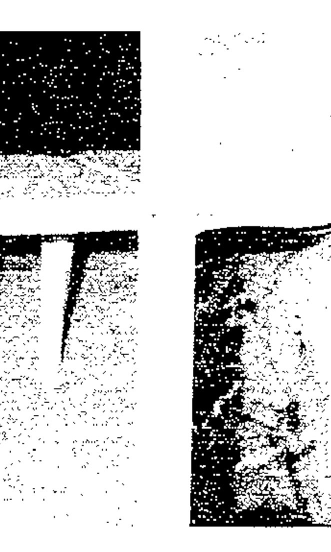


● عزة واحمد كمال مهدي، شاركوا الشقيق الاكبر عزيز فرحته بعيد ميلاده السابع .



● بدر وجراح وعذبي، انجال ناصر عتيق احتفلوا بنجاحهم الدراسي وتلقوا تهاني الاسرة .





● طارق الدوسري وعبدالله التناك، وريهام الردحان، احتفلوا بنجاحهم وتلقوا تهاني الاسرة وهداياهم .



● منال ومحمد ومشعل البلوشي، احتفلوا بنجاحهم وتلقوا تهاني الوالدين والاسرة .

كلمات في العقيدة

الخلوة



د. أمير الحداد

كنت على موعد مع اصدقاء الخميس للذهاب الى الشاليه حيث كان من المقرر ان ادير نقاشا حول المعاملات التجارية المعاصرة واحكامها الشرعية...

بعد صلاة العصر.. ثبطت عزيمتي عن الذهاب... وازداد هذا الشعور على مرور الوقت... فاذا لم يبق الا ربع ساعة مع موعد الذهاب قررت انني بحاجة الى ان أخلو بنفسي ولن استطيع الذهاب الى اجتماعنا.. وحاولت الاتصال باحدهم ولكني لم اتمكن ولم يكن مهما ان أخبر أحداً....

ذهبت الى احد المساجد... اديت صلاة المغرب وتنحيت جانبا اريد ان أعيش مع كتاب الله ... أقترب مني احد المصلين.. وكان احد اصدقاء الشاليه... سألني عن عدم ذهابي فاخبرته... سأل..

- هل الخلوة هذه ضرورية ؟..

- بعض الاحيان أشعر اني لا استطيع الا أن أخلو بنفسي..

- وماذا تفعل واين تذهب...

- اي مكان .. المهم ان يكون بعيدا عن كل شيء ... البحر ... البر.. المسجد.. مع كتاب الله..

- سمعت ان الصوفية يعملون ذلك أيضا... ابتسمت قليلا...

- لا ادري ما الذي يفعله أهل التصوف... ولكن اذا خلا الانسان بنفسه فلا ينبغي له ان يتعدى الحدود الشرعية في ذكر الله ... او التفكر في خلق الله ... فهو - اذا خلا - اما ان يردد اذكارا او تسابيح ثبتت في الشريعة... او يقرأ القرآن.. او يعتبر مما خلق الله

... ليشعر بالصفاء والنقاء الذي ياتي مع هذا النوع من الخلوات...

- وهل هناك وقت محدد اعني .. ليلا او نهارا ؟!

- هذه قضية ترجع الى الشخص فالبعض يشعر براحة الخلوة بعد الفجر عند شاطىء البحر او مع نسيم الفجر البارد في البر... او عند الغروب او في ظلمة الليل... فالوقت غير مهم ما دام المرء يذكر الله بطريقة مشروعة يدعوه.. يسبحه.. يقرأ كلامه ولا ياتي بأذكار وعبادات لم يشرعها الرسول ﷺ...

- هل من الذكر الصحيح ان يردد المرء (الله ... الله .. الله..) او (هو... هو... هو).؟!

- كلا... لم يثبت عن الرسول شيء من هذا ... بل هو من ابتداع المتاخرين... فلا يجوز الذكر باسم الجلالة المجرد... ولكن نقول (سبحان الله ... الحمد لله سبحان الله اكبر.. الخ)...

- ولكن بعض الناس يصلون الى حالة من (الصفاء) ... كما يقولون بهذا الذكر؟..

- مهما بلغ هؤلاء من حالة (الصفاء).. التي يزعمون.. حتى وان بلغوا ان مشوا على الماء، وطاروا في الهواء فان الذكر غير المشروع لا يثاب عليه الانسان بل يأثم لانه اتى بشيء ليس من الشريعة وادخله في الشريعة... ويزين لهم الشيطان عملهم هذا فيحسبون أنهم بلغوا مرتبة (الذاكرين الله كثيرا والذاكرات)... او حتى مرتبة اعلى من مرتبة عامة المسلمين ويدعون انهم من (الخواص) او (خاصة الخاصة)... وهذه كلها مسميات لا أصل لها في دين الله ... لم يتسم بها خير خلق الله اجمعين محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة وأتم التسليم.

وعلى اية حال... ان المرء ان وقع في معصية يعلم انه في معصية وذنب... ولكن اذا اتى المرء ببدعة في الدين ومخالفة للشريعة في قضايا العبادات فانه يقع في معصية وذنب دون ان يعلم بل ويظن انه على خير.. ولذلك كانت البدعة في الدين اشد خطرا من الوقوع في معصية ظاهرة.. نظر صاحبي في ساعته... قال..

آسف... أخرتك عن خلوتك... ثم سلم وانصرف...

المكتبة الإسلامية

معجزة القرآن «الجزء التاسع»

ماهي الروح ؟ وما الفرق بينها وبين النفس؟ ولماذا اخفى الله سر الروح؟ وماذا يرى الانسان عندما يحتضر؟ وما هي قوانين حياة البرزخ؟ وما هي نوع الحياة التي يعيشها الانسان في القبر ؟ وغيرها من التساؤلات التي تتصل بعالم الروح والغيب والبعث والحساب طرحها الشيخ والعلامة المعروف محمد متولي الشعراوي في الجزء التاسع من معجزة القرآن الذي صدر مؤخرا.

ما هي الروح؟.. يقول الشيخ الشعراوي : ان كل البحوث التي تجرى حاليا عن الروح مجرد عبث.. فالبحث عن كنهها يشغل الانسان منذ قديم الزمان، وقد قام مؤخرا عالم سويسري بتجربة وضع فيها شخصا وهو يحتضر على ميزان ولاحظ انه في لحظة الوفاة فقد جزءا يسيرا من وزنه، فادعى ان هذا الوزن هو وزن الروح.. وبعض العلماء انكر وجودها.. وقد سجل القرآن الكريم حيرة العلماء في فهم الروح في قوله تعالى :

﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا﴾.

ويفرق الشيخ الشعراوي بين الروح والنفس، فالنفس هي التقاء الروح بالمادة والتكليف من الله سبحانه وتعالى او الامانة التي حملها الانسان للنفس وليس للروح أي فترة الحياة الدنيا التي تلتقي فيها الروح مع الجسد ولكن الله لايكلف الروح شيئا سواء قبل دخولها الجسد او بعد خروجها منه... وكذلك الله لايكلف الجسد شيئا اذا خرجت منه الروح لان التكليف محدد حينما تلتقي الروح بالمادة في الحياة الارضية فيقول الله تعالى ﴿ونفس وما سواها، فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾.

والروح هي السر الالهي الذي يهب الحياة للمادة، وهي ارادة الله تعالى لها ان تحيي فاذا سلب الله هذه الارادة، انتهت الحياة بشكلها الدنيوي.

والاعجاز ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه الروح وهي تعيش في جسد بشري ولكن يعجز الانسان أن يعلم شيئا عنها.. كيف جاءت؟ وكيف خرجت؟ وفي أي مكان في الجسم؟

ولكن لماذا اخفى الله سر الروح؟... يقول الشيخ الشعراوي : لان اخفاء عالم الروح دليل قدرة الله على ان يضع في الجسد البشري ما يهبه الحياة دون ان يستطيع احد من الناس اكتشافه، ومن ناحية اخرى فهو دليل وجود بلا رؤية يوضح بشكل يقيني للناس معنى الغيب وترد على الذين يقولون : ان الغيب غير موجود لاننا لا نراه لان الروح موجودة في الجسد ولا نراها.. فكذلك الغيب..

معنى كون الانسان جهولا

ويشرح الشيخ الشعراوي معنى كون الانسان جهولا لان الانسان استهان بعذاب الله الذي حجب عنا ولو رأى الانسان ذلك العذاب ما نطق لسانه بمعصية ولا امتدت يده الى مال حرام، ولكن لأن هذا العذاب اخفي عنه.. ظن الانسان انه لا علم الا علمه.

وهو جهول لانه بقدر ما اعطاه الله من علم ومن ذكاء، لكنه عبد اشياء لا تنفع ولا تضر كالحجر والشمس والنار، ولو انه كان يعقل ولا يجهل لعلم ان هذه المخلوقات كلها ادنى منه وان الله سخرها كلها لخدمته. ولأن الانسان جهول فقد عبد الدنيا.

ومع ان الله سبحانه وتعالى حين حمله الامانة اعطاه العقل الذي يميز

● غلاف الكتاب

به ويجعل هذا العقل اساس الحساب... فالمجنون يسقط عنه التكليف وكذلك الطفل الذي لم يبلغ الحلم فقد حرم الله كل ما يعطل العقل ويفسده، لأن مقومات الشريعة الاسلامية جاءت للحفاظ على هذا الكنز الالهي.. فاختيارات العقل هي التي تشقي الانسان وتسعده في الحياة وتقوده الى الجنة او النار في الآخرة..

والغريزة لها انفعال واحد اما العقل فامامه بدائل كثيرة فالكلب مثلا كلما اوذي يكون رده على الاذى ان يعض من يؤذيه، وكذلك الحصان يرفس من يؤذيه.. ومن هنا فان انفعال الحيوان شيء واحد لا يتغير، اما الانسان اذا ضربه انسان اخر مثلا فان امامه عدة بدائل منها انه يستطيع ان يرد الضربة بمثلها او باشد منها او باقل منها او ان يصفح عمن ضربه او يكتفي بتوبيخه... وهذه البدائل يضعها العقل وليس الغريزة.. والانسان في كل لحظة من لحظات حياته مطالب بالاختيار.. وهنا يصطدم المنهج مع ماتريده النفس ومع الخوف من الدنيا.. فيسأل نفسه هل ارضي صاحب النفوذ واغضب الله لاربح مالا؟ وهنا يكون الصراع بين هوى النفس وبين منهج الله، وعلى الانسان الاختيار بين ان يخلص نفسه من جميع الصراعات ويتبع الحق ويقول الصدق واما ان يخسر الدنيا والآخرة.

وقد اخفى الله موعد الموت حتى يجعل الانسان يفيق من غرور وجاه الدنيا ويذكر الموت الانسان بقدرة الله.. فكلما اغتر تذكر انه قد يفارق الدنيا بعد ساعة او ساعات فيرجع عن غروره.. ولو ان الله قد اعلم كلا منا بأجله وعصينا الله وطغينا في الحياة وظلمنا الناس ثم تبنا واستغفرنا قبل موعد الاجل بأشهر وفي هذه الحالة تنتفي الحكمة من الموت.

ما يراه الانسان ساعة الاحتضار

وينتقل الشيخ الشعراوي للحديث عما يراه الانسان ساعة الاحتضار.. يقول ان الانسان ساعة الاحتضار يرى الملائكة ويكلمونه فان كان من الذين عصوا الله، تبشره الملائكة بالعذاب.. وتوقف الشعراوي عند قوله تعالى ﴿اخرجوا انفسكم﴾ الاية ٩٣ سورة الانعام ليوضح ان الملائكة تطلب من الظالم المحتضر ان يخرج نفسه من العذاب الذي يراه اذا كانت له قوة او نفوذ، ولكن يدرك الظالم او الكافر انه لا يملك لنفسه شيئا، وفي هذه اللحظة تذكر الملائكة الانسان الكافر بانه قد جاء الى الموت وحده وليس معه عصبته، وحتى الذين كان يعصى الله من اجلهم لم ياتوا معه، ثم تكتمل الصورة بقول الله تعالى ﴿ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا والملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق، ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد﴾.. أي انه ساعة الاحتضار يكون هناك ضرب وايذاء من الملائكة للكافرين.

وفي المقابل يوضح القرآن الكريم ساعة احتضار الصالحين بقول الحق ﴿الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون﴾ وساعة الاحتضار لا تنفع التوبة سواء للظالمين او الكافرين.

حياة البرزخ

ثم ينتقل الشيخ الشعراوي الى عالم ما بعد الحياة يشرح نوع الحياة التي ينتقل اليها الانسان في قبره وقبل البعث فيقول : لكي يقرب الله تعالى صورة هذه الحياة الى الاذهان فقد جعل في الحياة قوانين اليقظة وقوانين النوم.. ففيها تخضع الحياة لحواس الانسان حيث يرى بعينيه ويسمع باذنيه ويمشي بقدميه، ولكن حينما يدخل الانسان الى النوم ينتقل الى قوانين مخالفة تماما حيث يفقد الانسان عنصر الزمان فلا يعرف كم ساعة قضاها في النوم الا اذا نظر الى الساعة.. وفي النوم يرى الانسان ماقد لايراه في يقظته حيث تقع للانسان احداث لا تتفق مع منطق الحياة كان يرى نفسه في الهواء بدون طائرة.. وكل ذلك يحدث في النوم رغم ان كل حواس الانسان معطلة، فهو يرى وعيناه مغمضتان ويجري ورجلاه ساكنتان فوق السرير، والاعجب من ذلك ان الانسان يرى نفسه وهو خارج هذه النفس وهو الامر الذي يستحال حدوثه في اليقظة.. وهذا دليل على ان هناك رؤية بغير العين والا فكيف الرؤية للنائم وعيناه مغمضتان؟ أي ان وسيلة الرؤية التي وضع الله اسرارها في الجسد تعتمد على العين في الحياة الظاهرة فقط ولكن في حالة النوم فهناك ملكات اخرى ترى وملكات اخرى غير القدمين والاطراف تتحرك..

ومع هذا فالانسان هو نفس الانسان الذي ينتقل من قانون الى قانون بمجرد ان يضع جسده على السرير وينام.

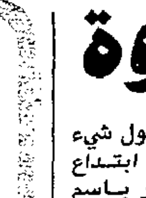
وهذا دليل على ان الانسان سوف ينتقل عند موته من قوانين الحياة الى قوانين اخرى تحكم الحياة في البرزخ.. ورسول الله ﷺ قد خاطب القتلى من كفار قريش بعد موقعة بدر.. وعندما سأله الصحابة : اتكلم الموتى يارسول الله؟.. قال انهم يسمعونني ولكنهم لا يستطيعون الرد.. وكلم الرسول الموتى وهم في قبورهم وكان يسمعهم ولكن هذه خاصية الرسول الكريم. ومن هنا اشكال متعددة او اطوار للحياة يمر بها الانسان.

بين الموت والبعث

وبعد الموت والى ان تقوم الساعة ينتقل الانسان في القبر الى زمن البرزخ، وهو الزمن الذي يقع بين الموت والبعث،

ويشير القران الكريم الى حيث يقول الحق في آل فرعون ﴿النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب﴾ اذن عرض آل فرعون على النار لايكون يوم القيامة لانه كما توضح الآية يوم القيامة يدخلون اشد العذاب.. ان الانسان في قبره يعرف مصيره أي مقامه من الجنة او النار ومعرفته هذه تجعله يحس كأنه في النار اذا كان سوف يدخل النار وكأنه في الجنة اذا كان سيدخل الجنة، ولكن العذاب الحقيقي لا ياتي الا بعد الحساب.

القاهرة - القبس



دعم سعودي لمنار الهدى بالسنغال

قدمت المملكة دعما ماليا لمدارس منار الهدى الاسلامية في السنغال التي لا تزال تحت التأسيس حتى تضطلع بدورها في نشر الاسلام والدعوة الى الله.

ويأتي هذا الدعم في اطار ما تقدمه المملكة للمؤسسة والجمعيات الاسلامية في كافة انحاء العالم.

صوت العلماء والائمة بغانا

صدرت عن ادارة الصحافة والنشر بمجلس العلماء والائمة الوطني الغاني للشؤون الاسلامية باكرا جريدة «صوت العلماء والائمة» وهي جريدة شهرية تتناول كافة الموضوعات التي تعنى بالشؤون والاخبار الاسلامية وتعميق مفهوم العقيدة الاسلامية في نفوس القراء من المسلمين.

والجريدة تصدر بثلاث لغات هي العربية والهوسوية والانكليزية.

الازهر يقرر تجميد مشروع كتابة القرآن الكريم بالحروف اللاتينية

قال الدكتور عبد الفتاح عبدالله بركة الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية في الازهر انه تم تجميد مشروع اعداد طبعة للقرآن الكريم تكتب فيها الاصوات العربية بالحروف اللاتينية كما نشر مؤخرا في الصحافة.

واوضح في خطاب وجهه للندوة العالمية للشباب الاسلامي - التي سبق وان كتبت للأزهر تلفت النظر الى خطورة هذا الامر - ان المجمع كان قد قرر في جلسته السابعة من دورته السادسة ان القرآن الكريم قد وصل الى المسلمين عبر العصور مكتوبا بالرسم العثماني الذي يحافظون عليه منعا لاي تحريف يطرأ على لفظ القرآن الكريم.. كذلك فان ترتيله متوارث جيلا عن جيل بالنطق الذي اثر عن النبي ﷺ وقد وضع علماء المسلمين قواعد صريحة محددة في علم التجويد هي التي تحكم ترتيل القرآن الكريم واي خروج عليها مخالفة لا يقرها الاسلام ولا يرضى عنها المجمع..

وأكد الدكتور بركة ان اعضاء المجمع في جلسته الرابعة عن دورته الثانية والعشرين من عام ١٩٨٦ اتفقوا على ان القرآن الكريم لا يكتب الا بالرسم العثماني كما اتفقوا على انه لا يجوز ان يكتب القرآن بالحروف اللاتينية.

قس مسيحي وابناؤه يدخلون الاسلام

اعتنق احد القساوسة البروتستانت الدين الاسلامي الحنيف مع اربعة اخرين من ابنائه المتزوجين في غوما بزائير.

هذا وقد قاموا بنطق الشهادتين وتغيير اسمائهم المسيحية الى اسماء اسلامية حيث قام احد الدعاة المسلمين بتعريفهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وفرائض الاسلام واخلاقيات المسلم الصحيحة.

دعم المركز الاسلامي في نورنبرج بالمانيا

تبرعت شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميع بما يعادل عشرين الف دولار اميركي للمركز الاسلامي في نورنبرج بالمانيا الغربية لدعم نشاط المركز ومشروع الجامع الكبير التابع له.

وكانت الشركة قد تبرعت للمركز نفسه بمبلغ ثلاثين الف دولار اميركي لدعم مشروعاته.

كما تبرعت ايضا بما يعادل مائة وخمسة وعشرين الف ريال سعودي لدعم نشاطات الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد بالباكستان.

كتاب الاسلام والمستقبل (١)

ألف باء القرآن.. ومستقبل العربية في عالمنا الاسلامي

■ القرآن الكريم اثر في العربية تأثيرا رفع من مقامها ودفعها الى الامام خطوات زادت من كمالها

■ اللغة العربية وحدت الفكر والثقافة واللهجات، وبنزول القرآن تمت اول وحدة عربية لغوية

■ اوروبا اقتبست الالف باء العربية السامية وهناك اربعون لغة استخدمت الحروف العربية



د. محمد ألتونجي

«ان في العربية سرا خالدا هو هذا الكتاب المبين الذي يجب ان يؤدى على وجهه الصحيح، ويحكم منطقا واعرابا، بحيث يكون الاخلال بمخرج واحد منه كالزيغ بالكلمة عن وجهها، وبالجملة عن مؤداها، انما القرآن جنسية لغوية تجمع اطراف النسبة الى العربية، فلا يزال اهلها مستعربين به، متميزين بهذه الجنسية حقيقة او حكما، ولولا هذه العربية التي حفظها القرآن على الناس وردهم اليها. لما تماسكت اجزاء هذه الامة.

مصطفى صادق الرافعي

عرض مدخلي

حدد البحث منهجه ضمن اطار «الف باء القرآن» وانتشارها في القارات الثلاث: اوروبا، افريقيا ، آسيا، ورغم ان البحث لم يعد الالف باء، فان الحديث عن جذور العربية قبل الاسلام، وانتشار الاسلام في العالم مواكبا لالف بائه، ودوافع الاستعمار الرامية الى الحد من الامتداد الثقافي، ومستقبل العربية في العالم، جاء من متطلبات البحث وضروراته.

ولا شك في ان اللغة - كل لغة - هبة إلهية وليست من صنع البشر، ولقد ميز الله الانسان بان منحه القدرة على الكلام وعلمه اللغة التي يتكلم بها، وعلى الرغم من ان بعض الباحثين رأوا ان نشاة اللغة من «الصوت الناجم عن ذبذبة الهواء» فانهم لم يستطيعوا التخلص من فكرة «التدخل الالهي» في ظاهرة اللغة، فصرحوا بان المعنى الاساس للفظ لم يات عن طريق الاصطلاح ولكن عن طريق الاله، ويرى ابو علي الفارسي ان اللغة من عندالله واحتج بقوله سبحانه ﴿وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال: انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين﴾ ويضيف ابن جني بان اللغة لا بد لها من المواضعة، مقدرا اساس التعليم، وما ينشأ عنه من تطور.

والعربية احدى اللغات السامية التي نشات في الجزيرة العربية، لكنها تفوقهن عراقة واصالة. ورغم تفوقها على اخواتها الساميات فانها لم تحظ بالشهرة الكبيرة خارج اطارها العربي، وعلماء اللغات كذلك يتساءلون عن رسم حروف هجائها، اتطورت عن الكنعانية ام عن السينائية، ولعل اقدم نص عربي عثر عليه لايكاد يجاوز القرن الثالث الميلادي، وان شيوع الامية في الجزيرة يفسر لنا ندرة النصوص القديمة، لكنه لا يعني ضعف العربية قطعا، كما سيتضح.

ونحن حين نسعى الى دراسة اللغة العربية قبل الاسلام لا يسعنا المجال إلا الخوض في مرحلة لا تكاد تتجاوز قرنين قبل ظهور الاسلام. ولقد برزت العربية في هذه الحقبة متينة، وتخطت حواجز حدودها، ولعل جودة نصوص هذه الحقبة وقوة الذاكرة التي تمتع بها العرب هي التي جعلت بعض النقاد يشككون في صحة بعض هذه النصوص، مستندين بذلك الى شيوع الامية، ومهما يكن من امر نحلة الشعر وصحته فانهم لم يجرؤوا في تطاولهم على اللغة، ولا على الف بائها، ولم يدعوا انها منحولة، وممن ؟ من العرب انفسهم حتما.. وهذا هو منطلق بحثنا.

وقد عجب رينان اشد العجب من سعة انتشار العربية فقال: «من اغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب حل سره انتشار اللغة العربية، فقد كانت في البدء غير معروفة، ومنذ علمت بدت لنا على غاية من الكمال، سلسة غنية متكاملة، بحيث لم يدخل عليها منذ ذلك العهد الى يومنا هذا ادنى تعديل مهم .. ولم تعهد قط فتوحا اعظم من فتوح العربية، ولا اشد سرعة منها، وبقيت حافظة لكيانها، خالصة من كل شائبة.

وقبل ان نتحدث عن نشر قوة العربية وتبسطه نرى استعراض انتشار الالف باء العربية في العالم المتحضر قبل الاسلام، تمهيدا الى قيمة هذه الالف باء ورسوخها في ارضها التي نبتت في تربتها، وازهرت افنانها شرقا وغربا.

على اننا - وتقديرا لكل تراث تعتز به الامم - نرى ان نشير الى ان التاثير اللغوي لا يعني ضعف المتاثر بقدر ما يعني تقبل الجديد وادراك مدى فائدته. ويرى علماء الانسان (الانتروبولوجيا) وعلماء الاجتماع انه ما من عرق بشري نقي تماما تقريبا... لهذا كان من البديهي ان تكون اللغات اكثر اختلاطا من البشر.. لان اللغة اقدر على التسرب من الدم، ولا يعني ذلك ان اللغة التي امتزجت ضعيفة، بل يدل ذلك على قدرتها على الاستيعاب والحيوية كما ذكرنا. «ولقد اخذت عربيتنا من الاغريق بقدر ما اعطت الى اللاتين فيما بعد. وما من لغة ذات شأن في تاريخ الحضارة الانسانية إلا كانت عرضة لمثل هذا التبادل اللغوي».

ولا حاجة بنا الى مقارنة لغتنا بلغات اخرى لنبرهن على مكانتها واتساعها - كما يقول ماكس مولر الذي يتساءل: ولماذا نلجأ دائما الى المقارنة ؟ ان دراسة التراث اليوناني لها هدفها الخاص، وكذلك دراسة التراث الهندي، وقد تنبه علماء مسلمون قدماء الى مسألة التبادل اللغوي. كما تنامى هذا الموضوع لدى علماء عرب ومسلمين وغربيين محدثين، واتخذوا جميعا تقريبا مبدأ المقارنة اللغوية.

الالف باء والاغريق

لقد عرف عن منطقة سيناء انها السباقة الى اختراع الكتابة، ولكن كتابتها في الحقيقة تصويرية تعبيرية، وكان الفينيقيون اسبق الامم الى اقتباس هذه الاحرف التصويرية، وتحويلها الى رموز صغيرة تؤدي معاني عميقة لدى اجتماع بعضها الى بعض، وقد ادى كل حرف من حروفها معنى الشكل المختصر عنه، فحرف الالف رمز لرأس الثور، والباء للبيت، والجيم للجمل، والميم للماء، والعين للعين، والراء للرأس.

> **معاودة**
>
> اعتبارا من هذا العدد تعاود القبس نشر باقي كتاب الاسلام والمستقبل الذي اصدرته وزارة الاعلام، وذلك بالتنسيق معها.

واشتهرت الابجدية الفينيقية، وتطلعت الامم المجاورة الى تقليدها، وهكذا دخلت ابجديتهم الى اوروبا عن طريق الاغريق منذ القرن التاسع قبل الميلاد، ويؤكد عباس محمود العقاد ان الابجدية اليونانية عربية بحروفها واشكالها ومعانيها، منسوبة عندهم الى «قدموس» الفينيقي، مستشهدا على ذلك بكلام «هيرودوت» مؤرخهم الاكبر بقوله: «والان نذكر ان الفينيقيين الذين جاؤوا مع قدموس.. قد ادخلوا معهم الى اليونان - بعد قدومهم الى بلادهم - صناعات كثيرة منوعة، منها صناعة الكتابة التي كانوا يجهلونها قبل ذلك.

ومن الطريف ان اليونان عندما اقتبسوا الابجدية عن الفينيقيين كتبوها من اليمين الى اليسار في بادىء الامر كالساميين، ولكنهم بعد حين كتبوها من اليسار الى اليمين، وسبب ذلك ان الساميين كانوا ينقشون الكتابة بالازميل والمطرقة، والازميل عادة يمسك باليد اليسرى والمطرقة باليد اليمنى، وحين اكتشف الاغريق المداد كتبوا بريش الطيور، والتي اسمها Pen، وما زال قلم الحبر يسمى Pen على الريشة الاولى. وهذا يثبت كذلك سبق الساميين على الاوروبيين في الكتابة.

كما اقتبس الهنود الايرانيون والارمن والاويغور.. الف بائهم عن الارامية السامية ذات الانتشار الواسع في آسيا، لانها كانت لغة التجارة في الشرق.

واذا كانت اوروبا قد اقتبست الالف باء العربية السامية، وطورت في جسم الحرف، فان قرابة اربعين لغة كذلك اتخذت الحروف العربية كما هي من غير تطوير، واستمرت على استخدامها.

على ان هذا الاقتباس الالف بائي جرى بعد ٦٥٢م، اي بعد انتشار الاسلام وتوسع الفتوح، والحقيقة ان العربية دخلت ثلاث قارات معروفة، ولو ان معرفة العالم كانت اوسع لاحتلت هذه الالف باء مكانها فيها حتما، ولنا عود على هذه القارات بعد الحديث عن دور القرآن وتوحيده للامة العربية اولا.

القرآن ودوره في توحيد اللغة

معلوم ان طبيعة الجزيرة الصحراوية فرضت على قبائلها العيش في مواطن متفرقة، لا يجمعها جامع سياسي ولا اجتماعي، وقلما تضمها علاقات فيما بينها، ومع ان المؤرخين تصوروا المجتمع العربي قسمين، حضريا وبدويا، فان هذين المجتمعين كانا قليلي الصلة فيما بينهما، حتى الحواضر الكبرى ما كانت تسعى الى ترابطها بنظيراتها العربيات قط، ولا الى تألف القبائل الضاربة حولها، فنجم عن هذه الفواصل والنأي اختلاف، قد يبدو احيانا شديدا في اللهجات، ولم تكف مواسم الحج، والاسواق التجارية في توثيق عرى الحاضرة بالبادية، او اهل البادية فيما بينهم، او اهل الحواضر والمدن. وسبب ذلك - في ظننا - تمسك كل قبيلة بعاداتها واعرافها من جهة وعدم استمرار الالتحام العضوي من جهة اخرى.

فانعزال القبائل بين بعضهم بعضا ادى الى نشاة لهجات اورد لنا بعض الرواة ومؤرخو الادب نماذج من الاختلافات، لا مجال لطرحها هنا، لكن دراستها تدل على ميزات خاصة بكل قبيلة حتما، على ان مواسم الحج ازداد الاهتمام بها، والاسواق التجارية اتسع افق معروضاتها، فاتجهت فيها الانظار الى المباراة الثقافية والمباهاة الشعرية. فمست الحاجة عندئذ الى لغة جامعة تكون وسيلة المباهاة بين القبائل، فقد احسوا بضرورة وحدة لغوية لا تعتريها عنعنة او كشكشة او لفظة محلية خاصة، «وليس ما يقرب بين الجماعات المتنافرة كاللغة الموحدة التي تجمع شملهم وتلم شتاتهم».

ولما كان سوق عكاظ اكبر هذه المحافل البشرية ولما كان يقع في ارباض مكة - ناهيك عن وقوع الكعبة فيها، والتي كانت محج العرب قاطبة - فان عوامل دفعتهم الى توحيد لغتهم واستقصاء اللهجة المحلية الخاصة بهم، حينما كانوا يؤمون مكة ليشهدوا منافع لهم، وتبرز حينئذ المباريات الشعرية بلهجة قريش الراقية، الى جانب اداء المناسك وممارسات التجارة.

وهكذا - ومع توالي السنين واللقاءات - توحدت لهجة ادبية، انتقت افضل ما في اللغة العربية، مستندة بذلك الى اللهجة القرشية التي آمنوا برقيها وسعة مدركاتها اللفظية، «وظلت - مع هذا - كل قبيلة تتمسك بلهجة كلامها في الخطاب العادي بين افراد القبيلة بعضهم مع بعض» فجاء القرآن الكريم بلغة عربية فصيحة لا تعتريها شائبة ﴿قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون﴾.

والحق ان لغة العرب الادبية التي عرفت قبيل الاسلام، ونزل بها القرآن، كانت في غاية من الرقي والاتساع الفكري والحضاري، وهذا يثبت سرعة تقبلها لمضمون الدين، وبراعة العرب في لغتهم سهلت عليهم ادراك القرآن، ولكن هذه اللغة التي وحدت فكرهم وثقافتهم - وفيما بعد وحدتهم ووحدت لهجاتهم - كانت اعلى منزلة من لغة التخاطب العادية المتداولة، فهم اذا اجتمعوا في مواسم الحج او في سوق عكاظ تحدثوا بلهجة قريش، واذا عادوا الى اوطانهم عادوا الى استخدام لهجاتهم الخاصة، ولم يعتد الرواة بتدوين اللهجات الخاصة كاملة، ولا سيما لهجات القبائل التي كانت تقطن في الاطراف، لكثرة احتكاكها بالامم المجاورة.

فكان المناخ اللغوي والادبي والفكري مناسبا جدا لنزول القرآن الكريم بلهجة قريش، و﴿الله اعلم حيث يجعل رسالته﴾ فتحدى «فصحاء العرب» على ان ياتوا بمثله ﴿وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين﴾ وبنزول القرآن تمت اول وحدة عربية لغوية عرفتها الجزيرة. فبلغت القمة في رقيها. فاقبل على القرآن «الفصحاء» قبل عامة العرب ماخوذين باعجازه، مذهولين بما اتى به من بلاغة وعمق معان، ثم انثالت القبائل تنهل من هذا المعين الثر سعيا الى ادراك مقاصده ومراميه، فنشات بذلك العلوم. وحينما انتقلت الالف باء مع القرآن الى اطراف الجزيرة من الامصار العربية لم تنقل معها لهجات القبائل، بل اعتمدت لغة القرآن اصلا، فغدا اساس لغتهم وادابهم وعلومهم واحتجاجهم في اللغة والدين.

ولا شك ان القرآن قد اثر في العربية تاثيرا عظيما، ورفع من مقامها، وحفظها ودفعها الى الامام خطوات زادت من كمالها. ومعلوم ان الامصار كانت تقرأ القرآن قراءات مختلفة، وبسبب ذلك تدخل لهجات القبائل في النطق، وزاد في الامر تخوفا اتساع افق القرآن في الامصار المفتوحة الاخرى، فقد روى البخاري في صحيحه عن انس ان حذيفة ان اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق، فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة وقال حذيفة لعثمان، ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فارسل عثمان الى حفصة: ان ارسلي الينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك، فارسلت بها اليه، فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فانما نزل بلسانهم. ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة، وارسل في كل افق بمصحف مما نسخوا، وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق.

وهكذا بدت العربية راسخة الاركان رسوخ القرآن، صانعة للوجدان، حيث انها وحدت الكلمة والصف، وغدت رابطا مقدسا، وهل هناك افضل من رابط ابدي يربط الامة بلغتها ودينها وعلومها ؟ فقد بوتقت الامم، ووحدت لسانها، وجمعت علومهم جميعا، وفاعلتها لاجيال مقبلة، ضاع منها مسك المعرفة وشذى العلوم بفضل هذه الهوية الواحدة، والتي هي الف باء القرآن.

الحلم والصفح

الشيخ محمد الغزالي

تتفاوت درجات الناس في الثبات امام المثيرات، فمنهم من تستخفه التوافه فيستحمق على عجل، ومنهم من تستفزه الشدائد فيبقى على وقعها الاليم محتفظا برجاحة فكره وسجاحة خلقه.

ومع ان للطباع الاصيلة في النفس دخلا كبيرا في انصبة الناس من الحدة والهدوء، والعجلة والاناة، والكدر والنقاء، الا ان هناك ارتباطا مؤكدا بين ثقة المرء بنفسه وبين اناته مع الاخرين، وتجاوزه عن خطئهم، فالرجل العظيم حقا كلما حلق في آفاق الكمال اتسع صدره، وامتد حلمه، وعذر الناس من انفسهم، والتمس المبررات لاغلاطهم ! فاذا عدا عليه غر يريد تجريحه، نظر اليه من قمته كما ينظر الفيلسوف الى صبيان يعبثون في الطريق وقد يرمونه بالاحجار.

وقد رأينا الغضب يشتط باصحابه الى حد الجنون، عندما تقتحم عليهم نفوسهم، ويرون انهم حقروا تحقيرا لا يعالجه الا سفك الدم.

افلو كان الشخص يعيش وراء اسوار عالية من فضائله يحس بوخز الالم على هذا النحو الشديد. كلا ان الاهانات تسقط على قاذفها قبل ان تصل الى مرماها البعيد.

وهذا المعنى يفسر لنا حلم هود وهو يستمع الى اجابة قومه بعدما دعاهم الى توحيد الله:

قالوا: ﴿انا لنراك في سفاهة، وانا لنظنك من الكاذبين، قال: يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين﴾.

ان شتائم هؤلاء الجهال لم يطش لها حلم هود، لان الشقة بعيدة بين رجل اصطفاه الله رسولا فهو في الذؤابة من الخير والبر، وبين قوم سفهوا انفسهم وتهاووا على عبادة الاحجار يحسبونها - لغبائهم - تضر وتنفع ! كيف يضيق المعلم الكبير بهرف هذه القطعان؟

وقد اراد رسول الله محمد ﷺ ان يعلم اصحابه هذا الدرس في الاناة وضبط النفس، فروى ان اعرابيا، جاءه يطلب منه شيئا، فاعطاه ثم قال له: احسنت اليك؟ قال الاعرابي: لا، ولا اجملت ! فغضب المسلمون وقاموا اليه، فاشار اليهم ان كفوا... ثم قام ودخل منزله، فارسل اليه وزاده شيئا، ثم قال له: احسنت اليك؟؟ قال: نعم، فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا، فقال له النبي: انك قلت ما قلت آنفا، وفي نفس اصحابي من ذلك شيء فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب ما في صدورهم عليك !! قال: نعم، فلما كان الغد جاء، فقال النبي ﷺ: ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه. فزعم انه رضي، اكذلك؟ قال: نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا.

فقال رسول الله: «مثلي ومثل هذا كمثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها الا نفورا. فناداهم صاحبها، فقال لهم: خلوا بيني وبين ناقتي. فاني ارفق بها منكم واعلم.. فتوجه لها بين يديها فاخذ من قمام الارض، فردها حتى جاءت ! واستناخت. وشد عليها رحلها، واستوى عليها.

واني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال، فقتلتموه، دخل النار».

ان الرسول الحليم لم تاخذه الدهشة لكنود الاعرابي أول الامر، وعرف فيه طبيعة صنف من الناس مرد على الجفوة في التعبير والاسراع بالشر، وامثال هؤلاء لو عوجلوا بالعقوبة لقضت عليهم، ولما كانت ظلما.

لكن المصلحين العظماء لا ينتهون بمصاير العامة الى هذا الختام الاليم، انهم يفيضون من اناتهم على ذوي النزق حتى يلجئوهم الى الخير الجاء. ويطلقوا السنتهم تلهج بالثناء.

وثمن ذلك لا يضن به الواجد الاريب، ولو كان عطاء سخيا، فما بذل المال الى جانب ملك الانفس؟

ان الاعرابي الذي اشترى رضاه بما علمت لا يبعد ان تراه بعد ايام وقد كلف بعمل خطير، يقدم فيه عنقه عن طيب خاطر !!

وما المال في ايدي المصلحين الكبراء الا حاجة العفاة من الوافدين الطامعين، او هو قمام الارض تستناخ به الرواحل الجامحة، لتقطع عليها المفازات الشاسعة.

وقد كان النبي ﷺ يستغضب احيانا غير انه ما يجاوز حدود التكرم والاغضاء.

مدير الثقافة الاسلامية بوزارة الشؤون الدينية في الجزائر لـ «القبس»:

نهتم بالاشراف الروحي وبنشر الثقافة الاسلامية وتعميمها

محمد المهدي القاسمي لـ «القبس»:

لا نخاف من ان تستغل الجماعات الدينية المسجد

● عبدالوهاب حمودة

● محمد المهدي القاسمي

قال الاستاذ عبدالوهاب حمودة مدير ادارة الثقافة الاسلامية بوزارة الشؤون الدينية في الجزائر ان الادارة معنية بالاشراف الروحي للمواطنين وبنشر الثقافة الاسلامية وتعميمها على سائر ربوع البلاد وقال ان الادارة تسعى منذ سنوات الى تعميم المكتبات المسجدية في كل مسجد لخدمة المصلين.

وقال ان المسجد هو محور النشاط الديني، وقال ان الوزارة مهمة باحياء دور المسجد.

الاستاذ محمد المهدي القاسمي نائب المدير للنشاط الثقافي قال ان الشعب الجزائري حافظ على دينه بفضل صلابته وبفضل الحركة الاصلاحية التي قادها ابن باديس ورفاقه، وقال ان الدولة لا تخاف من ان تستغل جماعات اخرى المسجد لاغراض خاصة فالدولة ستعمل في المساجد، والناس لا يرضون بان يندس مغرضون بين المصلين وقال ان الوزارة تقدم مساعدات خارجية عينية كثيرة، وترسل الدعاة والائمة والفنيين.

وقال ان الوزارة تهتم بمحاولة التقريب في وجهات النظر بين المسلمين لتوحيد صفوفهم، وقد توصلنا الى نتائج طيبة جدا في هذا المجال وفي نهاية الحديث قال السيد القاسمي ان الملتقى الفكري الحادي والعشرين سينظم في نهاية الشهر الثامن (اوغسطس) المقبل حول محور «الاسلام والحياة الروحية» بهدف تعميق الفكر الاسلامي واثرائه.

٣ مهام

في البدء تحدث السيد حمودة عن مهام الادارة فقال مهمة الوزارة هي الاشراف على تسيير السلك الديني والاشراف على الناحية الروحية للمواطنين ونشر الثقافة الاسلامية وتعميمها على سائر ربوع البلاد. لهذا نجد ان نشاط الوزارة يتركز في المسجد حيث تسعى الوزارة الى اعادة دور المسجد الذي عرف في العهود الاسلامية ومن هنا نجد المسجد يؤدي عدة وظائف منها اداء الشعائر الدينية اضافة الى القيام بمهمة تفقيه الناس بامور دينهم وذلك باعطاء دروس ومحاضرات يومية، حيث ان الامام في اي مسجد مطالب باعطاء دروس في الفقه والسيرة والتفسير والعقائد وما الى ذلك. بالاضافة الى دروس يوم الجمعة وهي في مستوى محاضرات تتناول قضايا تكون محل دراسة او مطروحة على شكل نقاش.

ونسعى منذ سنوات الى تعميم المكتبات المسجدية بشكل يتيسر معه انشاء مكتبة اسلامية في كل مسجد لخدمة المصلين الذين يرغبون في الاطلاع على محتوياتها والاستزادة في الفقه في امور دينهم وهذه المكتبات تساهم فيها الدولة بالقسم الاكبر. وتترك قسطا لمبادرات المواطنين للتبرع بالكتب.

المهمة الثالثة للمسجد هي مهمة تحفيظ القرآن الكريم للاطفال الصغار. بحيث يصار اشتراط وجود مدرسة قرآنية بجانبه للاطفال. وفي هذه المدارس يلقن الاطفال ما يتيسر لهم من اي الذكر الحكيم ومنهم من حفظ القرآن في هذه المدارس، ويعطون علوما في العربية اضافة الى تحفيظ القرآن...

محور

عن الكبار قال السيد حمودة لم نهمل الكبار الذين فاتهم حفظ القرآن فخصصنا في المساجد دروسا لتعليم القرآن عن طريق التلقين وهذا يتم في شكل حلقات يتصدرها الامام ويلقن الكبار سور القرآن آية آية حتى يحفظوها كاملة.

هذا مجمل النشاط الذي يقوم به المسجد. ونتيجة لحركة البناء الواسعة جدا في بناء المساجد، اضحت متطلبات الوزارة كبيرة جدا، ومهامها متعددة، حيث يخصص في كل ولاية من الولايات الـ ٤٨ في البلاد مفتش للشؤون الدينية يتولى مهمة الاشراف والتوجيه والمراقبة في كل ما يتعلق بهذا القطاع المهم ويمتد نشاط المفتشين في الولايات الى تنظيم المحاضرات والندوات والدروس في دور الثقافة، وفي القاعات العمومية وفي مراكز تجمعات الجيش (الثكنات) وفي مراكز اعادة التربية (السجون) وغيرها حيث يمتد النشاط الديني الى كل المراكز، الثقافية الاخرى، واينما توجد تجمعات من اي نوع.

دور الاسرة

وحول رأيه في النهوض بالنشاط الديني هل يكون للاسرة ام للمسجد ام للامام قال السيد حمودة لقد عملت الدولة على احياء دور المسجد، وهذا الدور مناط بالمهام الكبيرة للمسجد اليوم... ولا يمكن هنا ان تهمل الاسرة من هذا الدور فهي التي تبدأ في التوجيه والتربية.... والحقيقة ان الاسرة هي التي توجه الطفل نحو المسجد وهذه ظاهرة طيبة تشير الى مدى تمسك الاسرة بالدين الاسلامي والقيم الاسلامية، رغم المسخ والتشويه الذي تعرض له الشعب الجزائري على مدى ١٣٠ سنة من الاستعمار.

حفظ الاسلام

رأيك ما هي المعايير التي حفظت روح الاسلام في الجزائر خلال فترة الاحتلال؟

- قال السيد القاسمي نائب المدير: المعايير كثيرة... اولها تمسك الشعب الجزائرية تمسكا لا نظير له، وهذا يعود الى قوة الاسلام... وهناك بالدرجة الثانية ان الاستعمار الفرنسي انتهج سياسة شيطانية في سبيل القضاء على هذا الشعب فكان العربي في الجزائر ينظر الى الفرنسيين نظرتهم للشيطان وكان المعتقد ان المحتل الفرنسي كافر... مما اعطى الاسلام روحا جديدة.

العامل الاخر هو الحركات الاصلاحية السلفية التي عملت على المحافظة على روح الاسلام... فالحركة الاصلاحية التي قادها عبدالحميد ابن باديس ورفاقه من من بعده .. ونحن نعترف بذكرى وفاته في ١٦ ابريل من كل عام اعترافا منا بفضله في الدفاع عن مقومات هذا الشعب الاسلامية واصالته وعروبته واسلامه، وهو الذي اطلق صيحة كان لها دويها انذاك، ولا تزال عندما قال:

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب
من قال حاد عن اصله
او قال مات فقد كذب

الخوف من ماذا؟

● المسجد هو مكان لله وقد يحمل دورا اخر غير التثقيف الاسلامي الصحيح... الا تخشون ان يستغل دور المسجد عن طريق جماعات معينة قد تدخل المسجد لغرض او لآخر؟

السيد القاسمي: - نحن لا نخاف ذلك... وهذا مبرر.. سببه هو ان الاسلام واضح... فلا يمكن ان نخدع من قبل اي جهة بتأويل الاسلام بحسب ميولها واهوائها... كما ان مواثيقنا واضحة في هذا الاطار.. كما ان الشعب نفسه لا يرضى ان يندس مغرض بين صفوفه، لينحي بالاسلام عن الرسالة المحمدية .. فنحن لا نتخوف من هذه الناحية فالمساجد عامرة دائما، ولا نخشى الفتنة.

مساعدات

وحول الدور الذي تقوم به الوزارة لمساعدة المسلمين في الخارج سواء اكان ماديا او ادبيا او روحيا قال السيد القاسمي.

تستقبل يوميا طلبات من مسلمي افريقيا وتحاول قدر المستطاع تلبية هذه الطلبات خاصة في مجال المصاحف والكتب الاسلامية، ولهذا الغرض خصصت الدولة بندا لمساعدات المسلمين في الخارج سواء اكانت مادية او عينية او روحية ويوميا نرسل شحنات من المساعدات الى الكثير من البلدان الافريقية جوا.

وهناك نشاط تقوم به على مستوى اوروبا.. لانه للجزائر جالية معتبرة في فرنسا وبلجيكا وغيرها من الدول الاوروبية ويهمنا ان نكون في صفوف الجاليات الجزائرية في الخارج لربطها بوطنها للمحافظة على قيمها واصالتها في هذا الاطار بالاضافة الى الجهد العام الذي تقوم به الدولة لتعليم اللغة العربية الى هذه الجاليات... كذلك وزارة الشؤون الدينية ترسل الائمة الاكفاء للعمل بصفة دائمة هناك في ارض المهجر والقيام بمهمة قيادة المسلمين والامامة والفتوى والعقود وغيرها... وقد حققت هذه التجربة نجاحا كبيرا، بحيث ارتفع الاقبال على المساجد وعلى المدارس القرانية، وعلى مدارس تعليم اللغة العربية فالمسجد الكبير في باريس يتولى امره رجل جزائري وهو الشيخ العباس بن الشيخ الحسين وهو من تلاميذ الامام عبدالحميد بن باديس.

تنسيق وتعاون

وحول مدى التنسيق بين مدرسة الثقافة الاسلامية وبين المؤسسات المثيلة التي تتبع دولا اخرى في مناطق الجاليات الاسلامية في الخارج قال السيد القاسمي هناك تنسيق واسع وهناك محاولات لتقريب وجهات النظر وتوحيد صفوف المسلمين، وقد توصلت لنتائج طيبة جدا في هذا المجال فالثقة والتعاون الان واسع وطيب وافضل من السابق

نشاطات

وحول فيما اذا كانت هناك نشاطات ثقافية اخرى للدائرة قال السيد القاسمي !

هناك قناة أخرى يتم عبرها بث الوعي الديني ونشر الفكر الاسلامي، هي قناة المركز الثقافي الاسلامي وفروعه في الولايات، وتتجلى مهمته من اسمه، فهو يتولى تنظيم المحاضرات الفكرية، في الفكر الاسلامي بشكل عام - ويعالج القضايا الفكرية الاسلامية المعاصرة، بمعدل محاضرة كل اسبوع، يلقيها أساتذة متخصصون أو يدعى لها أساتذة من الخارج او حتى من أوروبا ممن يهتمون بقضايا الفكر الاسلامي مثل بيكاي وجارودي وبيزا وغيرهم وغيرهم. وفي المركز مكتبة اسلامية وقاعة للمطالعة، وكذلك في الفروع .. تفتح يوميا للراغبين في الاستزادة، كما يقوم المركز بتنظيم دروس في الشريعة الاسلامية في مستوى جامعي وهذه الدروس موجهة أما للطلبة الجامعيين في التخصصات الأخرى، أو موظفين في الادارة او أساتذة في اختصاصات ممن يرغبون في التفقه في الامور الدينية،

وهي شاملة لفروع الفكر الديني بمعدل ثلاث حصص اسبوعيا لمدة عام دراسي كامل، يمنح بعدها الدارس شهادة رمزية .. وبرامج الدراسة مدروسة بشكل يحصل الدارس على الضروري من علوم الدين .. ليشكل قاعدة متينة واساسية في العلوم الدينية.

ويتولى المركز نشر دراسات ومحاضرات اسبوعية على الحاضرين، والمركز يصدر مجلة وهي «الاصالة» وتتولى نشر البحوث الاكاديمية وهي تتخصص في نشر ملتقيات الفكر الاسلامي.

وهو الآن بصدد توجيه «رسالة» للشباب، تتولى نشر الثقافة الاسلامية، وبث الوعي الديني.

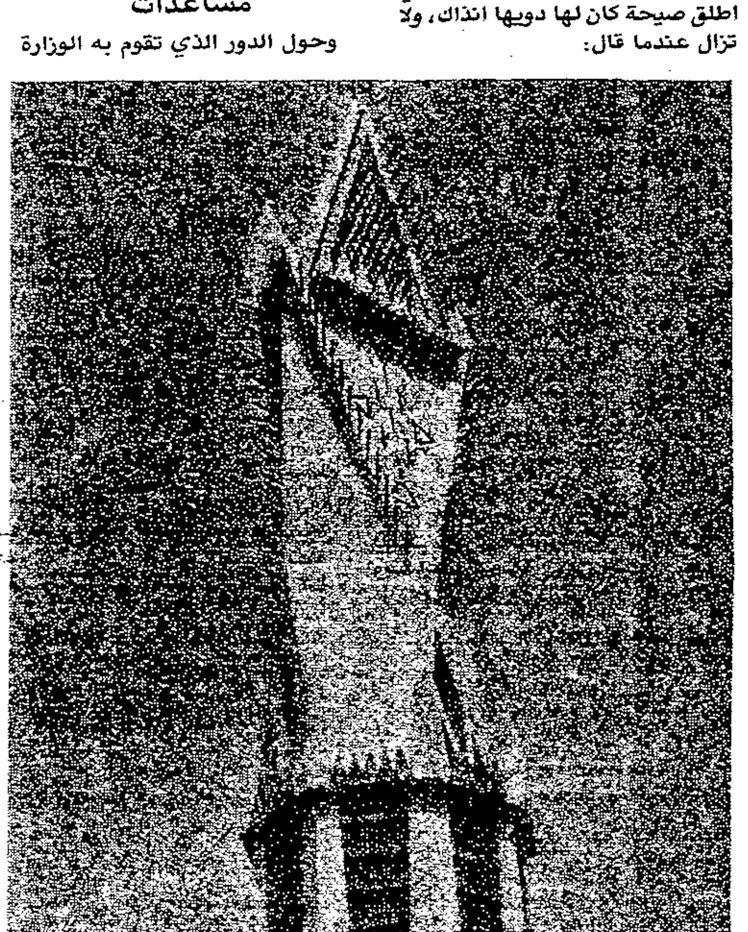
وهناك قناة أخرى لنشر الثقافة الاسلامية هي طبع الكتب ونشرها، حيث تم نشر كل اعمال ملتقيات الفكر الاسلامي، لتعميها، كما ننشر كتب احياء التراث.

الملتقى الفكري

وحول الملتقيات الفكرية التي تنظمها الوزارة سنويا قال:

هذه الملتقيات عمرها الآن ٢٠ سنة، ونحن الآن بصدد تحضير الملتقى الحادي والعشرين الذي سينتظم بحول الله في نهاية أوغسطس المقبل حول محور «الاسلام والحياة الروحية» وقال نحن في الجزائر نعتز كثيرا بهذا الملتقى السنوي، فقد أصبح لهذا الملتقى شهرة دولية معتبرة، بشهادة مختلف

الهيئات والمراكز الثقافية التي تطلب نسخا من البحوث التي تقدم في هذا الملتقى، وما يميز هذا الملتقى هو الجو العلمي الحر الذي تناقش فيه القضية من وجهة نظر علمية مجردة والحجة بالحجة والدليل بالدليل، دون موقف مسبق، لتعميق الفكر الاسلامي واثرائه.



● مسجد القدس في الجزائر

قبس ديني

●● كتبت هذه المقالة بمناسبة الذكرى العشرين لنكبة الخامس من حزيران ١٩٦٧ ●●

المسجد منوجع

مسجدنا موجوع.. منذ اكثر من الف عام وهو يشهق .. منذ ان نادى البابا اوربان الثاني عام ١٠٩٦ في ابناء جلدته: «هكذا اراد الله» معلنا ابتداء الحروب الصليبية، حتى صرخ ابناء صهيون مبتهجين في حزيران (يونيو) ١٩٦٧: «اليوم انتهت الحروب الصليبية».

منذ يومها والمسجد يشهق ويشهق، ويشهق، ولا مغيث...

لرخام المسجد .. لشهقته كان المد الصليبي اليهودي تلو المد ... والمسلمون غافلون... كيف يصحون والتراب ينكفىء على التراب، يكتم شهقته، فيشع الوجع وتكتمل فرحة الصليب والشمعدان .. ويتنادى الهلال لصلاة الجماعة... ولا جماعة .. لا صحو... والمسلمون يهرولون لقلع رخام المسجد حتى لا تكتمل فرحة الشمعدان ... وحتى تمارس بنات صهيون الزنى على تراب المسجد، دون الرخام...

بلى، رخام المسجد يجب ان يظل طاهرا من النجس .. نجس بنات صهيون.. !

بلى، المسلمون لا يأذنون لنخاس قذر ان يدنس رخام مسجدهم، فقلعوه !!

بلى، خيرا فعلوا حتى لا يشحطهم الاعداء من آذانهم فوق الرخام ويطوفوا بهم في كل المساجد المسبية...

... قلعوا الرخام حتى يحرموا العدو من ان يشحطهم فوقه .. فوطنهم كبير... لكنهم لا يعرفون لهم وطنا، الوطن الكبير امامهم خارطة خجلى في دفتر، وحروف سوداء لا تعرف الا ان تنبح من على المنبر... تنعق !

***

منذ عشرين سنة، ونحن نكبر الظن في ان نعرف لنا وطنا.. فلم نعرف الا وطنا يتوزع بين السكين والشياه الطائعة.. وماذا يكره الجلاد ما دامت الشياه لا تفتح اعينها الا على بريق السكين.. مبهوجا للمعان السكين... وبالصلاة على تراب المسجد... فالرخام قد قلع، ونحن ممنوعون من السجود الا على التراب.. والمسجد يشهق، اقسى من شهقة طفل.. من سطوة غل.. من عيني تنين.

فهل تعرف لنا مسجدا؟! هل نعرف لنا وطنا؟! وهل هذا الوطن لنا؟! سؤال نسأله منذ اكثر من الف عام ويلح السؤال منذ حزيران عام ١٩٦٧ !!.

غازي جرادة

نزهة العقل

الهرطقة وارتباطها باليهودية ١

«الهرطقة» هي كلمة ماخوذة عن الكلمة الانكليزية (HERESY)، اما حكاية ارتباطها باليهودية، فانها تبدو واضحة جدا لو عرفنا معنى الهرطقة، فمعناها هو الكفر والزندقة والالحاد والمروق من الدين والتمرد على تعاليمه، وهذا المعنى يعطي دلالة واضحة على ارتباطها باليهودية، فالالحاد هو الكفر بالله وهو الميل والعدول عن طريق الحق، وطريق الحق هو طريق الايمان، فلا يقتصر بذلك معنى الالحاد على انكار الخالق، بل هو صفة كل من عدل عن طريق الحق، وعلى هذا المعنى فان العالم الاسلامي يعاني من مشكلة الالحاد، خصوصا اذا عرفنا ان الالحاد هو الدين الرسمي في دساتير دول العالم، فيوجد في الكتلة الغربية تحت مسمى (العلمانية) وايضا في الكتلة الشرقية التي تقوم على رفض الدين والغيب كله وتحت شعار (الحياة مادة فقط).. بسبب هذا المحيط العالمي الذي يحيط بالامة الاسلامية، فان موجة الالحاد تحاول غزو المسلمين بعنف حتى تستولي على كل جوانب حياتهم. وتشكك في عقائدهم وتصوراتهم حتى ظهر في بلاد المسلمين من يعلن الالحاد صراحة من خلال احزاب ومذاهب وتحت شعارات مختلفة، ولهذا الالحاد اسباب ليس هنا مجال ذكرها، انما اردت هنا ان ابين الرابط الذي يربط الالحاد باليهودية.

الالحاد له آثار سيئة على الافراد والمجتمع، فهو يزرع القلق والاضطراب النفسي في نفوس الافراد، ويخرج الانسان عما فطره الله عليه، ويجعله في دائرة كبيرة من الشكوك والتساؤلات التي لا يعرف لها جواب في ظل زحمة الحياة وشغل البال في المعاش، فلا تتوفر لصاحب هذه الشكوك فسحة من الوقت يستطيع ان يخلو بها ويفكر بهدوء وموضوعية، فيصير الى اتباع هذه الشكوك والشبهات يتقصر منه عن معرفة اجوبتها، وهذا القلق المتولد عند الانسان نتيجة لوقوعه تحت تأثير الالحاد سيؤدي به الى الانانية الفردية وايثار مصلحته الخاصة ومحاولة تحقيق رغباته وغاياته متخطيا جميع العقبات ومتخذا جميع الوسائل وان كانت لا اخلاقية، فالملحد يؤمن بالمبدأ الميكافيلي (الغاية تبرر الوسيلة) والشيوعيون .. الذين هم طليعة الملحدين - يؤمنون بهذا المبدأ ويطبقونه باقصى صورة، وهذا مبدأ دعمه اليهود واستخدموه للوصول لاغراضهم واصبغوه بالعلمية حتى يجد له قبولا عند الناس. وبذلك يفقد الملحد الوازع الذي يضعه امام حدود ويقيده بقيود، وعندئذ ينزع الى الاجرام والبطش وسلوك الوسائل اللااخلاقية وغير المقبولة اجتماعيا، فيحدث الافساد في المجتمع، فالذي يردع هذا الملحد هو القانون الوضعي، والقانون الوضعي به ثغرات - من اجل ذلك نلاحظ عمليات اعادة الصياغة والترقيع لها - يعلمها كل من له صلة بالقانون .. ونتيجة هذا الوضع هي خلخلة الوحدة الاجتماعية وتدمير للخلية الاولى في النظام الاجتماعي وهي الاسرة، كنتيجة لفساد الروابط وغياب الوازع وذهاب الحقوق وترك الواجبات، وانتشار الفساد والدمار في المجتمع، وهذا هو واقع المجتمعات الغربية والشرقية على السواء، تفكك وانحلال وجرائم وفساد في جميع اجهزة الدولة كاخذ الرشوة والتلاعب على القانون، وفساد في جميع جوانب الحياة والعلاقات الاجتماعية ككثرة الطلاق وانتشار الزنى والرذيلة.

هذه هي الصورة التي يريد اليهود ان تكون عليها المجتمعات غير اليهودية حتى يحققوا حلمهم البعيد، ولايجاد هذه الصورة نشروا الالحاد، فالالحاد مخطط يهودي شامل لافساد امم الارض به، متسترة بشعارات مختلفة (كالعلمانية ومادية الحياة) حتى تهدم هذه الامم نفسها بنفسها دون اي خسارة من جانب اليهود، وعندئذ يخلو لليهود القلة ان يحكموا العالم حكما مباشرا ظاهرا من خلال اقامة دولة يهودية يكون اليهود فيها الاسياد وغيرهم عبيد !! وللاسف استطاع اليهود ان يحققوا بعض جوانب المخطط من اقامة دولة لهم في فلسطين وسيطرتهم على مصادر القوة في العالم، الذهب والاعلام، وبه استطاعوا ان يسيروا سياسات الدول لصالحهم، واخطر ما حققه اليهود هو انهم استطاعوا ان يشتروا جنودا ملحدين عن طريق الحق من سلالات الامة الاسلامية التي يخافون منها اشد الخوف متى ما رجع المسلمون الى دينهم، ويدفعون بهؤلاء الجنود الى صف المواجهة مع ابناء جلدتهم وسيتخلصون منهم متى استنفدوا طاقاتهم ومتى حققوا المطلوب منهم، استطاعوا ان يشتروهم بعملة الاهواء والشهوات، وبمادة المرأة والمال والبروز الاجتماعي والسياسي والعلمي على اثرها يمنح المجند شهادات عليا، بتحقيق غرضهم وهو تدمير الامة الاسلامية وفي مقدمتها الشعوب العربية حاملة لواء الاسلام، لذلك فان الملحدين اليوم يعتبرون قضيتهم الكبرى هي محاربة عقائد الاسلام ومبادئه والتشكيك به والاستهزاء بتشريعاته ووعاته، اما الصهيونية فهي ليست عدوة لهم ! وكيف تكون عدوة لهم وقد جندوا انفسهم وباعوها خدمة لها عن طريق الالحاد ؟»!

فالعداء بين المسلمين واليهود عداء تاريخي، وقضية فلسطين تمثل هذا الصراع التاريخي الذي يمكن ان نحسمه لصالحنا، لو نظرنا تاريخيا اصفات من استعادوا فلسطين الى حظيرة الاسلام. !

هيثم صالح الفارس

بين ملك وفلاح

يحكى ان ملكا امتطى جواده يوما وخرج للتريض، فرأى فلاحا يحرث ارضا، فوقف عليه وقال:

ايها الشيخ هذه الارض التي تحرثها هي لك؟ فاجابه الفلاح: يا مولاي انما اعمل فيها بالاجرة.

قال الملك: وكم لك من الاجرة على هذا العمل؟ اجاب الفلاح ! عشرة قروش كل يوم.

قال الملك: تلك اجرة قليلة فهل تكفيك ايها الشيخ المسكين ؟ اجاب الفلاح : تكفيني وتزيد على ما احتاج اليه !

قال الملك: وكيف ذلك؟ اجاب الفلاح: انفق منها اربعة قروش علي وعلى امراتي، وادفع قرشين لبعض دين قديم علي، واقرض منها قرشين، وانفق القرشين الباقيين في سبيل «الله».

قال الملك: ذلك سر لا يمكنني معرفته ؟! قال الفلاح: الامر بسيط ابينه لك يا مولاي. وهو ان لي في البيت شريكين كانا يعنيان بي حينما كنت صغيرا، وهما «والداي» فاوفيهما كل يوم قرشين نفقة لهما، وانفق اربعة قروش علي وعلى امراتي، وعلى اولادي قرشين وهذا هو القرض الذي اقرضه، لانهم متى كبروا وعاشوا وعجزت انا ووالدتهم يوفونا ذلك الدين بعنايتهم بنا، وانفق قرشين على اختين لي لا تقدران على العمل، وهذا ما انفقه في سبيل «الله».

فاستحسن الملك كلامه وصنيعه واجزاه .. وانصرف !

المسلمون في فيجي

تقع جزر فيجي في منطقة نائية في جنوب المحيط الهادي، وتتبع جغرافيا ما يسمى بالاوقيانوسيا. أو جزر المحيط الهادي.

● يبلغ عدد سكانها نحو ٥٨٠ ألف نسمة حسب احصائية عام ١٩٧٨.

عدد المسلمين فيها حوالي ٦٥ ألف مسلم بنسبة ١١٪ من مجموع السكان تقريبا. وهو تجمع كبير الى حد ما في هذه الدولة النائية من العالم.

العبودية لله بمفهومها الشامل

سمير نوفل

فرق بين العبودية لله والعبادة.. العبادة شعائر مخصوصة في اوقات معلومة كالصلاة والصيام والحج والزكاة، اما العبودية لله فانها تشمل الحياة باسرها من سعي على المعاش الى معاملة للناس الى تربية الذرية الى غير ذلك.

وحين قرر الله سبحانه غاية الخلق بقوله ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ فهم البعض خطأ ان المطلوب هو التفرغ للعبادة من صلاة وصوم فقط واعتزال تام للحياة.. وهذه رهبانية لم يرض بها الاسلام.

ولاحظ النبي يوما ان رجلا مقيم في المسجد يصلي ويسبح فسأل : من ينفق عليه.. قيل له : اخوه.. فقال ﷺ : اخوه اعبد منه.

وهناك ثلاثة اخرون اساءوا فهم العبودية لله وظنوها عبادة صلاة وصوم فقط، فقال واحد منهم : انا اقوم الليل ابدا، وقال الثاني : اصوم ولا افطر ابدا، وقال ثالثهم : اما انا فاعتزل النساء، وحين علم النبي غضب لذلك غضبا شديدا، ضاربا المثل بنفسه قائلا لهم : اما اني اتقاكم لله واخشاكم له ولكني اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء.

فممارسة الحياة كلها لله طاعة اذا سلك فيها المسلم طريق الحق والخير والحلال المشروع ونأى بنفسه عن معصية الله.

فلا يتصور البعض ان علاقته بالله قد انقطعت بمجرد استدارته خارجا من الصلاة، فان أي عمل حتى وان بدا تافها.. الله محاسب عليه ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ فالاسلام ليس عقيدة فقط وانما شريعة استوعبت كل امور الحياة ﴿قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين﴾ ولا ينفلت امر من امور ممارسة الوجود الانساني الا وله وجه مشروع واخر غير مشروع.

وبهذا المفهوم الواسع اطلق الاسلام صفة العمل الصالح وثوابه على كل تصرف مشروع، فاذا خرج مسلم الى طلب معاشه فهو في جهاد في سبيل الله، وحين يقبل على ادائه بهمة واخلاص فان «الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه» وحين يعود وقد اجهده التعب، فان الرسول ﷺ يبشره «من امسى كالا - اي متعبا - من عمل يده امسى مغفورا له».

واذا تعامل مع الناس فان ثواب السلام يتضاعف الى ثلاثين حسنة و«تبسمك في وجه اخيك صدقة».

وان سار في الطريق فاماطة الاذى من الطريق صدقة، وان دخل على اهل بيته فان «خيركم خيركم لاهله».

وهكذا لا نكاد نلمس امرا في الحياة الا وللاسلام فيه وجه من الثواب ان وافق شرع الله وعقاب ان اتجه به صاحبه الى شر او فساد.

فمن منا يستطيع ان يجعل حياته كلها طاعة لله..؟!



دورة شوال لاذاعة القرآن الكريم

تكون دورة شهر شوال لاذاعة القرآن الكريم للفترة الصباحية على الشكل التالي:

افتتاح الاذاعة ... والسلام الوطني في تمام الساعة السادسة. ثم القرآن الكريم: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف يلي ذلك قراءة فقرات البرنامج، ثم حديث قرآن وسنة: ويتناوب في تقديمه كل من الشيخ عبد اللطيف عمارة، محمد حسن عبدالرحيم، د. محمد سعاد جلال، د. عبدالستار ابوغده.

تدور الاحاديث حول موضوعات متعددة من الشريعة الاسلامية وما كفلته من دعوة للحق والخير يهتدي بها الفرد وتصلح بها الجماعة في الدنيا والاخرة كما تتناول الاحاديث السيرة المحمدية العطرة. ثم الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع «الجزء الاول» ثم نشرة الاخبار الاولى من البرنامج العام يلي النشرة الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع «الجزء الثاني» ثم برنامج مع المصطفين الاخيار - اعداد عبدالرحمن قره حمود تقديم احمد عبدالعال.

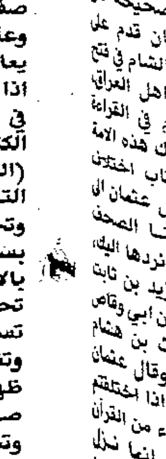
الاحاديث تتناول حياة طائفة كريمة من المصطفين الاخيار من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام من حيث فضائل الخلق وجميل الصفات التي اهلتهم لحمل الرسالة وما لاقاه كل منهم في سبيل الدعوة الى الله واقامة المجتمع السليم.

ثم من الذكر الحكيم: تلاوة قصيرة مختارة من المصحف الشريف ثم برنامج تاريخ العلم الاسلامي - اعداد الدكتور عامر النجار تقديم عبدالستار محفوظ وعبدالقادر الزنفلي.

يتحدث البرنامج في حلقاته عن تاريخ العلم الاسلامي واسبقية العلماء المسلمين في سائر العلوم ايام العهد الاسلامي الاول واقتباس العلماء الاوروبيين واخذهم من منهل العلماء المسلمين. يعقب ذلك حديث اصلاح الحال ليس من المحال - اعداد وتقديم الشيخ محمد البسيوني:

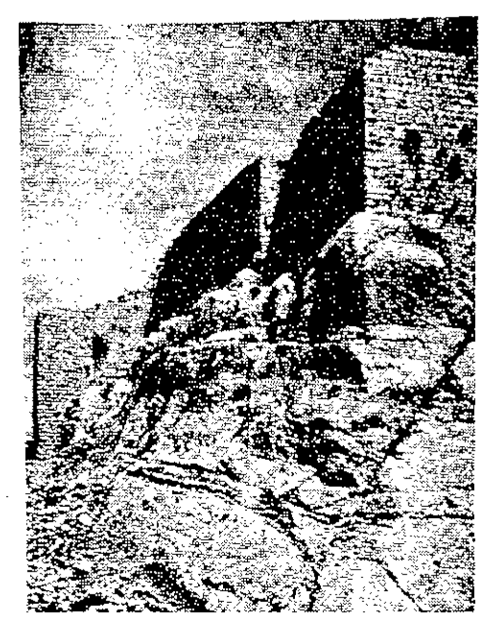
الاحاديث تتناول نماذج من العلل والانتكاسات التي قد تصيب جسم الفرد والمجتمع، ويصف لها الدواء الذي لا يعسر عليه داء وهو العودة الى التشريع الاسلامي والتمسك بهديه القويم وذلك من منطلق ان لكل داء دواء. ثم قرآن الختام: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف فختام الاذاعة.

اما الفترة المسائية فتبدأ في تمام الساعة السابعة بالشارة الموسيقية فالسلام الوطني ثم قرآن الافتتاح - تلاوة مرتلة من المصحف الشريف وبعده قراءة فقرات البرنامج. ثم الحديث الديني: للشيخ محمد نبيه سالم، الاحاديث تتناول مجموعة من التعاليم السامية التي توجه بها الاسلام الحنيف الى اتباعه، ودعاهم لاقامتها في حياتهم، حتى يستقيم حالهم وتصلح امورهم في الدنيا ويفوزوا برضوان الله في الاخرة وذلك كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان لذوي القربى والعفو عند المقدرة. والنصح للمسلمين، واحلال الحلال وتحريم الحرام والتعريف بطرق الخير وما يؤدي اليها وما ينتج عنها، والتعريف بطرق الشر وما يقود اليها والتحذير من الوقوع فيها ثم الختمة المرتلة: للشيخ محمود عبدالحكم «الجزء الاول» بعد ذلك نشرة الاخبار الرابعة «من البرنامج العام» الختمة المرتلة: للشيخ محمود عبدالحكم (الجزء الثاني) برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - اعداد وتقديم الشيخ محمود عيد كل حلقة تقدم نموذجا للمؤمن الصادق من الرجال والنساء الذين اخلصوا دينهم لله، فجاهدوا في سبيل الله حق الجهاد وبذلوا في ذلك اقصى طاقاتهم سواء كان ذلك الجهاد بالسيف، او اللسان او المال او غير ذلك مما يقدر من ضروب الجهاد ضمن من قال الله تعالى فيهم: ﴿اولئك هم المؤمنون حقا﴾ ثم الختمة المجودة: ويشترك في تقديمها كل من الشيخ محمود الحصري الشيخ محمود علي البنا، الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، الشيخ مصطفى اسماعيل. الجزء الاول يلي ذلك برنامج نظرات في سورة الانعام - اعداد وتقديم الدكتور احمد نوفل البرنامج يتناول سورة الانعام الكريمة بالشرح والتفسير والتحليل والاستنباط والاستدلال من حيث كونها اطول السور المكية ومن حيث شمولها لقواعد العقيدة والاخلاق وموقعها من القرآن الكريم وموقعها من السور الكريمة قبلها وبعدها والترابط بينها وبين هذه السور من حيث وجوب التناسب والتناسق والتكامل في الموضوعات المطروحة في كل منها. ثم الختمة المجودة المشتركة: ويشترك في تقديمها كل من: الشيخ محمود الحصري (الشيخ محمود البنا) الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، الشيخ مصطفى اسماعيل. الجزء الثاني، ثم برنامج الحياة في رحاب الايمان - اعداد وتقديم الدكتور سعد المرصفي الاحاديث تتناول نماذج من اوامر الشرع وفروضه كالتوحيد والصلاة. والجهاد والزكاة ونماذج مما لم يبلغ درجة الفرض من الاوامر كالاحسان والتصدق وحسن التعامل وحسن الخلق، ونماذج من النواهي عن المحرمات كالزنا والقتل والربا فتبين محاسن التشريع الاسلامي في كل ذلك، ثم برنامج قبس من الحق - اعداد وتقديم احمد العناني: حلقات البرنامج تدور حول، ابراز ادلة الحق في القرآن الكريم وادب الرسول ﷺ وخلقه، مع ابراز آيات الحق فيما اخبر به القرآن الكريم من حرب الفرس والروم وما اشار الحق اليه من وعد المؤمنين بفتح مكة، ثم محاضرات دينية - للشيخ محمد متولي الشعراوي: في كل محاضرة من المحاضرات يتناول فضيلة الشيخ آية من آيات القرآن الكريم بالشرح والتفسير مبينا خواطره وما يفهمه من الاية الكريمة. ثم ختام الاذاعة منتصف الليل.

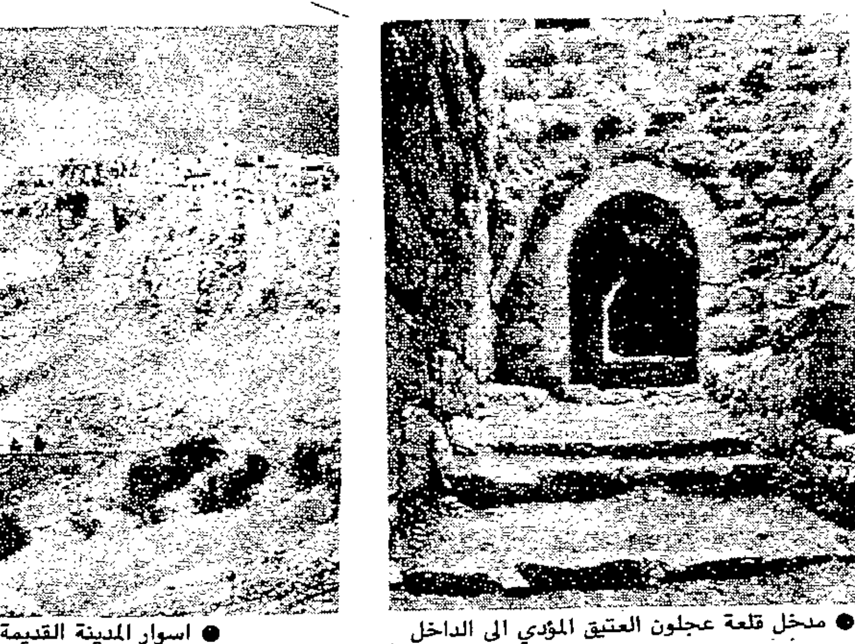


قلاع عربية دروع بوجه الغزو الاجنبي

«عجلون» لحماية «درب الحج» و«الكرك» خزانة صلاح الدين



● الواجهة الشمالية لقلعة عجلون العليا



● مدخل قلعة عجلون العتيق المؤدي الى الداخل

● اسوار المدينة القديمة

«عجلون والكرك» قلعتان عربيتان الاولى تقع شمال غرب الاردن والثانية الى الجنوب منه.

اسس الامير عز الدين اسامة اكبر امراء السلطان صلاح الدين الايوبي قلعة عجلون عام ١١٨٥ لحماية الجناح الجنوبي الغربي لمنطقة دمشق، وطريق المواصلات الحيوي بين دمشق والقاهرة او ما يسمى (درب الحج) الذي كان ضعيف الحماية حتى ذلك الحين، واعتبرت قلعة عجلون او قلعة الربض كما يطلق عليها كثقل مواز لقلعة كوكب.

انشئت القلعة على بعد حوالي ثلاثين ميلا شمال غرب العاصمة «عمان» في الشعاب البعيدة للكتلة الجبلية المتاخمة لوادي نهر الاردن من جهة الشرق، وقد شيدت فوق مكان صخري على ارتفاع ثلاثة الاف قدم عن سطح البحر، وتطل القلعة على وادي الاردن بكامله، والسفوح الجبلية المقابلة.

وتفصل القلعة عن الارض الجبلية المحيطة بها قناة مائية.

حوصرت القلعة سنة ١٢١١ عندما رفض صاحبها ان يقسم يمين الطاعة للسلطان الجديد بعد وفاة صلاح الدين ومنحت الى ايبك بن عبدالله.

في منتصف القرن الثالث عشر، فقدت القلعة اهميتها الاستراتيجية بانتصار العرب في حطين، واصبحت تستخدم كمحطة للتموين فقط.

هاجمها المغول وقاموا بتخريبها، وفي عام ١٢٦٠ قام بترميمها الملك الظاهر بيبرس، ولم تلعب بعدها قلعة عجلون اي دور رئيسي، واصبحت مقرا لعدة اسر عربية حتى القرن التاسع عشر.

جاء ذكر القلعة في تقويم البلدان لابي الفداء «بان عجلون حصن منيع في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان بناه عز الدين اسامة من اكبر امراء السلطان صلاح الدين.

قلعة الكرك:

اما قلعة «الكرك» فتبعد عشرة اميال الى الشرق من الطرف الجنوبي للبحر الميت فوق نتوء صخري تنحدر سفوحه من الجانبين بشدة.

وكانت مهمة القلعة حماية المدينة من الهجوم الاتي من الاتجاه الوحيد من الارض، وتفصل القلعة عن المدينة قناة عميقة.

تاريخ القلعة:

في عام ١١٤٢ امر الحاكم الاقطاعي «بايان لوبتييه» بتحسين المدينة المحصنة ودفاعاتها، وبناء قلعة كجزء من خطة لتعزيز مواقع الافرنج في شرقي الاردن.

وبعد ان قامت القلعة احتلت مكانة مهمة لفترة طويلة شغلها الافرنج اثناء حملاتهم الاولى في عهد الملك بلدوين الاول. حاصر نور الدين صاحب دمشق القلعة لفترة قصيرة عام ١١٧٠ لتامين مرور قافلة متجهة الى مصر بالقرب منها وحاصرها صلاح الدين مرة اخرى بعد ثلاث سنوات.

وتحظى القلعة باهمية استراتيجية كمخفر متقدم على طريق المواصلات الرئيسي من الشمال الى الجنوب.

شغل القلعة الاقطاعي «ارناط» وكان رجلا متهورا احمق دفعت غاراته المتكررة الى قيام السلطان صلاح الدين الايوبي بشن هجومه واحتلال جميع القلاع المجاورة ومواقع الافرنج فيها.

ثم طوقت القلعة بعد عام من هزيمة الافرنج في حطين واجبرت على الاستسلام في عام ١١٨٨ بعد حصار استمر ثمانية اشهر. ومنحها السلطان الى اخيه الملك العادل الذي قام بترميمها وتقوية دفاعاتها.

نالت قلعة الكرك شهرة واسعة لمناعتها ولهذا استخدمها صلاح الدين الايوبي مقرا لحفظ خزائنه وامواله.

وبعد وفاة الملك العادل ورث ابنه الملك المعظم محتويات الخزينة بكاملها.

ولعبت الكرك دورا مهما في المفاوضات التي دارت من اجل اعادة القدس لاعتقاد الافرنج انهم لن يستطيعوا المحافظة على المدينة المقدسة بدونها، ورغم ذلك فقد بقيت الكرك ضمن الممتلكات العربية واعترف بها على هذا النحو عندما اعيدت القدس الى الامبراطور فريدريك الثاني عام ١٢١٩.

قام السلطان الظاهر بيبرس بتقوية القلعة ودفاعات المدينة بعد ان استولى على الكرك من اخر الامراء الايوبيين وكان ذلك في عام ١٢٦٤ للميلاد.

وبعد مضي خمسين عاما لحقت بالقلعة هزة ارضية نتج عنها اضرار فادحة تطلبت اصلاحها لفترة استمرت ١٦ عاما، وخلال هذه الفترة استخدمت القلعة كمنفى وقاعدة للانسحاب، واستخدمتها الاسر الحاكمة الخارجة عن الطاعة. وبقيت مركزا اداريا حتى نهاية العهد المملوكي وفقدت اهميتها كلية بعد الفتح العثماني لسوريا، وكانت القلعة في حالة سليمة في نهاية القرن التاسع عشر.



● قلعة الكرك ويبدو السور السفلي والعلوي

توفي بعد ان سجل الرقم القياسي

فيزيا الفرنسي عاش ١٨ سنة بقلب غيره



● ايمانويل فيزيا

توفي في مدينة مارسيليا الفرنسية مؤخرا فرنسي لم يكن كغيره لانه كان بمثابة معجزة طبية لم يتمكن الاخصائيون حتى الآن في كشف سرها وعندما سيتمكنون من ذلك، سيحقق الطب خطوات عملاقة الى الامام.

وفقيد الطب الفرنسي والعالمي هو ايمانويل فيزيا، الذي عاش لمدة ١٨ سنة بقلب ليس له، قلب زرع له في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٦٨ وظل ينبض بين ضلوعه دون ان يتمكن الاطباء من معرفة سبب هذه المعجزة الطبية التي لا مثيل لها في العالم. هذا القلب الغريب، الذي استؤصل من جسد بحار فرنسي شاب توفي في حادث سيارة منذ ١٨ سنة، زرع في جسد ايمانويف فيزيا وكان عمره في ذلك الحين ٤٨ عاما وبعد ان اصيب بنوبة قلبية حادة في وقت لم تكن فيه جراحة القلب قد حققت التقدم الكبير الذي نعرفه اليوم. كان ذلك في وقت بدأت فيه جراحة القلب وخاصة جراحة زرع الاعضاء تخطو خطواتها الاولى بفضل الانجاز الكبير الذي كان البروفيسور الشهير كريستيان برنارد قد حققه في مدينة الكاب الافريقية عندما قام في ٣ ديسمبر ١٩٦٧ باول عملية زرع قلب في جسم مريض تمكن بفضل هذا القلب الغريب في العيش ١٨ يوما. لكن ايمانويل فيزيا، الذي تعرض في مرسيليا لنفس العملية الجراحية بعد سنة من اجاز البروفيسور برنارد، تمكن من العيش بقلبه الغريب لمدة ١٨ سنة.

ومما تجدر الاشارة اليه، هو انه عندما زرع القلب لهذا الفرنسي، لم يكن الطب قد اكتشف بعد الادوية المضادة للرفض، لرفض الجسم لكل عضو غريب عنه، وهي في الواقع المشكلة الرئيسية التي مازالت تعيق تقدم جراحة زراعة الاعضاء. لذلك، فان تمكن ايمانويل فيتريا من العيش بعضو غريب مدة ١٨ سنة مازال حتى الآن سرا ولغزا وبهذا الشأن قال البروفيسور الفرنسي راول مونتياس الذي كان يتابع فيتريا ويسهر على صحته: «لو اني اعرف سر او لغز هذا المريض، لتمكنت من انقاذ مئات الارواح البشرية».

ووجه ايمانويل فيزيا الذي غاب الى الابد، كان وجها شهيرا لا في فرنسا فحسب، بل في العالم باسره وفي الاوساط الطبية. فقد اشتهر فيتريا في داخل فرنسا لانه كان حالة فريدة من نوعها ورمز الامل بالنسبة لعشرات الالاف من الفرنسيين الذين يعانون من القلب. وقد كرس حياته، منذ ان خضع لعملية زرع القلب، للطب فكان يساهم في جميع حملات التبرع بالدم ويخضع لشتى التجارب ويجوب فرنسا مناديا بحسنات الجراحة الحديثة ومشجعا... المرضى. اما في الخارج، فكان فيزيا «حالة طبية استثنائية» لانه كان المريض الوحيد الذي تمكن من العيش مدة ١٨ سنة بقلب غريب زرع له في بداية اكتشاف الجراحة الحديثة لزرع الاعضاء.

ايمانويل فيزيا يبقى اذا حالة فريدة من نوعها، لكن جراحة زراعة القلب، حققت منذ ان زرع لهذا الفرنسي قلب غريب، تقدما كبيرا يسمح اليوم لمئات بل لآلاف المرضى بالعيش بشكل شبه طبيعي، خاصة بعد ان تمكن العلم من اكتشاف الدواء المعجزة، دواء مكافحة ظاهرة الرفض الشهيرة التي تجعل الجسد يرفض ويكافح وينبذ كل جسم او عضو غريب عنه وهذا الدواء هو المعروف باسم سيكلوسبورين (Ciclosqorine).

وقصة جراحة القلب، تعود الى عشرين سنة خلت عندما هز العالم نبأ مذهل في الثالث من ديسمبر من عام ١٩٦٧: جراح افريقي جنوبي مجهول وشاب، قام بزرع قلب انسان في جسد انسان اخر واستبدل قلبا مريضا بقلب سليم. المريض كان بقالا اسمه لوميس قاشكانسكي وتمكن من العيش بعد العملية الجراحية لمدة ١٨ يوما بالقلب الجديد. بعد مضي عشرين سنة على هذا الانجاز، حصلت في العالم اكثر من اربعة الاف عملية زراعة قلب. الرقم ليس الا تقريبيا لان جميع الفرق الطبية التي تقوم بتعليمات الزرع لا تعلن دائما عن اعمالها ولان قصة زراعة القلب قصة متقلبة، لم تلاق النجاح دائما ولاقت في كثير من الاحيان معارضة عاطفية وحتى معنوية.

ويعتبر المؤرخون، ان الانجاز الذي حققه في افريقيا الجنوبية البروفيسور كريستيان برنارد لم يكن المنعطف العلمي والطبي في تاريخ زراعة القلب. وهم يعتبرون أن انجاز برنارد الحقيقي هو انه كسر حاجزا فلسفيا وتجرأ على خطو خطوة خاف الكثير من الاخصائيين والجراحين خطوها قبله. ويقولون ان قصة جراحة القلب بدأت في مطلع هذا القرن بفضل طبيب فرنسي اسمه اليكسي كاريل الذي قام بدراسات حول مبدأ زراعة الاعضاء. لكن التقدم الحقيقي الذي تم في هذا المجال، حصل في الولايات المتحدة بفضل اطباء وجراحين اشتهرت اسماؤهم في عالم زراعة القلب وبدأوا تجاربهم على الكلاب واشهرهم البروفيسور تورمان شومواي، استاذ كريستيان برنارد.

الخطوة العلمية الاولى التي تمت في الواقع، قام بها البروفيسور جون هاردي في جامعة ميسيسيبي الاميركية الذي عمد سنة ١٩٦٤ الى زرع قلب قرد في جسم شيخ مريض في الثامنة والتسعين من العمر، لم يتمكن من العيش بهذا القلب الا لساعات قليلة. بعدها تمت تجربة البروفيسور برنارد وفي سنة ١٩٦٨، كانت اكثر من مائة عملية زرع قلب قد تمت في العالم وفي حوالي عشرين دولة. في فرنسا، اول مريض تلقى قلبا غريبا كان الاب بولونيا الذي اجريت له عملية زرع في مستشفى بروسيه من قبل فريق البروفيسور دوبوست. لكن هذا المريض لم يعش سوى ١٨ شهرا بقلبه الجديد. وفي ٢٧ نوفمبر سنة ٦٨، قام البروفيسور هانري (الذي توفي فيما بعد بنوبة قلبية) بزرع القلب في جسم ايمانويل فيتريا الذي عاش بقلبه الجديد ١٨ سنة ولكنه يبقى كما ذكرنا حالة استثنائية، ذلك ان الطبيعة عادت لتذكر الجراحين بوجودها وذلك بواسطة ظاهرة الرفض. وكان معدل النجاح لعمليات زرع القلب لا يتعدى ١٥٪ من الحالات مما حمل الاخصائيين تدريجيا الى التخلي عن جراحة زراعة القلب باستثناء بعض الفرق الطبية التي ظلت متمسكة بهذه التقنية ومنها فريق البروفيسور كريستيان كابرول في فرنسا.

وسنة ١٩٨١، تمت الخطوة الكبيرة: ففي تلك السنة، تم اكتشاف السلاح القادر على مكافحة ظاهرة الرفض بشكل دواء جديد اطلق عليه اسم سيكلوسبوريك. هذا الاكتشاف، الذي سمح بتاخير ظواهر رفض الجسد لكل عضو غريب عنه، اطلق عليه العنان فجدوا لجراحة زراعة القلب، بحيث ان سنة ٨٣ شهدت مثلا ٨٠٧ عمليات زرع مقابل ١٨١ لمدة عشر سنوات (مابين ٦٨ و ٧٨). وبفضل هذا الدواء الجديد، يلاحظ اليوم ان ٩٠٪ من المرضى الذين يعيشون بقلب غريب يبقون على قيد الحياة بعد سنة من اجراء العلمية الجراحية لهم.

ويمكن القول ان جراحة القلب، او زراعة القلب دخلت في الروتين الطبي وفي باريس مثلا، هناك عملية زرع كل اسبوع، بالرغم من الصعوبات في ايجاد الاعضاء التي ستزرع. لكن زراعة القلب البشري قد تتراجع الآن، لان الامال الكبيرة باتت معلقة على زراعة القلب الاصطناعي منذ العملية الجراحية التي جرت في سالت لاك سيتي بالولايات المتحدة عندما زرع في شتاء سنة ١٩٨٢ قلب اصطناعي اسمه جارفيك (باسم مخترعه الدكتور جارفيك) لمريض اسمه بارناي كلارك، عاش بقلبه الاصطناعي مائة وثلاثة عشر يوما. ومنذ ذلك الوقت، زرع اكثر من اربعين قلبا اصطناعيا في انحاء العالم.

كلمة السر

اعـداد: خالـد شهـاب

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني راحل.

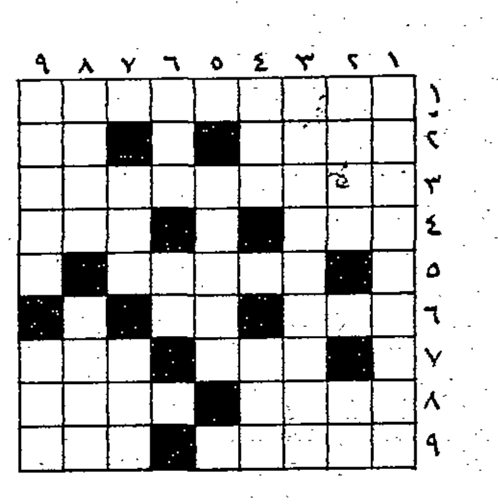
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ص	ي	ا	ل	د	م	ع	ن	ع	م	ي	ه	ن
٢	ا	ر	ا	ك	و	ل	ا	ب	م	ا	ك	ي	ل	ع
٣	ب	ا	م	ا	ر	ب	ص	ل	ا	ك	ت	م	ي	ش
٤	ل	ل	ه	و	ى	ا	ن	ا	م	ش	ت	ا	ق	ي
٥	خ	و	ع	ن	د	ي	ل	و	ع	ة	و	ل	ا	ن
٦	ل	ا	ي	ذ	ا	ع	ا	ذ	ا	و	ي	ل	ك	م
٧	ل	ه	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ض	و	ا	ن	ي	ر
٨	س	ر	ب	س	ط	ت	ي	د	ا	ل	ه	و	ى	م
٩	ا	ن	ت	ا	ع	م	د	ت	ل	ل	ذ	ا	و	ن
١٠	خ	ل	ا	ء	ق	ه	ا	ل	ك	ب	ر	م	ن	ش
١١	ر	و	ح	ل	ي	ه	و	ي	ن	ل	ء	ا	س	ت
١٢	ع	ل	ي	م	ة	م	ث	ل	ي	ع	ل	ى	ة	ن
١٣	ب	ف	ت	ى	خ	ا	ل	ه	ح	ش	ا	ء	ا	ك
١٤	ف	ق	ت	ل	ك	م	ا	ش	ا	ع	ت	ا	ل	ر

اراك ـ عصي الدمع ـ شيمتك الصبر ـ اما ـ للهوى ـ نهي ـ عليك ـ ولا ـ امر ـ نعم ـ انا ـ مشتاق ـ وعندي ـ لوعة ـ ولكن ـ مثلي ـ لا ـ يذاع ـ له ـ سر ـ اذا ـ الليل ـ اضواني ـ بسطت ـ يد ـ الهوى ـ واذللت ـ دمعا ـ من ـ خلائقه ـ الكبر ـ تسائلني ـ من ـ انت ـ وهي ـ عليمة ـ وهل ـ بفتى ـ مثلي ـ على ـ حاله ـ نكر ـ فقلت ـ كما ـ شاءت ـ وشاء..

كانت كلمة السر في عدد امس
« طرفة بن العبد »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمود خليف



افقياً وعمودياً :

١ـ ممثل مصري راحل ٢ـ مدينة فرنسية ـ سحب، ٣ـ مخرج سينمائي مصري، ٤ـ في الوجه ـ يضع خلسة، ٥ـ ممثلة مصرية، ٦ـ غني ـ بحر، ٧ـ بسيط ـ مرض صدري، ٨ـ يتقن ـ قائد السفينة، ٩ـ دولة اوروبية ـ ريح بالانكليزية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ عزيزة جلال، ٢ـ زيزي ـ مالي، ٣ـ يزور ـ آب، ٤ـ زيرو ـ لك، ٥ـ فرنسا، ٦ـ جميل راتب، ٧ـ لا ـ كنت ـ ال، ٨ـ الا ـ سباحة، ٩ـ ليبيا ـ لهو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
حياة جديدة مع شريكة حياتك من اليوم.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
ستتاح لك اليوم فرصة لاثبات وجودك.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
يوم جيد ومناسب جدا ولا تؤجل مشاريعك.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
ستحظى اليوم بنجاح في علاقتك الاجتماعية.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
جدل في عملك يثير حسد الآخرين.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تبدو متشائما اليوم برغم ان الأمور حسنة.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تحقق اليوم نجاحا في هدف قديم مبروك.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
تشعر بضائقة مادية ستزول قريبا.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تبدأ اليوم علاقات طيبة مع الآخرين.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تسنح لك فرصة القيام بعمل يبدو مستحيلا.
***
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
صديق قديم يظهر من جديد يحمل اخبارا.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
رسالة من اناس كانت صلتك بهم وثيقة.

قسيمة مسابقات رمضان التلفزيونية

«اجابات مسابقات رمضان لعام ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م»

١ افتتح في / / ١٩ افتتحه
٢ هل يجوز
٣ وصل عام اقيمت بدولة
٤ انشئت عام مقرها
٥ يوما
٦ اول رئيس هو
٧ آلة
٨ اخر مشروع هو
٩ طائرة
١٠ عام ومقره
١١ ١ـ ٢ـ
١٢ اسمها
١٣ اسمها
١٤ مرفقا
١٥ اقسام
١٦ بمناسبة
١٧ عـام
١٨ اخر خط هو
١٩ ١ـ ٢ـ
٢٠ ساعة
٢١ عام
٢٢ ١ـ ٢ـ
٢٣ ميغاواط
٢٤ طولها وعرضها
٢٥ عام
٢٦ كتاب بمناسبة
٢٧ في / / ١٩م
٢٨ رقم
٢٩ اخر مشروع
٣٠ اول رئيس تحرير رئيس التحرير الحالي

استمارة رقم:
الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:

اسئلة مسابقات رمضان

١ ـ متى تم افتتاح المسجد الكبير رسميا ومن الذي قام بافتتاحه؟؟
٢ ـ هل يجوز لبيت الزكاة ان يستلم زكاة الفطر نقدا ويوزعها عينا؟
٣ ـ في اي عام وصل منتخب الكويت الوطني لنهائيات كاس العالم وفي اية دولة اقيمت تلك النهائيات؟
٤ ـ في اي عام انشئت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية واين يقع مقرها؟
٥ ـ كم يوما تستمر رحلة غوص العدان؟
٦ ـ من هو اول رئيس للمجلس الاولمبي الاسيوي؟
٧ ـ اذكر الة واحدة استعملها العرب قديما في رصد الاجرام السماوية؟
٨ ـ ما هو اخر مشروع تم افتتاحه ضمن شبكة الطرق السريعة.
٩ ـ كم طائرة يستطيع مطار الكويت الدولي استقبالها في الوقت نفسه؟؟
١٠ ـ متى تم افتتاح اول مركز تابع لدار القرآن الكريم للنساء واين يقع مقره؟
١١ ـ اذكر اسماء اثنين من العلماء الكويتيين الفائزين بجائزة الكويت التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي؟
١٢ ـ ما الاسم الذي يطلق على الة حياكة السدو؟
١٣ ـ ما الاسم الذي كان يطلق على الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة قبل تسميتها بذلك؟
١٤ ـ كم يبلغ عدد مرافق المشروعات السياحية؟
١٥ ـ الى كم قسم تنقسم فصائل الدم؟
١٦ ـ في اي مناسبة صدرت آخر مسكوكات عن البنك المركزي؟
١٧ ـ متى تخرجت اول دفعة من كلية الطب.
١٨ ـ ما هو اخر خط افتتحته مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية؟
١٩ ـ اذكر اسماء مشروعين من اخر ٣ مشاريع لمعهد الكويت للابحاث العلمية؟
٢٠ ـ كم ساعة كانت تبث اذاعة الكويت عند انطلاقتها عام ١٩٥١؟
٢١ ـ متى بدأ تلفزيون الكويت بثه من البرنامج الثاني؟
٢٢ ـ اذكر اثنين من معارض دار الاثار الاسلامية؟
٢٣ ـ كم ميغاواط تبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة الزور الجنوبية؟
٢٤ ـ كم كيلو مترا يبلغ طول جزيرة فيلكا وكم يبلغ عرضها؟
٢٥ ـ متى تم انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية؟
٢٦ ـ ما اسم اخر كتاب صدر عن وكالة الانباء الكويتية وباية مناسبة؟
٢٧ ـ متى بدأ تطبيق الترميز البريدي في الكويت؟
٢٨ ـ اي رقم يحمل اخر جزء صدر من الموسوعة الفقهية؟
٢٩ ـ ما اسم اخر مشروع اسكاني قامت الهيئة العامة للاسكان بتوزيعه على المواطنين؟
٣٠ ـ ما اسم اول رئيس تحرير لمجلة العربي ومن هو رئيس تحريرها الحالي؟

ترسل هذه القسيمة الى تلفزيون الكويت ـ مراقبة المنوعات ـ ص.ب ٢٥٧٩٥ صفاة ـ الرمز البريدي ١٣١١٨.

الطقس

● تكون درجة الحرارة اعلى من المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للغبار.
● حالة البحر: معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥، الاحمدي ٤٠، فيلكا ٤١ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١ بالمائة، الاحمدي ٤٥ بالمائة، فيلكا ٥١ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٧ صباحا ٥ مساء
أدنى جزر:
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٦/٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	٤,٢٠ صباحا	الهندية	بومباي	٣,٠٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الهندية	دلهي ـ بومباي	١,٠٠ ظهرا	الاردنية	عمان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٦/٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	أثينا	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	لارنكا	١٢,٤٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٦,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	لارنكا	٧,٠٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٣,٠٠ عصرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٧,١٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	جـدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٨,٢٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء
الكويتية	عـدن	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية الكوثر ـ ٢٤٣٧٤٧٧ ـ شارع عبدالله المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
■ خيطان الجديد: صيدلية الفهد ـ ٤٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان الجديد.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ـ٧٣٦٦٩٩/
استعلامات النجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج عباد الرحمن، ٦,٢٧ قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ياريم طاوعنا لمصطفى احمد، الورد لاسمهان، ٨,٣٠ حديث الجمعة ـ الفرحة المثمرة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حكاية بحار لحسين جاسم، ١٠,٤٤ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٠ شعائر الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٥ ابتهال يا ربنا للشيخ سيد نقشبندي، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل : النسر يكسر جناحيه، ١٢,٥١ حنين الشوق لفيصل عبدالله، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ مسلسل كثير عزة، ٢,١٥ سدرة العشاق لشادي الخليج، عايزة احب لوردة الجزائرية، فز الخفوق لمحمد عبده، الوداع لنوال، ٣,٠٦ حديث اصبروا وصابروا ورابطوا، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال طرقت باب الرجا لاحمد الصابوني، ٣,٣٠ ثلاث اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شموع الحب لغريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كنت فين يا واحشني لهدى سلطان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ دليلي احتار لعوض دوخي، سال الحلو لفيروز، مشغول البال لعبدالقادر الحلواني، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ يا ريت زمانك وزماني لفتحية احمد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ٦,١٥ ابتهال عليك صلى الله لفتى الشهباء، ٦,٢٠ القرآن الكريم، ٦,٤٧ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٢ ابتهال ان دعيت لروحية عبدالخالق، ٦,٥٨ ثلاث اغنيات، ٧,٣٠ قصة الاسبوع، ٧,٤٢ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا الغالية لابراهيم القطان، قال المعنى لرابحة وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ برنامج شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٠,٢٨ يا ليل دانة لطالبات ثانوية كيفان، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة : الحرية في نظر الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج مع المصطفين الاخيار، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج تاريخ العلم الاسلامي، ٧,١٢ الطيب من القول، ٧,١٥ الحديث الديني : اصلاح الحال ليس من المحال، ٧,٢٣ الحديث القدسي الشريف، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالله الخليفي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,١٤
الشروق	:	٤,٤٨
الظهر	:	١١,٤٨
العصر	:	٣,٢٢
المغرب	:	٦,٤٧
العشاء	:	٨,١٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ حكايات عالمية للاطفال، ٩,٤٩ مجلة الاطفال، ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال: زهرة الجبل، ١١,٠٠ البرنامج الديني: الله اكبر، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل صلاة وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,١٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٣ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٨ المسلسل المنوع: حكايات الف ليلة وليلة، ٢,٣٣ الحديث الديني: للشيخ الشعراوي، ٣,٣٢ الفيلم الهندي: مها غورو، ٦,٠٢ المسلسل الديني: نور الاسلام، ٧,٠٢ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٨,٢٨ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٢ المصارعة الحرة، ١٠,٥٨ تمثيلية السهرة المحلية: اوراق الخريف تمثيل: حياة الفهد، غانم الصالح وباسمة حمادة، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● غانم الصالح

البرنامج الثاني :

٤,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٤,٠٨ رسوم متحركة، ٤,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين النادي الاهلي ونادي الوحدة البحرينيين على الهواء مباشرة، ٦,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٤٢ مسلسل الاطفال: نادي مكي ماوس، ٧,١٢ المسلسل الاجنبي: الفرقة العلمية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ برنامج اخباري: عشرون عاما على حزيران، ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي: في مهب الريح، ٩,٥٠ المسلسل الاجنبي: المغامرة، ١٠,٤٥ الفيلم الاجنبي: الهارب، ١٢,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«اوراق الخريف» و«الهارب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع التمثيلية المحلية: «اوراق الخريف» تمثيل: حياة الفهد وغانم الصالح.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «الهارب».

السينما

الاندلس : فيلم:
المحارب الطائر ـ أجنبي
السالمية: فيلم:
مهمة جنونية (ج٢) ـ أجنبي
الحمراء : فيلم :
خط النار ـ أجنبي
السيارات: فيلم:
أيام اللولو ـ عربي
الفردوس ـ فيلم:
الحرب ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
بالي خان ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الحان وديسكو ـ أجنبي
الجهرة : فيلم :
حب فوق العجلات (ج٢) ـ أجنبي
غرناطة: فيلم:
جريمة في لوس انجلوس ـ أجنبي
الصليبخات : فيلم:
الزهور الجميلة ـ مالايالم
الجليب : فيلم:
الامير ـ مالايالم
سيارات الاحمدي : فيلم :
أماني تحت قوس قزح ـ عربي

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الأول

■ السبت : سهرة محلية منوعة : ليلة من بد الليالي
■ الأحد : طرفة بن العبد في : شعراء المعلقات
■ الاثنين : فريد شوقي ومحمود المليجي في فيلم : أبو حديد
■ الثلاثاء : السهرة مع برنامج : من أغاني الأفلام
■ الاربعاء : حلقة جديدة من برنامج : صفحات من تاريخ الكويت
■ الخميس : الهام شاهين ومصطفى فهمي في فيلم: الحب في غرفة الانعاش
■ الجمعة : علي المفيدي وجاسم النبهان في تمثيلية : الخزنة

● حسن عابدين ● هناء ثروت ● احمد مظهر

● السبت :
اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية.
منوعات غنائية.
الرسوم المتحركة.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبه.
الفنان الصغير، اعداد وتقديم محمد الشيخ اخراج: صالح العجيري - رسوم واعمال فنية لتنمية مواهب الاطفال.
عرايس للاطفال/ مقامات جحا.
المسلسل الديني/ نور الاسلام/ الحلقة السادسة.
تمثيل: حسن عابدين، زوزو نبيل، عبدالله غيث، احمد مظهر وهناء ثروت.
البرنامج الديني/ نور الاسلام.
الموضوع : الشورى في الاسلام.
الضيوف : الدكتور محمد عبدالقادر ابو فارس والدكتور نور الدين عتر.
الامن والمواطن: اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، تقديم: احمد الشرقاوي. اخراج: عبدالرحيم احمد.
المسلسل العربي اليومي، كسبنا القضية - الحلقة الرابعة.
سهرة منوعة، ليلة من بد الليالي - تقديم: رولا الفرا وجميلة منهل اخراج: علي الريس، المؤلف: سامي العلي، الحان: راشد الخضر، الفنان/ عبدالله رويشد.

● الاحد :
اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية.
منوعات غنائية.
الرسوم المتحركة.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبه.
تم تك والاطفال.
عرايس للاطفال/ مقامات جحا.
المسلسل الديني/ نور الاسلام/ح - ٧ -
ديوانية شعراء النبط - اخراج: سعد الخزي.
المسلسل العربي اليومي/ كسبنا القضية - الحلقة الخامسة.
شعراء المعلقات مع الشاعر طرفه ابن العبد. تمثيل: حسن الشاعر، عايده عبدالعزيز، محمد الدفراوي وصفاء السبع، الجزء الاول، قصة سيرة وحياة الشاعر العربي الجاهلي طرفة بن العبد وعلو شانه بعد موت والده ثم انغماسه في الملذات ومعاقرة الخمرة.

● الاثنين :
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
منوعات غنائية.
الرسوم المتحركة.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبه.
ماما انيسة والصغار - اخراج/ ابراهيم الحربي.
المسلسل الديني/ نور الاسلام - الحلقة الثامنة.
في خدمة الجمهور/ انت وصحتك - اعداد/ غازي الخياط. تقديم: الدكتور راشد العويش - اخراج: سعد الخزي.
القرآن والعلم/ اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج : جاسم النجدي.
المسلسل العربي اليومي/ كسبنا القضية - الحلقة السادسة.
الفيلم العربي ابو حديد، تمثيل: فريد شوقي، محمود المليجي، ليلى طاهر وعبدالمنعم ابراهيم.
الملخص : صراع المعلمين في الميناء وتهريب المخدرات من خلال تاجر وصياد سمك.

● الثلاثاء :
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
منوعات غنائية.
الرسوم المتحركة.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبه.
السيرك العالمي.
المسلسل الديني/ نور الاسلام - الحلقة التاسعة.
البرنامج الثقافي/ آفاق علمية. والحلقة تناقش موضوع/ الماء.
حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار.
المسلسل العربي اليومي/ كسبنا القضية - الحلقة السابعة.
البرنامج المنوع المحلي/ من اغاني الافلام، اعداد/ قاسم عبدالقادر، تقديم: رولا الفرا، اخراج: علي الريس.

● صابرين ● عايدة عبدالعزيز ● عمر الحريري

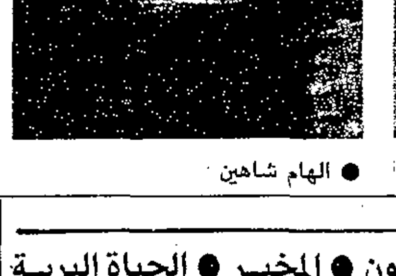
● الاربعاء :
اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.
منوعات غنائية.
الرسوم المتحركة.
المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة.
البرنامج المحلي/ مع الطلبة.
اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية. والحلقة بين ثانويتي: الدوحة والرابية (بنات). تقديم: نورية الفرحان - اخراج: عبدالله احمد.
المسلسل الديني/ نور الاسلام (الحلقة العاشرة).
البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا. الموضوع: شكل الاشياء. تعرض الحلقة لكيفية تكون الاشياء التي تكتسبها الكائنات الحية.
البرنامج المحلي/ صفحات من تاريخ الكويت. اعداد وتقديم: سيف مرزوق الشملان، اخراج: عبدالله احمد.
المسلسل العربي اليومي/ وكسبنا القضية (الحلقة الثامنة).

● الخميس :
رسوم متحركة.
منوعات الصباح.
مسلسل الاطفال المحلي/ شمس الضحى (الحلقة الثالثة والرابعة).
البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة.
البرنامج الديني/ اصحاب الرسول.
البرنامج الثقافي/ مسائل طبية.
المسلسل العربي الفكاهي/ حكايات صغيرة (الحلقة السادسة).
حكايات الف ليلة وليلة. تمثيل: شريهان - اخراج : فهمي عبدالحميد.
الفيلم العربي/ الحب في غرفة الانعاش. تمثيل : مصطفى فهمي، الهام شاهين، محمد رضا، مريم فخر الدين وفايزة كمال بسبب حاجته الى المال يعمل سائقا بعد الظهر، فيقع في حب صاحبة السيارة ويترك خطيبته ليتزوجها.. فماذا يكون رد الفعل لدى خطيبته، وما هو موقفها..؟
البرنامج المحلي المنوع/ لقاء الخميس. اعداد: صالح الغريب وجميل حمود، اخراج: حمد عبدالله.
المسلسل الديني/ نور الاسلام (الحلقة الحادية عشرة).
البرنامج المحلي/ بيئتنا.
البرنامج المحلي/ الوان، تقديم: رولا الفرا، اعداد: محمد سعيد الفارس، اخراج: حسام الدين حلمي.
البرنامج الديني/ مع الاسلام. اعداد وتقديم: د. خالد المذكور، اخراج: محمد ذياب.
منوعات من الفن الشعبي.
سهرة الخميس.
تقديم: امينة الشراح ورشا مجدي.

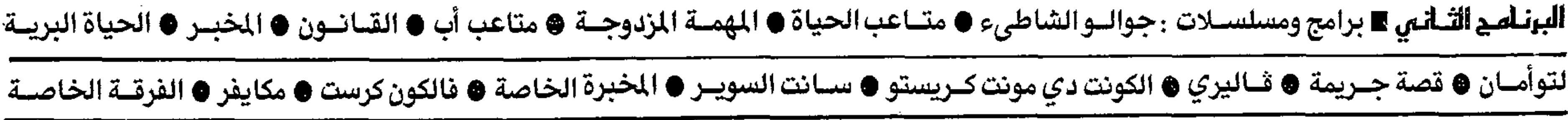
● الجمعة :
رسوم متحركة.
منوعات الصباح.
مجلة الاطفال.
اعداد: امينة خيري، تقديم: مجموعة اطفال، اخراج: حسن سراب.
الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة.
المسلسل التاريخي/ من وحي ابي دلامة (الحلقة السادسة).
حكايات الف ليلة وليلة. تمثيل: شريهان، اخراج: فهمي عبدالحميد.
حديث ديني/ للشيخ محمد متولي الشعراوي.
الفيلم الاجنبي/ الاحساس بالسعادة. تمثيل : ديبي رينولدز وجون ساكسون. ممثل تحضر الى بيته فتاة صغيرة مبللة بالمطر وتقيم عنده حيث تجعل من حياته سعادة وحبا دائما.
رسوم متحركة.
المسلسل الديني/ نور الاسلام (الحلقة الثانية عشرة).
البرنامج الاخباري/ الكويت في اسبوع.
الفيلم الثقافي/ طيور العالم.
البرنامج المحلي المنوع/ كل الفنون. اعداد: عزالدين الشريف، تقديم: رشا مجدي، اخراج: حمد عبدالله.
المصارعة الحرة.
التمثيلية المحلية/ الخزنة، تمثيل: جاسم النبهان، علي المفيدي ومسافر عبدالكريم. ثلاثة اشخاص يجتمعون في منزل حمود ولدى كل منهم قصة مريرة مع صاحب المنزل وكل منهم يريد الانتقام منه. التمثيلية من اخراج: عبدالامير مطر.



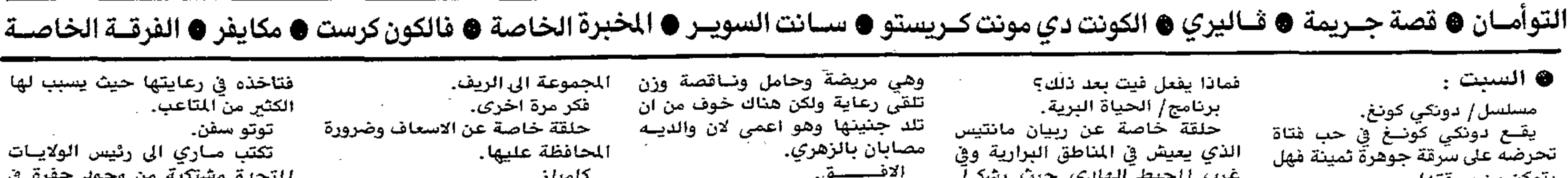




● جاسم النبهان ● علي المفيدي ● فريد شوقي ● مصطفى فهمي ● الهام شاهين



البرنامج الثاني ■ برامج ومسلسلات : جوالو الشاطيء ● متاعب الحياة ● المهمة المزدوجة ● متاعب أب ● القانون ● المخبر ● الحياة البرية



التوأمان ● قصة جريمة ● فاليري ● الكونت دي مونت كريستو ● سانت السوير ● المخبرة الخاصة ● فالكون كرست ● مكايفر ● الفرقة الخاصة

● السبت :
مسلسل/ دونكي كونغ.
يقع دونكي كونغ في حب فتاة تحرضه على سرقة جوهرة ثمينة فهل يتمكن من سرقتها.
مسلسل/ جوالو الشاطيء.
يضيق الهندي جيبي بحياته الرئيسية ويجد في عجوز ساحر يجوب الموانيء بقاربه مثالا يحتذى في العيش بحرية ويقرر الانضمام اليه بعد ذلك.
عالم الحيوان.
استعراض لكيفية دفاع بعض الحيوانات والزواحف عن نفسها امام هجمات الاخرين ومنها الافاعي والحيات المسلحة بالسم وانواع من السمك بنفس السلاح.
مسلسل/ متاعب الحياة.
كارول الابنة الكبرى للعائلة تطلب رأي امها المهني في مقال صحفي كتبته وتضطر الام الى مكاشفتها بعدم صلاحية المقال وتنصحها بدراسة بعض المفيد.
مسلسل/ المهمة المزدوجة.
تشتكي والدة (ماري) لها بانها تشك في إخلاص ابيها لها وتخضعه الابنة للرقابة حيث يثبت لها صدق شكوك امها وتتوالى الاحداث.
طبيعة الاشياء.
على بعد ٦٠٠ ميل من مدينة مونتريال في كندا يقع خليج جيمس الحافل بالظواهر الطبيعية الغريبة والمشاهد غير المألوفة نظرا لمجراه الزاخر بكتل الجليد الذائبة.
مسلسل/ متاعب اب/ مرة اخرى.
ينضم مانيو كطبال بديل في فرقة غنائية شهيرة ويحقق نجاحا كبيرا فيعرض عليه عمل دائم وعندما يستشير اباه يحدثه باهمية الدراسة بطريقة مقنعة، فهل يقتنع بذلك.
مسلسل/ القانون.
يترافع المحامي كوراك في قضية مذيعة تلفزيونية اجريت لها عملية استئصال ثدي بسبب السرطان وطلبت منها المحطة التي تعمل فيها ان تعرض اثار العملية على الشاشة، ثم فصلها عن العمل وتتوالى الاحداث.

● الاحد :
برنامج/ المخبر.
في مثلث برمودا تقوم عصابة الشرير (كلوي) بنصب فخ للسفن العابرة وادخالها في مخبأ سري تحت البحر، فماذا يفعل فيت بعد ذلك؟
برنامج/ الحياة البرية.
حلقة خاصة عن ريان مانتيس الذي يعيش في المناطق البرارية وفي غرب المحيط الهادي حيث يشكل المرجان جزرا فوق الماء.
مسلسل/ التوأمان.
في ضواحي البلدة يهبط منطاد يقوده رجل متقدم في السن ومعه ابنته. يلتقيان بالصغير (بول) الذي يدعوهما الى المنزل وتقوم صداقة بين الاسرتين.
برنامج/ العالم الكبير.
رحلات لممارسة الغوص عند الجرف القاري الصخري، الكشف عن مواقع بحرية جديدة، ثم الى جزيرة غير ماهولة مكسيكية.
قصة جريمة.
في اجتماع اسرتين كانتا متعاونتين في ميدان الفن حدث شقاق قوي هدد خطبة ابناء الاسرتين، فطعن في الليل والد الفتاة وتتوالى الاحداث.
برنامج/ كيو اي دي.
يعرض هذا الشريط بحثا على جثة رجل وجدت كاملة بعد مقتله بالفي سنة والتجارب التي اجريت عليه للحفاظ عليه.
مسلسل/ فاليري.
تحصل الام فاليري على وظيفة دائمة بعد ان كانت تعمل جزئيا من وقت لآخر وتنقلب حياة الاسرة ويتعرض الاطفال للمتاعب وتتوالى الاحداث.
الكونت ديمونت كريستو.
العجوز الحبيس اعلم عن كنز في جزيرة مونت كريستو وتمكن هذا عند وفاة العجوز من الفرار ووجد الكنز ليعيش فترة سعيدة بين موانيء البحار وتتوالى الاحداث.

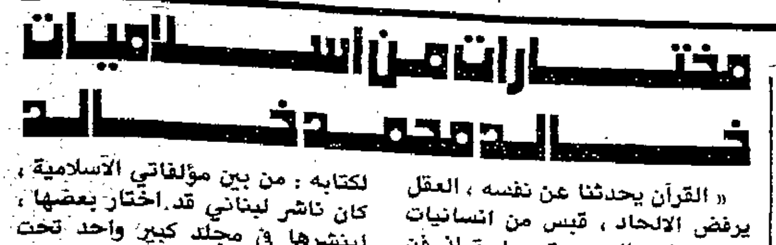
● الاثنين :
طيور الغرب.
زيارة الى منطقة غابات اميركية في فصلي الشتاء والربيع للاطلاع على انواع الحيوان والنبات.
عجيب ومدهش
يحاول الصبي وصديقه ان يظهرا وكأنهما بالغان ولكن الاصدقاء الكبار راحوا يعلمونهما المخدرات لولا تدخل والديهما في الامر.
سانت الس وير
ماري التي جاءت الى المستشفى وهي مريضة وحامل وناقصة وزن تلقى رعاية ولكن هناك خوف من ان تلد جنينها وهو اعمى لان والديه مصابان بالزهري.
الافـــق.
الدراسات الجارية حول كوكب اورانوس والصور التي جمعتها المركبة الفضائية له ولاقماره العديدة.

● الثلاثاء :
باك مان.
حكايات كرتونية للاطفال.
عالم الحيوان.
عن الفيل وحمار الوحش وهو حيوان معرض للانقراض.
اسرار الطبيعة.
الحظائر.. اغراضها الرئيسية والجانبية، الطيور الجوارح التي تتخذ من فتحات الحظائر اعشاشا لها، ادخال الآليات الحديثة في تجميع الاعشاب.
قصص غير متوقعة.
يحقق البوليس في مقتل رجل اعمال ويقبض على شاب وجدته سكرتيرة القتيل مع جثته داخل مكتبه المغلق وتزداد قناعة البوليس بادانة الشاب، وتتوالى الاحداث.
النـــد.
يتم ايقاع ماكول في مكيدة ويتهم بارتكاب جريمة قتل ويجد نفسه مطاردا من قبل جميع رجال الشرطة، وتدور الاحداث.
المنظـــور.
اطلالة على الابحاث العلمية المهمة الجارية حاليا في المختبر الاوروبي المشترك (كالهام) حيث يتجمع علماء من ١٢ دولة اوروبية.
مسلسل/ كيت وآلي.
يعرض الزوج السابق لـ(آلي) عليها ان يبيعا منزل الزوجية المشترك ولكنها تتمسك به في البداية حفاظا على ذكرياتها، فهل تستطيع ذلك.
فيلم تلفزيوني.
مجرم يسطو على مصنع لسيارات السباق ويسرق تصميم سيارة جديدة لحساب صاحب احد المصانع المنافسة ويتورط في قتل احد افراد الشرطة، وتتوالى الاحداث.

● الاربعاء :
هيث كليف.
القط هيث كليف ينقذ حيوانا صغيرا، والحكاية الاخرى حول ذهاب المجموعة الى الريف.
فكر مرة اخرى.
حلقة خاصة عن الاسعاف وضرورة المحافظة عليها.
كامبلز.
ظنت السيدة المسنة انها اقدر من الطبيب على علاج الظبي (دنكان) تعبث في ضماده وتغيره فيتلوث جرحه وينتهي الامر بوفاته، وتتوالى الاحداث.
العلم والحقيقة.
فكرة عن تكوين الشمس والقمر والارض، تركيب المعادن في القشرة الارضية واسبابه، طاقة الشمس وما تتلقاه الارض منها، حركة الانسان نهارا.
المخبرة الخاصة.
يضطر ستيل ولورا لقبول التكليف بالبحث عن خنازير تجرى عليها تجارب علمية سرقت من مزرعة تملكها شركة كبيرة بعد ان يعلما ان لها استثمارا كبيرا فيها، وتتوالى الاحداث.
العالم من حولنا.
يتطوعون من مختلف الجنسيات، يشعرون بمسؤوليتهم ومسؤولية الشمال الغني المتطور تجاه الجنوب الفقير من بينهم اطباء وممرضات ومدرسون ومشغلو كمبيوتر واخصائيون اجتماعيون.
مسلسل/ فالكون كريست.
تتطور الاحداث بعد انسحاب كول من حفل زفافه على ميليسيا اثر مكيدة من العجوز، ويعود كول الى عروسه بعد ان اكتشف الحقيقة، اثناء ذلك تحاول العجوز وكعادتها النيل من الشريك الثالث في ملكية الوادي، وتتوالى الاحداث.

● الخميس :
مسلسل/ الدمى الصغيرة.
الضفدع كارمت في حيرة شديدة من امر اختياره المهنة المناسبة له حين يكبر فيساعده رفاقه في الاختيار.
ساحل المخاطر.
(جول بول) صديق قديم للدكتور (غرانت) يزوره فجأة ويستغل صداقته له للاستيلاء على نتائج تجربة علمية بحرية في مجال الصوتيات.
والت ديزني.
فتاة صغيرة تعثر على (سكانك) صغيرا احتجزته الامطار بعيدا عن امه فتاخذه في رعايتها حيث يسبب لها الكثير من المتاعب.
توتو سفن.
تكتب ماري الى رئيس الولايات المتحدة مشتكية من وجود حفرة في شارع الحي فيرد عليها الرئيس معجبا، ويعدها بزيارة فتحصل مفارقات/ ماهي؟
مسلسل/ مكايفر.
يحدث انفجار في السفينة فيكتوريا وهي في عرض المحيط الاطلسي، مخرب يطلق على نفسه اسم فايكنغ يهدد بتفجيرات اخرى على السفينة نفسها، وتتوالى الاحداث.
اخطاء مضحكة.
مفارقات واخطاء تسجلها الكاميرا خلال التصوير.
فيلم السهرة.
شاب سرق مالا وفر، لحق به رجل التامين لاستعادة المبلغ وكان هذا رئيس الشاب في الجيش وبدأ المطاردة، وتتوالى الاحداث.

● الجمعة :
الدببة.
جنود الدوق الشرير يلاحقون احد الدببة الذي يلجأ الى بيت امرأة عمياء طيبة القلب تخبئه لديها.
نادي ميكي ماوس.
مسلسل للاطفال كارتوني
الفرقة الخاصة.
رجل مسن وعجوز كانا ياكلان هامبورغر باشعاع نووي فتدب فيهما قوة خارقة ويقومان باعمال غريبة، فما هي هذه الاعمال.
في مهب الريح.
رجل ابيض يحل على قبيلة الهنود بعد ان تعرض للسلب على يد رجال قبيلة اخرى يساعده محاربو القبيلة على استعادة املاكه، فهل يوفق في ذلك.
المغامـــرون.
مجموعة من الصبيان مع مدرب يتدربون على قيادة سفينة شراعية ثم يقومون برحلة من كندا الى اوروبا قاطعين المحيط الاطلسي.
فيلم ابيض واسود.
بحار وضابط بحرية، يحب الاول فتاة لها اخت تعمل مدرسة ولديها سفينة بحرية تنتظر من يقودها، البحار يعمل على ان يقنع الضابط ان يقبل القيام بهذه المهمة، وتتوالى الاحداث.



مختارات من اسلاميات خالد محمد خالد

« القرآن يحدثنا عن نفسه ، العقل يرفض الالحاد ، قبس من انسانيات الرسول ، الصديق .. استاذ فن الايمان ، ما تقول لربك غدا ، يوم الطائف ، الله .. والجنة ، الحاكم القديس ، العظمة تحت الاسمال ، الحسين بن علي في يومه العظيم...» .. كانت هذه عناوين الفصول العشرة التي تضمنها كتاب « مختارات من اسلاميات » لخالد محمد خالد الكاتب والمفكر الاسلامي المعروف ، وهي فصول اختارها الكاتب من عشرة كتب صدرت من ذي قبل له : وهي : كما تحدث القرآن ، رجال حول الرسول ، انسانيات محمد ، وجاء ابو بكر ، بين يدي عمر ، عشرة ايام في حياة الرسول ، الوصايا العشر ، لمن يريد ان يحيا ، معجزة الاسلام ، عمر بن عبدالعزيز ، ابناء الرسول في كربلاء » .

الكتاب صدر في اطار سلسلة « كتاب اليوم » الذي يصدر في القاهرة بشكل شهري .

يقول خالد محمد خالد في مقدمته لكتابه : من بين مؤلفاتي الاسلامية ، كان ناشر لبناني قد اختار بعضها ، لينشرها في مجلد كبير واحد تحت عنوان « اسلاميات خالد محمد خالد» .. كما سبق ان جمع اخرون مؤلفاتي الخمسة : وجاء ابو بكر ، بين يدي عمر ، في رحاب علي ، وداعا عثمان ، معجزة الاسلام عمر بن عبدالعزيز ، في مجلد واحد تحت عنوان « خلفاء الرسول » .. ومنذ سنين خلت ، رغب المشرفون على « كتاب اليوم » الذي تصدره دار اخبار اليوم ان اختار « مقتطفات » من مؤلفاتي الاسلامية تلك ، لتذيعها بين قرائها تحت عنوان « اسلاميات » وكان لهم ما ارادوا .

واليوم جددوا رغبتهم في اعادة نشر الكتاب خلال رمضان المبارك .

وهذه جميعا « نفحات » من فيض مفيض .. وعطاء عريض .. يضيئه علينا ذلك الاسلام الحنيف ، الذي انزله الله « دينا قيما» ، وجعله نورا ، وهدى ، ورحمة .. هذا الدين ، بقرآنه العظيم ، وبرسوله الكريم ، وبرجاله الابرار البواسل - رجال «عصر الوحي » والذين اتبعوهم باحسان .!!

« حوار فلسطيني » في كتاب

صدر حديثا في الكويت كتاب بعنوان «قادة فلسطينيون في حوار استراتيجي» وضم حوارا اجراه توفيق ابوبكر مع عدد من القادة الفلسطينيين، وغطى المسيرة الكفاحية للشعب الفلسطيني منذ الرصاصة الاولى وحتى اللحظة الراهنة.

جاء الكتاب في ٢٠٣ صفحات من القطع الكبير توزعت على تسعة فصول، شكلت حلقات الحوار الذي اجراه المؤلف مع خمسة من القادة الفلسطينيين هم: صلاح خلف «ابواياد»، وخالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والدكتور جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية، ومحمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس بلدية حلحول المبعد من الارض المحتلة. بينما لم يشارك في الحوار كل من عبدالمحسن ابوميزر، وابوموسى رغم دعوتهما لذلك.

اما الحلقات التي توزعت الحوار فهي: التسوية السياسية، مراجعة المسيرة الكفاحية والاصلاح، الخروج من لبنان وازمة القاعدة الارتكازية الامنية، العلاقة مع القوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل، العلاقات الفلسطينية العربية، الفلسطينيون في الداخل وفي الخارج ومحاولات الفصل بينهما، دعم صمود الداخل، الازمة الداخلية الفلسطينية وضرورات الاصلاح والوحدة الوطنية، العلاقة مع مصر القضية الكبرى المطروحة.

وقد تحدث القادة باسهاب وتفصيل في هذه الحلقات، واتفقوا في مسائل، واختلفوا في اخرى، وقالوا كل ما يجب ان يقال في كل محور من محاور النقاش.

● غلاف الكتاب

الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية تشارك في معرض الجائزة الكبرى بمونت كارلو



● يوم الغسيل

وقع الاختيار من قبل لجنة اختيار معرض الجائزة الكبرى (٢١) في مونت كارلو على عمل الفنان التشكيلي الكويتي محمد الشيخ عقيل وهو بعنوان «يوم الغسيل» وتاتي هذه المشاركة من خلال نشاطات الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية التي بدأت تتنامى خارج اطار النشاطات المحلية مجتازة بذلك حدود الامل الذي كان يراود فناني الكويت التشكيليين لابراز نشاطهم دوليا متكافئين مع اخوانهم من الفنانين التشكيليين العرب والاجانب الذين قطعوا مرحلة طويلة في مجال الفن.

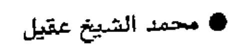
وتاتي هذه المشاركة للمرة السادسة على التوالي في هذا المعرض العالمي الذي يقام سنويا في امارة موناكو تحت رعاية الامير رينيه ولي عهد الامارة، وتساهم في تمويله عدة جهات حكومية. وللمعرض لجنة اختيار خاصة تقوم سنويا بفحص مئات الشرائح التي تستلمها من جميع انحاء العالم لعشرات الفنانين العالميين. ويعتبر اجتياز هذه اللجنة والحصول على موافقتها لمشاركة العمل في المعرض تقديرا جيدا للفنان.

وتعتز الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية والفنانين التشكيليين الكويتيين بالانجاز العظيم الذي حققه الفنان «احمد عبدالرضا الصالح» في معرض الجائزة الكبرى «١٦ سنة» سنة ١٩٨١ بفوز عمله الابداعي «النافذة» بدرع مع شهادة تقديرية وهو الفنان الكويتي والعربي الوحيد الذي يحصل على هذه الجائزة. وقد اكد بعض حكام الجائزة في ذلك المعرض بأن العمل كاد ان يأخذ جائزة متقدمة لولا بعض الظروف التي حالت دون ذلك.

ومساهمة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في تعزيز تواجدها في المعرض ولاتاحة الفرصة لمختلف المهتمين والفنانين لاخذ فكرة حول الفن التشكيلي الكويتي رشحت الفنان محمد الشيخ عقيل الذي يتم اختيار عمل له للمرة الثالثة على التوالي للمشاركة في هذا المعرض للسفر الى امارة مونت كارلو وحضور حفل الافتتاح ممثلا عن دولة الكويت ونيابة عن الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.

والفنان محمد الشيخ عقيل من مواليد الكويت سنة ١٩٤٨، حصل على بكالوريوس الفنون من القاهرة سنة ١٩٧٦، عضو الرابطة الدولية للفنون بباريس، والمعارض التي اشترك بها هي: معارض الجمعية الخاصة والعامة منذ عام ١٩٧٦. معارض خارجية في تونس والمغرب. ومعرض الكويت السادس ٧٩ والسابع ٨١، ومعرض التوجه الاعلامي لمناسبة نهائيات كأس العالم في اسبانيا ٨٢، والمعرض الدولي للرسوم الاصلية في ريكا يوغوسلافيا ٨٢، ومعرض الجمعية بمدينة الخفجي ١٩٨٢. ومعرض الجمعية بسلطنة عمان ٨٣. ومعرض المتحف الوطني الجديد ٨٣ والمعرض الثامن للفنانين التشكيليين العرب ٨٣. واقام معارض شخصية لاعماله عام ١٩٧٩ في صالة الفنون وعام ١٩٨٠ في صالة الرولز رويس وعام ١٩٨٢ في جاليري الف فن وزخرف، وحاز على (٣) ميداليات في معارض الجمعية الخاص والعام، وعلى شهادة تقديرية من معرض الكويت السادس ١٩٧٩، وعلى جائزة الشراع الذهبي من معرض الكويت السابع ١٩٨١.





● محمد الشيخ عقيل

القبس الزراعي

لماذا القبس الزراعي..؟!

عندما بدأت القبس الزراعي قبل حوالي العام... كنا ننظر الى قضية الزراعة والانتاج الزراعي الكويتي كظاهرة انتاجية حيوية وحساسة ومهمة علينا جميعا دعمها والحديث حولها ورصدها سلبا وايجابا...

فماذا يمكن ان نقول الان...؟

لكي نكون عادلين ومنصفين لهذا القطاع فاننا نشعر بمدى الحاجة الى رعاية عملية اكثر من الدولة... صحيح ان الجميع بدءا من سمو الامير وسمو ولي العهد يدعمون هذا القطاع ويولونه اهتماما خاصا الا ان تشتت الصلاحيات وتوزيعها على دوائر وادارات حكومية متباينة تقف احيانا عائقا امام الوصول بهذا القطاع الى درجات متقدمة من الرضا والقبول وارى ان توحيد جميع الامور الزراعية في هيئة الزراعة هو المطلب الرئيسي اذا اردنا ان ندفع القطاع الى الامام...

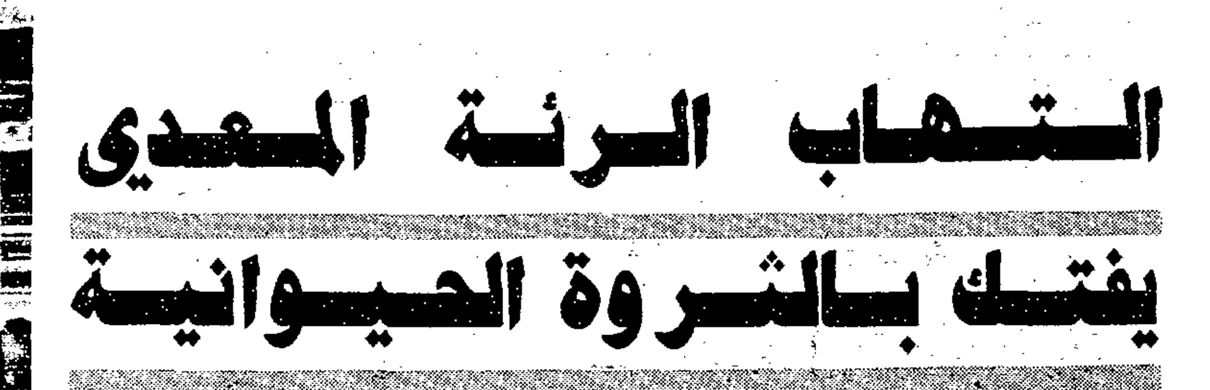
قضية اخرى نراها مهمة للاقرار وهي السياسة الزراعية الواضحة والمعلنة لسنوات.

لن نتحدث عن بعض الهموم اليومية التي اصبح الحديث فيها مكررا كقضية دعم الانتاج ودعم وسائل الانتاج واساليبه وقضية المياه العذبة وموضوع التسويق وقضية الحيازات الزراعية... ولكننا ننظر فقط الى الزراعة من حيث حيويتها واهميتها لتحقيق احد روافد الامن القومي للكويت... وهنا تصبح التكلفة المادية للانتاج مقارنة بالاستيراد غير ذات جدوى... وهذا الامر ما وعته الفلسفة الزراعية السعودية التي وجهت كل طاقاتها لزيادة الانتاج كما ونوعا بحيث اصبح النموذج السعودي مثيرا للاعجاب وجديرا بالتطبيق...

بقيت نقطة اخيرة... وهي التعامل مع هذا القطاع كقطاع انتاجي متكامل وليس كهواية للبعض ممن يرونه مكانا لقضاء وقت الفراغ والوناسة... وعلى الهيئة ان تكون جادة في قضية الزراعة وتقوم بسحب كل ارض لا تستغل بعد سنوات معينة من التخصيص وتعطى لمزارع لديه الجدية والرغبة الصادقة في دخول هذا القطاع الانتاجي المهم...

وستظل القبس الزراعي... واحة خضراء لكل صاحب رأي او وجهة نظر زراعية تفتح مساحتها للجميع...

يوسف محمد السميط



التهاب الرئة المعدي يفتك بالثروة الحيوانية

■ ١٤٪ من الابقار المستوردة مصابة وعشرة الاف بقرة معرضة للعدوى !

■ الخبير الدولي يصف الوضع الراهن بانه كارثة

● الابقار في الصليبية

تلقت الجهات المعنية انذارا بحصول كارثة في الصحة الحيوانية ما لم تسارع الى تدابير فعالة لمواجهة وباء المايكوبلازما المتفشي في الكويت، وقال الخبير جواد العبيدي الذي استدعي لهذا الغرض ان واحدة من كل سبعة ابقار في الكويت مصابة بهذا الوباء المعروف باسم (ذات الرئة) واضاف متحدثا لـ القبس عن مهمته.

بموافقة الحكومة العراقية وبطلب من دولة الكويت بوساطة منظمة الغذاء والزراعة الدولية والهيئة العامة للزراعة في الكويت قدمت للكويت الشقيقة لتدريب بعض الكوادر الكويتية في ادارة الصحة الحيوانية على الطرق الحديثة المستعملة في تشخيص مرض ذات الرئة، البلوري المعدي في الابقار والماعز وكذلك تدريب الكوادر على كيفية عزل المسبب المرضي وتحديد انواع المايكوبلازما الاخرى التي تعزل عن مختلف المصادر (الابقار الماعز الاغنام الدواجن) وكذلك اعطاء محاضرات حول ميكروبات المايكوبلازما والامراض الحيوانية التي تتسبب في احداثها.

● واين وصلت في مراحل العمل حتى الان؟

ـ لقد قطعت شوطا لا باس به في مجال مهمتي وقد انتهيت من المحاضرات ولم يبق الا الشيء القليل من البرنامج التدريبي الذي وضعته لتدريب الكوادر وكذلك في اعطاء الاستشارة الطبية البيطرية حول مرض ذات الرئة البلوري البقري المعدي.

● ما حجم المشكلة وما مدى خطورتها على الثروة الحيوانية من دون مغالاة او تطمين ؟

ـ مرض ذات الرئة البلوري المعدي في الابقار في الكويت كارثة حلت بالابقار في الكويت.

ولا يمكن ان اتصور حجم هذه الكارثة، لقد ذهلت مما رأيت اكثر من ١٤٪ من ابقار مزارع الصليبية مصابة بهذا المرض والذي يزيد في ذهولنا هو ان بقاء الابقار المصابة بتلامس مستمر مع الابقار الخالية من المرض وبمعنى اخر ان كل المزارع وغير المزارع يساهم في ترسيخ المرض وتمركزه في الكويت.

واضاف مبينا حجم الكارثة التي لم يقبل بتعريفها بمجرد مشكلة بل كارثة.

ان مقدار الابقار في مزارع الصليبية يبلغ تعدادها حوالي ١٠ الاف بقرة وكلها من الابقار المستوردة ذات الانتاجية العالية وان اكثر من ١٤٪ من هذه الابقار مصابة بالمرض المعدي وان جميع هذه العشرة الاف بقرة بالمنطق العلمي تعتبر ناقلة وملامسة للمرض حيث ان ابقاء الابقار المصابة تجول وسط الابقار غير المصابة يعرضها لاخذ الاصابة بكل سهولة.

وعاد ليحذر ويصر على فشل الاجراءات البيطرية عندنا ويقول:

ـ انها لكارثة ووبال على الثروة الحيوانية، في الكويت ومما يزيد في خطورة ترسيخ وبقاء المرض هو ان البقرة التي تشخص باصابتها بالمرض تترك طليقة بين الابقار الاخرى وهذا يتنافى مع المنطق والعلم فلماذا اذن اوجدت الحكومة ادارة صحة الحيوان فتترك البقرة المصابة بالمرض المعدي البلوري معناه ان سلطة الجهات البيطرية المسؤولة وتوجيهاتها لا حاجة اليها.



● د.جواد يتحدث لـ «القبس»

وكان يفترض وضع الحجر البيطري الفوري والفعال على جميع المزارع التي يثبت فيها المرض والتخلص في كافة الابقار المصابة بذبحها ولا باس من استعمال لحومها للاستهلاك البشري ولا تترك طليقة مع بقية الابقار انها غلطة كبيرة ترتكب وتتنافى مع كل الوسائل العلمية.

لا اخفي عليك انني شعرت بالمسؤولية في دفع هذا الخطر فما هو المطلوب على المستوى الصحفي ؟

ـ ان دور الصحافة مهم يقدر اهمية هذا المرض والاهمية التي تعطيها ادارة الصحة الحيوانية، دوركم هو التوعية وجلب نظر المسؤولين لهول هذه الكارثة التي حلت بالثروة الحيوانية بالكويت ولهذا الخطر الذي سيقضي على كافة الابقار بالكويت.

خطوة السيطرة

والخطوة التالية ما هي ؟

ـ الخطوة التالية هي ضرورة تآزر المزارعين مع ادارة الصحة الحيوانية وهذا عامل مهم جدا وذلك بعزل الابقار التي تثبت الاصابة فيها والتخلص منها فورا بذبحها واستعمال اللحم للاستهلاك البشري وعدم بقاء هذه البقرة بين القطيع على الاطلاق فاذا لم يتعاون صاحب المزرعة فسيكون هو المتضرر الاول وسيسري المرض لبقية الابقار.. اذن عدم امتثال المزارع للتعليمات البيطرية يعني ترسيخ المرض في الكويت وهذا يتنافى مع المنطق العلمي.. والاعراف الدولية في مكافحة الامراض المعدية الصحيح وضع برامج ملزمة للجميع واولهم المزارع لانه ساهم في ادخال المرض عن طريق استيراد الابقار المصابة وكذلك اعطاء الصلاحية الكاملة لادارة الصحة الحيوانية في التصرف حيال السيطرة على الاوبئة الوافدة من جراء الاستيرادات العشوائية التي لا تدخل ضمن سيطرة ادارة الصحة الحيوانية وانظمتها.

ويماذا تفيدنا كخبير دولي متخصص وتنصح لتبقى المواشي في مزارعنا سليمة من «ذات الرئة».

ـ لا انصح بادخال استعمال اللقاح في الكويت وذلك لان جميع اللقاحات المستعملة في برامج السيطرة كهذا المرض من الاخطار التي يتواجد فيها هو اللقاح المضعف واستعمال هذا اللقاح خطورة كبيرة في استعمال المرض وتمركزه وعليه الطريقة الوحيدة التي ننصح بها هي الخطوة الاولى والفورية: هي ذبح كل بقرة.

وحسب تسلسلها :

١ ـ فحص جميع الابقار وتحديد وتشخيص جميع الابقار المصابة وذبحها واستعمال لحمها للاستهلاك البشري.

٢ ـ اعادة فحص جميع الابقار بعد خمسة اشهر وتحديد المصابة وذبحها.

٣ ـ الاستمرار بهذه الطريقة لحين التخلص من جميع الابقار المصابة ـ السبب في الاعادة هو ان المرض قد استفحل في المزارع مما تسبب في وجود الحالات المزمنة والتي يصعب تشخيصها وهذه الحالات كافية لان تعاود نشر المرض.

٤ ـ عدم استيراد الابقار من البلدان التي يتواجد فيها هذا المرض ولا باس من استيراد اللحوم الطازجة منها.

٥ ـ عدم وضع الابقار المستوردة من الدول الخالية من المرض وفي حالة استيراد الابقار من البلدان الخالية من المرض يجب ان توضع في اي من المزارع الحالية حيث انها حتما ستاخذ العدوى.

اما النصيحة الاخيرة فحيث ان المزارع الحالية متقاربة بشكل لا ينسجم مع اي برنامج يوضع للسيطرة على الامراض المعدية فهذه المسافات المتقاربة بين المزارع لا ينصح بها الا في البلدان الخالية من الامراض المعدية.

من ملف الخبير الزائر

الاستاذ الدكتور جواد مجيد العبيدي ـ عراقي الجنسية.

خبير المايكوبلازما.

المؤهل: بروفسور في الطب البيطري (موضوع المايكوبلازما).

الشهادات العلمية: تخرج من كلية البيطري بجامعة بغداد ١٩٦١ التحق بجامعة كودنيل باميركا عام ٦٤ ونال الماجستير منها عام ٦٦ ثم الدكتوراه عام ٧٠ ثم الدكتور في العلوم D.S.C. ١٩٧٢.

الوظائف الفنية والادارية التي شغلها: ١٩٧٢ عمل استاذا في كلية الطب البيطري في بغداد حتى الآن وتدرج في بعض الوظائف الادارية في وزارة التعليم العالي ومنها مدير عام الدائرة العلمية، ومدير عام الدائرة الزراعية والبيطرية. ومنح درجة الماجستير في موضوع المايكوبلازما لعدد من طلبة الدراسات العليا في العراق.

الانتاج العلمي: قدم ثلاثين بحثا في المايكوبلازما تم نشرها في المجلات العلمية العالمية.

المهام التي يقوم بها بالاضافة الى كونه استاذا في كلية الطب البيطري حاليا: مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي للقطاع الزراعي والطب البيطري.

مقاومة الحشائش

الحشائش هي النباتات التي تنمو في مكان لا يراد لها ان تنمو فيه وهي تقلل من نمو وانتاج المحاصيل بنسبة تصل الى ٥٠٪ ولذا يحرص المزارعون الناجحون على الاحتفاظ بمزارعهم خالية من الحشائش ما امكنهم ذلك.

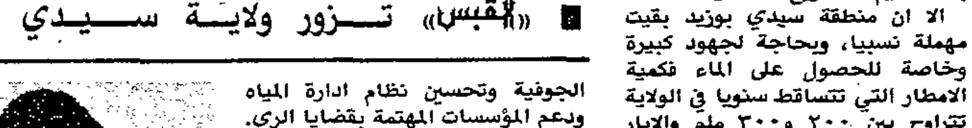
طرق المقاومة:

١ ـ العزيق: والغرض الاساسي منه مقاومة الحشائش ويتوقف عدد مرات العزيق على مدى انتشار الحشائش ونوعية التربة.

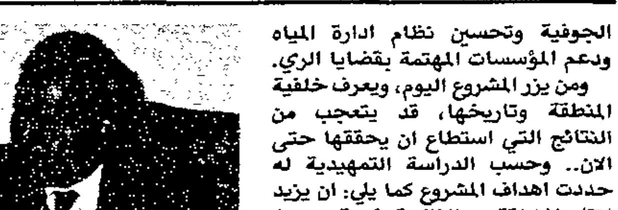
٢ ـ استخدام مبيدات الحشائش: ويفضل معاملة البذور قبل الزراعة بالمبيدات المناسبة وفي حالة نمو بذور الحشائش يجب معاملتها وهي في طور البادرة لانها تكون شديدة القابلية للضرر في هذا الطور.

٣ ـ تغطية التربة:

التغطية تمنع الضوء عن سطح التربة فلا تنبت كثير من انواع الحشائش بالاضافة للميزات الاخرى لها.



تجربة في الريف التونسي والبعد الانساني للتنمية الزراعية



■ «القبس» تزور ولاية سيدي بوزيد

لقد دفع الخوف في الاعتماد على الخارج من اجل الحصول على لقمة الخبز اليومية عددا متزايدا من الدول العربية الى اعطاء الاولوية في سياستها الزراعية الى تامين الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية، خاصة ان امن واستقرار الدول غالبا ما يتوقف على «بطون» مواطنيها وليس على عقولهم فقط، لكن هناك بلدان اخرى ـ خاصة في شمال افريقيا ـ اعتمدت سياسة الاكتفاء الذاتي منذ وقت طويل، وبدأت في قطف ثمارها.

كما ظهر اخيرا اجماع في الاوساط المختصة الوطنية والدولية على ان افضل طريقة للتوصل الى الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية وتامينه للمدى الطويل هو مساعدة صغار ومتوسطي الفلاحين على زيادة منتوجهم ومدخولهم وبالتالي مساهمتهم بشكل فعال في اقتصاد البلاد، لكن النجاح في هذه السياسة يتطلب قبل كل شيء استعداد هؤلاء الفلاحين وتجاربهم مع السياسة الجديدة واقتناعهم بجدواها فلو كانت هناك وصايا عشر لمصممي المشاريع الزراعية في الدول النامية ومموليها، فلا بد ان تكون الوصية الاولى هي البحث عن نشاط متمر يبدأ المزارعون بانفسهم، فيدعم هذا النشاط ماديا، وتقنيا وسياسيا.

وخلال جولتنا في الريف التونسي وجدنا مثلا لهذه القاعدة وذلك في ولاية سيدي بوزيد الواقعة وسط جنوب البلاد، وقصة هذه المنطقة هي حقا كما قال واليها السابق السيد احمد بن رجب، تشبه فيلما سينمائيا، ففي سنة ١٩٧٤ قررت الحكومة التونسية ان تجمع المناطق الافقر التي كانت تابعة لخمس ولايات مجاورة، وتضمها كلها في ولاية واحدة هي ولاية سيدي بوزيد، وان اخذنا بعين الاعتبار ان الوسط الجنوبي في البلاد، وحتى افضل المناطق فيه هو فقير جدا، فيمكن ان نتصور مدى الفقر الذي كان يسود منطقة سيدي بوزيد في تلك الفترة !

اما الآن وبعد ثلاث عشرة سنة اصبحت حصة هذه الولاية في الانتاج القومي للخضار يساوي ٢٠ بالمائة، هذا مع العلم انه ليس لسكان هذه المنطقة خبرة طويلة في الزراعة، فهم تاريخيا من البدو الرحل ولم يستقروا ويزرعوا الارض الا بعد استقلال تونس سنة ١٩٥٦، اذ ان طوال فترة الاستعمار التي دامت ٧٥ سنة بذل الفرنسيون جهدهم كي يبقى السكان شبه معدمين دون ان تتاح لهم الفرصة لتملك الارض التي تمر وترعى بها مواشيهم، كي لا ينظموا مجتمعهم. وهكذا بقي ابناء المناطق الجنوبية اجمالا رحلا وبدون خبرة في الزراعة حتى الستينات، وعندما وضعت الدولة التونسية الجديدة يدها على اراضي المستعمرين، بدأت تقيم المشاريع الانمائية.

الا ان منطقة سيدي بوزيد بقيت مهملة نسبيا، وبحاجة لجهود كبيرة وخاصة للحصول على الماء فكمية الامطار التي تتساقط سنويا في الولاية تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ ملم والابار القليلة التي حفرت سابقا كانت بحاجة الى ترميم، ولحسن حظ المنطقة عين عليها وال يتصف بالنشاط والمثابرة، فوجد السيد احمد بن رجب ان بامكان هذه المنطقة ان تزدهر لسببين اساسيين، اولهما ان تربتها جيدة وتحتفظ بنسبة كبيرة من المياه وثانيا ان الفلاح فيها مؤمن وقوي ومستعد لان يساعد نفسه فيهز البئر وحده ويستخرج الماء ويزرع، فهو ليس بحاجة سوى للقليل من الدعم.

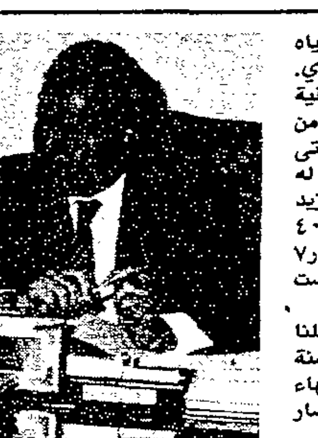
وقد دامت المباحثات مع الحكومة للحصول على موافقتها وتمويلها للمشروع وقتا طويلا، وفي حديثنا مع السيد احمد قال «فكرة حفر الابار كانت جيدة جدا تتطلب بالطبع مبالغ لا باس بها لم تكن بحوزتنا، ولذلك اضطررنا ان نعتمد على الفلاح ومجهوده الشخصي في هذا الشان ووجدنا انه اذا قام بحفر البئر بنفسه فان كلفة البئر الواحدة لا تتجاوز الـ ٣٠٠٠ دينار (حوالي ٣٧٥٠ دولارا اميركيا) وفي عملية البحث عن هذا التحويل عرف الوالي ان هذا النوع في النشاط التنموي ينطبق كليا مع سياسة ومنهج احدى المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة وهي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد). والمعروف كذلك عن ايفاد ان هدفها الاساسي هو مساعدة الفلاح الصغير ليزيد انتاجه بموجب استخدامه لمختلف الوسائل المتوفرة لديه او التي يمكنه الحصول عليها بسهولة. فهي المنظمة المالية الوحيدة للامم المتحدة التي تهتم فقط بمساعدة صغار المزارعين، فاتصلت الحكومة التونسية بايفاد في روما (او فيدا كما يعرف الصندوق لدى الناطقين باللغة الفرنسية) وطلبت منها ان تدرس امكانية تنفيذ مشروع زراعي لصالح هذه المنطقة.

وفي سنة ١٩٨٣ وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تقديم قرض بقيمة ٧٫٣ ملايين دولار ضمن مشروع يشمل المنطقة كلها ويهدف الى ترميم مناطق الري العامة القديمة، وبناء مناطق اخرى جديدة، وكذلك زيادة عدد المرشدين الزراعيين وامداد المستفيدين بالمدخلات والائتمان ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم والحصول على اسعار مناسبة لها، كما يهدف هذا المشروع الى مساعدة حوالي ٦٨٠٠ عائلة ريفية فقيرة على سد رمقها بعد تعرض مصادر عيشها للخطر بسبب شح مصادر الري التي تاثرت سلبيا من حفر ابار كثيرة، لذا تشمل عناصر المشروع تنمية موارد المياه الجوفية وتحسين نظام ادارة المياه ودعم المؤسسات المهتمة بقضايا الري.

ومن يزر المشروع اليوم، ويعرف خلفية المنطقة وتاريخها، قد يتعجب من النتائج التي استطاع ان يحققها حتى الان.. وحسب الدراسة التمهيدية له حددت اهداف المشروع كما يلي: ان يزيد انتاج المنطقة من الفاكهة بكمية ٤٠٠٠ طن ومن الخضار ١١٠٠ طن و٧٫٥٠٠ طن من العلف، وذلك في غضون ست سنوات.

وحسب اخر احصائيات حصلنا عليها في سيدي بوزيد وهي لسنة ١٩٨٥، اي ثلاث سنوات قبل انتهاء مهلة المشروع، فان كمية انتاج الخضار وحدها زادت بمقدار ١٧٠٠ طن.

وصحيح ان الارقام تعطي فكرة «حسابية» عن النتائج وبالتالي عن نجاح او فشل المشروع «على الورق» لكن لا يمكن للمرء ان يمس اهمية مشاريع مثل هذه الا بعد زيارة هؤلاء الفلاحين، واستجوابهم لمعرفة مدى تاثير الدعم الذي يحصلون عليه على مستوى معيشتهم، وعقليتهم وسعادة افراد عائلاتهم، فان حصولنا على جواب صادق عن مدخول المستفيدين الحالي كي نقارنه بما كان عليه من قبل هو امر مستحيل، فالفلاح قد يجيب قائلا «الله كريم» او «ما شاء الله» او يعطي ارقاما غريبة عجيبة واضح انها خاطئة، لكن هناك ادلة ملموسة على نجاح هذا المشروع هي اقرب للحقيقة من الارقام. مثل مشاهدة اولاد فلاح امي بالوراثة يذهبون الى المدرسة بثياب نظيفة واحذية جديدة. قد يبدو هذا شيئا طبيعيا لابناء المدينة المدللين لكن في الريف عندما يقول عثمان عيوني وهو مستفيد من مشروع الصندوق في سيدي بوزيد ان اولاده ليسوا الى جانبه الان



● سيدي بوزيد





لانهم يذاكرون، ثم يضيف «انا شخص امي فلا يمكن ان يبقى اولادي اميين !» .. فان لهذه الكلمات اهمية كبيرة.

وبينما عثمان الذي بدأ يزاول مهنة الفلاحة منذ سنة واحدة فقط، اصبح الان لديه بيت بلاستيكي (صوبة) ينتج ٥ اطنان من الطماطم في السنة وارضا مسقية يزرع فيها البطيخ، والزيتون، فنتيجة لذلك تمكن من ان يرسل اولاده الثمانية الى المدرسة، والتقينا من جهة اخرى بشباب وشابات اضطروا الى العمل في مزارع الاخرين في سن مبكرة مقابل مبلغ ٤٠ و٦٠ دينارا في الشهر.

المزارع غنيمي المولدي ـ مثلا ـ يبلغ ١٦ سنة من العمر، ولديه اخوان اثنان كلاهما عاطل عن العمل ويعيشان في منطقة تبعد عن سيدي بوزيد بحوالي ٣٠ كلم، غنيمي ايضا امي يشتغل كعامل زراعي لدى مزارع في مشروع ايفاد، منذ عدة سنوات، فهو يعمل تسع ساعات في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع مقابل ثلث محصول الارض، فاذا كانت الغلة جيدة حصل على ما يعادل ٣٠ او ٤٠ دينارا في الشهر واذا تلف المحصول يكون قد عمل دون مقابل.

لهذا الشاب وضع خاص بالطبع، لكونه خارج منطقة المشروع لكن وجدنا كذلك بنات مزارعات لم يدخل والدهن المشروع، فبدلا من ان يذهبن الى المدرسة يعملن الان في ارض الجيران، والتقينا بهنية التي تبلغ من العمر ست عشرة سنة وهي تزرع الطماطم فتحدثت معنا دون ان تقاطع عملها ثانية واحدة، قائلة بغاية البساطة، ان والدها اجبرها على ان تغادر المدرسة منذ ثلاث سنوات، لم تفسر لكنها قالت ان لابيها ارضا قريبة لتلك التي تعمل فيها لكنه لا يزرعها ولا يبدو حسب ما علمنا ان له الرغبة في استثمارها فتعمل ابنتاه في ارض الجار وقد يعتبر دخلهما كافيا، اذ تحصل كل منهما على ٦٠ دينارا في الشهر.

امام حالات من هذا النوع يبدو تاثير المشروع على حياة الناس واضحا، فهو لا يعني مجرد زيادة في الانتاج والمدخول على المدى القصير ومساهمة نحو توصل البلاد ككل الى الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية فقط، بل وانه قد يعني تحضير اجيال جديدة متعلمة ومستقلة بامكانها الاعتناء بارضها والحصول على قروض من المصرف مباشرة دون الاعتماد على مساعدة الحكومة او المنظمات الدولية كما يعني كذلك اعطاء الامل بامكانية تحسين مستوى معيشة المزارع وتوفير فرص افضل للحياة لابنائه كي يتجنبوا بعض العذاب والشقاء الذي قاساه هو .. اليس هذا هو الهدف الاساسي للمساعدات الخارجية ؟

وفي مشروع مثل سيدي بوزيد الذي ينتفع منه ٣٠ الف شخص توجد نسبة عالية من المزارعين الذين تمكنوا او سوف يصبح بامكانهم في المستقبل القريب ان يعتمدوا على انفسهم حتى وان بقي دخلهم محدودا لمدة معينة، فعلى المسؤولين والمرشدين المحليين الذين استفادوا هم كذلك من المشروع لزيادة معرفتهم وخبرتهم التقنية ان يكرسوا المزيد من وقتهم لمن بقي خارج المشروع من شباب وشابات قد يمضوا حياتهم كاملة يخدمون الغير مقابل ٦٠ دينارا شهريا ان لم يمد لهم احد يد المساعدة ويخرجهم من وضعهم المأساوي.

صحيح ان هذه ليست مشكلة زراعية محضة لكن ليس هناك مشروع انمائي واحد في العالم يخدم الارض والاشجار، فقط بل ويخدم في المقام الاول السكان المقيمين على هذه الارض، خاصة وان ايفاد قد اشتهر وعرف في العالم اجمع من جراء تركيزه على البعد الانساني والاجتماعي للتنمية الزراعية.







● الانفاق الزراعي في تونس

مع المزارع

اول شمعة

صافف عطلة العيد مرور سنة على (القبس الزراعي) احدى الصفحات المبتكرة والمتخصصة في جريدتنا.

ومع ان شؤون الزراعة لم تغب يوما عن قارىء القبس لكن تخصيص صفحة اسبوعية جاء استجابة لتزايد اهمية الزراعة على المستوى الاستهلاكي الاقتصادي. كما جاء اعطاء القبس الزراعي الى قسم حماية المستهلك اعرابا عن ايمان ادارة التحرير بتلك الاهمية وتاكيدا على ان حماية المنتجين وحماية المستهلكين وجهان لعملة وطنية واحدة (فمع المستهلك) او (مع المزارع) لا فرق بالنتيجة.

ومع اضاءة اول شمعة لـ القبس الزراعي اجدني مطالبا بكشف عما قدمته للزراعة والمزارعين. فأعود الى الميكروفيلم لاستعرض ما حوته الصفحات الاثنتان والخمسون فاقرأ عناوين قضايا اساسية منها قضية مياه الري، تعددية التنظيمات الزراعية، القسائم، العمالة، التسويق، التخضير، الدعم وعناوين اخرى لمسائل فرعية المبيدات، الملوحة، الزراعة دون تربة، الزراعة المحمية، تربية الاسماك، النحل، العجول، الابل، الدواجن، حديقة المنزل، التحريج، وعناوين لاخبار وتجارب وتطبيقات في الداخل وفي الخارج البعيد والقريب. اقرأ فأكاد اشعر بالرضا لولا انني اقيس ما قد تم خلال عام كامل على طموحات القبس وتطلعات ادارة التحرير في حقل الزراعة فأجدني واقعا تحت العجز ملتمسا العذر والعون لاقف في مثل هذا الاسبوع من العام التالي واكون اقرب خطوة الى الكمال.

وان فاتني الكثير مما يجب قوله في هذا المقام لن اغفل التنويه بالشكر للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لما بذلته من تعاون وما زودتنا به من معلومات جعلتنا نعتمد عليها كمصدر رئيسي لمواد هذه الصفحة.

حسين نعمة

برقية وسلة ازهار من مدير الزراعة الى رئيس التحرير

تلقى رئيس التحرير برقية من مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اعرب فيها عن مشاعره الطيبة نحو القبس لمناسبة مرور عام على صفحة القبس الزراعي.

وقد جاء في برقية ابوصباح التي ارفقها بسلة ازهار رائعة:

تقبلوا تهانينا الحارة لمناسبة مرور عام على صدور العدد الاول من (القبس الزراعي) الذي ساهم بنشر العديد من الموضوعات الزراعية المتخصصة التي كان لها الاثر الاكبر في زيادة الوعي الزراعي بين المواطنين. ونحن اذ نحيي جهود كل الاخوة الذين يشاركون في اعداد (القبس الزراعي) نتمنى لجريدتكم الغراء دوام التقدم والازدهار وفقنا الله جميعا الى كل ما فيه خير بلادنا الحبيبة في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين حفظهما الله.

ابراهيم دعيج الصباح

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

«القبس الزراعي» .. واستمرارية التطور المنشود

كانت ولادة صفحة «القبس الزراعي» قبل عام نتيجة طبيعية لاهتمام القبس بالقضايا الزراعية، وايمان القائمين عليها باهمية القطاع الزراعي للبلاد..

فنائب رئيس تحريرها الاستاذ يوسف السميط له اراء سديدة بهذا الشان.. كثيرا ما نستانس بها كاقوال مثمرة في مجلتنا «المزارع» التي يصدرها الاتحاد الكويتي للمزارعين شهريا منذ تسع سنوات كاملة..

وزميلنا الاستاذ حسين نعمة تكونت لديه خبرة جيدة في التحدث عن القضايا الزراعية وعرض اخبارها...

وفي عالم الصحافة كما هو في عالم الانسان.. تحتاج الولادة لرعاية مستمرة.. كي ينمو الوليد ويترعرع.. والا مات في مهده.. او شلت فاعليته..

واذا وضعنا في الاعتبار ظروف الكويت الزراعية الصعبة وبعد مناطقنا الزراعية الرئيسة عن العاصمة ومحدودية القضايا الزراعية وتعدد المجلات الزراعية فيها واشياء اخر.. تبين لنا مدى صعوبة اصدار «القبس الزراعي» متطورا اسبوعا تلو اسبوع ولذلك او ومع ذلك فاني اعتقد بان القبس بامكاناتها الكبيرة.. لقادرة على الحفاظ على النفس المتطور فيها اسبوعيا.. اذا زودت بمحررين متخصصين في المجال الزراعي.. لديهم القدرة او المقدرة على تغطية انجازات الاخوة المزارعين.. ومشاكلهم الزراعية.. هناك على حدودنا الشمالية بالعبدلي والجنوبية بالوفرة ـ فهذا هو الميدان ـ والتحدث عن قضايانا الزراعية بموضوعية وشمولية وبعد نظر.. لتوجيه القطاع الزراعي.. التوجه الصحيح.. الذي يحقق ولو جزءا من امنها الغذائي المأمول.. ويسهم بنشر مزيد من الخضرة الجميلة.. النضرة.. في البلاد..!

● عدنان مكاوي

عدنان مكاوي
سكرتير تحرير مجلة «المزارع»

نوعان من الاشجار الحرجية

افاد قسم الحراج في مراقبة التحريج والمراعي بانه خلال الموسم الزراعي ٨٧/٨٦ قد تم استحداث اكثارات لنوعين جديدين من الاشجار الحرجية وهما تمر العبيد اللوسينيا وجار حاليا تخزين للبذور التي جمعت من تمر العبيد واكثار لبعضها حيث تمضي فترة السكون حاليا. وقد جرى جمع للبذور وانتاج لنبات اللوسينيا بعدد اجمالي ٢٥٠٠ شتلة داخل المشتل وتمت زراعة عدد ٥٨٩ شتلة منها في مشروع تحريج طريق السفر السريع.

أسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٠٠	٢٧٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٦
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٦٢	—
مصري نقدي	١	١٣٣	—
مصري تحويل	٧٨٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٧	—
دينار أردني	١	٨٢٨	—
دينار عراقي	١	٢٠٥	—
دينار تونسي	١	٣٥٠	—
دينار بحريني	١	٧٤٤	—
دينار يمني ج	١	٨١٦	—
درهم امارات	١٠	٧٦١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٦	—
ريال قطري	١٠	٧٦٩	—
ريال عماني	١	٧٢٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٥٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤١	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٥٠	١٨٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٠٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٧٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٧٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٩٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١١٤

* المزيني ١٩٨٧/٦/٣

الذهب والفضة

١٩٨٧/٦/٣

الدولــة	السعــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤١١٤
كيلو ٩٩٥	٤٠٩٧
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٩
اونصة	١٢٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	٧,٦٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٢,٢٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٠,٥٠
● القاهرة	جنيــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٣٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٣٤,٠٠	٤٣٥,٥٠
الريال السعودي	٣١,٩٠	٣٢,٣٠
الدولار الاميركي	١٢٠,٢٥	١٢١,٢٥
الجنيه الاسترليني	١٩٥,٨٠	١٩٨,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٨٠	٢٠,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب٩٩٩		٣١,٣٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٦/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٩٠
ايساي ليمتد	١٩٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٧٠
نومورا سيكيوريتي	٥١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٣١٦٠
سوميتومو بنك	٤٣٨٠
فوجي بنك	٣٨٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٠
هيتاشي ليمتد	١٠٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٥٠
سوني كوربوريشن	٣٠٦٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٤٨٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٩٠
طوكيو الكتريك	٧٧٩٠
فانوك ليمتد	٥٣٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٠٥٠
تايمي كوربوريشن	١٢٥٠
كاسيو كمبيوتر	١١٩٠
كانسون	٨٧٤
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥٠٤٩,٤٠
حجم التعامل بالمليون	—

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار استعاد قوته والاسترليني انخفض

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس وتمكن من استعادة قوته بعد يومين من التراجع الحاد .

وقال المتداولون ان اسواق المال واصلت امس متابعتها للمؤشرات المختلفة الخاصة باجتماع رؤساء الدول الصناعية في البندقية .

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١,٨١٩٣ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٠٦٠ مارك الماني امس الاول .

واخذت اسواق المال امس في استيعاب خبر تعيين الن غريبان لرئاسة مجلس الاحتياط الفيدرالي ويرى العديد منهم سببا للطمانينة في تصريحات وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر التي اكد فيها انه لن يحدث اي تغيير في السياسة المالية الاميركية .

وجنى الدولار الاميركي خمسة سنتيمات تقريبا خلال عمليات التبادل البنكية المبكرة في باريس وبيع بسعر ٦,٠٨١٥ فرنكات مقابل ٦,٠٣٤٠ فرنكات لدى الاقفال امس الاول .

وعلى النقيض من ذلك خسر الجنيه الاسترليني سنتيمين وبلغ سعره ٩,٨٨٨٥ فرنكات مقابل ٩,٩٠٨٨ وانخفض المارك الالماني الى ٣,٣٤١٩ من ٣,٣٤٤٣ والفرنك السويسري الى ٤,٠٤٧٦ من ٤,٠٥١٠ .

وانخفض الين الياباني بشكل طفيف الى ٤,٢٢٦ من ٤,٢٢٦٠ لكل ١٠٠ ين ياباني .

واستعاد الدولار الاميركي قوته امام الين الياباني في تداول اتسم بالنشاط في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية صباح امس كي يقفل الجلسة الصباحية بسعر مقداره ١٤٤,٤٠ ينا وذلك بزيادة ٢,٠٠ ين عن سعر الاقفال مساء امس الاربعاء .

وقال متداولون ان الدولار تعزز بعد ان استعاد السوق قوته من الصدمة التي رافقت الاعلان عن قرار رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي بول فولكر اعتزاله اعتبارا من اغسطس المقبل .

وقد افتتح الدولار بسعر ١٤٣,٨٠ ينا. وبعد ان انزلق الى ١٤٣,٧٣ ينا تقدم عقب اقبال المستثمرين والشركات التجارية على الشراء كي يصل الى ١٤٤,٦٠ ينا .

وبلغ حجم التداول الفوري ٥٢٠٦ ملايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٥٩٤١ مليون دولار خلال الفترة الصباحية .

واتم وضع الجنيه الاسترليني بالتذبذب امس بسبب التوتر الذي يسود الاسواق حول النتائج المحتملة للانتخابات البريطانية .

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٦٢٥٠ دولار امس مقارنة مع ١,٦٤٣٠ دولار امس الاول .

البنوك السعودية تمكنت من وقف التراجع في أرباحها

قال اقتصاديون انه تم وقف هبوط حاد في ارباح البنوك السعودية الا ان عدم وضوح موقف الحكومة السعودية من القروض التي تاخر سدادها يعني الى الحاجة الى تخصيص احتياطيات لها ستؤدي الى استمرار الحد من الارباح .

وتظهر نتائج عمليات الربع الاول من هذا العام لسبعة من البنوك التسعة المشتركة في المملكة العربية السعودية استقرارا في ارباحها ولكن عند مستويات تقل كثيرا عن سنوات الرواج في مطلع الثمانينات .

وقد انخفضت ارباح جميع البنوك تقريبا في العام الماضي الى ادنى مستوياتها منذ بداية هذا العقد ومن المتوقع ان يستمر سعي تلك البنوك الى خفض نفقاتها خلال العام الحالي .

وقال اقتصادي بارز في بنك تجاري في الرياض ان العائدات تستقر ولكن عند مستوى منخفض كثيرا وعند هامش ربح يقل كثيرا عنه في سنوات الازدهار النفطي .

وسجل عدد من البنوك التي اعلنت نتائج عملياتها حتى الان زيادة طفيفة في الربح الصافي للربع الاول من هذا العام مقارنة بالاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٦ بينما انخفضت ارباح عدة بنوك اخرى .

وطرا هبوط طفيف في خسائر البنك السابع وهو البنك التجاري السعودي المتحد اذ بلغت ١,٨ مليون ريال (٧٥٠,٠٠٠ دولار) في الربع الاول من العام الحالي بعد ان كانت ١,٩٥ مليون ريال (٧٩٠,٠٠٠ دولار) في الربع الاول من عام ١٩٨٦ .

ولكن بينما تباينت ارقام الارباح فان هناك سمة مشتركة بين البنوك هي انها واصلت تخصيص احتياطيات كبيرة لمواجهة عدم وفاء مدينين بديونهم .

وقد ساد تفاؤل كبير في وقت سابق من هذا العام بان الحكومة السعودية ستنظر في مشكلة النزاعات بين البنوك والمقترضين في محاولة لحل الخلافات الاساسية بين النظام المصرفي الغربي والنظام الذي تقتضيه الشريعة الاسلامية .

وقد اخطرت البنوك في اواخر مارس الماضي بانه سيتم تشكيل لجنة جديدة تحت اشراف مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) للنظر في النزاعات بشان القروض التي لم يتم سدادها .

الا ان مصرفيين قالوا ان التفاؤل السابق يخبو الان بسرعة مع عدم ظهور اي تفاصيل ملموسة عن اللجنة. ولم يتضح بعدما اذا كان النظام الجديد سيتمكن من تنفيذ دفع الفائدة وهو المبدأ الذي لا تقره الشريعة الاسلامية .

وقال اقتصاديون ان عدم الوضوح هذا عامل رئيسي على ما يبدو في دفع بنوك سعودية الى تخصيص احتياطيات كبيرة اخرى للربع الاول من عام ١٩٨٧ .

وخصص البنك السعودي الاميركي - الذي يمتلك سيتي بنك ٤٠ في المائة من رأسماله - ٤١,٦ مليون ريال (١١ مليون دولار) كاحتياطي للربع الاول من هذا العام بعد ان كان قد خصص ٣٠ مليون ريال للربع الاول عن عام ١٩٨٦ .

وانخفض الربح الصافي للبنك بنسبة ٥٧ في المائة ليصل الى (٥,٤ ملايين دولار) .

وسجل البنك السعودي البريطاني اكبر هبوط في الارباح حيث انخفضت الارباح بنسبة ٨٣ في المائة قبل تخفيض الاحتياطيات الى ٣,٥ ملايين ريال، (٩٣٠,٠٠٠ دولار) .

وحتى تزيد بعض البنوك من ارباحها فانها لجأت الى تقليص عدد العاملين فيها بشكل كبير. وخفض البنك السعودي الفرنسي عدد الايدي العاملة فيه العام الماضي بنسبة ١١,٦ في المائة الى ١,٦٨٩ موظفا :

وقال البنك السعودي البريطاني في بيان له «تمشيا مع معظم البنوك الاخرى في المملكة فاننا نتكيف مع الظروف المتغيرة للسوق باعادة تنظيم داخلي بهدف زيادة فعالية عملياتنا وخفض المصروفات» .

ولجات بنوك اخرى الى اجراءات مختلفة فقد اعلن بنك الاستثمار السعودي في نيسان ابريل الماضي بيع مقره الرئيسي في الرياض واعادة استئجاره .

لدى اعلانه تعيين غريسبان رئيسا للاحتياط الفيدرالي

ريغن حمل فولكر مسؤولية «تردي» الاقتصاد الاميركي

ظلت الحركة عادية في اسواق المال الاميركية بعد ان اعلن الرئيس رونالد ريغن تعيين رئيس جديد لبنك الاحتياط الفيدرالي - البنك المركزي .

وعين الرئيس ريغن الن غرينسبان في هذا المنصب قبل ان يغادر الى ايطاليا لحضور قمة الدول الصناعية السبع .

والسؤال الرئيسي الذي يتردد يدور حول خطط هذا الرجل في احداث نقلة مالية مهمة وفي قدرته على كسب اقدام السوق المحلي والبنوك المركزية الاميركية .

ويعتقد المراقبون هنا ان السياسة المالية لن تتغير بشكل جوهري لان المسؤول الجديد رجل محافظ لا يميل الى الطفرات والقفزات السريعة .

وكانت الاوساط المالية قد شهدت توترا في الفترة الاخيرة حيث لم تتاكد هذه الاوساط من ان الرئيس السابق بول فولكر سوف يترك منصبه عند انتهاء مهمته في اغسطس او انه سوف يستمر في هذا المنصب لمدة اربع سنوات اخرى .

وكان غرينسبان رئيسا لمجلس المستشارين الاقتصاديين اثناء ولاية الرئيس فورد وهو اقتصادي متخصص .

ورغم ان الاوساط المالية تتفق على ان الرئيس الجديد رجل كفء ونزيه الا ان مجلس الشيوخ الذي سيجيز تعيينه وكذلك السوق المالية سوف تطالب بضمانات بانه سوف يتخذ اجراءات عملية مستقلة خاصة وان البنك الفيدرالي من اقوى المؤسسات بعد منصب الرئاسة .

وكان الرئيس ريغن قد اعترف بان سياسة رئيس البنك السابق المتشددة قد ادت الى تردي حالة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ حيث ان الاجراءات التي طبقها رفعت معدلات الفائدة الى رقم قياسي وصل الى ٢٠,٥ بالمائة في ديسمبر ١٩٨٠ وادت هذه المعدلات المرتفعة الى احداث اسوأ حالة تشهدها البلاد منذ الثلاثينات .

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعــاء التاريخ: ١٩٨٧/٦/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	,٠٧٥		,٠٧٥	٤٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	٠,٠٧٥	٥/٢٣	٠,٠٧٥		
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٢٦		,٠٢٦	٨٠٠٠٠	١	٢٠٨٠	٠,٠٢٨	٦/١	,٠٢٦		,٠٠٢-
٣	المشاريع الطبية							,٠١٦	٥/٢			
٤	الاسمنت الابيض	,٠١٨		,٠١٨	٣١٧٠٠٠	١	٥٧٠٦	,٠١٩ ١/٢	٥/٢٧		,٠١٧	,٠٠١ ١/٢
٥	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٤/٢٧			
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٩	٥/٢٥	,٠١٠	,٠٠٨ ١/٢	
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٢	٤/٢١			
٨	اسمنت ام القيوين							٠,٠٣٩	٥/١٦	,٠٣٧		
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)											
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)							٠,٠٠٤	٥/١٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
١١	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٤٣٧٠٠٠	٣	١٠٧٨٦	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١١	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٢	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجمــوع الكلــي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٦/٣)

(الاســعار بالـــدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٩	١,٩	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,١٣	١,١٤	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٢	٠,٧١	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٧٠	٢,٧١	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٨٧	١,٨٨	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٤٧	١,٤٧	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٧	٠,٦٦	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٩	٠,٦٩	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٩٤	٦,٩٥	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٥٧٩,٠	٥٨٦,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٦/٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٧ ٣/٤	٦ ١/٢	٩	٦ ٧/٨	١	٦ ١/٢
شهر	٦ ٩/١٦	٨ ١/١٦	٦ ١١/١٦	٨ ١٥/١٦	٧ ١/٨	٤ ١/٨	٧
٣ أشهر	٦ ١/٢	٨ ٥/١٦	٧ ١/١٦	٨ ١٥/١٦	٧ ٥/١٦	٣ ٧/٨	٧ ١/٤
٦ أشهر	٦ ٣/٨	٨ ٧/١٦	٧ ٥/١٦	٨ ١٥/١٦	٧ ٥/٨	٣ ٧/٨	٧ ١/٢
سنة	٦ ٣/١٦	٨ ١١/١٦	٧ ١٣/١٦	٩ ١/١٦	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٦/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٤	٠,٢٧٨٠	١,٣٠٥٩	٦,٠٣٣٠	١,٤٢٥٠	١,٤٨٨٠	٠,٦٠٨٨	١,٨٠٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٦	٠,٧٣٧٤	٣,٤٦٣٩	١٦,٠٠٣٦	٣,٧٧٩٨	٣,٩٤٦٩	١,٦١٤٩	٤,٨٧٥١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٥٧	٠,٣٥٥٦	١,٦٤٢٩	٠,٣٨٨٠	٠,٤٠٥٢	٠,١٦٥٨	٠,٤٩١٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٤١	٠,٣٤٨١	١,٦٠٨٢	٠,٣٧٩٨	٠,٣٩٦٦	٠,١٦٢٢	٠,٤٨٠٨
دينار كويتي	٣,٥٩٧١	١,٣٥٦١	١٣,٢٠٨٦	١٣,٤٩٤٢	—	٤,٦٩٧٤	٢١,٧٠١٤	٥,١٢٥٩	٥,٣٥٢٥	٢,١٩٠٠	٦,٤٨٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٥٧	٠,٢٨٨٦	٢,٨١١٨	٢,٨٧٢٦	٠,٢١٢٨	—	٤,٦١٩٨	١,٠٩١٢	١,١٣٩٤	٠,٤٦٦٢	١,٣٨١٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٧	٠,٠٦٢٤	٠,٦٠٨٦	٠,٦٢١٨	٠,٠٤٦٠	٠,٢١٦٤	—	٠,٢٣٦٢	,٢٤٦٦	٠,١٠٠٩	٠,٢٩٩٠
١٠٠ ين ياباني	,٠٧١٧	,٢٦٤٥	٢,٥٧٦٨	٢,٦٣٢٥	,١٩٥٠	,٩١٦٤	٤,٢٣٣٦	—	١,٠٤٤٢	,٤٢٧٢	١,٢٦٥٩
فرنك سويسري	,٦٧٢٠	٠,٢٥٣٣	٢,٤٦٧٧	٢,٥٢١١	٠,١٨٦٨	٠,٨٧٧٦	٤,٠٥٤٤	٠,٩٥٧٦	—	٠,٤٠٩١	١,٢١٢٣
جنيه استرليني	١,٦٤٢٥	٠,٦١٩٢	٦,٠٣١٢	٦,١٦١٦	٠,٤٥٦٦	٢,١٤٤٩	٩,٩٠٩٢	٢,٣٤٠٥	٢,٤٤٤٠	—	٢,٩٦٣٠
مارك الماني	٠,٥٥٤٣	٠,٢٠٨٩	٢,٠٣٥٤	٢,٠٧٩٤	٠,١٥٤١	٠,٣٤٨١	٣,٣٤٤٢	٠,٧٨٩٩	,٨٢٤٨	٠,٣٣٧٤	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعــاء ١٩٨٧/٦/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩١٠	,٨٨٠	,٨٨٠	٤٢٥٠٠٠	٣٧	٣٨٠٠٠٠	,٩١٠	٦/٢	,٨٨٠	,٨٧٠	٠,٠٣٠-
٢	بنك الخليج	,٤٠٠	,٣٨٠	,٣٨٥	٥٣٠٠٠٠	٣٤	٢٠٥٦٥٠	,٤٠٠	٦/٢	,٣٨٥	,٣٨٠	,٠١٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٥	,٣٠٥	,٣١٥	٥٩٠٠٠٠	٢٤	١٨٥٢٥٠	,٣١٥	٦/٢	,٣٢٠	,٣١٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٠٥	,٤٠٠	,٤٠٠	٥٠٠٠٠	٣	٢٠٢٠٠	,٤٢٠	٦/٢	,٤٠٥	,٣٩٥	,٠٢٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٥	٦/٢			
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٨٠		,٤٨٠	٤٩٣٥٦	٣	٢٣٦٩١	,٥١٠	٦/١		,٤٧٠	,٠٣٠-
٧	بنك برقان	,٣١٠	,٣٠٠	,٣٠٥	١٤٠٠٠٠	١٣	٤٢٨٠٠	,٣١٠	٦/٢	,٣١٠	,٣٠٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٣٩٠	,٣٨٠	,٣٨٠	٢٤٠٠٠٠	١٨	٩٣٤٠٠	,٤٠٥	٦/٢	,٣٨٠		,٠٢٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٠٦	,٢٠٢	,٢٠٢	١٢٠٠٠٠	٦	٢٤٥٢٠	,٢١٤	٥/٢٧			,٠١٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية							٠,١٩٠	٤/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,٢٢٠		,٢٢٠	٢٠٠٠٠	١	٤٤٠٠	,٢٢٢	٦/٢		,٢١٦	٠,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٢٠		,٣٢٠	٥٠٠٠٠	٣	١٦٠٠٠	,٣٤٠	٥/٢٧			,٠٢٠-
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	,٧٦٠		,٧٦٠	١٨٠٠٠٠	٣	١٣٦٨٠٠	,٧٩٠	٥/٢٠			,٠٣٠-
١٥	الخليج للتامين	,٣٩٥		,٣٩٥	١٠٠٠٠	١	٣٩٥٠	,٤٠٠	٥/٢٧		,٣٩٠	,٠٠٥-
١٦	الاهلية للتامين							,٥٦٠	٥/٢٥		,٥٥٠	
١٧	وربة للتامين							,٤٠٥	٥/٢٣		,٣٨٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٢٩٥	,٢٨٥	,٢٩٥	١٩٠٠٠٠	٧	٥٥٤٠٠	,٣٠٠	٦/٢	,٣٠٠	,٢٩٠	,٠٠٥-
١٩	العقارات المتحدة	,١٦٤	,١٦٠	,١٦٠	٩٢٠٠٠٠	٢٨	١٤٨٦٤٠	,١٦٤	٦/٢	,١٦٢	,١٦٠	,٠٠٤-
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٠	٥٠٠٠٠	٢	١٢٦٥٠	,٢٧٠	٦/١	,٢٥٠		,٠٢٠-
٢١	الصالحية العقارية							٠,٠٧٦	٥/١٣			
٢٢	مشاريع الكويت							,٠٩٤	٥/١٧			
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							,٥٧٠	٥/١٩		,٥٦٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							,٣٥٥	٥/٢٠			
٢٦	اسمنت الكويت							,٣٦٥	٥/٢٦			
٢٧	مخازن وصناعة التبريد							,٣١٥	٥/١٨			
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات											
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٣٧٥	,٣٦٠	,٣٦٠	٤٠٠٠٠	٣	١٤٦٠٠	,٣٨٥	٦/٢		,٣٦٠	,٠٢٥-
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٩٧	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٧٠	٥/٢٤			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨٢	٥/١٧			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٥/١٧			
٣٦	المخازن العمومية	,٢٢٤	,٢٢٠	,٢٢٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٤٨٧٦٠	,٢٢٦	٦/٢	,٢٢٠	,٢١٨	,٠٠٦-
٣٧	الهواتف المتنقلة	,٣٢٠	,٣١٠	,٣١٠	١٣٧٠٠٠٠	٧٤	٤٢٨٤٥٠	,٣٢٥	٦/٢	,٣١٠	,٣٠٥	,٠١٥-
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٢	,٠٢١٥	,٠٢١٥	١٨٤٠٠٠٠	١٧	٤٠٠٤٠	,٠٢٣	٦/٢	,٠٢١٥	,٠٢١	,٠٠١٥-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٤	١٤٠٠٠٠	٥	٣٣٩٢٠	,٢٤٨	٦/١	,٢٤٤	,٢٤٢	,٠٠٤-
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة							٠,٠٥٥	٥/٢٦			
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن	,٢٤٠	,٢٣٨	,٢٣٨	٦٠٠٠٠	٢	١٤٣٦٠	,٢٤٢	٦/١	,٢٤٢		,٠٠٤-
٤٢	الكويتية للاغذية							,٢٧٥	٥/٢٤			
٤٣	المنتجات الزراعية							,١٥٠	٥/١٣			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٨	٥/٢٦	,٠٦٨	,٠٦٦	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤		,٠٤٤	٢٨٠٠٠٠	٣	١٢٣٢٠	,٠٤٤	٦/٢	,٠٤٤	,٠٤٣٥	
٤٧	بنك الخليج المتحد	,٠٤٩		,٠٤٩	١٠٠٠٠٠	١	٤٩٠٠	٠,٠٤٩	٥/٢٧	,٠٥٠		
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٧		,٠٦٧	٣٠٠٠٠٠	٤	٢٠١٠٠	٠,٠٦٨	٦/٢		,٠٦٦	,٠٠١-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٨		,٠٣٨	٢٤٠٠٠٠٠	٢	٩١٢٠٠	,٠٣٩ ١/٢	٥/٢٥		,٠٣٨	,٠٠١٥
٥٠	المنتجات البترولية											
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٩٩	٥/١٢			
	المجموع الكلي				١٠٣١٤٣٥٦	٣٠١	٢٠٦٢٠٠١	دينار كويتي				

بورصة باريس

١٩٨٧/٦/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٥
اير ليكيد	٦٨٠
رويتر كولاس	٢١١٥
بي. اس. ان.	٤٩٨٩
كارفور	٣٣٤٧
سي. جي. اي. بي.	١٤٢٠
شارجور	١٣٤١
اسيلور	٣٥٠٠
دي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١٠١٩
اكسو	٢٢٠٠
الف اكيتان	٣٦٧
جيرافيون دوران	١٩٠
ميـدي	١٤٥٥
لافارج كوبيه	١٤٨٣
لوريال	٤١٤٠
هير قلير	٤٠٠
ماترا	٢٣٩٤
ام. بي الكترونيك	٨٧٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١٣٢٠
مشلن	٣١٦٥
بي.أن.بي.	٥٣٦
بيجو	١٥٢٥
سالومون	١٩٠٢
ساتوي	٧٥٠
بروفست	—
ستارفور	٦٤١
سومير اليرت	٢١٤٠
لاتيكور	—
تومسون سي اس اف	١٤١١
هولوفان	٨٦٥
زودياك	١٩٩٨
٧٪ - ٧٣	٨٨٩٠
مؤشر البورصة	١٠٣,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٦/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ٣/٨
بوردن انك	٥٧ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	١١٥ ١/٤
داتا جنرال	—
كاتربيلر	٥٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ١/٢
كرايزلر	٣٤ ١/٢
سيتي كورب	٥٥ ١/٢
كلوريكس	٢٧ ٥/٨
دير اند كومباني	٢٨ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٥٦ ١/٢
دو كيميكالز	٨١ ٧/٨
دوبوند	١١١ ٣/٨
ايستمان كوداك	٧٧
ايكسون	٨٧ ١/٨
فايرستون	٣٨ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٨
فوستر ويلر	٢٠
جنرال اليكتريك	٥٢ ٧/٨
جنرال موتورز	٨٤ ٣/٨
جنرال داينامكس	٦٤ ٥/٨
كوديير	٦٤ ٣/٤
هاليبرتون	٣٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٤ ١/٨
هيلتون هوتيل	٨٥ ٣/٨
هوليداي ان	٢٢ ١/٢
هوندا موتورز	٩٦ ٥/٨
اي بي ام	١٥٧ ١/٤
اي تي تي	٣٥ ٣/٤
جونسون - جونسون	٨٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٨٩ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٧ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	١٢٨ ١/٤
جيه بي مورغان	٤٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٧١
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ١/٢
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٧٣ ١/٢
شلومبرغر	٤٣ ٣/٨
كيميكال بانك	٤٢ ١/٤
سينجر كومباني	٤٤ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢١ ١/٨
سكويب	١٧١ ١/٤
سينتكس	٧٦ ١/٤
تيليداين	٣٠٥ ٣/٤
تكساسكو	٣٧ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٤٥
وستنغ هاوس	٥٨ ١/٢
مؤشر داو	٢٢٧٨,٢٢
حجم التعامل بالملايين	١٥٤,٠٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٦/٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٣	٦٠
جنرال اكسدنت	٩	٧٠
نات وست	٦	٧٨
بروديتيال	٩	٢٤
بي.أوسي	٤	٧٨
كور تولدز	٤	٦٧
هانسون ترست	١	٦٣
هوكر سيدلي	٥	٣٠
اي.سي.اي	١٤	٧١
جاغور	٥	٢٠
برتش غاز	١	٧٩
بيلكنغتون	٨	٨٨
بليسي	٢	١٢
ترا فلغار	٣	٧٣
كيبل اند وايرلس	٤	—
رويتر	٧	٣٩
بيتشام	٥	٥٢
فايسونس	٣	٦٢
ريكيت اند كولمان	١١	٥٧
يونيليفر	٣٠	٥٨
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٢٠	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٥٠٤٩,٤٠
معدل الفايناتشال تايمزالصناعي	١٧٢٤,٩
معدل الفايناتشال تايمز العام	١١٠٦,٦٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٧٨,٢٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٨,٤٦
حجم التداول في نيويورك	١٥٣٧٠٠٣٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٦/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هاركورت وي	٩ ١/٨	—
٢) جيليتي	٣٢ ١/٤	١ ٣/٨+
٣) هاربارجو	٥٦ ٥/٨	٢ ٣/٨+
٤) يثيون اليك	٢٤ ٣/٨	—
٥) فوستروي	٢٠ ١/٨	٣/٤+
٦) او هيو ايد	٢٠ ٣/٤	١/٤-
٧) اي بي ام	١٥٧ ١/٤	٢ ٣/٨-
٨) جنرال الكتريك	٥٢ ٧/٨	١ ١/٢+
٩) ايه تي تي	٢٥ ١/٢	١/٤-
١٠) اليغاز	٨٤ ٥/٨	١/٢-

أسواق المال العالمية

(٨٧/٦/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨١/٤
الاموال الفدرالية	٦٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٩
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
أموال تحت الطلب	٣٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣١١/١٦

في التقرير السنوي لـ «أوابك»:

١٩٨٦ مثال واضح «لتخلي» الدول المصدرة للنفط عن دورها في تحديد الانتاج والاسعار

■ ٥٢,٨ مليار دولار العوائد النفطية للدول العربية العام الماضي ■ ٢٠ اكتشافا نفطيا في الوطن العربي ٩ منها في مصر

■ ٤١١ مليار برميل مجموع احتياطي النفط لدى دول «أوابك»

اشتمل التقرير السنوي للامانة العامة لمنظمة «اوابك» على جزأين رئيسين، يتناول اولهما التطورات الاقتصادية الدولية والعربية واثرها على سوق النفط والطاقة بالنسبة للاقطار الاعضاء في المنظمة، ويستعرض ثانيهما نشاطات المنظمة على الصعيدين العربي والدولي بما في ذلك بعض نشاطات الشركات المنبثقة عنها.

ويتضح من الجزء الاول ان عام ١٩٨٦ يمثل انعطافا في تاريخ صناعة النفط العربية والدولية وسيبقى ذلك العام مثلا واضحا لما يمكن ان ينجم عن سيطرة العوامل الآنية على الاسواق النفطية، وتخلي الدول المصدرة عن دورها في تحديد الاسعار والانتاج.

ولقد كان الكثير من هذه التطورات متوقع الحدوث في حال انعدام التنسيق بين الدول المصدرة، غير ان اكثر المهتمين بشؤون النفط لم يكونوا يتوقعون ان تتجاوز السوق في انحدارها مشارف الانهيار الذي بلغته في هذه الفترة الزمنية القصيرة، حيث تدنى سعر النفط الخام الى اقل من ٩ دولارات للبرميل في تموز/يوليو ١٩٨٦ بفارق بلغ حوالي ٢٠ دولارا عن مستويات الاسعار التي كانت سائدة قبل ذلك لفترة وجيزة. ولم تبدأ الاسعار بالاستقرار الا عندما قامت اوبك باتخاذ خطوات جادة لتنظيم الاسواق، وتخفيض الانتاج.

تدهور الاسعار

وقد تزامن انهيار اسعار النفط مع التدهور في اسعار صرف الدولار مقابل عملات الدول الرئيسة التي تستورد منها الدول العربية الكثير من متطلباتها من السلع والخدمات. وكان من الطبيعي ان ينعكس جزء من ارتفاع هذه العملات على اسعار الصادرات الى الاقطار الاعضاء مما زاد من حدة التدهور في السعر الحقيقي للنفط. وتشير التقديرات الى ان كلفة الصادرات من الدول الصناعية ارتفعت بمقدار ١٢٪ في عام ١٩٨٦. واذا اضيف ذلك الى التدهور في السعر الاسمي للنفط الخام فان الانخفاض في سعره الحقيقي يصبح حوالي ٥٠٪ خلال العام المذكور.

اما الدول الصناعية فقد استفادت بالمقابل من انخفاض اسعار النفط، اذ يبلغ السعر الحقيقي لما استوردته الولايات المتحدة من نفط في عام ١٩٨٦ حوالي نصف مستواه في عام ١٩٨٥. وفي اوروبا الغربية واليابان ادى ارتفاع اسعار عملاتها تجاه الدولار الى تخفيض يبلغ حوالي ٦٠٪ من الكلفة الحقيقية لوارداتها النفطية. كما ان حكومات الدول الصناعية وجدت في انخفاض اسعار النفط فرصة سانحة لزيادة الضرائب على المنتجات النفطية.

ويتضح من الجزء الاول من هذا التقرير كذلك ان النشاط الاقتصادي لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد تميز خلال عام ١٩٨٦ باستمرار تباطؤ نمو الناتج القومي الاجمالي الحقيقي على مستوى دول المجموعة ككل حيث نما بمعدل ٢,٥٪ بعد ان كان ٣٪ في عام ١٩٨٥. كما تباطأ نمو الانتاج الصناعي بصفة ملحوظة نتيجة لانخفاض حجم الصادرات، فبلغ معدله بالنسبة للمجموعة ككل ١,٢٥٪ عام ١٩٨٦ مقابل ٢,٩٪ عام ١٩٨٦.

الدول الصناعية

وبالرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي في الدول الصناعية فقد ازداد الطلب على النفط فيها بنسبة ٤,٠٪ ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ أي بمقدار ٨٠٠ الف ب/ي، وذلك نتيجة انخفاض اسعاره في السوق العالمية، وتدهور اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسة.

وكان من اثر هذا التطور ان زاد استهلاك النفط في دول العالم (باستثناء الدول الاشتراكية) بحوالي مليون ب/ي في عام ١٩٨٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٥، وذلك لاول مرة منذ سنوات عديدة. وتبدو هذه الزيادة ضئيلة في ضوء التوقعات التي كانت تشير الى توسع ملموس في الاستهلاك اثر انخفاض الاسعار وذلك بسبب عدة عوامل اهمها الوضع التنافسي لزيت الوقود، ومدى امكانية زيادة استهلاك المشتقات النفطية الاخرى نتيجة التقدم التقني في المعدات والآلات التي تستخدمها، ودور الحكومات في الدول الصناعية في الاستعاضة عن النفط، وتقليص استهلاكه قدر الامكان.

اما بالنسبة لتطورات الدول النامية في عام ١٩٨٦، فقد تراجع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لهذه الدول مجتمعة الى ٢,٧٪ بعد أن كان ٣,٢٪ في عام ١٩٨٥. كما تدهورت شروط تبادل التجارة لغير صالح هذه الدول، واتسعت فجوة العجز المحقق في الحسابات الجارية لموازين مدفوعاتها. وفي الوقت نفسه تجاوزت ديونها ٩٦٧ مليار دولار اميركي، أي بزيادة ٥٢ مليار دولار عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٨٥.

وقد اثر الانخفاض الحاد في اسعار النفط على اقتصاديات الدول العربية بطبيعة الحال، اذ انخفضت العائدات النفطية انخفاضا حادا وصل الى ٤١,٧٪ عام ١٩٨٦ حيث بلغت قيمتها ٥٢,٨ مليار دولار اميركي مقابل ٩٠,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٥، فتدهور الناتج المحلي الاجمالي بشكل كبير، وانخفض فائض الميزان التجاري وهبطت قيمة الصادرات والواردات، وحدث عجز في كل من حساب الخدمات وحساب التحويلات.

اما النشاط الاستكشافي في الاقطار الاعضاء، سواء في مجال المسوحات الزلزالية او عدد الحفارات العاملة، او الامتار المحفورة فقد تراجع خلال عام ١٩٨٦ عما كان عليه عام ١٩٨٥. وتدل المعلومات الاولية المتوفرة عن النشاطات الاستكشافية عند اعداد هذا التقرير، على تحقيق ٢٠ اكتشافا نفطيا منها ٩ في مصر، و٤ في سوريا، و٤ في الامارات و٢ في ليبيا وواحد في كل من تونس والجزائر، واكتشافين غازيين في مصر.

احتياطي النفط

وبشكل عام ارتفع احتياطي النفط في الاقطار الاعضاء الى ٤١١ مليار برميل في نهاية عام ١٩٨٦، أي بزيادة ٨,٤ مليارات برميل نفط عما كان عليه عام ١٩٨٥، وبذلك ارتفعت نسبة مشاركتها في الاحتياطي العالمي من النفط الخام من ٥٥,٨٪ عام ١٩٨٥ الى ٥٦,٧ عام ١٩٨٦. كما ان احتياطيات الاقطار الاعضاء من الغاز الطبيعي ازدادت في عام ١٩٨٦ عما كانت عليه عام ١٩٨٥ بما يقدر بـ ٢,٦ تريليون متر مكعب أي ما نسبته ١٧,٥٪، وبذلك بلغت حصتها في الاحتياطي العالمي ١٦,٩٪ عام ١٩٨٦ بعد أن كانت ١٥٪ في العام الذي سبقه.

ولو نظرنا الى انتاج النفط الخام، لرأينا ان انتاج دول منظمة اوبك قد زاد بمقدار ٢,٦ مليون ب/ي، وهي زيادة طفيفة تحقق معظمها من انتاج الاقطار العربية. وتبدو هذه الزيادة متواضعة بالمقارنة بالآمال التي كانت معقودة على تبني الدول المصدرة لما سمي بسياسة الحصة العادلة لانتاجها في السوق النفطية، اذ ان هذه الزيادة بلغت ١٦,٨٪ في الوقت الذي انخفضت الاسعار الى نصف ما كانت علية في عام ١٩٨٥.

اما فيما يتعلق بالصناعات اللاحقة للانتاج فقد ارتفعت طاقة التكرير في الاقطار الاعضاء في المنظمة الى ٤,٧٢ مليون ب/ي خلال عام ١٩٨٦، اي بزيادة ٥٠ الف ب/ي عما كان عليه عام ١٩٨٥، ووصلت في الدول العربية مجتمعة الى حوالي ٥,٣٣ ملايين ب/ي اي بزيادة ١,١ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٥. كما شهدت الصناعة البتروكيماوية تطورات ملحوظة تنطوي على دخول معظم مشاريع الجيل الاول من الصناعات البتروكيماوية السعودية، وهي ثلاثة عشر مشروعا، مرحلة الانتاج والتسويق، وبدء الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بالتخطيط للجيل الثاني من هذه الصناعة والمتمثلة في الصناعات البتروكيماوية اللاحقة لانتاج مجموعة من المنتجات البتروكيماوية الوسيطة والنهائية التي تعتمد على المنتجات الاساسية للمشروعات القائمة التي سبق لنا الحديث عنها في التقارير السابقة. كما واصلت الاقطار الاعضاء في عام ١٩٨٦ عمليات استغلال الغازات الطبيعية والتقليل من نسبة المهدور منها، وحققت اقطار الخليج العربي انجازات ملحوظة في السنوات القليلة الماضية في تصنيع الغاز الطبيعي، وبخاصة المصاحب منه، بغرض الاستفادة من مكوناته وتقليل الكميات المحروقة الى الحد الادنى.

نشاط المنظمة

هذا بالنسبة للتطورات الدولية والعربية. اما على صعيد نشاط المنظمة خلال عام ١٩٨٦، فقد واصلت ممارسة نشاطاتها المعتادة وفقا لروح ونص اتفاقية انشائها وبرنامج عملها السنوي، وكان من ابرزها، اعداد برنامج عمل المنظمة للسنوات ١٩٨٧ ـ ١٩٩١، والبدء بالاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع المقرر عقده في بغداد في مطلع عام ١٩٨٨، وعرض مناقشة وتقييم نظام الاعتماد المتبادل والدراسات المتفرعة عنه.

وكما هي العادة، فقد عقدت المنظمة في عام ١٩٨٦ الكثير من الندوات واللقاءات سواء تلك التي تعدها منفردة او بالتعاون مع الاقطار الاعضاء، او الشركات المنبثقة او المنظمات العربية، فبلغ عدد الاجتماعات ٣٥ اجتماعا، حضرها حوالي ١٢٥٠ شخصا، وتناولت موضوعات كثيرة منها، على سبيل المثال لا الحصر، العقود البترولية، وتحويل مخلفات الزيوت الثقيلة، ونظام الاعتماد المتبادل، والنماذج الاقتصادية العربية فيما بين الاقطار العربية من جهة وفيما بينها وبين الدول الاوروبية من جهة اخرى، والبرمجة الخطية لصناعة التكرير والبتروكيماويات، وامكانات توفر المواد الهيدروكربونية في المناطق شديدة الاندفاع.

وشاركت الامانة العامة كذلك في عدد من الاجتماعات والندوات والدورات ومعارض الكتب المتعلقة بامور النفط والطاقة التي دعيت لها والتي بلغ عددها ٥٥ منها ٢٨ في الاقطار الاعضاء، و ١٠ في دول عربية، و ١٧ في دول اجنبية، وذلك بهدف التعرف على المشاكل التي تواجهها الاقطار في كافة انحاء العالم، واستكشاف فرص التعاون، والمساهمة بتقديم اوراق وابحاث في معظم تلك الاجتماعات واعداد تقارير عن اهم ما يعرض فيها، وتوزيع اغلبها على الاقطار الاعضاء.

ومن الانجازات الاخرى متابعة دراسات مجموعة من المشاريع العربية المشتركة التي سبق ذكرها في التقرير السنوي الثاني عشر والتي تتمثل بمشروع عربي مشترك لتصنيع كيماويات الحفر والانتاج، ومشروع عربي مشترك لتصنيع المعدات الاساسية في صناعة البترول، ومشروع عربي مشترك لانتاج العطريات الكيماوية، ومشروع عربي مشترك لانتاج الالياف الصناعية. كما واصلت الامانة العامة في هذا الاطار متابعة المشروعات المشتركة القائمة المنبثقة عن المنظمة لمعرفة انجازاتها، والمشاكل التي تواجهها، ورفعت تقريرا عن ذلك للاجتماع السابع والثلاثين لمجلس وزراء المنظمة.

ومن جانب اخر واصلت الامانة العامة نشاطها في مجال البحوث والدراسات والتدريب والنشر والتوثيق والمعلومات..

انجازات المنظمة

اما بالنسبة لانجازات المنظمة في مجال العلاقات العربية فقد واصلت الامانة العامة تعاونها مع جامعة الدول العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، والمنظمة العربية للثروة المعدنية، وبخاصة في مجال الاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الرابع. كما استمرت في تقديم المشورة للجامعة العربية في اطار الحوار العربي الاوروبي، وفي التعاون مع بعض هذه المنظمات وصندوق النقد العربي في اعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد،

ومع مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنتدى الفكر العربي، ومركز دراسات الوحدة العربية، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، والكثير من المنظمات العربية المتخصصة، والشركات، والاجهزة المعنية بالطاقة في مختلف الدول العربية.

ومن ناحية اخرى، استمرت اتصالات الامانة العامة في عام ١٩٨٦،

على المستوى الدولي والاقليمي، فتم عقد العديد من الاجتماعات منها، على سبيل المثال لا الحصر، اللقاء السنوي

الخامس مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، واجتماع مع وفد من منظمة دول اميركا اللاتينية، واجتماع مع

مفوض المجموعة الاوروبية للعلاقات الخارجية، واجتماع لجنة التعاون بين المنظمة والنرويج بالاضافة الى

مشاركتها في اعمال عدد من الندوات والمؤتمرات ذات الطبيعة المشابهة لاهتمامات المنظمة، وبخاصة مؤتمر الطاقة العالمي والانشطة المتفرعة عنه.

اما فيما يتعلق بالهيكل التنظيمي للامانة العامة فقد نقص عدد العاملين فيها عما كان عليه عام ١٩٨٥ بنسبة تقارب ١٠٪.

الانفاق المالي

وقد بلغ الانفاق المالي للمنظمة ٢٣٩٦٤٧٨ دينارا كويتيا عام ١٩٨٦، اي بنقص ٢٩٠٩١٨ دينارا عما انفق عام ١٩٨٥. وبالرغم من هذا الانخفاض الملحوظ في نفقات المنظمة،

مع المحافظة على مستوى نشاطها السابق، فانها واجهت ومازالت تواجه بعض المصاعب في توفر السيولة اللازمة بسبب تاخر العديد من الاقطار الاعضاء في تسديد حصصهم في ميزانية المنظمة لعدة سنوات.

وبعد، فان المشاكل المترتبة على تذبذبات اسعارالنفط قد ازدادت الآن

بالنسبة للاقطار الاعضاء، وبخاصة بعد هبوط مستوى المعيشة فيها، وتقليص الانفاق على التنمية، وزيادة حدة المشاكل الاقتصادية. والمطلوب ان يترتب على هذه المستجدات انعكاسات

تزيد من حجم التعاون والتنسيق ما بين الاقطار الاعضاء في شتى المناحي النفطية: الانتاجية، والتسويقية، والتصنيعية، وكذلك تنسيق السياسات

النفطية، والتوجهات الانمائية وعلاقتها بالنفط والطاقة في الاقطار الاعضاء والوطن العربي ككل.

وغني عن البيان ان هذا التوجه لا بد ان يركز على تعزيز وتطوير المنظمة

والشركات المنبثقة، عنها، بدعمها وشد ازرها لكي تتمكن من تحقيق اهدافها في مجالات اختصاصها بالكفاءة المطلوبة وبالنظرة

المستقبلية الشاملة لاحتياجات الوطن العربي في مجال النفط والطاقة بصورة عامة. ولا شك ان تحقيق ذلك يعتبر مسؤولية سياسية ومصيرية تتحملها الاقطار الاعضاء بالمنظمة بما لها وما

عليها. اما الامانة العامة فقد عملت كل ما في وسعها في هذا الخصوص وهي لا تستطيع ان تفعل اكثر من ذلك.

مصنع الكترونيات في سنغافورة بمساهمة كويتية

قال تقرير صدر عن شركة «الاتحاد الصناعي» في سنغافورة انها ستزيد من مجالات عملها باقامة مصنع الكترونيات في سنغافورة وبمشاركة عدد من المستثمرين الكويتيين.

واشار التقرير الى ان الشركة اتخذت هذه الخطوة لتوسيع الارباح وان مساهمين كويتيين سيشاركون بشكل اساسي في هذا المصنع.

واضاف ان الشركة اتجهت نحو الصناعات الالكترونية وذلك بسبب المستجدات الجديدة والتي بموجبها ستتجه الشركات الاميركية الى النوعية الجيدة من رقائق السيلكون وذلك لتلبية احتياجات السوق الاميركية من هذه الصناعات وخاصة في اعقاب ارتفاع قيمة الين الياباني وتوتر العلاقات التجارية ما بين الولايات المتحدة واليابان مشيرا الى ان عدة شركات اميركية ستساهم في هذا المصنع.

وقالت الشركة السنغافورية التي يساهم فيها مكتب الاستثمار الكويتي بنسبة ٥,١٤ بالمائة انها ستسعى الى زيادة التعاون مع الاتحاد السوفيتي وان وفدا منها سيقوم بزيارة لموسكو هذا الشهر لاستكشاف زيادة التعاون وخاصة فيما يتعلق بصناعة بناء السفن.

واضافت ان الشركة حصلت في العام الماضي على ٥٠ بالمائة من قيمة ما تنتجه المجموعة السنغافورية ـ السوفيتية لصناعة السفن.

شركات يابانية تعطي الأولوية لاستيراد نفط كويتي

قالت صحيفة اقتصادية محلية رئيسية ان تحركات بصدد التنفيذ تقوم بها شركات نفطية وتجارية يابانية لاعطاء اولوية لشراء شحنات من النفط الخام الكويتي والنفط العربي الثقيل.

وطبقا لما ذكرته صحيفة «نيهون كيزاي» فان شركات نفطية واخرى تجارية يابانية بصدد شراء شحنات من النفط للفترة الواقعة ما بين يونيو ويوليو مع التشديد على النفط الكويتي الخام والنفط العربي الثقيل.

وقالت الصحيفة ان شركتي «كاينما تسو» و«ميتسوي بوسان» قد توصلت كلتاهما الى عقود مع مؤسسة البترول الكويتية (كي بي سي) لشحن ٢٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام الكويتي يوميا من ميناء خورفكان.

واضافت ان شركتين يابانيتين اخريين هما «كوزمو اويل» و«موتسوبيشي شوجي» ستقومان من جانبهما باستيراد ١,٠٠٠,٠٠٠ و٥٠٠,٠٠٠ برميل على التوالي من النفط العربي الثقيل من شركة «سباينش انبيترول» بسعر ١٦,٢٧ دولارا للبرميل الواحد.

توقعات أميركية بزيادة أسعار النفط دولارين للبرميل سنويا

قال رئيس مؤسسة شيفرون النفطية الاميركية جورج كيلر انه يتوقع ان تخطط منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك لزيادة معتدلة في اسعار النفط خلال عام ٢٠٠٠.

وابلغ كيلر مجموعة من المسؤولين التنفيذيين في رابطة صانعي السيارات في سان فرانسيسكو الليلة الماضية ان محللي شيفرون وضعوا تصورين يمكن ان يجرى تنفيذهما من قبل اوبك.

واوضح ان التصور الاول يتضمن دفعا ملحوظا في اسعار النفط يبدأ في اوائل عام ١٩٩٠.

لكنه اشار الى ان التصور الثاني وهو الذي تبنى شيفرون على اساسه خططا طويلة الاجل يتضمن ارتفاعا معتدلا في الاسعار حتى نهاية القرن الحالي.

ووضع كيلر تقديرا بان يرتفع سعر البرميل الواحد من النفط بواقع دولار ثم دولارين سنويا خلال السنوات العشر المقبلة.

ويتماشى تصور مؤسسة شيفرون مع تكهنات اوردها رئيس اوبك رلوانو لقمان بان اسعار النفط ستشهد على الارجح زيادة تتراوح ما بين دولار الى دولارين للبرميل الواحد سنويا.

وقال كيلر انه بهذا السعر سيكون من الصعب او من المحال اقتصاديا على الشركات الاميركية اهدار اموال في مجال الاستكشاف والانتاج على الرغم من تزايد الطلب الاستهلاكي.

من جهة اخرى توقعت وكالة الطاقة الدولية انخفاضا في معدلات استهلاك النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الربع الثاني من العام الجاري بمقدار ٣٣,٥ مليون برميل يوميا مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وبررت الوكالة هذا الانخفاض المتوقع بتدني الاستهلاك الاميركي والواردات من الاسواق الاوروبية.

وبناء على تقديرات الوكالة التي نشرتها في باريس فان الامدادات خلال شهر مايو كانت مرتفعة قليلا عن معدلات ابريل بمقدار ٣٠٠ الف برميل ووصلت الى ٤٦,٤ مليون برميل يوميا.

وكان هذا الارتفاع نتيجة لزيادة الانتاج النفطي لمنظمة الدول المصدرة للنفط ـ اوبك.

وذكرت الوكالة ان انتاج اوبك ارتفع بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا في ابريل وبلغ ١٨,١ مليون برميل يوميا بينما انخفض هذا الانتاج في دول منظمة التعاون الاقتصادي بمقدار مائة الف برميل يوميا ويبلغ ١٦,٤ مليون برميل.

وقالت الوكالة ان السبب في ارتفاع انتاج اوبك يعود الى زيادة انتاج النفط العراقي بمقدار ٢٠٠ الف برميل ليصل الى مليوني برميل يوميا كما ارتفع الانتاج النيجيري الى ١,٢ مليون برميل يوميا.

وتوقعت الوكالة ان يرتفع انتاج اوبك من النفط الخام خلال الربع الثاني من العام الحالي الى ١٦,٦ مليون برميل يوميا مقارنة مع ١٥,٧ مليون برميل في الربع الاول بينما يتوقع ان يصل انتاج منظمة التعاون الى ١٦,٥ مليون برميل يوميا.

اما في النصف الثاني من هذا العام فان تقديرات الوكالة الدولية تتوقع ان يرتفع استهلاك دول منظمة التعاون بمقدار واحد بالمائة ليصل الى ٣٥,١ مليون برميل يوميا خلال العام كله مقارنة مع ٣٤,٨ مليون برميل في العام الماضي.

وذكرت الوكالة ان استيراد النفط من دول منظمة التعاون في عام ١٩٨٦ ارتفع بحوالي مليوني برميل يوميا عن عام ١٩٨٥ ووصل الى ٢٣,٨ مليون برميل.

واضافت ان مخزون دول منظمة التعاون خلال يوليو المقبل قد يصل الى ٤٢١ مليون طن بانخفاض مقداره حوالي خمسة ملايين طن عن العام السابق.

وتضم منظمة التعاون ٢٤ دولة معظمها اوروبية اضافة الى الولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا.

تجار النفط يراقبون اجتماع أوبك بنهاية الشهر

ارتفعت اسعار النفط الخام العالمية ارتفاعا طفيفا لكن حركة التعامل كانت خفيفة بصورة غير عادية. واحجم معظم المتعاملين عن عقد صفقات متوخين الحذر قبل الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» قرب نهاية هذا الشهر.

وبيعت شحنات من خام برنت المستخرج من بحر الشمال قرب اغلاق الاسواق الاوروبية بسعر بلغ نحو ١٨ر٧٠ دولارا للبرميل مرتفعا حوالي عشرة سنتات عما كان عليه عند اغلاق السوق الاميركية امس الاول.

وبلغ سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا للتسليم في يوليو نحو ١٧ر١ دولارا للبرميل مرتفعا ارتفاعا طفيفا عن مستواه عند الاغلاق امس الاول.

وفي الولايات المتحدة زاد سعر خام القياس متوسط غرب تكساس للتسليم من كوشينغ في اوكلاهوما الى نحو ١٩ر٧٥ دولارا للبرميل عند حوالي الظهر بتوقيت نيويورك امس.

مدخرات الوافدين العرب في الامارات أقل من الاجانب

كشف استطلاع ميداني اجرته صحيفة البيان الصادرة بدبي امس حول مداخيل الوافدين الاجانب والعرب العاملين بدولة الامارات العربية المتحدة ان مدخرات الوافدين العرب اقل كثيرا من الاجانب.

واوضح الاستطلاع الذي شمل مهنا مختلفة «موظفين ومدرسين وسائقين وعاملات منازل» ان الاجنبي صاحب الدخل المنخفض الذي يتراوح بين ١٥٠٠ درهم الى ٣٠٠٠ درهم شهريا «الدولار الاميركي ٣ر٦٧ دراهم» يدخر بمقدار ٣١ بالمائة من دخله في حين يدخر العربي من الفئة نفسها ٢٤ بالمائة.

وكذلك الامر تماما بالنسبة للوافدين اصحاب الدخول العالية حيث يدخر الوافد العربي ٣٢ر٨ بالمائة من دخله

مقابل ٥٠ بالمائة يدخرها الاجنبي من دخله. وتشير نتائج الاستطلاع الى تدني مستوى معيشة الوافد الاجنبي عموما قياسا مع مستوى معيشة الوافد العربي حتى عند حصولهم على دخول واحدة.

فالوافد الاجنبي ينفق ٨ر٣ بالمائة من دخله الشهري على مسكن مقابل ١٩ر٣ بالمائة ينفقها الوافد العربي على مسكنه من الفئة التي تحصل على مرتبات تتراوح بين ١٥٠٠ درهم و٣٠٠٠ درهم.

وتنفق الفئتان بصورة متساوية تقريبا على الغذاء وبنسبة ٢٣ بالمائة من الدخل.

اما الفئات المتوسطة التي تتراوح دخولها بين ٣٠٠٠ درهم و٥٠٠٠ درهم فينفق الوافد العربي ٥٣ بالمائة من دخله على الغذاء مقابل ٢٦ بالمائة ينفقها الوفد الاجنبي الامر الذي يمكن ارجاعه لزيادة عدد افراد الاسرة العربية عن الاسرة الاجنبية اضافة لاعتبارات اجتماعية اخرى.

وينفق الوافد العربي من الفئة نفسها ٩ بالمائة على ملابسه مقابل ٦ بالمائة ينفقها الوافد الاجنبي.

وفي الفئات العليا التي تحصل على مرتبات فوق ٧٠٠٠ درهم شهريا ينفق الوافد الاجنبي على غذائه ٨ بالمائة فقط من هذا الدخل اما الوافد العربي فينفق ٢ر٢٤ بالمائة.

وينفق الوافد العربي على ملبسه ٦ بالمائة مقابل ١ر٣ بالمائة ينفقها الوافد الاجنبي وينفق الوافد العربي ٤ر٧ بالمائة من دخله على الترفيه في حين ينفق الوافد الاجنبي ١ر٣ بالمائة فقط.

وتشكل نسبة الوافدين العرب في الفئات الوسطى النسبة الكبرى.. في حين يشكل الوافدون الاوروبيون من الفئات العليا نسبة كبيرة. ويشكل الاسيويون النسبة الرئيسية في الاعمال اليدوية والخدمية.

٣ بلايين دولار تراجع في تحويلات الباكستانيين العاملين بالخارج

اعلن مستشار وزارة المالية ان تحويلات العمال الباكستانيين في الخارج للعام المالي ١٩٨٧/١٩٨٦ قد انخفضت بمقدار ثلاثة بلايين دولار اي اكثر من نصف بليون دولار عن السنة المالية الماضية.

وقال قاضي عليم الله في مؤتمر صحفي ان زيادة حجم الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات يتطلب اجراءات سريعة للتغلب على الاثار التي احدثها انخفاض التحويلات.

واضاف: ان على الحكومة ان تعيد النظر في سياستها الاقتصادية المطبقة منذ منتصف السبعينات. وذكر ان حجم الاستثمارات الباكستانية استمر على حاله المتواضع نظرا لمعدلات التوفير المتدنية.

وقال ان على الحكومة ان تتعامل ايضا مع مشكلة انتاج الطاقة حيث انخفض هذا الانتاج خلال الفترة المذكورة الا انه اضاف ان الناتج القومي رغم ذلك حقق نموا بلغ سبعة بالمائة الا انه توقع انخفاضا بهذا الشان نظرا لان الامطار الرعدية قضت على جزء كبير من محصول القمح.

وقد ارتفعت الصادرات بالدولار بحوالي ١٨ بالمائة ووصلت الى ثلاثة بلايين ونصف البليون بزيادة ستمائة مليون دولار عن السنة المالية ٨٦/١٩٨٥ كما ان دخل الفرد ارتفع بمقدار ٢ر٩ بالمائة.

استمرار تحسن اسعار الفائدة على الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ظلت متحسنة نسبيا امس في غياب اية مساعدة من البنك المركزي في سوق ناقصة السيولة ولكن هادئة.

وقالوا ان البنك المركزي ـ الذي احيا يوم امس الاول بشكل محدود عمليات مقايضة وقروض بعد غياب دام اسبوع ـ بقي خارج السوق مرة اخرى لليوم الثاني على التوالي.

وذكر انه جرت بعض التعاملات عند الاقفال بسعر ١٠ بالمائة على ودائع ليلة واحدة والتي اجتذبت طلبات عند الفتح بسعر سبعة بالمائة في غياب

العروض. وعرضت ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد وودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد عند سبعة بالمائة ولكن لم تظهر اية طلبات حقيقية عليها.

وقال المتعاملون انه كانت هناك طلبات على ودائع اسبوع عند المستوى نفسه في نهاية التعامل ولكن العروض تلاشت بعد ان ذكر ان تعاملات مبكرة تمت بسعر ثمانية بالمائة.

وحددت ودائع شهر بسعر سبعة الى ٧ ـ ١/٨ بالمائة عند الفتح وجرى التعامل عليها عند سبعة بالمائة كما طلبت بنفس المعدل عند الاقفال.

وذكر المتعاملون عدم وجود عروض حقيقية امس على الودائع من شهرين الى سنة مع طلبات عليها بسعر

٦ ١/٨ بالمائة لثلاثة اشهر و٦ ٣/٤ لستة اشهر وستة بالمائة لاجل سنة.

وقلص البنك المركزي من سعر صرف الدينار الرسمي الى ٠,٢٨١٤٤/٨٠

للدولار من سعر امس الاول ٣,٥٧ ٠,٢٧٩ بينما حدد سعر صرف الدينار الفوري عند ٠,٢٨١٣٧/٤٧ مقابل الدولار.

١٢٣ ليرة للدولار في بيروت

بلغ سعر الدولار امس الخميس في بيروت ١٢٣ ليرة لبنانية (١٢٢ر٨٥ ليرة عند الشراء و١٢٣ر١٥ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق العملات في بيروت مقابل ١٢٥ر٥ ليرة لبنانية يوم الاثنين الماضي وهو اخر يوم عمل في البورصة قبل اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٠ر٢٥ ليرة لبنانية مقابل ٢١ ليرة لبنانية يوم الاثنين الماضي.

تقلبات حادة في معدلات الاقراض المصرفي بالامارات

ذكرت النشرة الاقتصادية نصف السنوية للمصرف المركزي بدولة الامارات التي صدرت حديثا والتي تتضمن خلاصة عن الاحصاءات النقدية والمصرفية في دولة الامارات بان التغيرات في الاوضاع المالية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المتغيرات النقدية والمصرفية.

واشارت بهذا الصدد الى ان ظاهرتين مهمتين كانت لهما انعكاسات واضحة على مجمل الوضع الاقتصادي بالدولة وتمثلت الاولى في التدهور الملحوظ لاسعار النفط في الاسواق الدولية والثانية في التراجع المستمر لسعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى.

وبالنسبة للسوق النقدي استمر رصيد ايداعات المصارف فيما بينها بالتراجع في النصف الثاني من عام ١٩٨٦ حتى وصل الى خمسة مليارات درهم في نهاية شهر ديسمبر مقابل ٥ر٢ مليارات درهم في نهاية شهر يونيو من العام نفسه.

واوضحت ان هذا الاتجاه كان قد بدأ منذ نهاية عام ١٩٨٤ وهو يرجع الى تباطؤ النشاط الاقتصادي والتجاري في الدولة الامر الذي ادى الى انخفاض الطلب على الاموال كما يرجع الى تشدد البنوك في سياستها الائتمانية فيما بينها.

وذكرت نشرة المصرف المركزي ان حجم القروض المصرفية يتاثر بمستوى النشاط التجاري والاقتصادي بالدولة وما يترتب عليه من اثر سلبي او ايجابي على فرص الاستثمار سواء في الداخل او الخارج اضافة الى تاثر حجم الاقراض المصرفي بعوامل اخرى من بينها السياسة النقدية للدولة واسعار الفائدة المحلية والدولية.

ثم اشارت النشرة الى التطورات الحادة التي شهدها الاقراض المصرفي في الربعين الثالث والرابع من عام ١٩٨٦ حيث زاد بمقدار مليارين و٧٠٠ مليون درهم بين شهري يونيو وسبتمبر ثم تراجع نحو خمسة مليارات و١٠٠ مليون درهم بين سبتمبر وديسمبر من العام نفسه ليصل الى ٤٨ر٧ مليارا في نهاية الفترة وكانت التغيرات في بند القروض والسلفيات والسحب على المكشوف هي السبب المباشر للتقلبات الكبيرة في الربعين المذكورين.

دبي تبعد ٣٢ حاوية تحمل مواد كيماوية خطرة

ذكر في دبي امس ان بلدية دبي بالتعاون مع هيئة ميناء راشد وحرس الحدود قد ابعدت عن ميناء راشد بدبي ٣٢ حاوية تحوي مبيدات حشرية تبلغ حمولتها ٦٠٠ طن.

ويرجع الابعاد الذي شاركت فيه الشركة الشاحنة لهذه الحاويات لحدوث تفاعل كيماوي باحدى الحاويات ادى الى اشتعالها وخروج الدخان منها.

وكانت هذه الحاويات قد وصلت يوم الخميس الماضي كبضائع ترانزيت قادمة من الولايات المتحدة ليعاد شحنها الى كولومبو ويومبي.

وتبلغ قيمة هذه المبيدات نحو ١٢ مليون درهم (٣,٢ ملايين دولار) وتضم كل حاوية نحو ٢٠ طنا.

وتستخدم هذه المبيدات في مكافحة الناموس الذي يساعد على انتشار مرض الملاريا.

وتقرر ابعاد الحاوية التي حدث بها التفاعل الكيماوي بوضعها على احدى سفن الشحن (دوبة) وابعادها الى المنطقة البحرية خارج المياه الاقليمية لدول الخليج.

اما بقية الحاويات التي لم يحدث تفاعل بمحتوياتها فقد تقرر شحنها على سفينة اخرى «دوبة» وابعادها مسافة خمسة اميال من دبي لمراقبتها والسيطرة عليها في حالة حدوث تفاعل.

واوصى خبراء هولنديون شاركوا في بحث موضوع اشتعال الحاوية بعزل الحاوية المصابة ورشها بغاز النتروجين حتى يخمد الحريق وتتبخر هذه المواد وبالتالي يتم التخلص من السموم الناتجة عن الاحتراق ثم توضع في وحدات تعليب وترسل الى بلد المنشأ.

مرسوم بالموافقة على اضافة غرض جديد للشركة الوطنية العقارية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بالموافقة على قرار الجمعية غير العادية للشركة الوطنية العقارية (ش.م.ك) الصادر بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٨٧ باضافة غرض جديد الى اغراض الشركة الوارد بالمادة الخامسة من عقد التاسيس والمادة الرابعة من النظام الاساسي

الموافقة على زيادة رأسمال بنك الخليج

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بالموافقة على قرار الجمعية العامة غير العادية لبنك الخليج الصادر بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٨٧ بزيادة رأسمال البنك عن طريق اصدار اسهم جديدة قدرها (١٠ر٨٥١ر٧٥٠) سهما بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم بقيمة اسمية قدرها دينار واحد للسهم مضافا اليها علاوة اصدار مقدارها ديناران على ان يعطى حق الاولوية في الاكتتاب فيها للمساهمين المسجلين بسجلات البنك حتى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٨٦.

تعديل القيمة الاسمية لسهم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية

اصدر محافظ بنك الكويت المركزي قرارا يقضي بان يؤشر في سجل شركات الاستثمار بتعديل القيمة الاسمية لسهم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية الى مائة فلس كويتي بدلا من دينار كويتي واحد وذلك باصدار عشرة اسهم جديدة بقيمة اسمية مائة فلس كويتي لكل سهم، بحيث يصبح رأسمال الشركة البالغ (٦٠ر٠٠٠ر٠٠٠ د.ك) موزعا على (٦٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) سهم قيمة كل سهم مائة فلس كويتي.

تعميم التعامل بالسعر الحر للجنيه على شركات الاستثمار والسفارات

القاهرة ـ القبس:

اصدر وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى ثلاثة قرارات مهمة بشان المعاملات بالاسعار الجديدة للدولار وينص القرار الاول على ان تكون المساهمات بالنقد الاجنبي في الشركات المنشاة وفق القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ... وكذا شركات التضامن والتوصية البسيطة وفق اسعار الصرف الجديدة.

فيما ينص القرار الثاني على ان يسمح لشركات الاستثمار العربي والاجنبي الخاضعة للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بتمويل احتياجاتها وفتح اعتمادات الاستيراد من الخارج من السوق المصرفية الحرة على ان تلتزم بشرط تسديد ٣٥٪ على الاقل من قيمة الاعتماد بالجنيه المصري عند تقديم الطلب.

اما القرار الثالث فيسمح للسفارات الاجنبية وهيئات التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والهيئات الدولية والاقليمية والمنظمات المنبثقة عنها ومكاتب التمثيل وفروع الشركات الاجنبية والمنشآت المقامة في نطاق اتفاقيات دولية او اقليمية ببيع حصصها من النقد الاجنبي باسعار السوق الحرة وذلك لتغطية نفقاتها المحلية.

من جهة اخرى وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري على مد العمل بالقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٨٠ بتفويض رئيس الجمهورية لاصدار قرارات لها قوة القانون لتامين اقتصاديات البلاد وذلك لمدة سنة تنتهي في مايو ١٩٨٨.

وينص القانون عل حظر صرف اي مبالغ مودعة تحت يد البنوك المصرية للهيئات والمؤسسات العربية التابعة للدول العربية المنفذة لقرارات بغداد باستثناء المبالغ اللازمة للوفاء باجور العاملين والايجارات ومصاريف الادارة والصيانة.

ولا يطبق القانون على الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع مصر وهي: السودان والاردن وسلطنة عمان والصومال.

وجدير بالذكر ان هذا القانون صدر اول مرة في ٢٩ مايو عام ١٩٨٠ في اعقاب مؤتمر بغداد. واستمر العمل به حتى الان حيث يجدد سنويا منذ هذا التاريخ ويتعلق بالمسائل الاقتصادية والنقدية والمالية المتعلقة بنشاط الجامعة العربية والمنظمات والمؤسسات والشركات التي تملكها او تساهم فيها اي من الدول المنفذة لقرارات مؤتمر بغداد.

وفود مصرية الى ثماني دول عربية للتحري عن كبار تجار العملة وسبل مواجهتهم

تجري الدوائر المصرية اتصالات مع بعض الدول العربية بهدف تنسيق العمل ومحاصرة تجار العملة المصريين الذين يقومون الان بتجميع العملات الصعبة من المصريين العاملين بالخارج.

وكانت التقارير الاقتصادية السرية التي اعدت مؤخرا قد اكدت ظاهرة تسرب مئات الملايين من العملات الصعبة الى البنوك العالمية الموجودة بالدول العربية بدلا من البنوك الموجودة في مصر.

ويقول مراسل وكالة انباء الخليج في القاهرة ان ثمانية وفود على مستوى عال بدأت امس في السفر الى ثماني دول عربية هي المملكة العربية السعودية والكويت والاردن والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ويضم الوفد ضابطا برتبة عميد من وزارة الداخلية وثلاثة من كبار خبراء النقد الاجنبي بوزارة الاقتصاد بالاضافة الى عدد من المسؤولين بالبنك المركزي المصري.

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب لـ «القبس» عن:

الذكرى العشرين لسقوط الارض ٣

● المرأة تعمل في قطاع الزراعة

● مظاهرة نسائية في القدس

عشرون قمعاً.. وما زال النضال مستمراً



● رجال بوليس ومخابرات اسرائيليون يعتقلون احدى النساء في القدس



● امرأة تقوم بتطريز ملابس شعبية

● عجوز تغربل القمح في منزلها في احد المخيمات

كانوا يطفئون السجائر على جسمي.. ولما يئسوا من اعترافي بالتهمة الموجهة الي... احضروا زجاجة فارغة واجلسوني فوقها بالقوة حتى دخلت في مؤخرتي.. وعندها اغمي علي... ولم تعد صورة امي ودموعها وصراخ اخوتي وهمهمات والدي تؤنسني في عزلتي في الزنزانة.. كانت صورة امي اخر صورة حضارية رأيتها وهم يعتقلوني من منزلنا الى المعتقل.. حيث امضيت ٨ سنوات في السجن...

لا يكفي في ظل الاحتلال ان تتحدث عن حقوق الانسان وميثاق جنيف.. فالحديث فيها ترف لان المواثيق الدولية غير معمول بها في ظل الاحتلال واسرائيل كدولة وحيدة في العالم ليس لها دستور تستطيع ان تصدر القوانين كما شاءت على شكل اوامر عسكرية.. ولديها تشكيلة من القوانين البريطانية التي كانت سائدة ايام الانتداب البريطاني تطبقها حسب رغبتها وتختار منها ما يوجع ويؤلم ويميت حسب مقتضيات الاحتلال.

وفي كل ليلة يمضي اكثر من ٤٥٠٠ شاب وشابة ليلتهم في السجون.. بين سجين ومعتقل.. فالسجون دائما ملأى بالمناضلين.. حتى بعد عمليات تبادل الاسرى عادت السجون للاكتظاظ كالسابق.. والحديث عن انتهاكات حقوق الانسان في الارض المحتلة ليس حديثا مشوقا لما يتضمنه من ماس واحداث يبقى اغلبها مجهولا لانها تتم وراء القضبان وفي الزنازين.. ولعل من ابرز الممارسات الاسرائيلية ضد الانسان الفلسطيني هي: الاعتقال الاداري. الابعاد. هدم المنازل. اغلاق المنازل، مصادرة الاراضي.. فرض الاقامة الجبرية. المنع من السفر، اغلاق الطرق.. اعتقال الطلبة قبل الامتحانات. حظر التجول.. اطلاق النار العشوائي.. العقوبات الجماعية.

فالاعتقال الاداري هو قانون من قوانين الطوارىء البريطانية كان مطبقا في فلسطين ثم الغته الحكومة الاردنية لتعارضه مع ميثاق جنيف واعادت السلطات الاسرائيلية تطبيقه حتى عام ١٩٨٠ حيث تم وقف العمل به بعد حدوث ضجة دولية لكن حكومة شمعون بيريز عام ١٩٨٥ اعادت العمل به ضمن سياسة القبضة الحديدية وخلال العامين الاخيرين تم اعتقال اكثر من ٢٣٢ شخصا اعتقالا اداريا اي السجن لمدة ستة اشهر تتجدد تلقائيا دون توجيه اية تهمة للمعتقلين ومن ابرز المعتقلين اداريا حاليا فيصل الحسيني ومامون السيد اضافة الى عشرات الطلاب والصحافيين.. الخ. ومن اغرب حوادث الاعتقال الاداري هو اعتقال المحامي راجي المصوراتي في عام ١٩٨٥. اثناء زيارته لاحد موكليه في السجن واتهم بعضوية احد التنظيمات لانه كان يدافع عن اعضاء معتقلين من ذلك التنظيم.. وهذا يعني ان جزءا من تهمته هو قيامه بواجبه كمحام.

الابعاد

مارست السلطات الاسرائيلية هذا النوع من العقاب ضد المئات من الفلسطينيين خاصة ضد العناصر الوطنية النشيطة والشخصيات المعروفة بلغ عددهم منذ عام ١٩٦٧ حتى الان ١١٥٦ شخصا كرؤساء، بلديات مثل الشهيد فهد القواسمي ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وضد القيادات الطلابية وكان اول المبعدين هو الشيخ عبد الحميد السائح في عام ١٩٦٧. وعادة يستأنف المبعدون ضد قرار الابعاد امام المحكمة التي عادة لا تطلع محامي المبعد عن التهم الموجهة اليه لحجة انها لا تريد الكشف عن اسرار الدولة. وبالتالي يصدر حكمها بتأييد الابعاد.. وكثيرا ما سحب المبعدون استئنافاتهم لهذا السبب مثلما فعل الزميل اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب ومثلما فعل رئيس مجلسي طلبة بيرزيت والنجاح مروان البرغوثي. وخليل عاشور وتستند السلطات الاسرائيلية في قرار الابعاد الى قانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ مما يتنافى واتفاقية جنيف التي تنص على ان قوانين العقوبات الخاصة بالاراضي المحتلة تبقى نافذة أي القوانين الاردنية وليست البريطانية كما شملت قوانين الابعاد عشرات من الاسرى المحررين.

هدم المنازل او اغلاقها

منذ اليوم الاول للاحتلال قامت السلطات الاسرائيلية بهدم ثلاث قرى «عمواس... بيت نوباد بالو» وهدم حي المغاربة في القدس.. ومنذ ذلك الحين تم هدم مئات المنازل بحجج مختلفة لعل ابرزها الاسباب الامنية.. فعند اعتقال اي شخص متهم بالقيام بعمل ضد الاحتلال يجري على الفور هدم منزله او منزل عائلته واحيانا اغلاق الغرفة التي كان ينام فيها بالطوب والحديد.. كذلك يجري هدم المنازل اثناء شق الطرق وتوسعها كطرق للمستوطنات وايضا اثناء بناء المستوطنات بالقرب من بيوت عربية.

اوامر التقييد والمراقبة

وتشمل أوامر التقييد والمراقبة منع السفر الى الخارج ثم الاقامة الجبرية اي تحديد اقامة الشخص في منزله مع ضرورة اثبات وجوده في مركز الحكم العسكري يوميا او اسبوعيا حتى لو كان مركز الحكم العسكري بعيدا. وتغيير النشاطات والاعمال وحيازه الادوات كان يمنع الشخص من مقابلة فئة معينة من الناس كالصحافيين ومنعه من ممارسة الكتابة او استخدام الهاتف.

اغلاق الطرق في المخيمات

منذ مطلع الثمانينات اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات لاغلاق مداخل المخيمات والاحياء القديمة في بعض المدن كالحي القديم في الخليل والحي القديم في نابلس حيث اقيمت بوابات حديدية يتم اغلاقها لمحاصرة من هم داخل السوق اثناء وقوع حوادث ضد الاحتلال.. كما تم اغلاق الطرق في المخيمات خاصة القريبة من الطرق الرئيسية لمنع اطفال الحجارة من مزاولة نضالهم اليومي ضد السيارات الاسرائيلية.. واقدمت السلطات ايضا على بناء اسوار مرتفعة من الاسلاك على جانبي الطرق في المخيمات لهذا الغرض ايضا.. وقد اقترح ضابط اسرائيلي كبير مؤخرا تغيير لوحات السيارات في الضفة الغربية والقطاع وجعلها بلون اللوحات الاسرائيلية الصفراء لمنع عمليات رشق الحجارة حيث يصعب على رماة الحجارة تمييز السيارات الاسرائيلية من العربية.

لكن هذا الاقتراح رفض لانه يساعد العرب على دخول المدن والمؤسسات الاسرائيلية بسياراتهم دون ان يعرف انهم عرب.

اعتقال الطلبة

وهذا الاجراء يستخدم للانتقام من الطلبة حيث يجري اعتقالهم قبل الامتحانات خاصة امتحانات الثانوية العامة لتضييع العام الدراسي عليهم ففي عام ١٩٨٤ مثلا اعتقلت سلطات الاحتلال اعدادا كبيرة من الطلبة في معتقل الفارعة دون توجيه اية تهمة اليهم ولم يسمح لبعضهم بعدها بمتابعة الدراسة وجرى نقل اخرين من مدارسهم.. وهذا الاجراء يشكل تدخلا غير شرعي في الحرية الاكاديمية والتعليمية.. فاغلاق جامعة بيرزيت لمدد مختلفة اخرها اربعة اشهر فيه مضيعة للعام الدراسي حتى صار الطلبة يحجبون عن الالتحاق بها لان سنوات التخرج منها قد تتضاعف بسبب الاغلاق المستمر..

حظر التجول

حظر التجول هو الاجراء الاولي الذي تتخذه سلطات الاحتلال فور وقوع اي حادث حتى لو كان فرديا وكثيرا ما رافق هذا الاجراء ممارسات وحشية كاقتحام البيوت وضرب السكان وتجميع الاهالي في العراء تحت الامطار.. ولم تسلم قرية واحدة او مدينة او مخيم من هذا الاجراء الذي يتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية لاهاي الرابعة.

اطلاق النار

وهذا الاجراء كثير الحدوث في المظاهرات حتى لو كانت سلمية واغلب الشهداء من الطلبة في بيت لحم ونابلس ومخيم بلاطة ومخيم الدهيشة وبيرزيت وغزة سقطوا نتيجة لاطلاق النار على الصدور مباشرة وبحجة ان المتظاهرين شكلوا خطرا على حياة الجنود.. واذا اضفنا الى هذه الممارسات الرسمية ممارسات المستوطنين واعتداءاتهم اليومية على المواطنين العزل عرفنا حجم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

السجون

خلف القضبان يجري كل شيء دون رقيب.. التعذيب له اساليبه التي يتحدث عنها المعتقلون الذين خرجوا من السجون لكن الجهاز التنظيمي داخل السجن الذي ارسى قواعده الرواد الاوائل من المناضلين الفدائيين جعل مرحلة التحقيق والتعذيب مرحلة رجولية يجتازها المعتقلون بصبر وايمان.. ويقول المحامي وليد الفاهوم «ظل الوضع في السجون قاتما ومؤلما حتى بداية السبعينات حيث شرع المعتقلون في تنظيم انفسهم ضمن لجان تنظيمية وتنظيم شامل.. وناضل هؤلاء جميعا لتحسين احوالهم المعيشية والصحية داخل السجون واقاموا شبكات اتصال مع بعضهم داخل السجون حتى اذا بدأ الاضراب شمل جميع السجون كالاضراب الاخير في شهر ابريل الماضي.. وسبب هذا الاضراب هو ان المدير الجديد لادارة السجون اراد بجرة قلم الغاء المكاسب التي حققها المعتقلون باضراباتهم ودمهم وصبرهم على مدى ٢٠ عاما.. لكن هذه المكاسب لن يتنازل عنها احد من المعتقلين، فقد صار في السجون تراث نضالي وتنظيمي يصعب هدمه لانه نضال جماعي.. حتى بعد اطلاق الاسرى المحررين وهم من الفدائيين المدربين والمسيسين واصل المعتقلون الجدد السير على نهج الاسرى المحررين لكن النضال الجماعي تراجع في سجن المعتقلات في نفي تريسا بسبب اطلاق سراح المعتقلات المسيسات والمدربات حيث ان هذا السجن لا يضم سوى معتقلات صغيرات السن وغير مجربات ومسيسات بما فيه الكفاية». ويقول المناضل المحرر «سالم» الذي امضى في سجون الاحتلال ١٢ عاما «اعتقد ان الانسان عندما يخوض النضال لا بد وان يضع في اعتباره الاعتقال والسجن والاستشهاد.. وبالتالي عليه ان يصمد تحت التعذيب لان الاعتراف لن يفيده بل سيؤكد التهمة والسجن ويفضح سرية تنظيمه.. وقد مررت بجميع مراحل التعذيب المعروفة لكن حدث معي شيء غريب.. فقد احضر المحققون امرأة او قل عاهرة قامت بحركات جنسية مثيرة امامي.. ثم جعلوا شخصا يمارس معها الجنس امامي لاثارتي جنسيا فانا رغم التعذيب لست حجرا لذلك عندما ثارت شهوتي وانتصب ذكري احضروا سلكا رفيعا واخذوا يضربونني على جهازي التناسلي والخصيتين»..

المرأة.. والاحتلال

في رفح كانت الام وابنها وزوجها يحفرون الارض باصابعهم لدفن ابنهم الشهيد الذي سقط في جامعة بيرزيت فقد منعت سلطات الاحتلال عائلة الطالب الشهيد من استخدام الفؤوس او الشموع اثناء الحفر.. كما منعت الناس من المشاركة في الجنازة.. وايضا تمت عملية الدفن ليلا... في الظلام تدفن الام الفلسطينية ابنها وتحفر قبره بيديها وتهيل عليه التراب الممزوج بالدموع.. وعندما تعود الى منزلها لا تعلن الحداد..

الام الفلسطينية لم تجلس داخل بيتها تراقب الجنود.. ولم تضغط على اولادها حتى يتراجعوا.. فهي التي خرجت في اول مظاهرة ضد الاحتلال في نيسان عام ١٩٦٨ وخرجت ثانية في حزيران عام ١٩٦٨ وحاولت اقتحام مقر الحاكم العسكري للضفة الغربية لذا كانت زليخة الشهابي التي سارت على رأس المتظاهرات اول امرأة مبعدة عن الارض المحتلة.. لكن ابعاد الشهابي لم يؤثر على الاتحاد النسائي حيث نجحت المرأة الفلسطينية في تنظيم اول اضراب للتجار في القدس حيث استجاب التجار للاضراب فاقدمت سلطات الاحتلال على فرض الاعتقالات الادارية على نشيطات الاتحاد النسائي.. وليست صدفة ان تكون منفذات العمليات الفدائية الاولى في القدس المحتلة هن من النساء ففي شهر اب عام ١٩٦٧ اي بعد الاحتلال بقليل كانت فاطمة برناوي اول من قامت بعملية فدائية في القدس حيث فجرت سينما تسيون وحكم عليها بالسجن مدى الحياة ثم افرج عنها كما اعتقلت امها واختها.. فالمرأة الفلسطينية سبقت الرجل في مقاومة الاحتل منذ البداية وكانت الطالبات يتقدمن الطلاب في المظاهرات ففي مدينة غزة تحولت شوارع المدينة الى ساحة حرب في اكبر مظاهرة قامت بها الطالبات في شباط عام ١٩٦٩ واستمر الصدام مع الجنود ثلاث ساعات اصيب خلاله ٩٣ فتاة من بينهن ٤٣ بجروح خطيرة.. ولم تترك المرأة اية مناسبة الا وشاركت فيها فهي التي تقود المظاهرات التي تجري تضامنا مع المعتقلين.. وعادة ما تقوم امهات واخوات المعتقلين بعمليات الاعتصام كما ان المرأة تمارس انشطة اجتماعية بناءة من خلال الجمعيات واللجان النسائية المختلفة ورغم ذلك ما زالت المرأة الفلسطينية تعاني مما يسمى بالمجتمع الابوي وتقول فتاة من البيرة وهي عضو فعال في لجنة نسائية «رغم مشاركة المرأة في الثورة سواء في الخارج او الداخل الا ان دورها لا يزال دون المستوى وهذا يرجع لطبيعة المجتمع الفلسطيني باعتباره مجتمعا ابويا ينظر للمرأة نظرة دونية» وتضيف قائلة «بعد عشرين عاما من الاحتلال استطيع ان اقول ان الاحتلال كان عامل استفزاز للمرأة ادى الى تأجيج شعورها الوطني وخروجها للنضال وهذا الواقع ادى الى زيادة الوعي بين النساء ولعل تعميق الوعي السياسي يؤدي في النهاية الى الانخراط في العمل الوطني» وتقول طالبة جامعية «اضافة الى انخراط المرأة في العمل الوطني فان واقع الاحتلال جعل المرأة تشارك في جميع المجالات الاخرى.. فقد خرجت الى العمل والتحقت بالجامعات واستطاعت ان تتخطى عقبات اجتماعية كثيرة كان اجتيازها صعبا في السابق فبخروجها الى الجامعة اثبتت انها جديرة بالثقة واستطاعت تحقيق مواقف جدية لا تتعارض مع قيمها وعاداتها في المجتمع..

وكذلك صارت المرأة الواعية تنشىء اللجان النسائية لمساعدة النساء الاخريات في القرى والمخيمات وتوعيتهن وتعليمهن مهنا مفيدة كالنسيج والتطريز والخياطة واقامة دور حضانة لتنشئة الجيل الجديد تنشئة وطنية سليمة.. الخ.

على ان هذا الدور الذي تلعبه المرأة لم يلغ النظرة القاصرة اليها وتقول الطالبة ذاتها «اننا في الجامعة نمارس الدور النضالي نفسه للطالب ونستشهد ونصاب بجروح ونعتقل.. ومع ذلك ما زال البعض لا يقدر هذا الدور حق قدره».

ومن تاثيرات الاحتلال على المرأة الفلسطينية انه دفعها للعمل دفعا وفي مهن لم تكن قد طرقتها من قبل.. فكثير من الامهات يعملن في البيع والتجارة او في اعمال الخدمات خاصة في غياب الاب المتوفى او العاجز وكثرة عدد الاطفال وتقليص خدمات وكالة الغوث في المخيمات وغلاء الاسعار.. الخ ويضاف الى ذلك ان اغلبية الخريجات من الجامعات والمعاهد لا يجدن فرص عمل نظرا لغياب المؤسسات الوطنية والمصانع.. فبينما يزحف ... الف عامل من الذكور يوميا الى المصانع والمؤسسات الاسرائيلية للعمل لا تجازف النساء بالعمل في تلك المؤسسات باعتباره عارا ويكفي عار الرجال.. والعمل المتوفر هو في مؤسسات ومعامل عربية قليلة تستخدم الفتيات او في المكاتب كموظفات يتقاضين اجورا منخفضة جدا.. وليس هذا فحسب فقد ادت الظروف الاقتصادية السيئة في الارض المحتلة الى خلق ظاهرة العنوسة بين الفتيات نظرا لزيادة عدد الاناث على الذكور حيث تصل النسبة ٣ الى ١... وهذا بسبب سفر الكثير من الشبان للعمل في الخارج «في الاردن ودول الخليج العربي واميركا» او للدراسة في الخارج حيث يعود معظمهم وقد تزوج في الخارج اضافة الى ارتفاع عمر الزواج لدى الشبان بسبب الظروف المعيشية الصعبة في الداخل.. وايضا لان نسبة الفتيات في المجتمع اكثر من الرجال... ولهذا ترتفع نسبة العنوسة في الارض المحتلة بشكل كبير.. وتعترف احدى الطالبات الجامعيات بذلك وتقول «صدقني اننا في الجامعة ندرس ونعرف اننا لن نجد عملا بعد التخرج ويكون عزاؤنا الوحيد ان الواحدة منا قد تلتقي بطالب مناسب يكون زوجها فيما بعد».

وتقول السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة «ان المرأة عامة تبحث عن الحرية.. والحرية بالنسبة للمرأة الفلسطينية تتبلور في تحرير الوطن حيث تستطيع ان تقول ما تريد وتفعل ما تريد وتتحرك كما تريد.. فالمرأة التي تعمل لتعيل اسرتها هي مناضلة كالتي تناضل بالسلاح.. فنحن نعيش في ظروف سيئة وعلى جميع افراد المجتمع ان يمارسوا دورهم للاستمرار والصمود..».

وتشير الاحصائيات الى ان نسبة المرأة العاملة في المخيمات اكثر منها في المدن والنسبة في القرى ايضا اكثر منها في المدن اذ تشكل المرأة نسبة ٧٠٪ من القوة العاملة في الزراعة.. وفي حين ترتفع نسبة المعتقلين من الذكور في المخيمات نجد ان نسبة الاناث المعتقلات من المدن اكثر منها بين نساء المخيمات. ويلاحظ ان نسبة كبيرة من النساء العاملات يبقين عانسات ورغم هذه الظروف القاسية نجد ان الوضع النضالي للمرأة يعتبر جيدا كما اسلفنا في البداية.. فقد بلغ عدد السجينات حتى الان ٢٥٧ امرأة تراوحت اعمارهن ما بين ١٥ ـ ٦٠ سنة اغلبهن شاركن في عمليات فدائية مسلحة كما تم ابعاد ٦٤ امرأة وفرضت الاقامة الجبرية على اكثر من ٣٠ امرأة ويبلغ عدد الشهيدات اكثر من ٥٠ شهيدة منهن من استشهدن اثناء مقاومة الترحيل ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ومنهن من استشهدن في المظاهرات واثناء تنفيذ عمليات فدائية.

والتجربة النضالية للمرأة داخل السجن لا تختلف عن التجربة بالنسبة للرجل. وتقول احدى المعتقلات السابقات.. عندما دخلت السجن كنت في البداية اكاد اجن عندما ارى لونا احمر لانى كنت اظن انه دمي.. ولكن بعد فترة معينة وازنت نفسي وانتظمت مع المعتقلات الاخريات في حلقات نقاش ومحاضرات رغم الظروف السيئة داخل السجن.. وخرجت من المحنة اقوى من ذي قبل».

ويذكر ان المعتقلات يتعرضن للتهديد بالاعتداء الجنسي امام ذويهن كوسيلة لتخويف الاباء والامهات ليمنعوا بناتهم من الانخراط في العمل الوطني ولكن هذا الاسلوب مكشوف ولم يعد مؤثرا ويذكر المحامي وليد الفاهوم ان احدى المعتقلات وتدعى سميحة حمدان وهي من بيت لحم وولدت في الكويت اتت لزيارة اهلها وكانت حاملا في الشهر الثامن واعتقلت في حزيران عام ١٩٨١ حيث وضعت مولودها في السجن واسمتها ثائرة اما ابنها الذي كان يرافقها عند قدومها فقد اعيد الى والده في عمان.. وفي السجن عاشت الطفلة ثائرة مع طفلة اخرى تدعى صديقة تايه كانت معتقلة مع امها وعمتها... واثناء اعتقال سميحة توفي والدها ثم والد زوجها بعد اعتقال زوجته وابنته وسميحة زوجة ابنه.. وبعد عامين انتزعت ثائرة من امها وفارقت السجن.. وعندما تزور الطفلة ثائرة السجن فانها تزور امها ووجدتها وعمتها.».

وتقول فتاة عمرها ٢٩ سنة وامضت في السجن عدة سنوات وخرجت في عملية تبادل الاسرى. «ان مواجهة الحياة بعد عزلة السجن الطويلة كانت صعبة بالنسبة لي فنحن عندما خرجنا لم نكن مهيأين للخروج.. لذلك كان كل شيء جديدا.. كنت اشعر بانني غريبة بين الناس.. ولا انسجم الا مع زميلاتي المحررات وزملائي المحررين.. وكثيرا ما كان ينتابني شعور بالخوف.. ولكن مع مرور الوقت وانهماكي في العمل اجتزت مرحلة ما بعد السجن وعدت الى طبيعتي.. اساهم في المجتمع».

(يتبع)

■ في كل ليلة ينام ٤٥٠٠ معتقل في السجون الاسرائيلية



● اعتقالات بالجملة ـ في احد الشوارع

● ام الى جانب ابنها الجريح في المستشفى بعد ان اطلق عليه المستوطنون النار قرب الخليل .

المرأة الفلسطينية مناضلة وأم مناضلين وعاملة ومقاتلة

هيرالد تريبيون

آثار حرب ١٩٦٧ غير العسكرية على المجتمع الاسرائيلي (١)

اليهود الشرقيون يدفعون السياسات الاسرائيلية نحو التشدد

اقلعت الطائرات الحربية على شكل موجات متجهة نحو الغرب فوق مياه البحر الابيض المتوسط البلورية الزرقاء في ذلك الصباح، ثم التفت عائدة لدخول مصر من الخلف وهي تطير على ارتفاع يقل عن الف قدم عن سطح الارض، وذلك لتحاشي اجهزة الرادار.

واستغرقت تلك الطائرات ٣٥ دقيقة للوصول الى هناك، كما احتاجت لبضع دقائق اخرى من اجل اتمام مهمتها.

ومع الساعة العاشرة صباحا، كانت المهمة قد انتهت. فقد دمرت اسرائيل اكثر من ٣٠٠ طائرة مقاتلة مصرية، علما بان ذلك العدد كان يمثل ثلاثة ارباع اكبر اسطول جوي في الشرق الاوسط وقد دمرت معظم الطائرات وهي جاثمة على الارض.

وبعد ست ساعات من ذلك الحدث، استجمع احد الضباط الشجاعة الكافية لابلاغ الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر هذه الاخبار السيئة، فقال له: «جئت لكي ابلغك بانه لم يعد لدينا سلاح جوي».

وهكذا فان حرب «الايام الستة» حسمت من خلال ذلك الهجوم الاول الذي شنته اسرائيل بسرعة خاطفة صباح يوم الاثنين الخامس من يونيو ١٩٦٧.

وبعد ان رسخت اسرائيل تفوقها الجوي بقوة، انطلقت بسرعة وبشكل منظم لالحاق الهزيمة بقوات اعدائها التي تقدر بثلاثة اضعاف حجم قواتها هي، وعلى ثلاث جبهات. وبالفعل بسرعة، تمكنت اسرائيل من اعادة تشكيل الشرق الاوسط في ستة ايام.

وكان ذلك مناسبة للفرح والخلاص، بالنسبة لاسرائيل التي كانت تشعر بانها «دولة» صغيرة ووحيدة وهشة، ثم وجدت نفسها وقد نجت من بين فكي الدمار.

وفجاة اصبحت اسرائيل تسيطر على سيناء، وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان، والضفة الغربية، وهي في مجموعها تمثل مساحة شاسعة من الاراضي تقدر بثلاثة اضعاف حجمها الاصلي، مثلما تمثل هامشا امنيا حاسما وجوهريا امام اية هجمات قد تتعرض لها في المستقبل.

الجائزة الكبرى

وفازت اسرائيل بالجائزة الكبرى، القدس، «مهد» وعاصمة العالم اليهودي بعد ان اعيد توحيد هذه المدينة تحت الحكم اليهودي لاول مرة منذ اكثر من الفي عام.

ومع ذلك فان هذا النصر ولد مشاكل كبرى. فالاراضي المحتلة جاءت بمليون نسمة من العرب الفلسطينيين المذهولين والمذعورين والمعادين الذين وجدت فيهم اسرائيل خطرا دائما على امنها والذين يشكل وجودهم وتطلعاتهم المحبطة تحديا لاسرائيل وللقيم التي قامت عليها.

وبعد عشرين عاما، لا تزال اسرائيل تسيطر على القدس الشرقية، وعلى الضفة الغربية، وقطاع غزة، بزيادة مقدارها عام عن فترة حكم الاردن لهذه المناطق (قطاع غزة لمن يخضع للحكم الاردني)، ورغم ان العالم يصدق خرافة ان هذه الاراضي تخضع لاحتلال موقت، الا انه لا تلوح في الافق اية نهاية لهذا الوضع.

وفي الوقت نفسه، تغير كل شيء في اسرائيل بما في ذلك حدودها واقتصادها وحتى احلامها.

والفكرة السائدة بين اوساط المعارضين هي ان اسرائيل كسبت الارض ولكنها فقدت جزءاً من روحها، ولكن التركة الحقيقية اكثر تعقيدا، فاسرائيل بلغت سن الرشد بعد حرب الايام الستة، واصبح المجتمع الاسرائيلي في الوقت نفسه اكثر ديمقراطية واكثر ميلا للحرب والعدوان واكثر انقساما، والاهم من ذلك، اكثر تعقيدا.

ولكن حزب العمل الحاكم آنذاك كان منغمسا في الصراعات والانقسامات والتناقضات. وملات فراغ السلطة حكومة ائتلافية يمينية بزعامة مناحيم بيغن.

وقد عملت تلك الحكومة المتشددة على ترك علامات دائمة على الارض، واستنزفت طاقاتها في حرب اخرى، هي حرب لبنان سنة ١٩٨٢. ولكن تلك الفترات انتهت والمشكلة لا تزال باقية، وفحواها: كيف يمكن التوفيق بين الرغبة في ايجاد دولة يهودية وديمقراطية والرغبة في التمسك بالاراضي المحتلة؟

طموحات بيريز

ومنذ تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» قبل ٣٢ شهرا، حاول زعيم حزب العمل، شمعون بيريز، بعث الحياة في عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط، واعادة التاكيد على هيمنة حزبه سياسيا عبر اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن عن طريق المؤتمر الدولي.

غير ان مغامرته ظل يسد عليها الطريق حتى الان رئيس الوزراء اسحق شامير، زعيم تكتل الليكود.

ولكن حتى اذا تمكن بيريز، الذي يشغل منصب وزير الخارجية في الوقت الحاضر، من تحقيق النجاح في عقد المؤتمر الدولي، فان العديد في اسرائيل يشككون في النهاية التي ستؤول اليها مثل هذه المحادثات في الوقت الذي ليس فيه بين الطرفين حد ادنى من الاتفاق. فاسرائيل مصرة على مواصلة احتلال القدس، وعلى الاحتفاظ بمواقع استراتيجية مهمة في الاراضي المحتلة وحتى اذا وافق العرب على ذلك، فانه سيظل من المشكوك فيه ان يواصل الاسرائيليون السير في هذا الطريق. فقد حذر زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية من ان اعادة هذه الاراضي للعرب ستؤدي الى حرب اهلية بين اليهود.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان ما بين ٥٠٪ و٦٠٪ من الاسرائيليين يعارضون تقديم تنازلات في الاراضي، وما بين ٣٠٪ و٤٠٪ منهم يفضلون الضم المباشر لهذه الاراضي، على ان تعقب ذلك خطوات خاصة بتشجيع العرب على الرحيل.

غموض متعمد

والان، فيما ينقسم الرأي العام بهذه الدرجة من القوة، يميل حزبا العمل والليكود الى الابقاء على غموض مواقفهما، وعلى اخفاء برامجهما تحاشيا للاساءة لمؤيديهما في الجناحين اليميني واليساري.

ويتوقع الباحثون في مكتب الاحصاءات المركزي بان يزيد عدد السكان العرب في اسرائيل والاراضي العربية الى حوالي ثلاثة ملايين نسمة بحلول سنة الفين وذلك بالمقارنة مع ٤ر٢ ملايين يهودي.

واذا منح جميع العرب حق الانتخاب فماذا سيحدث لطبيعة الدولة اليهودية؟ واذا حرموا من هذه الحقوق فماذا سيحدث للديمقراطية؟ الاجوبة على هذه التساؤلات لا تتوفر لدى اي من العمل او الليكود.

لذلك فان الجمود مستمر، ومستمر معه الخوف من ان تظل اسرائيل تسيطر بشكل دائم على شعب اخر مما يحولها على حد تعبير ميرون بنفنستي عالم الاجتماع الاسرائيلي الى «مجتمع الحصان وراكبه».

ويقول بنفنستي ان نقطة اللاعودة تم بلوغها وان الضفة الغربية واسرائيل ارتبطا بقوة بروابط تاريخية وجغرافية واقتصادية ليس من السهل اعادة فصمها.


● جمال عبدالناصر

ويضيف: «المستقبل قائم سلفا هنا. والمعادلة القديمة الخاصة بالارض مقابل السلام ماتت وفقدت معناها، ونحن في النهاية امام مسالة لا يمكن الهروب منها وتتعلق بنا اذا كان الفلسطينيون والاسرائيليون سيتوصلون الى طريقة مشتركة للتعايش على نفس الجزء من الارض، دون تدمير بعضهم البعض».

وهكذا فان اسرائيل اليوم عبارة عن مزيج غريب من النجاح والفشل.

المساعدات الاميركية

والاسرائيليون عبارة عن شعب مخدوش مرهق ومتشكك وعالق في فخ الجمود السياسي، ومع ذلك فانهم لا يشعرون بضعف في المعنويات او بالانهزامية.

فمن خلال دعم يقدر بحوالي ٣ مليارات دولار على شكل مساعدات اميركية سنوية، تمكن الاسرائيليون من تهدئة الاوضاع الاقتصادية الساخنة، كما عمل الزعماء الاسرائيليون على معالجة الانقسامات العرقية من الاشكيناز والسفرديم، واعادوا تاكيد «حقهم» في المشاركة في المسرح الدولي، رغم انهم ظلوا حتى وقت قريب منبوذين فيه.

ويظل الاسرائيليون منقسمين بشدة حول المجازفات التي ينبغي ان يقدموا عليها من السلام وحول حجم وجوهر «دولة اسرائيل»، رغم انهم غير مشلولين نتيجة لهذا الانقسام اذ يشعر الاسرائيليون، تحت زعامة حكومة ائتلافية تعكس حالة اللاقرار وعدم الثقة، بالرغبة في تجنب المسائل التاريخية والسياسية والاخلاقية المستعصية التي ظلت مطروحة على الطاولة منذ حرب الايام الستة، التي انتهت قبل ٢٠ سنة مضت.

ويقول دانيال العازر، العالم السياسي: «معظم الاشخاص يرون الوضع اشبه بوخزة مؤلمة، ألمها قابل للاحتمال وليست حالة طوارىء كبرى. وقد تعلم الاسرائيليون ان يعيشوا مع هذا الالم». ويضيف قائلا: «المشكلة الكبيرة في اسرائيل تتلخص في اننا نعيش وسط اوهام وخيالات. لقد قلنا وداعا لمثل وقيم مؤسسي اسرائيل ولكن لا يزال يتوجب علينا ان نضع بديلا لها».

ودون ان تدرك ذلك ساعدت الدول العربية المجاورة لاسرائيل، في عملية التاجيل، فقد ساهمت اساءة تقدير قوة اسرائيل وتصميمها في الجمود الذي دام ٢٠ سنة على جميع الجبهات، باستثناء الجبهة المصرية.

والدبلوماسية الغربية المرتبطة بصيغ وفرضيات قديمة ومهملة ولها جذور في الواقع، كانت ساعدت بوجه عام على الفشل.

ومثل هذا الوضع غير المريح قد يكون محتملا، فيما عدا حقيقة ان اسرائيل، وجيرانها يظلان في حالة حرب متوقعة باستمرار. ويقول بيريز ان الوضع ليس ثابتا، وانه اذا لم يتحرك العرب والاسرائيليون باتجاه السلام فانهم لا بد ان يتجهوا نحو الاتجاه الاخر.

لا مفر من حرب اخرى

ويفتقر الاسرائيليون لهذا الاحساس بالالحاح والاهمية الذي يشعر به بيريز، ولكن العديد من الاسرائيليين يوافقون على ان نشوب حرب اخرى امر لا مفر منه.

ويقول شلومي «٢٠ سنة»، وهو جندي يعمل في وحدة مشاة خاصة: «سنضطر لان نقاتل ثانية، والجميع هنا يتحدثون عن ذلك ويتوقعونه. ولكنا لا نعرف متى سيحدث».

فبالنسبة للاسرائيليين بدأت حرب الايام الستة ككابوس وانتهت كمعجزة، وكان لها تاثير عميق ودائم على النفسية الاسرائيلية.

ففي الايام السوداء التي سبقت يوم الخامس من يونيو، وبينما كان ليندون جونسون يحث اسرائيل على ضبط النفس، وفيما جمد شارل ديغول شحنات الاسلحة لتل ابيب، كانت رؤى حدوث مذبحة اخرى تملأ الاجواء. فقد كان الزعماء العرب يتحدثون عن الدم والانتقام.

وعندما سئل احد الزعماء الفلسطينيين عن مصير الاسرائيليين، هز كتفيه قائلا: «تقديري هو ان احدا منهم لن ينجو».

وبدأت اسرائيل الاعداد لجنازتها، ويتذكر اوزي ناركيس، قائد الجبهة الشرقية آنذاك، كيف ان مواقف السيارات العامة كانت مخصصة كمقابر في حالات الطوارىء، وذلك تحسبا لوقوع غارات جوية كثيفة. وكانت هناك اكوام كبيرة من شواهد القبور، والتوابيت، واكياس من البلاستيك للف الجثث. وفي بعض المدن، بدأ الناس بحفر القبور.

وقد تلعثم ليفي اشكول، رئيس الوزراء آنذاك، عندما القى خطابا عبر الاذاعة. واما رئيس الاركان، اسحق رابين، الذي اصبح في ما بعد رئيسا للوزراء والذي يشغل الان منصب وزير الدفاع، فعاني من انهيار عصبي بعد ان استنزفت قواه نتيجة لعراكه مع الحكومة التي كانت عاجزة عن اتخاذ القرار وبسبب شكوكه هو. غير ان الحرب غيرت كل ذلك، بل غيرته «للابد».

فطوال ١٩ سنة قبل تلك الحرب ظل سكان مستعمرة عين غيف، الواقعة على الطرف الشرقي لبحيرة طبريا وتحت مرتفعات الجولان مباشرة، يقضون الليل في ملاجىء تحت الارض خشية التعرض للقذائف السورية.

اليوم، اصبح السوريون الذين كانوا ذات يوم على بعد مئات الياردات الى الشرق، يبعدون ٣٢ كيلومترا عن هذه المستعمرة. وصارت الملاجىء تستعمل كمراكز تدريب صحية لرفع الاثقال، ولالقاء دروس في الموسيقى، او كنواد اجتماعية.

وبالنسبة لسكان المستعمرة، جاءت حرب الايام الستة بمثابة حرب خلاص. وخدم العديد من سكان هذه المستعمرة كضباط مقاتلين، وشاركوا في الحملات الرئيسية. ومع ذلك فانهم سريعا ما احسوا بالارتياح ازاء الحرب، التي خاضوها وكسبوها.

ويقول موكي تسور، الذي قاتل للدفاع عن عين غيف، والذي يعد اليوم من ابرز فلاسفة المستعمرة «لقد كنا سذجا».

ويضيف: «لقد شعرنا بعد تلك الحرب بانه لن تكون هناك حروب اخرى. ولكننا بقينا قلقين. فبسرعة كبيرة بدأ العديد من الناس بالقدوم الى مطاعمنا من اجل اقامة الاحتفالات. والنصر الذي كانوا يحتفلون به لم يبد كالنصر الذي فكرنا فيه. ومن هنا بدأت فترة القلق».

ولب قلق تسور هو وضع الاراضي المحتلة. فحرب «الايام الستة» تم خوضها بالاجماع على اساس انها كفاح من اجل البقاء. ولكن الجوائز التي تحققت سرعان ما تدمرت بالاجماع.

وكتب اموس اوز، وهو روائي من سكان المستعمرة يقول انه بدلا ما تحولت المحصلة الى «ترانيم جديدة وجوعات جديدة، وبقي بوق الحرب ينفخ» وتابع يقول: «في غمرة نشوة النصر العسكري، ازدادت غطرستنا وتناقص احساسنا بالواقع».

وكان هناك اتفاق حول المبادىء الاساسية، مثل اعتبار القدس مدينة غير قابلة للتقسيم، وبانها ستظل تحت السيادة الاسرائيلية كما كان هناك اجماع على ان بعض اجزاء الضفة الغربية لن تعاد ابدا، لاعتبارات امنية.

الافتقار للاجماع

ولكن الاتفاق، في ما عدا ذلك، لم يكن له وجود عام ١٩٦٧، كما انه ليس له وجود الان. فلا احد في اسرائيل كان يعرف ماذا سيفعل بمليون عربي. ومع ذلك فان المدن العربية في الضفة الغربية مثل الخليل وبيت لحم ونابلس اعتبرت من جانب اليهود بمثابة ركائز رئيسية في الميراث التوراتي الاسرائيلي.

والعديد من الاسرائيليين، بمن فيهم اعضاء في حزب العمل، لا يعتبرون تلك المناطق مجرد اراض قابلة للمساومة على مائدة المفاوضات في اي مؤتمر دولي.

وفي ما ظل زعماء حزب العمل يشعرون بالتردد، كان هناك اشخاص اخرون يعرفون ما ينبغي عمله عندما استولت القوات الاسرائيلية على الخليل، وهي موطن ابراهيم الخليل المقدس عند المسلمين واليهود، هرع بعض اليهود الى المكان.

ويقول احدهم: «الخليل كانت بالنسبة لي مكانا من الصعب الحصول عليه، ومكانا يلفه الضباب في الديانة اليهودية. وعندما سمعت ان الخليل وقعت تحت ايدينا كان ذلك بمثابة صدمة كهربائية. وعرفت فورا ان ذلك سيغير مجرى حياتي، وسيغير مجرى حياة اسرائيل، وسيغير كل شيء. كانت تلك اللحظة بمثابة مفترق طرق من كل النواحي».

لقد تحرك القوميون العلمانيون بسرعة من اجل بناء المستوطنات على اطراف الخليل وغيرها من المناطق. وانضم اليهم اخرون من اليهود المتدينين الذين تعرض تفكيرهم لتغيرات ثورية عام ١٩٦٧.

ويقول الحاخام شلومو غورين رئيس الكهنة في الجيش: «عندما عدنا الى جبل المعبد (الاقصى) والحائط الغربي (البراق)، كان ذلك بمثابة النهاية لالفي عام من النفي والطرد عهد ميسيا».

وكان الحاخام غورين واحدا من اليهود الذين وصلوا اولا الى الحائط الغربي (البراق او المبكى) بعد احتلاله من جانب القوات الاسرائيلية يوم ٧ يونيو ١٩٦٧.

وهو يقول: «المتدينون الذين لم يؤمنوا ابدا بالدولة اليهودية، تغير موقفهم بسبب تحقق هذا الحلم».

ورسميا، لم تقر حكومة العمل تلك المستوطنات غير انها ساعدت بصورة غير رسمية هؤلاء المستوطنين، وتحدثت بلغة «الرواد الاوائل» نفسها.

فقد اقترح وزير خارجية العمل ييغال ألون خطة لاعادة معظم الاراضي الى الاردن نظير السلام. ومع ذلك فان ألون كان يتوقف في الخليل ليلا للتحدث الى المستوطنين وابلاغهم تمنياته لهم بالخير.

فالتردد الذي صاحبه تخوف من ان تؤدي اعادة الارض للعرب الى الحاق الضرر بأمن اسرائيل، اديا الى نقل محور الجدل داخل اسرائيل باتجاه اليمين. ففي سنة ١٩٦٧، كانت وجهات نظر ابا ايبان السلمية البراغماتية تمثل السياسات الاسرائيلية بشكل واضح. وقد تغيرت وجهات نظر ابا ايبان قليلا خلال عشرين عاما، ولكنه الان يقف في اقصى يسار المؤسسة الحاكمة.

عوامل التغيير

واحد العوامل الرئيسية لهذا التحول الذي انتاب اسرائيل هو ازدياد النفوذ السياسي لليهود الشرقيين، الذين هاجروا من العالم العربي. ويشكل هؤلاء حوالي ٦٠٪ من سكان البلاد، ولكنهم مكثوا فترة طويلة خاضعين للاشكيناز.

وبالرغم من ان بيغن كان اشكنازيا (اوروبيا)، الا ان سنوات معارضته السياسية حولت حزبه اليميني (الليكود) الى حركة شعبية تمثل المحرومين، الذين يشكل السفرديم اهم عناصرهم.

والعامل الاخر الذي دفع باسرائيل نحو اليمين هو معاهدة السلام الموقعة مع مصر.

فرحلة السادات للقدس عام ١٩٧٧ اثرت على الاسرائيليين، واطلقت التصورات بايجاد علاقة صداقة بين عدوين لدودين في الشرق الاوسط.

ولكن تلك التطلعات لم تتحقق بعد. فالسلام مع مصر يعني حدودا هادئة على الجناح الجنوبي الغربي لاسرائيل، ولا يعني المزيد من الحب. ويصف الاسرائيليون هذا السلام «بالسلام البارد» كما انه جاء بمثابة خيبة امل مريرة للعديد منهم.

وفي احد الاستطلاعات التي اجريت في الخريف الماضي، وجد هانوخ سميث ان ٦٣٪ يؤيدون حملة بيريز لكسر طوق الجمود مع الاردن، ولكنه عندما سأل عن القدر من الاراضي الذي يرغب الاسرائيليون باعطائه للاردن، تضاءلت النسبة كثيرا. ووجد سميث ان نسبة تتراوح ما بين ٣٣ر٪ و٤٥٪ تؤيد التسوية الاقليمية.

وقضية السلام تتحكم بحياة الشعب الاسرائيلي بطرق لا تعد ولا تحصى. فالاسرائيليون يمضون ثلاث سنوات بعد انهاء الدراسة الثانوية في الخدمة العسكرية الاجبارية، كما يمضون شهرا على الاقل سنويا في خدمة الاحتياط بعد ذلك. وهم يدفعون اكثر من نصف معدلات دخلهم على شكل ضرائب لدعم الجيش الاسرائيلي. وهكذا فان الجيش الاسرائيلي يستهلك ٢٠٪ من الناتج القومي الاجمالي.

واضافة الى استنزاف موارد الاقتصاد الاسرائيلي، فان الميزانية «الدفاعية» الكبرى زادت من اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة، وهذا ادى الى الاضرار بالسيادة الاسرائيلية في حالات عديدة وقعت مؤخرا، منها فضيحة الاسلحة الايرانية، واعلان اسرائيل عن عزمها على قطع العلاقات مع جنوب افريقيا.

وقد اعرب بعض الاسرائيليين، بمن فيهم مسؤولون كبار في الحكومة، عن مخاوفهم من ان تكون اسرائيل قد تحولت الى ذراع خارجية تعمل فوق القانون لحساب الادارة الاميركية.

ولذلك فانها «اشبه ما تكون بسي اي ايه ثانية تعمل في تنفيذ المهام القذرة عندما يفضل البيت الابيض عدم المرور بالقنوات العادية»، حسب تعبير مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ويقبل الاسرائيليون بممارسات تجري في الضفة الغربية رغم انها تجعل العديد منهم يشعرون بعدم الارتياح، وذلك مثل الاعتقال الاداري للعرب، وابعادهم خارج وطنهم، ومصادرة اراضيهم.

غلين فرانكل (١٩٨٧/٦/١)

(يتبع)

■ عن الرأي الاردنية ■

التايمز

الميليشيات الكتائبية في رأس قائمة المتهمين بقتله

رشيد كرامي قضى نحبه ضحية لطريقة معينة في العيش

رشيد كرامي وجه مالوف وشخصية تقليدية، كان يتحدث العربية الفصحى أكثر مما كان يتحدث العامية، ولذلك فان قلة من الناس كانت تتخيل أن اسم كرامي سيوضع في قائمة نعي المشهورين والتي ضمت من قبل أسماء رياض الصلح، والامام موسى الصدر، وكمال جنبلاط، وبشير الجميل.

الاغتيال ليس مجرد خطر يشغل أذهان الزعماء السياسيين في لبنان، وانما هو أيضا طريقة حياة.

وكان رشيد كرامي يمثل طائفة الاقلية الثرية وغير المتعصبة وهي طائفة السنة كما كان رجل دولة كبيرا، اعتاد أصدقاؤه المسلمون وأعداؤه المسيحيون على تقليد كلماته الممتازة، وان كانت أحيانا مملة، والتي كان يلقيها بنبرة خفيضة. غير ان تلك الكلمات كانت تعطي صفة الاستمرارية للحياة السياسية في لبنان.

وفيما كان زعماء الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل يتحدثون عن التغييرات الدستورية، كان رشيد كرامي أقل معارضة لترتيبات تقاسم السلطة التي تعود الى عهد الفرنسيين، والتي كافات الموارنة المسيحيين بمنحهم منصب الرئيس، مثلما منحت السنة منصب رئيس الوزراء.

وحتى مناصرته لسوريا لاقت القبول من جانب الاحزاب اللبنانية التي اعتادت على رئاسته للوزراء في أوقات الازمات. ولكن لعل ذلك القبول بولغ في اعتباره قضية مسلما بها.

ومقتل رشيد كرامي ربما يكون أشد وأقسى ضربة توجه لسوريا في لبنان، وربما كانت هذه الضربة أكثر تدميرا من مئات القنابل التي القيت في أنحاء بيروت الغربية منذ عودة الجيش السوري الى الشطر المسلم من العاصمة اللبنانية في فبراير الماضي.

فرشيد كرامي كان صديقا شخصيا للرئيس السوري حافظ الاسد، كما كان متعاونا معه، يقوم برحلات يومية ما بين بيروت ودمشق في المناسبات النادرة التي كان يشعر الرئيس اللبناني أمين الجميل أن التعامل مع سوريا ضروري فيها.

وعندما استقال من رئاسة الوزراء في ابريل، بسبب شعوره باليأس، كانت مفاجأة واضحة للسوريين ان الجميل فضل التريث والانتظار على البحث عن رئيس جديد للوزراء. ولكن الانفجار الذي وقع على متن طائرة الهليوكبتر التي كان يستقلها رشيد كرامي، حسم الموقف بالنسبة له.

والحقيقة ان الكاتالوج الخاص بالمتهمين الذين من المحتمل أن يكونوا نفذوا هذه الجريمة، طويل جدا. فميليشيات الكتائب كانت تكن شعورا قويا من «الاحتقار» والكراهية لرشيد كرامي، ولسياساته الموالية لسوريا. وقد حذر الكتائبيون الرئيس الجميل من أنه قد يخسر دعمهم اذا لم يقبل استقالة رشيد كرامي.

وكان رئيس الوزراء كرامي موضوع حملة اذاعية كاريكاتورية لاذاعة تبنتها محطة التلفزيون المسيحية الخاصة في بيروت الشرقية الواقعة على الخط الساحلي شمال المدينة، حيث سقطت طائرته التي تدمرت، كما علقت شعارات في هذه المنطقة لأسابيع عديدة تصفه بشكل ساخر بانه «مواطن سوري».

ومثل هذه «الخيانة» في أعين المسيحيين المتعصبين لا يمكن غفرانها بهذه الدرجة من السهولة.

وكان كرامي قد قال لي بعد الغاء لبنان لمعاهدة السلام غير الرسمية التي وقعت مع اسرائيل في ١٧ مايو ١٩٨٣ بان سوريا صديقة للبنان، وستظل على الدوام كذلك».

وكان يوما يجلس على أحد مقاعد الدرجة الاولى في احدى طائرات خطوط الشرق الاوسط المتجهة الى دمشق، ويرتشف كوبا من عصير البرتقال بينما كان يمارس عادة من العادات التي لازمته، وهي رسم السياسة على متن الطائرة.

وعندما سألته عما اذا كانت الحكومة تؤيد الفدائيين اللبنانيين الذين كانوا يقاومون جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، أجاب على الفور: «انهم أبطال، والحكومة ستقدم دعما ماليا لاسر الذين ماتوا أثناء القتال ضد الاسرائيليين».

ولكن لم يسبق لكرامي أن قال ذلك من قبل، وكل ما في الامر ان الفكرة طرأت على ذهنه بينما كان يجلس على متن الطائرة المتجهة الى سوريا.

وسيتساءل العديد من المسلمين عما اذا كان الاسرائيليون سيستغلون حالة الحزن والفوضى في شن بعض الغارات الانتقامية، بعد الهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية مؤخرا في جنوب لبنان، وقد يتساءل هؤلاء كذلك عما اذا كان عملاء اسرائيل هم الذين قتلوا كرامي.

ومع ذلك فان رشيد كرامي، على العكس من زملائه السياسيين العديدين، كان رجلا لطيفا، وودودا، ولديه حس ديني قوي.

فعندما زاره صحافي في منزله في طرابلس في أعقاب جولة ضارية من قتال الشوارع، دعاه كرامي الى مرافقته الى المسجد المحلي بهدف «الصلاة والدعاء من أجل التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار».

وهناك دعا كرامي ربه، ولكنه خرج من المسجد ليجد أن اطلاق النار لا يزال مستمرا.

وابتسم عندئذ وهز كتفيه ثم رفع ذراعيه في حركة تدل على اليأس من الوضع.

روبرت فيسك

(١٩٨٧/٦/٢)

فرانكفورتر الجماينة

الخلافات قائمة بين الجانبين سلفاً

حادث ستارك يؤجج الصراع بين ريغن والكونغرس حول السياسة الخارجية

ساهم قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغن زيادة وتصعيد دور البحرية الاميركية في الخليج، بعد الهجوم الصاروخي العراقي على الفرقاطة الاميركية «ستارك»، في تفجير صراع بينه وبين الكونغرس فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

فبعض اعضاء الكونغرس يعارضون معارضة شديدة خطة الرئيس ريغن التي تقضي بان تقوم البحرية الاميركية بحماية ناقلات النفط في الخليج بعد هذا الهجوم - غير المتعمد طبقا لتصريحات وبيانات الجانبين العراقي والاميركي - على الفرقاطة «ستارك»، والذي قتل فيه سبعة وثلاثون من بحارتها واصيب اكثر من عشرين اخرين بجروح وحروق شديدة.

ومعارضة الكونغرس هذه تاتي بالاضافة الى نزاعات سابقة بين الكونغرس والادارة الاميركية بسبب مطالبة ريغن الكونغرس بالتنازل عن قانون كان يحظر مساعدة الكونترا في نيكاراغوا من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٦، وبسبب تفسيره لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ والمعقودة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٢.

وقد لقي البيت الابيض تحديا متزايدا من جانب الكونغرس منذ شهر نوفمبر الماضي، حين استعاد الديمقراطيون الذين كانوا يسيطرون بالفعل على مجلس النواب سيطرتهم على مجلس الشيوخ، لكن جمهوريين كبارا اثاروا ايضا بعض الشكوك في مدى حكمة سياسات الرئيس ريغن وقال الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ روبرت دول «يجب الا نقطع على انفسنا المزيد من الالتزامات في الخليج حتى نتيقن تماما انه يحقق مصالحنا على المدى الطويل».

والفرقاطة «ستارك» هي واحدة من ست سفن حربية اميركية تجوب الخليج لحماية حرية الملاحة. واظهر الهجوم الجوي العراقي على الفرقاطة مخاطر القيام بعمليات حربية في المنطقة التي تشهد حربا بشعة ومتصاعدة بين الدولتين الجارين العراق وايران منذ حوالي سبع سنوات.

وقال الرئيس ريغن ان الهجوم على «ستارك» شدد عزم الولايات المتحدة على ابقاء الممرات المائية مفتوحة امام حركة الملاحة، والمحافظة على استمرار تدفق صادرات النفط واعلن البيت الابيض انه سينفذ الخطة الرامية الى حماية السفن وناقلات النفط التي ترفع العلم الاميركي.

ولكن بعض اعضاء الكونغرس اعربوا عن شكوك قوية في حكمة الخطة التي ستقوم بموجبها سفن حربية اميركية بعمليات في مناطق اقرب كثيرا الى القتال من ذي قبل. وستقوم حاملة الطائرات «كونستيليشن» التي ترابط بالقرب من مدخل الخليج بتوفير غطاء جوي.

وقد قبلت الولايات المتحدة تفسير العراق بان الهجوم على الفرقاطة ستارك كان خطأ حيث اعتقد الطيار العراقي الذي اطلق صاروخين فرنسيي الصنع من نوع «اكزوسيت» على «ستارك» من انها سفينة ايرانية معادية.

ولكن اعضاء الكونغرس يقولون ان الخطة التي تقضي بان ترفع السفن الكويتية العلم الاميركي ستزيد من مخاطر الحرب مع ايران بشكل كبير، وهو ما يحاول الاميركيون تجنبه في هذه المرحلة.

وقال النائب الديمقراطي في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب روبرت تورشيللي «ان الرئيس ريغن يتخذ سياسة لا يعي الى اين قد تؤدي به في النهاية».

وقد وافق مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية واحد وتسعين صوتا مقابل خمسة اصوات، الاسبوع الماضي، على مطالبة الرئيس ريغن بتقديم تقرير شامل الى الكونغرس قبل تنفيذ الخطة في الخليج. ويصر بعض اعضاء الكونغرس على ان الرئيس ريغن ملزم بموجب قانون سلطات الحرب لعام ١٩٧٣ بابلاغ الكونغرس رسميا عن اعتزامه ارسال قوات الى منطقة يبدو حدوث اعمال ونشاطات حربية فيها وشيكا.

وبموجب هذا القانون الذي اقر نتيجة لمعارضة الكونغرس لحرب فيتنام، فان الرئيس ريغن لا يمكنه نشر قوات في منطقة حرب اكثر من تسعين يوما الا اذا وافق الكونغرس على السماح لها بالبقاء، ويعتزم بعض اعضاء الكونغرس ايضا منع بيع المملكة العربية السعودية ما بين اثنتي عشرة طائرة وخمس عشرة طائرة متطورة من طراز «إف - ١٥» لانها رفضت طلب الولايات المتحدة اعتراض الطائرة الحربية العراقية التي هاجمت «ستارك».

وقال السناتور روبرت دول زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان هذه الصفقة تعترضها مشكلات خطيرة، وانه سيرفضها، «لاننا لم نحصل من السعوديين على المساعدة التي احتجنا لها حتى لحظات عصيبة».

ويعارض مجلس الشيوخ ايضا التفسير الواسع للرئيس ريغن لمعاهدة الصواريخ البالستية والتي يقول انها تجيز اختبار نظام دفاع فضائي مضاد للاسلحة النووية وتطويره.

واضافة الى ذلك فان فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران تسببت في حدوث نزاع حاد بين البيت الابيض والكونغرس، الذي يعقد جلسات علنية للتحقيق في الفضيحة التي تشمل كذلك تحويل ارباح هذه المبيعات الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا، في وقت كانت فيه المساعدات العسكرية الاميركية لهؤلاء الثوار محظورة بموجب «تعديل بولاند».

وقد نفى الرئيس ريغن في بادىء الامر انه شارك في جهود لاقناع مجموعات خاصة وحكومات اجنبية بمساعدة الكونترا اثناء الحظر، ولكن بعد ان اظهرت شهادة مساعدي البيت الابيض انه تورط تورطا كبيرا في التشجيع على هذه الجهود، فانه اعترف بذلك قائلا ان «تعديل بولاند» لا ينطبق عليه ابدا لان الدستور يجعل الرئيس مسؤولا وحده عن السياسة الخارجية.

ولكن هذه الحجة قوبلت بصيحات واحتجاجات من جانب الديمقراطيين وعلماء القانون.

(١٩٨٧/٥/٣٠)

٥ يونيو ٦٧ - ٨٧

ملف الهزيمة والصمود



● جنود اسرائيليون يدخلون القدس من باب المغاربة عام ٦٧

● ..وفي احد شوارع القدس

باتريك سيل يكتب لـ«القبس»: بعد هزيمة شارل مارتل وسقوط القدس بيد الصليبيين وضياع الاندلس

٥ يونيو .. أكثر الايام العربية حزناً

لندن - من باتريك سيل:

اليوم الخامس من يونيو، واحد من اشد ايام الرزنامة العربية في العصر الحديث حزنا. ففي مثل هذا اليوم قبل عشرين عاما بالضبط، تقوض الحلم العربي بالوحدة والاستقلال وهو الحلم الذي كان يتجسد في شخص جمال عبد الناصر، وبرزت اسرائيل، بدلا من ذلك، كقوة اقليمية عظمى.

وستحتل كارثة حرب يونيو ١٩٦٧ مكانها في كتب التاريخ الى جانب الهزائم العربية الكبرى الاخرى: هزيمة ٧٣٢ حين اوقف شارل مارتل تقدم العرب في اوروبا؛ وهزيمة ١٠٩٩ حين استولى الصليبيون على القدس واسسوا مملكتهم اللاتينية هناك؛ و١٤٩٢ حين فقد العرب اسبانيا. وشانها شان نقاط التحول الكبرى تلك، اعادت حرب «الايام الستة» تشكيل البيئة العربية وغيرت نظرة العالم للعرب، مثلما غيرت نظرتهم لانفسهم.

وكل شيء فعلوه منذ ١٩٦٧، سواء اكان عسكريا ام دبلوماسيا، استهدف قلب حكم الحرب القاسي. غير انهم فشلوا في ذلك حتى الان.

فاسرائيل لا تزال قوة عظمى - صغيرة.

ولا تزال تحتل اجزاء كبيرة من الارض العربية.

وانهارت الجبهة العربية بسلام مصر المنفرد.

كما ان الجبهات العربية الاخرى - سوريا والفلسطينيون، والاردن، ولبنان - لم تصنع حتى الان استراتيجية تتسم بالمصداقية، سواء للحرب ام للسلام.

ولم يتمكن الفلسطينيون من استعادة بوصة من بلادهم.

ولا تزال حالة الجمود مستمرة بكل مخاطرها واحباطاتها.

هذا باختصار هو بيان الميزانية العربية الكئيب بعد عقدين من الحرب الخاطفة التي شنتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

الشركاء الاستراتيجيون:

واحد الاسباب المهمة للفشل العربي في كسر حالة الجمود - سواء في ميدان المعركة، كما حاولوا من خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، او على مائدة المفاوضات - هو الدعم الاميركي لاسرائيل. اذ برهنت التركيبة الاميركية - الاسرائيلية على انها غير قابلة للهزيمة.

وبالعودة للوراء، نستطيع ان نرى ان ظهور الشراكة الاميركية - الاسرائيلية الاستراتيجية، كان النتيجة الرئيسية لحرب «الايام الستة». فقبل ذلك الصدام، كانت واشنطن «منصفة» الى حد ما في موقفها من النزاع العربي - الاسرائيلي.

فلا يزال العرب يذكرون بامتنان كيف انه بعد حرب السويس سنة ١٩٥٦، اجبر ايزنهاور اسرائيل على الانسحاب من سيناء، الامر الذي اغضب رئيس وزرائها في ذلك الوقت دافيد بن غوريون كما تسبب ايزنهاور كذلك باثارة غضب كل من بريطانيا وفرنسا حين اجبرهما على وقف عدوانهما، منهيا بذلك عهد الاستعمار الاوروبي في الشرق الاوسط.

غير ان هذا «الانصاف» بدأ يتلاشى بعد ١٩٦٧. فالمعية الانتصار العسكري الاسرائيلي وبلوغه حد الكمال، اقنعا الولايات المتحدة بان اسرائيل هي القوة الاقليمية المهيمنة، وان العرب لن يستطيعوا شن تحد ذي مصداقية في المستقبل المنظور.

ولاءم التفوق الاسرائيلي المصالح الاميركية مع تعمق فكرة ان اسرائيل قوية هي الوسيلة المثلى لكبح التغلغل السوفيتي في الشرق الاوسط. وهكذا ولدت العلاقة الاستراتيجية بين الجانبين.

وخلال العشرين عاما التي تلت حرب الايام الستة، ظلت العلاقة الاميركية - الاسرائيلية تتوثق باستمرار، مانحة اسرائيل وضعا بالغ التميز بفضل المعونة المالية الهائلة التي تتلقاها، وبفضل حصولها على احدث مبتكرات التكنولوجيا العسكرية. وينسق الجانبان استراتيجيتهما السياسيتين بشكل وثيق جدا، مما دفع النقاد للقول بان سياسة واشنطن الشرق اوسطية تصنع في القدس.

وقد منح التحالف مع الولايات المتحدة اسرائيل حصانة كبرى، كما اتاح لها حرية واسعة في التصرف والعمل. اذ اتاح الدعم الاميركي لاسرائيل الاحتفاظ بالضفة الغربية والجولان، وبناء المستوطنات، وغزو لبنان وانشاء منطقة امنية في جنوبه، وضرب المخيمات الفلسطينية كلما ارادت ذلك، وتجاهل كل تلك السلسلة الطويلة من قرارات الامم المتحدة.

ولعل اكبر فشل عربي خلال العشرين عاما الماضية، هو العجز عن هز هذا التحالف، او اقناع واشنطن بان الصداقة العربية تستحق ان تنال هي الاخرى.

المرض العربي:

غير ان العرب لا يستطيعون القاء اللوم على الولايات المتحدة في كل مشاكلهم. فالمرض المستعصي الذي يعانون منه، والذي يقوض جهودهم، هو الفرقة فقد انشغلوا كثيرا بالشجار فيما بينهم، لدرجة حالت دون تجمعهم بفعالية ضد اسرائيل.

ففي لب هزيمة ١٩٦٧، يقع العداء المرير بين عبد الناصر وبين البعث السوري، وهو العداء الذي تعود جذوره الى عهد الوحدة القصيرة السيئة الحظ بينهما من ١٩٥٨ حتى ١٩٦١. فحين زادت حدة التوتر سنة ١٩٦٧، اعتقد عبد الناصر ان البعثيين يحاولون جره للحرب مع اسرائيل بهدف تدميره، بينما خاف البعثيون ان يخذلهم عبد الناصر، ويتركهم وحدهم في الميدان وكان انعدام الثقة المتبادلة بين الجانبين من العظم بحيث لم تكن لهما استراتيجية مشتركة ضد اسرائيل، لا هجومية ولا دفاعية.

وبدأت الازمة التي ادت للحرب بمواجهة سورية - اسرائيلية. وشعر عبد الناصر بالخطر، ووجد انه لا بد له من تولي معالجة الازمة واخذ زمام المبادرة في ذلك من ايدي منافسيه في دمشق.

غير انه بنقله مركز الاهتمام من الجبهة السورية الى سيناء، اعطى لاسرائيل الذريعة للهجوم. ولعبت اسرائيل على الشجارات العربية لتدمير مصر، وسوريا، والاردن، متناولة هذه الدول الواحدة بعد الاخرى.

وجاءت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ كاول محاولة عربية ذات استراتيجية مشتركة فبالاستفادة من درس ١٩٦٧، حاولت مصر وسوريا اجبار اسرائيل على القتال على جبهتين في وقت واحد. وكانت البداية ناجحة، غير ان اغراض مصر وسوريا سرعان ما تعارضت مرة اخرى. ذلك ان السادات كان يخوض حربا سياسية مستهدفا تحقيق السلام، فيما كان الاسد يخوض حربا لتحرير الاراضي المحتلة، ولم يحقق اي منهما ما اراد، وانتهت الحرب بكارثة.

واذا كانت اسرائيل قد هزمت العرب في ١٩٦٧، واستولت على اراضيهم، فانها في ١٩٧٣ فرقتهم. فمصر، محور اية استراتيجية عربية متماسكة، خرجت من الصف العربي. فلاحساس السادات بالغضب ازاء سوريا، ومقته استجداء الدول النفطية الغنية للحصول على المساعدات المالية، وقع في كمب دايفيد عام ١٩٧٨ سلاما منفردا مع اسرائيل.

وهذا الشق الهائل في الصفوف العربية جعل المنطقة كلها معرضة لخطر القوة الاسرائيلية. فالهجوم على المفاعل العراقي، والغزو المتكرر للبنان، والمحاولات المنظمة لتدمير اي تعبير عن الوطنية الفلسطينية، كلها اصبحت ممكنة نتيجة للتفرق العربي.

الجمود الجديد:

غير ان محاولة اسرائيل لفرض ارادتها على العرب فشلت هي الاخرى. فحربها في لبنان لم تستطع حسم الوضع، ولا تزال المقاومة المسلحة التي تواجهها هناك تكبدها الخسائر. كما ان الضفة الغربية وقطاع غزة، المنطقتين اللتين التهمتهما بسرعة في حرب «الايام الستة»، برهنتا انهما غير قابلتين للهضم. ورفضت سوريا بشكل خاص ان تنحني لخطط السلام الاميركية - الاسرائيلية.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية حاولت اسرائيل تحييد قوة دمشق، سواء من خلال بيروت او عبر عمان، ولكنها لم تنجح لا في وضع لبنان في فلك نفوذها، ولا في اقناع الاردن بان يحذو حذو مصر، ويعقد معها سلاما منفردا.

ونتيجة لذلك، نشا نوع من التوازن القلق الذي يتارجح بين السلام والحرب، وهو وضع لا يريح احدا. فلا اسرائيل تستطيع نيل اعتراف العرب بها كقوة مهيمنة، ولا العرب يستطيعون بدورهم اجبار اسرائيل على التراجع.

وهذا الجمود الجديد هو الذي يكمن خلف الجهود الدبلوماسية الحالية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

فهل يمكن لهذا المؤتمر ان يعقد ابدا؟ ان النذر ليست في صالحه. فهناك تناقضات كثيرة جدا، ليس بين مختلف اطراف الصراع وحسب، بل وداخل كل معسكر ايضا.

فكما هو معروف جيدا، هناك شجار مرير داخل الائتلاف الاسرائيلي الحاكم المؤلف من الليكود والعمل حول جدوى المؤتمر، والعرب بدورهم ليسوا اكثر اتحادا. فمنظمة التحرير الفلسطينية على خلاف مع سائر الدول العربية المعنية - سوريا، والاردن، ولبنان، ومصر - كما انها تصر على ان يكون لها صوتها الخاص بها. وسوريا لن تدع الاردن يمضي بمفرده، فيما تامل اسرائيل بعزل سوريا عن طريق عقد صفقة مع عمان وحدها. وزيادة على ذلك فان الاسرائيليين من جميع الفئات يرفضون ان تعطى «منظمة عرفات» اي دور سلام بالمرة، ويواصلون حربهم ضدها في كل مناسبة واما الولايات المتحدة فلا تزال تحاول استبعاد الاتحاد السوفيتي.

وهذه كلها عقبات رئيسية، والوقت ينفد بسرعة. ففي السنة المقبلة تنغمس الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية، ولن يكون لديها وقت لدبلوماسية الشرق الاوسط الناكر للجميل.

ولكن، الى اي مدى سيظل الجمود الحالي قائما؟ ان الجمود الذي تلا حرب ١٩٦٧ كسرته مصر وسوريا في حرب اكتوبر بعد ست سنوات، غير ان العرب ليس لديهم هذه الايام مثل هذا الخيار العسكري، كما ان قدرتهم على كسر حالة الجمود وهز الوضع بشكل فعال محدودة.

ويكمن الخطر هذه الايام في كون الدول والحكومات بدأت تفقد سيطرتها على الوضع، او مع تنامي الاحباطات الشعبية بدأت الدول والحكومات تسمح للمبادرة بالافلات من يدها لتقع في ايدي المخالفين، والارهابيين، وزعماء العصابات، والمتشددين والثوريين من كل نوع.

فمن يحتجز الرهائن الغربيين في لبنان؟ ومن شل باريس بالارهاب حين حوكم جورج ابراهيم عبدالله؟ واية مجموعة تسعى لزعزعة استقرار الكويت؟ ومن هم المسلحون المجهولون الذين حاولوا قتل الدبلوماسيين الاميركيين في القاهرة؟

ليست هذه سوى فقاعات لجيشان ياخذ مجراه تحت السطح. فعلى امتداد المنطقة كلها تواجه تركة ١٩٦٧ التعسة تحديا من جانب مجموعات غير معروفة ولا ظاهرة، وبطرق عنيفة وغير منضبطة، ينبغي ان تجعل كل الحكومات - العربية، والاسرائيلية، والغربية - ترتجف.

٤٠ عاماً من مشاريع التسوية الوهمية

القضية الفلسطينية كيف بدأت معالجتها وكيف انتهت ؟

خلال ٤٠ عاما من عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٨٧ مرت القضية الفلسطينية بعدة مراحل تخللتها اربع حروب كان ابرزها في تحول الصراع حرب ٥ حزيران - يونيو ١٩٦٧ التي يمر عليها هذه الايام ٢٠ عاما فقد احدثت هذه الحرب تغييرا في النظرة العربية للصراع واحدثت تاثيرا في المجال العالمي وكانت مدخلا للتآمر الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية، ومخرجا عربيا في محاولة التوصل الى تسوية في ظل اوضاع العجز والتمزق العربي استنادا الى كتاب «مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية».

ومن المفيد ان نستعرض بشكل سريع مشاريع الحلول التي طرحت منذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم والتحولات المهمة في المواقف من هذه المشاريع سواء على صعيد المنطقة او الصعيد الدولي، واول هذه المشاريع قرار التقسيم الذي صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ عن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية رقم (١٨١) والخاص بخطة تقسيم فلسطين وقد فاز القرار بالاكثرية باغلبية ٣٣ صوتا ضد ١٣ صوتا، وبموجب هذا القرار تنشا في فلسطين الدولتان المستقلتان العربية واليهودية والحكم الدولي الخاص بمدينة القدس وذلك بعد شهرين من اتمام اجلاء القوات المسلحة التابعة للسلطة المنتدبة. وقد اعطى قرار التقسيم ٥٤٪ من ارض فلسطين لاقامة الدولة اليهودية بينما كان اليهود يملكون من ارض فلسطين انذاك اقل من مليون ونصف دونم وتحديدا ١٫٤٩١٫٦٩٩ دونما بينما كان العرب يملكون ٢٦٫٣٢٣٫٠٢٣ دونما اي ان اليهود كان يملكون ما نسبته ٥٪ من ارض فلسطين انذاك.

وبعد اقامة دولة اسرائيل كان اول مشروع للحل هو الذي تقدم به الكونت برنادوت الوسيط الدولي والذي طالب برسم الحدود بين العرب واليهود وان توضع القدس تحت رقابة الامم المتحدة وان يختار اللاجئون التعويض او العودة وكان الرد الاسرائيلي على هذا المشروع اغتيال الكونت برنادوت في ١٧ ايلول ١٩٤٨ وبعدها عينت الامم المتحدة السيد راها بانش مساعد السكرتير العام للامم المتحدة لاتمام مهمة برنادوت، وقد نجح بانش في التوصل الى عقد هدنة بين الدول العربية واسرائيل بتاريخ ٣ نيسان ١٩٤٩ ومن التواريخ المهمة تشكيل الامم المتحدة للجنة التوفيق والمصالحة في ١١ كانون اول ١٩٤٨ لاتمام مهمة برنادوت ومؤتمر لوزان الذي نظمته هذه اللجنة في شهر اذار ١٩٤٩ ومؤتمر باريس في ١٠ آب ١٩٥١، وقد تركزت ابحاث لجنة التوفيق والمصالحة على حل مشكلة اللاجئين وواكب ذلك تشكيل الامم المتحدة للجنة «كلاب الاقتصادية» في ٢٣ آب ١٩٤٩ لبحث تاثير الحرب على الاوضاع الاقتصادية للدول المتنازعة وترتب على ذلك انشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين ثم تاسست بعد ذلك وبتاريخ ٨ كانون اول ١٩٤٩ وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم وهي الوكالة التي ما زالت تعمل حتى اليوم.

وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٢ وبعد فشل مهمة لجنة التوفيق تقدمت الترويج بمشروع للمصالحة بين العرب واليهود.

وفي عام ١٩٥٣ اصدر دالاس بيانا على اثر زيارة المنطقة دعا فيه الى التخلي عن فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين وحصر قضيتهم في النطاق الاقتصادي وفي الفترة من تشرين اول ١٩٥٣ وحتى نهاية عام ١٩٥٥ اوفد الرئيس الاميركي ايزنهاور مبعوثه «اريك جونستون» في عدة رحلات للمنطقة ووضع مشروعا للحل يستند الى فكرة «معالجة او بمعنى ادق تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية فلسطين برمتها عن طريق تعاون الدول العربية واسرائيل في استثمار مياه نهر الاردن استثمارا مشتركا».

وبتاريخ ٢٦ اب ١٩٥٦ حدد دالاس سياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية بانها، ماساة ٩٠٠ الف لاجيء فلسطيني عن طريق توطينهم، وقد طرحت في الفترة من عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٧ عدة مشاريع كلها تتركز على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وبعد حرب ٥ حزيران عام ١٩٦٧ كان اجتماع قمة غلاسبورو في ١٧ حزيران ١٩٦٧ بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي «جونسون» و«كوسيغن» والذي تقرر فيه ما يلي:

١- انسحاب كافة القوات العسكرية وانهاء حالة الحرب.

٢- الاتفاق بين كافة الاطراف المعنية على الاعلان عن احترام حقوق كل طرف بالمحافظة على دولته القومية المستقلة بذاتها.

٣- ضمان السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكافة دول المنطقة.

٤- ضمان المصالح الحيوية لجميع الدول في المنطقة وحمايتها.

٥- التخلي عن العنف في العلاقات بين دول المنطقة.

٦- ضمان حقوق جميع الدول في المرور الحر والبريء في جميع الممرات المائية الدولية.

٧- تسوية عادلة ودائمة لمشكلة اللاجئين.

٨- اتفاق على ان تعطى الاولوية لتحسين الاقتصاد الوطني ومستوى المعيشة لدول المنطقة قبل سباق التسلح.

٩- حماية الاماكن المقدسة مع ضمانات دولية لحرية الوصول اليها.

١٠- نظام دولي تساهم فيه هيئة الامم لمساعدة الدول المعنية على تحقيق الاهداف المعلنة اعلاه.

وفي ١٩ حزيران ١٩٦٧ القى الرئيس الاميركي جونسون خطابا تحدث فيه عن مشروع اميركي من خمس نقاط للسلام ولكن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي لم يكن احد هذه النقاط وقدمت الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران مشروعا للامم المتحدة لم يشر ايضا للانسحاب الاسرائيلي بينما قدم السوفيت مشروعا للامم المتحدة في ١٩ حزيران من ٤ نقاط تركزت حول ضرورة الانسحاب وازالة اثار العدوان وقدمت للجمعية العامة للامم المتحدة عشرات المشاريع وظلت كلها حبرا على ورق وفي تموز ١٩٦٧ قدم ألون مشروعا اسرائيليا للحل وهو ما سمي بمشروع «ألون» الشهير نسبة الى ييغال ألون وزير الخارجية الاسرائيلي ويؤكد هذا المشروع على اصرار اسرائيل على ان حدودها الشرقية يجب ان تكون نهر الاردن وخطا يقطع البحر الميت في منتصفه بكل طوله هذا اهم ما في المشروع وما عدا ذلك تفاصيل تتعلق بتنظيم وضع السكان العرب.

وبتاريخ ٢٢ تشرين ثاني صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي نص على سحب القوات الاسرائيلية المسلحة من اراض احتلت بالقوة واكد على عدم القبول بالاستيلاء على ارض بواسطة الحرب والحاجة الى سلام عادل وآمن تستطيع كل دولة ان تعيش فيه بامان. ونص القرار على الطلب من الامين العام للامم المتحدة بتعيين مندوب خاص للذهاب الى المنطقة لاجراء اتصالات لتحقيق تسوية على اساس هذا القرار وفعلا كلف السيد غونار يارنغ بالتوجه للمنطقة واجراء الاتصالات اللازمة وقد بدأ يارنغ جولاته من ١٢ كانون اول ١٩٦٧ وتوقفت مهمته في ٢٦ شباط ١٩٧١ بعد ان تلقى الدكتور يارنغ رسالة من الحكومة الاسرائيلية تقول ان حل الازمة يتلخص في نظرها في استعداد مصر للدخول في محادثات سلام مع اسرائيل دون شروط مسبقة. ومن المفيد العودة الى تفاصيل مهمة يارنغ والرسائل والافكار المتبادلة عبر الوسيط الدولي لانها تعطي دلائل حقيقة الموقف الاسرائيلي وتفسر الكثير مما يجري هذه الايام.

وفي اثناء مهمة «غونار يارنغ» عقدت الدول الكبرى الاربع في ٣ نيسان ١٩٦٩ وهي «اميركا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا»، اجتماعات مكثفة وبلورت صيغة مشروع على ضوء اتصالات يارنغ ورحبت مصر بالمبادىء التي توصلت لها الدول الاربع الكبرى ورفضت اسرائيل ذلك رفضا قاطعا.

كذلك فقد قدم وزير الخارجية الاميركي في ٩ كانون اول ١٩٦٩ مبادرة او مشروعا يتحدث عن انسحاب اسرائيل من اراض محتلة استنادا الى القرار ٢٤٢ ووافقت مصر والاردن على مبادرة روجرز ورفضت اسرائيل هذه المبادرة ولكن الرئيس نيكسون وعد بتقديم ضمانات لاسرائيل فعادت ووافقت على هذه المبادرة، وفي ١٥ آذار قدم الملك حسين مشروعا تحت عنوان «المملكة العربية المتحدة» ورفضت اسرائيل هذا المشروع.

بعد حرب عام ١٩٧٣ وبتاريخ ٢٢ تشرين اول ١٩٧٣ اصدر مجلس الامن القرار ٣٣٨ الذي اكد على القرار ٢٤٢ ودعا الى مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت اشراف ملائم، وقد وافقت الدول العربية المعنية مصر وسوريا والاردن على هذا القرار، وقبلت اسرائيل هذا القرار في خطاب لغولدا مائير امام الكنيست مع شرح لمفهوم اسرائيل لهذا القرار «بان المفاوضات بين الفرقاء تعني المفاوضات المباشرة».

وبتاريخ ١٨ كانون اول ١٩٧٣ وجه السكرتير العام للامم المتحدة وبتاريخ ١٨ كانون اول ١٩٧٣ وبناء على مذكرة من الدولتين العظميين تحملان النص نفسه بدعوة المؤتمر للانعقاد قام السكرتير العام للامم المتحدة بتوجيه الدعوة لكل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل بعد مؤتمر جنيف يوم ٢١ كانون اول ١٩٧٣، وقد اسفرت نتائج هذا المؤتمر من تشكيل لجنة عسكرية لفصل القوات المتحاربة ووعد بان المؤتمر سوف ينعقد على مستوى وزراء الخارجية في جنيف اذا اقتضت التطورات ذلك. وتوقف مؤتمر جنيف من هذا الحد وظلت الدعوة لعقده او عقد مؤتمر مشابه له تتردد حتى يومنا هذا.

وضمن سياسة الخداع الاميركي طرحت وزارة الخارجية الاميركية مشروعا في تشرين ثاني عام ١٩٧٥ تحت اسم وثيقة ساندورز وتحدثت هذه الوثيقة عن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي ١٨ اذار ١٩٧٧ طرح الرئيس الاميركي كارتر مشروعا للسلام اكد على ضرورة ايجاد وطن للفلسطينيين ضمن سياسة بيع الاوهام الاميركية ثم قدم مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي مشروعا اخرا ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وفي ١٥ تموز واثناء زيارة بيغن لواشنطن واجتماعه مع كارتر طرح مشروعا يقضي بالانسحاب من سيناء والاحتفاظ بغزة وشرم الشيخ والانسحاب من نصف الجولان وبالنسبة للضفة الغربية فان مشروع بيغن يقضي بايجاد حل وظيفي من خلال حكم ذاتي وبتاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٧ اصدرت دول السوق الاوروبية المشتركة بيانا اكدت فيه على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض التي احتلت عام ١٩٦٧ واحترام سيادة كل دولة في المنطقة واشراك الفلسطينيين في مفاوضات السلام.. وفي مطلع تشرين اول ١٩٧٧ صدر البيان الاميركي السوفيتي والذي دعا الى استئناف مؤتمر جنيف وتطبيق قراري مجلس الامن واستعداد الدولتين العظميين لاعطاء ضمانات للدول المعنية لتنفيذ ما يتفق عليه وبعد هذا التاريخ قام الرئيس المصري بزيارته المشهورة للكيان الصهيوني ثم وقعت اتفاقيات كمب دايفيد بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٧٨ واسدل ستار على كافة المشاريع والافكار الاخرى التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي من خلال مشاركة الجميع ومنذ ذلك التاريخ اخذت التسوية مسارا جديدا يقوم على فرض شروط اميركية صهيونية بضرورة اجراء مفاوضات مباشرة ثنائية.

وفي الاول من ايلول عام ١٩٨٢ اصدر الرئيس ريغن مبادرته المشهورة على اثر خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وقد نصت المبادرة على تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بالارتباط مع الاردن.

هزيمة عسكرية ... لكن الخطر في التنازلات

عمان - من راكان المجالي:

في ٥ حزيران ١٩٦٧ الحقت اسرائيل هزيمة عسكرية بالعرب على ثلاث جبهات، وحسمت نتائج هذه الحرب في ساعات، والان بعد عشرين عاما من هذه الصدمة او النكسة نقف لنستطلع اثار هذه الهزيمة، ونسأل هل كانت هزيمة في معركة ضمن صراع الوجود مع العدو، ام انها هزيمة للارادة العربية، ومع الاسف الشديد فان النتائج العسكرية لهذه الحرب كانت محدودة في احتلال اراض عربية، اما الارادة العربية فكانت تتمثل في رفض هذا الاحتلال العسكري وفي رفض التمدد الصهيوني ورفض الخضوع والاستسلام ولذلك كانت مقررات قمة الخرطوم في اللاءات العربية المشهورة في آب عام ١٩٦٧ اي بعد شهرين من الحرب تمثل حقيقة الروح العربية، كما ان تنامي قوة المقاومة الفلسطينية ورمزها منظمة التحرير الفلسطينية التي تاسست عام ١٩٦٤ ليكون دورها «تحريريا» لما احتل في عام ١٩٤٨، كل ذلك كان تعبيرا عن رفض احتلال اسرائيل للنفس العربية.

من هنا نذكر موقف ودور منظمة التحرير الفلسطينية في قمة الخرطوم في اب من عام ١٩٦٧، فقد كان الاتجاه الرسمي العربي مع فكرة التعاطي مع الحلول السلمية والعمل على ازالة آثار عدوان حزيران من خلال التسوية السياسية، وكانت قضية العدوان الصهيوني تبحث في الامم المتحدة ومجلس الامن، ولكن المرحوم احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك كان يرفض منطق التسوية ويصر على منطق التحرير وكانت كلمته مسموعة والصوت الفلسطيني قويا مدويا في قاعات المؤتمر، وكان ان اتفق الزعماء العرب مع عقد جلسة سرية بعيدا عن قاعات المؤتمر وعن عين الشقيري ليتفقوا على صيغة ما تمهد للتعامل مع المقترحات او القرارات الدولية للتسوية فاتفقوا على عقد اجتماع في منزل المرحوم «محجوب» رئيس وزراء السودان انذاك، الا ان المرحوم الشقيري بحاسته ادرك غيابهم فبحث عنهم وداهمهم في منزل المرحوم «محجوب» وافسد ما كان يجري التفكير فيه ومن هنا كانت مقررات قمة الخرطوم عبر اللاءات الثلاث المشهورة «لا صلح، لا مفاوضات، لا اعتراف»، وكان التأكيد على قومية المعركة واحياء القيادة العربية الموحدة والدعم العربي للصمود والتصدي للعدوان وتمثل القادة الغرب المثل الروحي الذي يقول «من يريد السلام عليه الاستعداد للحرب» وكانت الروح العامة لقمة الخرطوم تعبيرا عن روح الجماهير العربية في الرد على العدوان وليس في الاستسلام للعدو.

لقد كانت حرب عام ١٩٤٨ جريمة نفذها الغرب، وكانت واحدة من نتائج الحربين العالميتين الاولى والثانية، ولكنها كانت بالدرجة الاولى حرب الصهيونية لاقامة كيان غريب في قلب الوطن العربي ولكن حرب ١٩٦٧ كانت حربا مختلفة، كانت حرب الولايات المتحدة الاميركية لفرض هيمنتها على المنطقة من خلال توسيع قاعدتها اسرائيل وكذلك احداث تغييرات جوهرية في الغاء الارادة العربية وفرض الاستسلام على هذه الامة وقبول نتائج الهزيمة كهزيمة للانسان العربي في كل مكان وهذا ما لم يحدث في حرب ١٩٤٨، فقد احدثت حرب ١٩٤٨ تغييرات عنيفة داخل المجتمعات العربية وحدثت اغتيالات وانقلابات كنتيجة للهزيمة العربية كلها كانت تصب في مجرى الرفض القاطع للعدوان الصهيوني ولم يجرؤ اي عربي على التفكير بالتطبيع او الاستسلام او التعامل او اي شكل من قبول الظلم والاقرار بالاغتصاب.

لذلك فان الاساس هو ان هزيمتنا لم تكن يوم الخامس من حزيران ولكنها هزيمة تكررت كل يوم على مدى العشرين عاما التي انقضت ولكن هذه الهزيمة بدأت تتبلور يوميا بشكل متسارع في العشر سنوات الاخيرة واصبح القبول بالوجود الاسرائيلي مسلمة، وبدأ التسابق نحو طاولة المفاوضات وفتح انور السادات ابواب مصر للعدو الصهيوني والنفوذ الاميركي واصبحت مصر التي قادت النضال العربي في المرحلة الماضية هي التي تحاول من خلال ثقلها ان تجر باقي الشقيقات الى بيت الطاعة الاميركي الصهيوني واصبح الاتصال بالعدو الصهيوني امرا معتادا وبدأت الاجتماعات مع رموز العدو الصهيوني كانه شكل من اشكال الانجاز السياسي واصبحت ظاهرة مثل اجتماع «بوخارست» مع الصهاينة وغيرها من الاجتماعات طريقا للعمل السياسي باسم التقدم ووحدة اليسار العالمي.. الخ من التعابير وكذلك اصبحت زيارة رئيس وزراء اسرائيل لعاصمة المغرب قضية مالوفة لم تستدع اجتماعا عربيا او قطعا للعلاقات وحتى اشكال الرفض كانت مهذبة وتركزت على الحديث عن الاسف لاثر هذه الزيارة على العلاقات العربية وزيادة الخلافات في وجهات النظر، وباختصار فقد اصبحت «الخيانة» وجهة نظر، واصبح الهم العربي معنيا بايجاد مخارج للاعتذار عن موقف العرب من اتفاقيات كمب دايفيد مع النظام المصري، وفي ظل حالة التداعي انقلبت الصورة وصار لمصر شروط وقيود وحدود للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية - . وجهدت المنظمة في الايام الاخيرة للحصول على رضا النظام المصري، وكانت قلائد المديح لحكام مصر ووفود الاعتذار المباشرة وتوسيط الدول العربية.. الخ مما هو معروف وينطبق على هذا الحال قول الشاعر «يرضى القتيل وليس يرضى القاتل» ولسنا بصدد ما حدث في مصر والمغرب من تغييرات، فذلك واضح ومكشوف ولكن ما حدث في هذا الوطن العربي من انهيارات وقبول تدريجي بالعدوان وتعلق الابصار والقلوب بوهم «المؤتمر الدولي» لتسوية القضية هو غاية المنى.

ونعود الى جذور الهزيمة الحقيقية التي نعيشها هذه الايام والتي بدأت في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ والتي تبلورت وتأكدت بشكل واضح ومكشوف هذه الايام وهي الهزيمة التي تكررت وتتكرر كل يوم بشكل مهين ليتضح لنا ان اسرائيل لم تحاربنا وحدها وان الحرب كانت حرب الولايات المتحدة الاميركية وهي حرب مستمرة منذ ذلك اليوم وحتى اليوم.

ويقول تقرير سوفيتي نشرته وكالة انباء نوفوستي يوم ٢ حزيران ١٩٦٧ ما نصه:

في الساعات الاولى من حرب حزيران عام ١٩٦٧ تمكن الطيران الاسرائيلي بضربة غادرة من تدمير ٣٧٥ طائرة للبلدان العربية وهي قابعة في مطاراتها وبذلك ضمن له التفوق في الجو. حينئذ وصف الغرب الخسائر التي الحقها هذا الهجوم الجوي بالعرب «بمعجزة اسرائيلية». وفي الحقيقة يقود تحليل الاحداث التي وقعت منذ ٢٠ عاما الى استنتاج بان وراء نجاح الطيارين الاسرائيليين سرا فعلا ويجوز عدة اسرار..

فقبيل حرب «الايام الستة» نقل من قواعد الطيران في بريطانيا الى صحراء النقب سرب من الطائرات الاميركية من طراز «فانتوم». المزودة بمعدات خاصة للطيران الليلي واستخدام هذه الطائرات - بالمناسبة استخدمت بامر من الرئيس الاميركي ليندون جونسون نفسه - هو الذي ساعد طبقا لرأي الخبراء على تدمير سلاح الطيران المصري.

ومع ان هذه الحقيقة مهمة في حد ذاتها اعتقد ان طائرات «الفانتوم» لم تقرر وحدها مصير العمليات حينئذ. فالتحضيرات للهجوم على البلدان العربية قد اجريت على مدى فترة طويلة قبل العدوان وليس عشيته فقط ففي الاجواء المصرية والسورية وبصفة منتظمة وبسرعة تفوق سرعة الصوت ثلاثة اضعاف قامت بطلعات تجسسية طائرات التجسس من طراز اس - ار - ٧٠ «بليك بيرد» التابعة لسلاح الطيران الاميركي. وهكذا سجل الاميركيون اماكن مرابطة الطائرات في المطارات العربية ومواقع محطات الرادار وبطاريات المدفعية المضادة للطائرات وكذلك الترددات التي تعمل وسائل الراديو عليها.. وجرى كل هذا رغم ما اعلنته الولايات المتحدة بانها لا تنوي التدخل في نزاع الشرق الاوسط ولن تقدم لاسرائيل اسلحة حديثة.

وتجدر الاشارة الى امر مهم اخر عام ١٩٦٧ هو العام الذي بدأت فيه النشاطات التجسسية العسكرية الفضائية الاميركية على قدم وساق. والدقة العالية للطلعات التي قامت بها اسراب الانقضاض على عشرات المطارات في مصر وغيرها من البلدان العربية بعد سلسلة من المناورات المعقدة تفسر بالذات بان الطيران الاسرائيلي قد استلم واستخدم الصور التي سجلتها الاقمار الصناعية الاميركية. وتؤكد هذه الحقيقة ايضا ان الطيران الاسرائيلي قد قصف في المطارات المصرية تلك الحظائر فقط التي ربضت فيها الطائرات. واكتشاف هذه الطائرات وهي داخل حظائرها غير ممكن الا من الفضاء الكوني. هنا بالذات يكمن سر «المعجزة» المزعومة التي مكنت المعتدي الاسرائيلي من احراز النجاح.

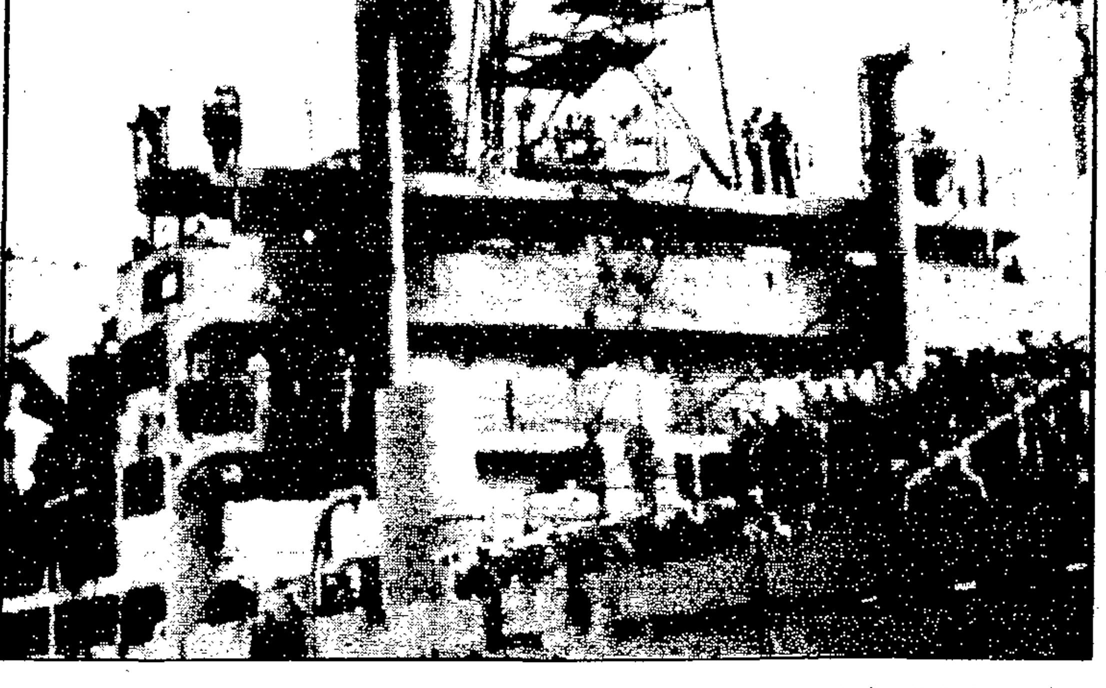
وعندما كان المرحوم جمال عبدالناصر يخاطب العالم قائلا ان اميركا هي التي تحاربنا وان اسرائيل ضربت البارجة «ليبرتي» للتغطية على الدور الاميركي في الحرب كان هذا الكلام لا يسمع في الغرب وكان كانه تبرير للهزيمة العسكرية، وبعد عشرين عاما من الحرب وبعد عشرين عاما من الحرب الخفية المستمرة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية لتدمير حركة التحرير العربي وتصفية الارادة العربية والحاق الهزيمة بالانسان العربي واحتلال خلاياه ونخاعه الشوكي وتغير القلوب وتغييب العقول واطفاء الروح العربية.

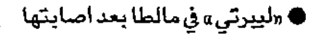
ان الهزيمة لم تكن في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ ولكنها كانت في مسلسل التنازلات العربية بعد ذلك وهي تنازلات من جانب واحد وكلما زادت التنازلات العربية زاد الرفض الصهيوني مدعوما بالتشدد الاميركي.. ومسلسل التنازلات مستمرة،

والهزيمة مسمر والسقوط لا قرار له. وكلما تصاعدت الحرب الاميركية الصهيونية السياسية ضد العرب زادت الانهيارات العربية انها حرب مستمرة وهزيمة مستمرة.








● «ليبرتي» في مالطا بعد اصابتها

● «ستارك» المصابة

على لسان مسؤول «الانروا»

شهادات ٥ يونيو

هذه شهادات عدد من المسؤولين في وكالة الغوث الذين عاشوا احداث ٥ يونيو ١٩٦٧، الذين تمتعوا بصفتهم الدولية بحق الاطلاع والاتصال اثناء حرب الايام الستة وهي شهادات ترسم صورة تلك الايام السوداء :

فقد وقعت في سنة ١٩٦٦ ـ ٦٧ اشتباكات على الحدود تبعتها انباء عن تحركات للقوات وازدياد في التوتر.

وفي ٢٢ ايار (مايو) ١٩٦٧ اعلنت مصر اغلاق مضيق تيران مدخل ميناء ايلات الاسرائيلي في وجه الملاحة الاسرائيلية، وقال رئيس وزراء اسرائيل ليفي اشكول في اليوم التالي ان عرقلة الملاحة الاسرائيلية تعتبر عملا حربيا وسافر الامين العام للامم المتحدة يوثانت بطريق الجو الى القاهرة حيث اجتمع اولا بممثلي الامم المتحدة بمن فيهم المفوض العام للاونروا لورنس ميتشلمور ثم عقد محادثات مع الرئيس المصري جمال عبدالناصر الا ان مهمة يوثانت السلمية باءت بالفشل.

وبعد اسبوع من ذلك عقد الاردن ومصر معاهدة دفاعية مماثلة لتلك التي كانت مصر قد عقدتها مع سوريا قبل ستة اشهر.

وعين موشيه دايان وزيرا للدفاع في اسرائيل في ٣١ ايار ووافقت الوزارة الاسرائيلية في ٤ حزيران على اقتراحه القيام بعمل عسكري لتحرير اسرائيل من القبضة العسكرية الخانقة التي كانت تشتد باستمرار، ولمنع الهجوم الذي كان يوشك ان يشن عليها من جانب قوات القيادة العربية الموحدة، وفقا لما كتبه في وقت لاحق.

في حــــال ....

وظنت دول العالم الاخرى التي لم تكن تعرف هذه الخطة ان التوتر اخذ يخف، وكان هناك في مكتب الاونروا الاقليمي في القدس شعور بان الترتيبات الطارئة التي اتخذت للابقاء على الخدمات للاجئين لن تكون في الواقع ضرورية ومع ذلك انتقل ثلاثة من الموظفين الدوليين الى احد الفنادق لتشكيل نواة لمكتب اقليمي طارىء وقرر مدير الاونروا الاقليمي بوب فيشر إعطاء ممثله في عمان شيكا لاموال الطوارىء في حال كانت هناك حاجة اليها وكانت الحاجة اليها ستحل في وقت قريب جدا.

ويتذكر باسيل عناب مسؤول المنطقة التابع للاونروا في العاصمة الاردنية عمان في ذلك الوقت قائلا كان ذلك يوم جمعة ويوم الاثنين التالي أي في ٥ حزيران كنت اودع الشيك في المصرف عندما سمعت ان الحرب قد اندلعت وكان سيحتاج الى المال للاغاثة ولدفع رواتب الموظفين المنقطعين الذين جاءوا الى مكتب عمان للحصول على المساعدة.

وكان كمال حبوب الذي يعمل الآن نائبا لمسؤول خدمات الاغاثة احد موظفي الاونروا الاخرين الذين وضعوا الاستعدادات لاسوأ الحالات ففي ٥ حزيران كان يعمل كمسؤول ميناء تابع للوكالة في العقبة في جنوب الاردن وكان مسؤولا عن الشحنات الواردة من مواد الاغاثة وكان قد امضى الايام السابقة في نقل المواد الغذائية من الميناء الى اماكن اكثر امانا وانطلق الى القدس حيث كان مكتب الاونروا الاقليمي للاردن ليهتم بالعمل الاداري اللازم، ولكنه لم يصل قط الى القدس اذ حال القتال دون ذلك.

وعندما اتصل بدلا من ذلك بالاونروا في عمان حيث كان المدير فيشر يستخدم منزله كمكتب طلب منه ان يضع الترتيبات لاعداد ٢٠٠ الف وجبة ساخنة يوميا لحشود المشردين الذين كانوا يصلون من منطقة الحرب على الجانب الاخر من نهر الاردن، ويتذكر قائلا «تدبرنا الامر بشكل من الاشكال».

آثـــار الدمـــار

وعلى شاطىء البحر الابيض المتوسط كان محمود الخطيب مسؤول الخدمات الادارية لقطاع غزة يحضر اجتماعا للاونروا في مدينة غزة ومع ان القتال العنيف ترك وراءه اثار الدمار التي ازدادت سوءا كلما اقترب المرء من الحدود المصرية، اراد الخطيب العودة الى عائلته في مخيم رفح، وامن انتقاله في شاحنة عسكرية متجهة جنوبا غير انه لا يزال لا يعرف أي جيش كانت الشاحنة تخصه.

وفي القدس عرف نائب مدير الاونروا الاقليمي جف كاسلز من الراديو في حوالي الساعة الثانية والنصف من صباح يوم ٥ حزيران ان الطيران الاسرائيلي كان يقصف المطارات الحربية المصرية ويتذكر انه اصبح واضحا منذ تلك اللحظة ان حربا شاملة قد اندلعت وان اشتراك الاردن فيها اصبح مسالة وقت.

وفي الساعة العاشرة صباحا وصل المدير فيشر بالسيارة من عمان وشاهد العديد من الدبابات على الطريق، ووضع في القدس خطة الطوارىء موضع التنفيذ تحت اشراف كاسلز وعاد الى العاصمة الاردنية لئلا تقطع الطريق الامر الذي حدث فيما بعد.

وكان كاسلز يحضر جهاز تسجيل من شقته في القدس بعد ذلك بقليل عندما انهار فجاة السلام والهدوء اللذين كانا مخيمين وفتحت ابواب الجحيم، واندلع اطلاق النار في كل مكان وكان من المستحيل معرفة مصدره، ولم نضع أي وقت لمعرفة ذلك المصدر، وعاد سالما الى مكتب الطوارىء في فندق شبرد وكان لا يزال قادرا على الاتصال بالمدير فيشر في عمان وبمكاتب الامم المتحدة الاخرى بواسطة الهاتف، ولكن الخط سرعان ما انقطع.

موقـــع رئيســـي :

واصبح مكتب الاونروا الاقليمي في القدس القائم في حي الشيخ جراح موقعا رئيسيا في معركة القدس لانه يطل على المشارف الشمالية للمدينة وتعرضت المنطقة للقصف الشديد من الطيران والمدفعية وعندما انبثق فجر يوم الثلاثاء في ٦ حزيران كانت هناك ٣٠٠ جثة في الموقع وحوله وقال محمد جار الله موظف الوكالة الذي عايش المعركة في بيته القريب نشب قتال عنيف من غرفة الى غرفة في مكاتب الاونروا وقد استعملت القنابل اليدوية والرشاشات وملأ الدم والجثث المكان.

وفي وادي الاردن بالقرب من مدينة اريحا التاريخية كان اكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص من لاجئي الحرب العربية الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ يعيشون في المخيمات وقد شاهدوا في ٥ حزيران القوات العربية تتجه غربا على طريق القدس وسببت الشائعات عن المذابح في الضفة الغربية الذعر بين اللاجئين.

وانطلق اللاجئون نحو الجسر بالالاف، وكان رشيد عريقات مسؤول المنطقة الحالي في القدس واريحا نائبا لمسؤول المنطقة في اريحا في ذلك الوقت، ويقول انه كان يقود سيارة مكتبه بين دبابتين اردنيتين في ٦ حزيران عندما هاجمت طائرتان اسرائيليتان من طراز ميراج كلا من الدبابتين وقذف ضغط الهواء سيارته في واد واصطدم رأسه بزجاج السيارة الامامي ونقلته القوات الاردنية الى المستشفى وقد وصلت المدرعات الاسرائيلية ذلك المساء الى اريحا ونسف الجسر.

شهادات... (٢)

انقطاع الاتصالات:

ويتذكر عريقات قائلا، بعد ثلاثة ايام او اربعة شكلت مجموعات لدفن جثث اشخاص قتلوا اثناء محاولتهم الهرب ولم استطع الاتصال مع المسؤولين عني، وكان الناس يتضورون جوعا فقمت على مسؤوليتي بحمل ثلاثة افران او اربعة على ان تبدأ اعداد الخبز للناس الذين لم يتمكنوا من المغادرة، وكلفت مدير مدرسة وبعض الكتبة وغيرهم من الموظفين بتوزيع الخبز بواسطة سيارتي اسعاف.

وكان هناك موظف اخر تابع للاونروا تصرف على مسؤوليته هو عطية محمود مسؤول التعليم الاقليمي الحالي في الاردن الذي كان في ذلك الوقت مديرا لمركز تدريب المعلمين في رام الله.

ويقول: لقد انقطع الاتصال بيننا وبين القدس، وابلغت طلبتي البالغ عددهم ٤٠٠ بضرورة التفرق واعطيت ديناراً وديناررين للذين كانوا بحاجة الى المال لدفع اجرة العودة الى بيوتهم، وفي وقت متاخر من يوم ٦ حزيران فيما المركز مهجور وصوت اطلاق النار يقترب قاد سيارته الى عمان واستولت القوات الاسرائيلية على رام الله في اليوم التالي.

اما في القدس فقد اخذ موظفو الاونروا في العمل على اعادة تشغيل جهاز التموين واستطاعوا خلال بضعة ايام ان ينقلوا حوالي ٢٠٠ طن من الاغذية من المكتب الاقليمي المدمر الى نقاط توزيع بعيدة حيث كانت الحاجة ماسة اليها لتوزيعها على الذين تشردوا من بيوتهم وعمل ميكانيكيو الاونروا ببراعة بالغة لاعادة تسيير السيارات الناجية مفككين بعضها لاستعمالها كقطع غيار.

المدارس كمأوى:

وكان على باسيل عناب في عمان كما كان على زملائه في الجانب الاخر من نهر الاردن ان يعملوا بصورة مرتجلة من اجل ايواء العائلات الفلسطينية المشردة واطعامها ويقول لحسن الحظ كانت المدارس مغلقة لان اللاجئين شغلوها كلها واضطرت كل ٢٠ عائلة الى الاقامة في غرفة تدريس واحدة في مخيم عمان الجديد (الوحدات) الا ان المدارس لم تكن وحدها كافية لايواء جميع النازحين فقد كان العديدون منهم ينامون في العراء وطافت الاونروا العالم بحثا عن كميات من الخيام.

وتدخل كاسلز مع السلطات الاسرائيلية لمصلحة سكان قلقيلية القريبة من نابلس الذين كان عددهم يبلغ ١٥,٠٠٠ شخص والذين كانوا جميعهم يقيمون في العراء، وقد سمح لهم بالعودة الى بيوتهم بعد بضعة ايام.

وفي حزيران امتد القتال البري الى سوريا الا ان جميع الاطراف التزمت في اليوم التالي بقرارات مجلس الامن الدولي التي اصرت بصورة متزايدة على وقف اطلاق النار وصمتت المدافع في كل مكان.

وبدأت الاونروا تقيم الوضع وابلغت الجمعية العامة في وقت لاحق ان عدد الاصابات بين المدنيين اقل مما كان يخشى في البدء الا ان ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ لاجيء مسجل عبروا النهر الى الاردن و١٦,٠٠٠ فروا من منطقة القتال في سوريا والافا اخرى انتقلت من غزة وشبه جزيرة سيناء الى مصر، ولم يسمح بالعودة الا لحوالي ١٢ بالمائة من هؤلاء.

ذهول وصدمة:

وتحدث المفوض العام للاونروا ميتشلمور في تقريره السنوي المرفوع الى الجمعية العامة تلك السنة عن الشعور العام بالذهول والصدمة الذي انتاب سكان المناطق التي تاثرت بالعمليات العدائية عندما اصيبوا بالنكبة وقال ان الاضطراب الذي يحدث في حياة عدد لا يحصى من الناس وفي اعمالهم والقلق الذي سببه الفقدان المفاجىء للموارد والتحويلات المالية من الخارج والمآسي الشخصية الناتجة عن افتراق الازواج عن الزوجات والوالدين عن الاولاد ليست سوى بعض من المشكلات التي واجهت هذا العدد الكبير من سكان فلسطين العرب السابقين.

وكانت مستوصفات الاونروا تعمل من الفجر الى الغسق طوال فترة الطوارىء ولكنها لم تستطع دائما ان تمنع احوال المعيشة السيئة للاجئين النازحين من التاثير في صحتهم اذ ازدادت الاصابات بشلل الاطفال والديسنطاريا والامراض السارية الاخرى ولاول مرة في تاريخ الاونروا ظهر انخفاض في عدد التلاميذ في مدارس الوكالة للاجئين الفلسطينيين من ١٨٧,٠٠٠ الى اقل من ١٨٠,٠٠٠.

تقدير للموظفين:

وسرعان ما بدأ توفير الخدمات من جديد لان عددا كبيرا من الموظفين اظهر مرونة ومبادرة، واستؤنف توزيع تخصص الاعاشة في الضفة الغربية في ١١ حزيران.

وفي رفح قص محمود الخطيب كلمة «الاونروا» عن اكياس الدقيق الاميركي الفارغة واستعمل تلك القصاصات كاربطة للاذرع تحمل اسم الاونروا للتعريف على عماله كي يتمكنوا من التنقل بحرية رغم القيود العامة التي فرضتها قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وفي الاردن كان موظفو الاونروا الذين كانوا يعملون ليل نهار قد قاموا بحلول منتصف شهر آب بتزويد ٥٠,٠٠٠ شخص بالمأوى في مخيمات جديدة نصبت فيها الخيام.

ولا يزال نائب المدير الاقليمي السابق جف كاسلز الذي يعيش الان متقاعدا في انكلترا يذكر اداء موظفية بفخر ويقول من جهتي لم أكن لاجد موظفين افضل منهم، فقد كان السكان المحليون في وضع صعب جدا اذ انقلبت حياتهم راسا على عقب بين عشية وضحاها وكان كل شيء في حالة فوضى ولكن هؤلاء الموظفين استمروا في اخلاصهم وقاموا باداء اعمالهم على اتم وجه.

بعد عشرين عاما:

اما اليوم فان مخيمات الطوارىء العشرة ـ ستة في الاردن واربعة في سوريا ـ التي انشئت للاجئين النازحين في الفترة التي تلت حرب سنة ١٩٦٧ تحولت الى قرى ومدن يصل عدد سكانها الى ٧٠,٠٠٠ نسمة وقسمت الاونروا منطقة الاردن الاقليمية الى شطرين واقامت مكتبا اقليميا في عمان واخر في القدس.

وقد نما عدد اللاجئين المسجلين من ١,٣ مليون شخص الى اكثر من ٢,١ مليون شخص بسبب الزيادة الطبيعية ولا يزال اللاجئون الفلسطينيون ينتظرون الفرصة لممارسة حقهم في العودة او التعويض وهو الحق الذي اعترفت به الجمعية العامة للامم المتحدة في سنة ١٩٤٨..


● جنود اسرائيليون على ضفة القناة

بين «ستارك» و«ليبرتي»
انحياز كشفته الحقائق

من ضمن الملفات المغلقة لحرب حزيران ١٩٦٧ والتي لم تعلن الحقيقة عنها كاملة، قصة ضرب سفينة التجسس الاميركية «ليبرتي» من قبل سلاح الجو الاسرائيلي، حيث تحولت هذه السفينة الى اشلاء ولم يبق من ذكراها سوى «استحضارها» من قبل البحارة الاميركيين الذين ما زالوا على قيد الحياة، ليعلنوا للرأي العام الاميركي في كل سنة ان ادارتهم خانت شعبها ولم تجرؤ على فتح هذا الملف ـ اللغز.

وما حصل للفرقاطة الاميركية «ستارك» وقصفها في مياه الخليج العربي من قبل سلاح الجو العراقي بطريق الخطأ في ١٧ مايو الماضي جعل انظار المراقبين تتجه مرة ثانية الى ملف السفينة «ليبرتي» بهدف المقارنة بين الحادثتين، والذي يحمل الكثير من علامات «الحيرة» بكيفية تعامل الادارة الاميركية مع الازمات الخارجية وقدرتها على التنصل واخفاء الحقائق اذا اقتضت «المصلحة القومية العليا» بذلك في حال كان الامر يتعلق باسرائيل وهذا لا ينسحب بالطبع على غيرها من الدول او الاصدقاء، فذنب تل ابيب مغفور وعملها مستور في حين ظهرت ادارة ريغن بعد حادث «ستارك» بمظهر الثبور وعظائم الامور.

وللتدليل على الانحياز الفاضح للادارة الاميركية نستعرض حالة اسرائيل وحالة العراق.

على الجانب الاسرائيلي:

١ ـ اصرار حكومة اسرائيل على ان قصف السفينة كان خطا غير متعمد في حين ان كل الدلائل تشير الى ان الاعتداء على «ليبرتي» كان مقصودا ومخططا له.

٢ ـ تواطؤ الادارة الاميركية ورئيسها ليندن جونسون باخفاء الحقائق وتسوية الفضيحة بشكل سري وذلك بعدم فتح تحقيق لمعرفة الاسباب والدوافع.

٣ ـ خداع اسرائيل للحكومة الاميركية بعدم دفع التعويضات البالغة ٧ ملايين دولار بتقييدها بحساب معلق بدفاترها مع ان الاضرار التي لحقت بالسفينة قدرت بحوالي ٥٠ مليون دولار.

٤ ـ «خيانة» اسرائيل لتعاقداتها الدولية حتى ولو كانت مع «الصديقة» اميركا، فبعدما تم الاتفاق سريا على شن الحرب ومعرفة تل ابيب بوجود السفينة «ليبرتي» الا انها عملت على اغراقها والتخلص منها في الوقت المناسب ... في الوقت الذي تجاوزت فيه السفينة حدودها من وجهة نظر قادة اسرائيل.

على الجانب العراقي:

١ ـ اعتذار الحكومة العراقية عن الحادث واستعدادها لدفع التعويضات المقدرة وكذلك الاتفاق على اجراء تحقيقات مشتركة لمعرفة ملابسات الحادث لمنع تكرار حدوثه.

٢ ـ تشكيل لجنة تحقيق اميركية للوقوف على تفاصيل الحادث واستعداد الحكومة العراقية لتقديم كافة المعلومات.

٣ ـ استنفار الاساطيل الاميركية في مياه الخليج العربي ووضعها في حالة التاهب القصوى بعد ضرب «ستارك».

الهجوم لسببين

المعلومات المنشورة تؤكد ان الهجوم الاسرائيلي على ليبرتي تم بشكل متعمد ولسببين:

الاول: ان السفينة استطاعت بواسطة اجهزتها اللاقطة التقاط رسائل تفيد ان اسرائيل هي التي بدأت الحرب.

الثاني: ان السفينة حصلت على معلومات تؤكد ان الاسرائيليين اعدوا خطة للاستيلاء على مرتفعات الجولان وهدفهم كان منع واشنطن من الحصول على هذه المعلومات، وبالفعل فقد هاجمت اسرائيل الجولان في اليوم التالي مباشرة من التخلص من «ليبرتي»

خيانة الاتفاق

ففي كتاب بعنوان «بيرل هابر الثانية» كشف فيه النقاب عن ان هناك اتفاقا جرى بين اميركا واسرائيل على شن حرب محدودة، على ان تدير هذه الحرب القيادة الاسرائيلية بالاتفاق مع المخابرات المركزية الاميركية واحيطت واشنطن علما بان الحرب ستبدأ في الاسبوع الثاني من يونيو ١٩٦٧، اتاح هذا الموعد فرصة كافية لارسال السفينة «ليبرتي» الى شواطىء سيناء للتنصت على المصريين وللتاكد من ان اسرائيل ملتزمة بتعاقدها مع اميركا !! على شن حرب محدودة، والهدف من السفينة «ليبرتي»... ضمان التزام تل ابيب بالحدود المرسومة لنشاطها العسكري.

الا ان الحرب بدأت قبل موعدها المتفق عليه.

مهمة السفينة

في ١٥ مايو ١٩٦٧، كانت سفينة التجسس الاميركية «ليبرتي» في مهمة قرب السواحل النيجيرية، لجمع معلومات لمساعدة الحركة الانفصالية في بيافرا.

وبتاريخ ٢٤ مايو ١٩٦٧ ابحرت الى قاعدة تابعة للحلف الاطلسي في اسبانيا في مهمة عاجلة، وصلت في ٢٩ مايو الى ميناء «روتا» حيث جهزت نفسها واستبدلت مترجميها باخرين يعرفون العربية والعبرية، ثم اتجهت الى شرق المتوسط في ٢ يونيو وتبعتها في اليوم التالي الغواصة النووية «اندرو جاكسون» المكلفة بتلقي المعلومات من سفينة التجسس.

وعندما كانت السفينة في المياه الاسبانية، وصل جاسوسان اسرائيليان قاما بتصوير السفينة وجمع المعلومات الممكنة عنها، واستخدم الطيارون الاسرائيليون هذه الصور للتعرف عليها وقصفها.

حددت مهمة «ليبرتي» بتزويد الغواصات النووية في المتوسط بكل المعلومات التي تحصل عليها اجهزتها اللاقطة، بعد بدء المعارك العسكرية بين مصر واسرائيل، خصوصا مع وجود سفن تجسس سوفيتية في المتوسط.

كان على متنها ١٥ ضابطا و٢٧٩ بحارا و ٣ تقنيين تابعين لوزارة الدفاع الاميركية.

عندما بدأت الحرب في ٥ يونيو ركزت اجهزتها في اتجاه الطرفين المتحاربين وكانت تستطيع راداراتها معرفة كيفية سير المعركة وكل تفاصيل تحرك ومواقع القوات المتواجدة في الجبهة ونقلها مباشرة الى واشنطن حيث تاتي اليها الاوامر مباشرة من قيادة الاركان المشتركة.

وفي ٨ يونيو كانت السفينة على مسافة ١٣ ميلا من شواطىء غزة في العريش واستطاع بحارة ليبرتي تسجيل كل ما حدث منذ ٥ يونيو مع التفاصيل الكاملة. وعلى بعد ٦٠ ميلا من اقرب ساحل اسرائيلي.

عملية الهجوم

صباح ٨ يونيو قامت طائرات اسرائيلية من صنع ميراج الفرنسية بتوجيه قذائفها الى السفينة لاغراقها من خلال قصف خزان النفط فيها.

انباء الهجوم احدثت ضجة في واشنطن، حيث اكتفت الادارة بالاعتذار «الرسمي» مع علمها بهوية الفاعلين. في حين رفض العسكريون هذا الموقف وطالبوا باتخاذ اجراءات «لمحو العار» والاهانة التي لحقت بهم من «حليفهم» الطبيعي.

الخدعة اليهودية ودور جونسون

صباح ٩ يونيو وصلت السفينة الى مالطا وجرى التحقيق مع قائدها، نشرت معلومات في حينه تقول ان الاسرائيليين عرفوا «ليبرتي» وان الهجوم لا يمكن ان يكون غير مقصود وهذا ما اكده بعض اعضاء طاقم السفينة.

اسرائيل قالت ان الهجوم وقع خطأ لظنها انها سفينة مصرية ! وان الحكومة الاميركية قبلت عرضا لتعويض الخسائر التي لحقت بها وانها ستدفع اليها ٧ ملايين دولار على ثلاثة اقساط في غضون ٣ سنوات ابتداء من ١٥ يناير ١٩٨١، وهذه التعويضات الوهمية والتي سجلت كحساب معلق في دفاترها هدفه ابطال اجراء تحقيق اميركي حول الحادث، الذي راح ضحيته ٣٤ بحارا وجرح ١٧١ آخرون واحداث ٨٢١ ثغرة في السفينة في حين ان الخسائر قدرت بـ ٥٠ مليون دولار، عدا الاهانة التي «بلعتها» ادارة جونسون بالتكتم على الفضيحة، وهذا ما اشار اليه الكولونيل جيمس اينيس في كتاب له باتهام جونسون باخفاء الحقيقة وتغطيتها وتطويقها بتعليمات من البيت الابيض.

نتائج التحقيق الاميركية الخجولة والتي صدرت في بيان يتيم يقول ان السفينة كانت في مياه دولية وكانت تحمل العلامات المناسبة لتحديد هويتها وقوميتها وفي طقس هادىء وصاف وفي ظروف ورؤية واضحة، حيث تعرضت لهجوم غير مبرر من قبل القوات الجوية والطوربيدات الاسرائيلية في ٨ يونيو في شرق المتوسط.

اعداد: حمزة عليان

احيـــاء الاتهامـــات

واشنطن ـ من هشام يوسف:

بمناسبة مرور ٢٠ سنة على الاعتداء الاسرائيلي على «سفينة التجسس» الاميركية ليبرتي خلال حرب حزيران قرر حوالي ١٥٠ من افراد طاقم السفينة اللقاء في واشنطن لاحياء هذه الذكرى ومطالبة الحكومة والكونغرس باجراء التحقيقات «وتحميل اسرائيل مسؤولية الاعتداء ومعرفة الاسباب التي دفعت بالمسؤولين الاميركيين الى تبرئة اسرائيل وتغطية جريمتها ضد البحرية الاميركية» كما قال جيمس اينيس احد ضباط ليبرتي ومؤلف كتاب «الاعتداء على ليبرتي».

واضاف اينيس في حوار مع «القبس» انه سيشارك في اللقاء عدد من المسؤولين الاميركيين الذين كانوا في الحكومة خلال حرب ١٩٦٧ مثل الادميرال توماس مورور الذي يقوم منذ سنوات بدحض الادعاءات الاسرائيلية بان الهجوم على ليبرتي لم يكن مقصودا. ويعتقد اينيس الذي امضى ١٢ سنة في جمع الوثائق والمعلومات التي نشرها في كتابه بان الهدف من اللقاء هو ابقاء «الموضوع حيا في وسائل الاعلام الاميركي للضغط على الحكومة والكونغرس، ولاعلام الشعب الاميركي ان الهجوم كان مقصودا ومخططا له وليس خطأ كما تكذب اسرائيل». وذكر اينيس بان الهجوم الذي دام ساعتين ونصف وشاركت فيه الطائرات والزوارق الحربية قد تم في وضح النهار وبعد ان قامت طائرات الاستطلاع الاسرائيلي بالتحليق فوق السفينة.

وقد اثبت واينيس ومورور وغيرهما من الخبراء والباحثين مثل الكاتب ستيفن غرين ان ليبرتي التي كانت تتنصت على الاتصالات الاسرائيلية حين تعرضت للاعتداء الاسرائيلي قد اكتشفت ان اسرائيل تخطط لعملية غزو سوريا والتي بدأت في ٩ يونيو وان الهجوم كان يهدف لابقاء هذه المعلومات سرية. واعرب اينيس عن امله بان تؤدي فضائح التجسس الاسرائيلية ضد اميركا الى تشجيع الصحافة الاميركية «لان تتعامل بشجاعة وموضوعية مع قضية ليبرتي وفتح هذا الملف الذي حاولت حكومتنا ابقاءه مغلقا، لانني لا اعتقد ان الكونغرس سيتحدى قوى الضغط الصهيونية لاجراء تحقيق مستقل وتوجيه اصبع الاتهام الى اسرائيل، اذا لم تكن هناك ضغوط اعلامية».

واضاف اينيس ان معظم المسؤولين الاميركيين خلال الحرب اعربوا بعد تقاعدهم عن قناعتهم بان الهجوم كان مقصودا ومن بينهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية انذاك ريتشارد هيلمز ونائبه، ووزير الخارجية دين راسك والناطق باسم البيت الابيض ومدير «وكالة الامن القومي» ونائبه (وكالة تجمع وتنسق المعلومات الاستخبارية) بالاضافة الى الادميرال مورور وغيرهم. وتابع «ان رؤساء ومدراء جميع المؤسسات الاساسية في الحكومة حينذاك يقولون ان الهجوم كان مقصودا بينما لا تزال اسرائيل تصر على اكاذيبها وبينما يصر الكونغرس على صحته».

القبس
الجمعة ١٩٨٧/٦/٥ ـ العدد ٥٤١٠

ريغن يقنع حلفاء البندقية بالتنسيق لحماية الملاحة

ترحيب عربي بالتواجد الاميركي في الخليج

■ ايران تهدد بضرب مصالح الكبار اذا تدخلت في المنطقة

جنيف ـ كونا ـ والوكالات ـ رحب امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بوجود اسطول اميركي قوي في مياه الخليج العربي واعرب عن امله بأن تتخذ واشنطن «قرارات جيدة» اخرى بخصوص مختلف المشاكل الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط.

ووصف السيد القليبي في تصريح للصحافيين في جنيف امس قبيل بدء ندوة دولية حول اجراءات المقاطعة الدولية قرار الولايات المتحدة بحماية ناقلات النفط الكويتية في الخليج بأنه «دور سلام».

واعرب عن امله بأن «يستمر هذا التوجه ويتطور ليشمل بقية المشاكل المماثلة» وقال: «نحن نرحب بهذا القرار .. ونأمل بأن تصحح واشنطن تصرفاتها طبقا للقانون الدولي فيما يتعلق بموقفها من المشكلة العربية الاسرائيلية».

واضاف: «لقد ادرك اصدقاؤنا الاميركيون اخيرا المخاطر التي تهدد المنطقة» مشيرا الى انه من حسن الحظ ان العديد من الدول اصبحت تدرك المخاطر التي تهدد منطقة الخليج نتيجة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية.

وتطرق في هذا السياق الى فرنسا والاتحاد السوفيتي اللذين قال انهما «تصرفا بصورة صحيحة».

ووصف هذا الادراك بانه بداية لاجماع القوى العظمى على ضرورة اتخاذ اجراءات تضع حدا للحرب «المنافية للعقل» بين العراق وايران.

في ايطاليا قال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي فرانك كارلوتشي ان الرئيس ريغن سيحاول في اجتماع قمة البندقية للدول الصناعيه السبع وهي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وبريطانيا وايطاليا وكندا الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل اقناع حلفاء البندقية المشاركة في حماية الملاحة في الخليج.

لكن كارلوتشي اضاف انه لم يتم بعد تحديد الدور الذي سيلعبه الحلفاء في هذا الشأن.

وصرح كارلوتشي للصحافيين قائلا: «اننا سنتقدم اقتراحات للحلفاء حول الوضع في الخليج».

واضاف قائلا: «انها مسألة تواجد وتنسيق اكثر من اي شيء اخر».

واعلن كارلوتشي ان الرئيس الاميركي «سيضغط بالطبع لمزيد من التنسيق والتعاون والتأييد في الخليج».

رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني ترك الباب مفتوحا امام امكانية تقديم اليابان اموالا في اطار جهود دولية لضمان سلامة الملاحة في الخليج.

وردا على سؤال ما اذا كانت اليابان ستقدم مال هذه المساعدة قال ناكاسوني للصحافيين امس «اننا نريد معرفة ما ستفعله اليابان على وجه التحديد بترقب الشكل الذي ستتخذه مال هذا البرنامج اثناء قمة البندقية».

وفي الاسبوع الماضي بدا ان ناكاسوني يستبعد تقديم اي مساعدة سوى المساندة الدبلوماسية عندما قال ان اليابان لا تستطيع تقديم رجال او اموال للمساعدة في المحافظة على الخليج امنا من الهجمات الحربية الايرانية او العراقية.

وقال ناكاسوني «ما يجب ان نفعله قبل اي شيء اخر هو الشروع في جهود دبلوماسية وسلمية وغير عسكرية».

ولكنه اضاف امس «اننا مدركون تماما ان اليابان واحدة من المستفيدين الرئيسيين من سلامة الخليج».

● ضباط يفحصون معدات جلبت لقمة البندقية (رويتر)

● ريغن وناتسي يخطوان خارج الطائرة لدى وصولهما الى مطار ماركوبولو في البندقية (رويتر)

وفيما عارض وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي تلبية طلب الولايات المتحدة بالمشاركة في حماية الملاحة في الخليج دعا امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس وزراء ايطاليا السابق بتينو كراكسي امس الحكومة الايطالية الى التخلي عن موقف اللاموقف بالنسبة لقضية الخليج ودعا الدول الصناعة السبع في اجتماع البندقية الى اتخاذ قرارات عملية بهذا الشأن وقال ان حرية الملاحة في الخليج هي من مصلحة الدول العربية المطلة على هذه المنطقة ومن مصلحة ايطاليا والغرب لانها تشتري السلعة الرئيسية من هناك اي النفط.

واضاف ردا على اسئلة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» بقوله ان: «موقفنا فيما يخص الحرب الايرانية العراقية كبقية مواقف العديد من الدول اننا لا نفهم حقا اسباب استمرار هذه الحرب المدمرة وعلينا جميعا ان نعمل ما في وسعنا فورا من اجل الوصول الى حل سلمي لهذه الحرب التي طالت».

ومضى قائلا: «اما اذا كنت تقصد حرية الملاحة في الخليج فاعتقد ان حرية الملاحة هناك تشكل مصلحة حيوية للغرب وغير الغرب ولا بد من تامين هذه الملاحة ولكن بقرارات فعلية وليس بقرارات دون نتائج ملموسة».

الرئيس الايراني علي خامنئي جدد تهديدات ايران لتواجد القوى العظمى في الخليج وقال ان مصالح القوى العظمى في الخليج «ستحرق حتى تصبح رمادا» اذا ما حاولت هذه القوى التدخل في حرب الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الرئيس الايراني قوله امس: «انه في صالح القوى العظمى ان تنسحب من الخليج وان اي تحرك اميركي او اي قوة اخرى في الخليج سيصبح تهديدا لمصالحها».

وقال: «اذا ما حاولت القوى العظمى ان تصبح عدوانية وتشن حربا غير مرغوبة فان لهيب هذه الحرب سيطال مصالح القوى العظمى وسيحولها الى رماد».

وزير خارجية اليابان يزور طهران لبحث الملاحة

طوكيو ـ رويتر ـ ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري يعتزم زيارة ايران والعراق في طريق عودته الى طوكيو قادما من اجتماع البندقية للدول الصناعية الكبرى.

وقال المتحدث يوشيفومي ماتسودا للصحافيين: «انني متفائل بأن زيارة السيد كوراناري ستكون مقبولة لدى ايران والعراق وانه سوف يتمكن من زيارة طهران في طريق عودته من قمة البندقية».

وذكر ماتسودا ان كوراناري سيزور المغرب في الفترة من ١١ الى ١٣ حزيران يونيو بعد اجتماع البندقية ومن المتوقع ان يتوجه من هناك الى طهران.

واضاف قوله ان كوراناري لديه الاستعداد لمناقشة جميع المشاكل مع الزعماء الايرانيين ومن بينها امن الملاحة في الخليج.

وقال المتحدث انه من المرجح ان يزور كوراناري العراق في وقت لاحق خلال العام الحالي.

مقتل ٥ وجرح ٢٣ شخصا في حادث مروري

عمان ـ كونا ـ توفي خمسة من الرعايا العرب وجرح ٢٣ شخصا في حادث سير مروع وقع قبل ظهر امس على الحدود العراقية ـ الاردنية اثر تصادم بين حافلة ركاب اردنية متجهة الى بغداد وسيارة شاحنة تابعة للشركة الاردنية ـ العراقية للنقل البري كانت متجهة الى ميناء العقبة الاردني.

واعلنت مديرية الامن العام ان من بين القتلى اردنيين ومصريين ومغربيا واحد وان بقية المصابين من الرعايا المصريين. وذكرت ان ستة من المصابين في حالة خطرة. وقامت طائرات عمودية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني بنقل ضحايا الحادث الى مستشفى البشير والمدينة الطبية بالعاصمة الاردنية لمعالجتهم.

كوريا الجنوبية تنتج غواصات حربية

سيئول ـ رويتر ـ قالت كوريا الجنوبية امس انها نجحت في انتاج غواصة حربية.

وابلغ متحدث باسم وزارة الدفاع الصحافيين ان عددا من الغواصات من صنع كوريا الجنوبية اشتركت امس في مناورة بحرية كبيرة قبالة الساحل الشرقي للبلاد. ولم تعلن اي تفاصيل عن الغواصة الجديدة.

واشتركت مدمرات وسفن اخرى من صنع كوريا الجنوبية في المناورة التي تستهدف زيادة القدرات الدفاعية ضد هجمات محتملة من جانب كوريا الشمالية.

ضغوط على ابرامز للاستقالة

حكيم: تصرفت بتوجيهات من ريغن

واشنطن ـ رويتر ـ يتعرض اليوت ابرامز مستشار الرئيس الاميركي ريغن لشؤون اميركا اللاتينية ومساعد وزير الخارجية لضغوط للاستقالة من جانب اعضاء ديمقراطيين بالكونغرس يشككون في مصداقيته وكفاءته وذلك في اعقاب شهادته في التحقيقات في فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا لايران وتحويل جزء من ارباحها لمتمردي الكونترا.

وابلغ جاك بروكس العضو الديمقراطي بمجلس النواب السيد ابرامز «لا يسعني سوى ان استنتج بعد هذه الشهادة انه اما انك غير كفء او انك لا تزال تخدعنا بالتلاعب بالالفاظ».

ولكن الحكومة دافعت عن ابرامز الذي اعترف في شهادته امام لجنة التحقيق المشتركة لمجلسي النواب والشيوخ بالكونغرس بانه ادلى بتصريحات مضللة بشأن الكونترا.

المحقق الخاص لورانس وولش الذي يجري تحقيقا مستقلا في فضيحة ايران ـ الكونترا حث محققين تابعين للكونغرس على اعادة النظر في قرارهم بشان منح حصانة محدودة ضد المقاضاة لمساعد البيت الابيض السابق اوليفر نورث.

وابلغ وولش ، الذي يقول ان منح هذه الحصانة قد تعوق تحقيقه ، الصحافيين انه طلب من اعضاء لجنتي التحقيق في الفضيحة التابعتين للكونغرس عدم المضي قدما في خطتهم لمنح حصانة لنورث او على الاقل تأجيل منحها اطول وقت ممكن.

وقال انه لم يحصل على تعهد بهذا الشان من اللجنتين. ولكن السناتور وليام كوهين ـ وهو احد المحققين ـ قال انه سيتم اتخاذ قرار بخصوص طلب وولش خلال ٤٨ ساعة.

وفي الوقت نفسه استمعت محكمة استئناف اتحادية الى دفاع من هيئة دفاع عن نورث قالت فيه ان السيد وولش يجري تحقيقا موسعا يتناول بشكل غير سليم مسائل تتعلق بالشؤون الخارجية والامن القومي وان تعيينه كمحقق خاص كان تفويضا غير دستوري بصلاحيات قضائية.

المليونير ايراني المولد البرت حكيم قال انه وضع حسابا بمبلغ مائتي الف دولار لصالح اسرة نورث قبل ان يقوم الاخير برحلة سرية الى طهران عام ١٩٨٦. وقال في شهادة امام لجنة التحقيق ان نورث لا يعلم بامر الحساب. وقال حكيم انه كان يعتزم وضع حساب بمبلغ نصف مليون دولار لكن شريكه ريتشارد سيكورد ضابط السلاح الجوي السابق عارض ذلك. وذكر حكيم ان كان يعتقد بانه كان يتصرف وفق توجيهات من الرئيس الاميركي ريغن بشان قضية الكونترا.

«الشعبية» ترفض مجددا الغاء اتفاقية القاهرة

اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها وادانتها لقرار مجلس النواب اللبناني الغاء اتفاقية القاهرة الموقعة عام ٦٩ بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. وحيت في بيان اصدرته بمناسبة الذكرى الخامسة للغزو الاسرائيلي للبنان «الحركة الوطنية اللبنانية التي قدمت شهداءها دفاعا عن لبنان ومستقبله وعن الثورة الفلسطينية واستمرارها».

مصر ترفض طلبا أميركيا اسرائيليا لتبادل المعلومات وتسليم المجرمين

القاهرة ـ القبس:

تتجه النية في مصر الى رفض طلب تقدمت به كل من الولايات المتحدة واسرائيل بعقد اتفاقات ثنائية بين مصر وكل منهما يتم بمقتضاها تبادل تسليم المجرمين وتبادل الخبرات والمعلومات الأمنية بين الدول الثلاث.

وقد نوقش هذا الطلب خلال اجتماع عقد في السفارة الاميركية في القاهرة في اعقاب محاولة اغتيال الاميركيين الثلاثة في الاسبوع الماضي وضم فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة وموشيه ساسون سفير اسرائيل واللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري.

وقد برزت الولايات المتحدة واسرائيل طلبهما بالرغبة في حماية الرعايا الاميركيين في مصر والذين يصل عددهم الى حوالي ١٠ الاف اميركي بالاضافة الى اعضاء البعثتين الدبلوماسيتين الاميركية والاسرائيلية ويبلغ عددهم حوالي ٥٠٠ دبلوماسي.

وكانت البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية قد تعرضت للاعتداء مرتين واعلنت جماعة «مصر الثورة» المناهضة للمصالح الاميركية والاسرائيلية في المنطقة مسؤوليتها عن الحادثين اللذين وقع احدهما في المعادي وراح ضحيته رجل المخابرات الاسرائيلية البرت اتراكش ـ الملحق الاداري بالسفارة. ووقع الاعتداء الاخر في العام الماضي على ثلاثة من المشرفين على الجناح الاسرائيلي بمعرض القاهرة الدولي ولقيت مصرعها خلاله «ايتي تالور» السكرتيرة بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة.

والمعروف ان مصر سبق لها ان رفضت تسليم اسرائيل جنديّ سيناء سليمان خاطر. كما رفضت النيابة في مصر تدخل مسؤولين من السفارة الاميركية في القاهرة في تحقيق حادث محاولة اغتيال الاميركيين الثلاثة باعتبار ان استقلال النيابة في مصر بعملية التحقيق وحدها عمل من اعمال السيادة المصرية التي لا يجوز لاحد ان يتدخل فيها. كما رفضت النيابة الاكتفاء بتقرير من السفارة واصرت على سماع اقوال المجني عليهم من الاميركيين الثلاثة.

ويرى المراقبون انه في حالة موافقة مصر على مثل هذه الاتفاقات الثنائية فان اسرائيل لن تكف عن مطالبة مصر بتسليمها الكثير من الفلسطينيين باعتبارهم ـ في نظرها ـ من المجرمين المطلوبين..

كارتر: اسرائيل انتهكت اتفاق عدم التجسس

نيويورك ـ رويتر ـ قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان اسرائيل والولايات المتحدة ترتبطان باتفاق سري يقضي بعدم تجسس احداهما على الاخرى وان هذا الاتفاق قد انتهك بشكل واضح في قضية الجاسوس جوناثان بولارد محلل المعلومات السابق بالبحرية الاميركية.

وفي مقابلة مع رويتر قال كارتر انه قد ابلغ بشكل سري بمسالة الاتفاق قبيل اداء اليمين الدستورية كرئيس للبلاد في شهر يناير عام ١٩٧٧.

واضاف قوله «لقد ابلغت ان هناك اتفاقا ملزما يقضي بالا نتجسس على بعضنا البعض وقد احترمنا الاتفاق عندما كنت رئيسا».

وقال كارتر الذي وصل الى نيويورك في جولة للترويج لكتاب جديد «ان غضبي الشديد بشان مسالة بولارد يرجع في جزء منه الى وجود ذلك الاتفاق».

وقد حكم على بولارد في العام الماضي بالسجن مدى الحياة لتسريبه وثائق سرية الى اسرائيل في قضية ادت الى توتر حاد في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال شابتاي تيفيا كاتب السيرة الذاتية لدايفيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل ان بن غوريون صاغ الاتفاق بين البلدين كوسيلة لتجنب مشكلة الولاء المزدوج لليهود الاميركيين.

وابلغ تيفيا رويتر «كان بن غوريون مهتما بنفسه في موقف الولاء المزدوج ومن ثم تم الاتفاق على الا تتجسس اي من الدولتين على الاخرى».

وقال تيفيا ان قوانين الامن الاسرائيلية تمنع الكشف عن مزيد من تفاصيل الاتفاق.

وقال كارتر انه لم يبلغ بمزيد من التفصيلات حول الاتفاق بما في ذلك موعد بدء سريانه. وحدد فقط الاشخاص الذين ابلغوه بالموضوع بانهم مسؤولون كبار بوزارة الخارجية.

مبارك بحث مع وفد الكنائس العالمي امكانات عقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ القبس :

استقبل الرئيس حسني مبارك امس وفد مجلس الكنائس العالمي برئاسة الدكتور القس اميليون كاسترو سكرتير عام المجلس وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وصرح القس كاسترو عقب المقابلة بانه تم خلال لقاء وفد المجلس مع الرئيس حسني مبارك مناقشة كافة القضايا المتعلقة بالسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال : اننا جميعا مهتمون بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واننا نأمل ان يتم ذلك في اقرب وقت ممكن كما اننا نؤيد اية جهود تبذل من اجل ايجاد الطريق نحو تحقيق السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف سكرتير مجلس الكنائس العالمي : بان كافة القضايا المتعلقة بالسلام في منطقة الشرق الاوسط ترتبط بقضية السلام العالمي، وان هذا ما جرى مناقشته خلال اللقاء مع الرئيس المصري ... واضاف : ان المجلس اعرب عن تحياته وتمنياته للرئيس مبارك وللشعب المصري.

احتجاج عربي على نوايا الكونغرس اغلاق مكاتب المنظمة

واشنطن ـ كونا ـ اجتمع سفراء عرب لدى الولايات المتحدة مع نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد هنا الليلة قبل الماضية واعربوا له عن احتجاجهم على نوايا في الكونغرس تستهدف اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وفي الامم المتحدة بنيويورك.

وطالب السفراء العرب الاجتماع الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونائبه وايتهيد بعد ان عرض زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول واعضاء اخرون مثل جاك كامب مشروع قرار يدعو الى اغلاق هذه المكاتب. وضم فريق السفراء العرب مندوب الجامعة العربية في واشنطن كلوفيس مقصود وسفراء الكويت وتونس والجمهورية العربية اليمنية والاردن.

وقالت مصادر مطلعة ان السفراء ابلغوا وايتهيد عن مخاطر تنفيذ مثل هذا القرار وتاثيره السلبي على عملية السلام الشامل في الشرق الاوسط.

واضافت هذه المصادر ان وايتهيد ابلغ السفراء العرب ان موقف وزارة الخارجية حول هذا الموضوع لم يتغير وانها ـ الوزارة ـ تعتبر اعمال مكاتب منظمة التحرير شرعية وتعمل في اطار القوانين الاميركية.

واشارت هذه المصادر الى ان وايتهيد لم يذكر شيئا عما ستسفر عنه تحركات الكونغرس الرامية لاغلاق مكاتب المنظمة.

كما لم يتضح للان الى اي مدى ستحارب وزارة الخارجية الاميركية مشاريع القرارات البرلمانية حول هذا الموضوع.

يستجوب ٣ مرات يوميا

الالمان قلقون على طيار الـ«سيسنا»

بون ـ اف ب ـ يزداد الالمان الغربيون قلقا حول المصير الذي ينتظر مواطنهم ماتياس روست «١٩ عاما» الطيار الذي هبط بطائرته السياحية في الميدان الاحمر بموسكو.

وقالت صحيفة «بيلد» ان «طيارنا الشاب في الكرملين وقع في براثن السوفيت عديمي الرحمة «وأكدت نقلا عن «مرشد في الكرملين» ان الشاب سوف يمثل امام المخابرات السوفيتية «طوال الوقت اللازم لكي يعترف بالحقيقة».

وذكرت بيلد انه يتم استجواب روست ثلاث مرات يوميا. وفي بداية الجلسات كان يوضح وهو يبتسم انه كان يرغب فقط في «مشاهدة موسكو» ولكنه يتحول الى شخص جاد قليل الثقة في نفسه واحيانا شديد العصبية وفقا لما ذكره المرشد للصحيفة. وقال ان روست يتناقض في اقواله و«يبدو تدريجيا كما لو كان اصدقاؤه في مجموعة سياسية دفعوه للاستفزاز او ربما دفعته المخابرات». واختتمت صحيفة «بيلد» ان الطيار الشاب «لن يصمد اسبوعين بهذه الطريقة وسيعترف اذا كان هناك ما يجب الاعتراف به».

وذكرت صحيفة «الاكسبريس» في صفحتها الاولى «لا امل هناك فالروس سوف يقدمونه للمحاكمة وسوف يحكم عليه بالسجن خمسة اعوام».

وبينما تحذر بون وسائل الاعلام من خطر التهكم على الاتحاد السوفيتي في هذه القضية تباع في برلين الغربية قمصان «تي شيرت» تظهر طائرة ماتياس روست «السيسنا» وهي تهبط في الميدان الاحمر وتحتها عبارة «المطار الدولي.. الميدان الاحمر.. الافتتاح يوم ٢٨ مايو ١٩٨٧» وهو اليوم الذي هبط فيه روست.

سكوتلنديارد ينفي احباط خطة لاغتيال تاتشر

لندن ـ ي.ب ـ نفى البوليس السري سكوتلنديارد انباء صحفية بريطانية قالت انه احبط مؤامرة من جانب الجيش الجمهوري السري المحظور لاغتيال رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اثناء القائها خطابا هذا الاسبوع في اطار حملتها الانتخابية في سكوتلندا. وقال ناطق باسم سكوتلنديارد انه ليس لديه علم بمثل هذا المخطط، وكانت صحيفة «توداي» قد ذكرت ان الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يحارب لانهاء الحكم البريطاني كان يعتزم اطلاق النار على تاتشر عندما تلقي خطابا في احدى كليات جامعة ادنبره.

وقالت ان احد المشتركين في المخطط ابلغ صديقته التي اطلعت الشرطة على الخطة.

الحسن يدعو «المعتدلين» لزيارة المغرب

قال التلفزيون الاسرائيلي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وجه دعوة الى عدد من الشخصيات «المعتدلة» في الضفة الغربية وقطاع غزة لزيارة المغرب.

واضاف ان الحسن يهدف من الزيارة دفع عملية السلام. وكان ملك المغرب قد اجتمع مع شمعون بيريز في منتجع ايفران في المغرب في شهر يوليو الماضي عندما كان بيريز رئيسا للوزراء.

كراتشي: حوادث الشغب امتدت لبلدة جونيجو

كراتشي ـ رويتر ـ قال شهود عيان ان الشرطة اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع ورصاص بنادق رش لتفريق حشود غاضبة هاجمت ممتلكات هندية امس احتجاجا على حوادث الشغب الطائفية التي وقعت في الهند الشهر الماضي وراح ضحيتها ما يزيد عن ١١٥ شخصا.

وقالت الشرطة ان الاحتجاجات المستمرة في باكستان منذ اسبوع امتدت الى ميربورخاس مسقط رأس محمد خان جونيجو رئيس الوزراء والتي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرقي كراتشي.

وذكرت ان ستة على الاقل من رجال الشرطة جرحوا عندما اصابتهم احجار القاها مثيرو الشغب في الحوادث التي بدأت في جنوب باكستان منذ اسبوع.

الهند تمون جفنا من الجو وتتأهب للتدخل عسكريا

اسقطت طائرات نقل عسكرية هندية امدادات اغاثة على شبه جزيرة جفنا بسري لانكا بعد يوم واحد من قيام البحرية السري لانكية برد اسطول اغاثة هندي على اعقابه. ونسبت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» الى ناطق حكومي هندي قوله ان طائرات النقل كانت بحراسة مشددة اشارة الى ان طائرات حربية كانت تحرسها. وذكرت الوكالة ان الطائرات الهندية اقلعت من بنغالور بجنوب الهند.

وكان ساسة هنود قد قالوا في وقت سابق ان من المتوقع ان يشدد رئيس وزراء الهند راجيف غاندي من موقفه تجاه سري لانكا بعد «الاهانة» التي لحقت باسطول الاغاثة الهندي.

واشار الساسة الى ان اول رد فعل لحكومة غاندي كان تحذير كولومبو من انها لن تقف موقف المتفرج ازاء محنة التاميل بعد ان اوقفت البحرية السري لانكية اسطول الزوارق ومنعته من نقل امدادات الاغاثة الى جفنا وهي معقل للتاميل.

وابلغ مسؤول كبير بحزب المؤتمر «ا» الحاكم «رويتر» ان المسرح مهيأ الان على ما يبدو لمواجهة بين البلدين بسبب قضية الصراع العرقي بين الاقلية التاميلية والاغلبية السنهالية في سري لانكا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «قد يتطور الامر الى تدخل عسكري هندي في سري لانكا».

وقد اثار غضب الهند بسبب شن هجوم رئيسي وفرض حصار على جفنا في الاونة الاخيرة وقالت وقالت انه نجم عن ذلك جوع ومقتل الكثير من المدنيين. ونفت كولومبو اي عمليات قتل جماعية او تجويع وابلغت نيودلهي ان لديها من الغذاء ما يكفيها دون الاحتياج لاي مساعدات خارجية.

وتبدو المعارضة الهندية التي انتقدت اسلوب معالجة غاندي لقضية سري لانكا في السابق ـ متحدة الان خلف رئيس الوزراء في المطالبة برد قوي على كولومبو.

كما دعت المقالات الافتتاحية للصحف الى اتخاذ موقف متشدد من سري لانكا. وقال مسؤول بوزارة الشؤون الخارجية ان المقالات لم تكتب بايعاز من الحكومة وانما هي انعكاس لرأي الشعب الهندي.

موجز

بطاقة للعبور المتكرر على جسر الملك فهد

المنامة ـ واخ ـ صرح الشيخ علي بن خليفة بن سلمان ال خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات بدولة البحرين ان ادارة الهجرة والجوازات قد قررت اصدار بطاقة للعبور المتكرر على جسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية للمواطنين البحرينيين ومواطني مجلس التعاون والاجانب المقيمين اقامة دائمة في البحرين متى ثبت ترددهم اليومي على الجسر.

وقال الشيخ علي بن خليفة ال خليفة انه من المتوقع ان يبدأ العمل بهذه البطاقة في يوم ١٥ يونيو الجاري.

□■□

مباحثات عراقية ـ كويبية

بغداد ـ واخ ـ بدأت هنا امس مباحثات رسمية بين العراق وكوبا.

ورأس الجانب العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فيما رأس الجانب الكوبي السيد اسيدور مالميركا وزير الخارجية الذي يزور العراق حاليا.

وتناولت المباحثات الحرب العراقية الايرانية والاوضاع في المنطقة العربية وشؤون حركة عدم الانحياز.

بدء اجتماعات المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية

عمان ـ ق.ن.أ ـ بدأت في عمان امس اعمال الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية بمشاركة مجموعة من الخبراء من عدد من الدول العربية.

ويتم خلال هذا الاجتماع بحث امكانية عقد اول مؤتمر عربي لحماية الملكية الصناعية في العالم العربي وتحديد مكان وزمان انعقاد هذا المؤتمر الذي يهدف الى اقامة حوار على اعلى المستويات بين الاختصاصيين العرب على المستويين الرسمي والخاص للنهوض بهذه المهنة على الصعيد العربي.

ويذكر ان المجمع اسس في الثالث والعشرين من فبراير الماضي في ميونيخ بالمانيا الاتحادية بحضور ١٤٢ عضوا مؤسسا من ١٩ دولة عربية.

□■□

رئيس وزراء افغانستان في بغداد

بغداد ـ ق.ن.أ ـ وصل الى بغداد ظهر امس السيد سلطان علي كشتمند رئيس وزراء افغانستان على رأس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق اربعة ايام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس وزراء افغانستان قوله ان زيارته تستهدف توثيق العلاقات بين افغانستان والعراق.

□■□

رؤساء المرور العرب يبحثون وسائل السلامة

تونس ـ ق.ن.أ ـ يناقش الاجتماع الثاني لرؤساء اجهزة المرور في الدول العربية الذي بدأ امس ويستمر ثلاثة ايام الوسائل الكفيلة بالتقليل من حوادث المرور في البلاد العربية.

ودعا الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في كلمة له في بداية الاجتماع الى ضرورة استخدام الوسائل الحديثة التي تكفل لاجهزة المرور السيطرة على المشكلات المرورية في كل بلد سعيا الى تخفيض الحوادث الى ادنى مستوى.

وعرضت الامانة العامة للمجلس في هذا الاجتماع مجموعة من اوراق العمل المتعلقة باعتماد كل الوسائل المتاحة لتوعية المواطنين واشراكهم في عملية الحد من حوادث المرور وتعميم الارشادات والتعليمات الضرورية لتعزيز حملات التوعية التي تقوم بها الاجهزة المعنية بالاضافة الى ورقة عمل حول تاثير المسكرات والمخدرات على حوادث المرور ووسائل مواجهتها.

□■□

عبدالمجيد: فكرة المؤتمر الدولي اصبحت واضحة ومقبولة للجميع

القاهرة ـ واخ ـ قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اصبحت الان فكرة واضحة ومقبولة للجميع من حيث المبدأ.

وطالب الدكتور عصمت عبدالمجيد في هذا الصدد باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تحدد كيفية هذا الاشتراك باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد في كلمة مصر التي القاها في مؤتمر الدول غير المنحازة الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط والمنعقد حاليا في جزيرة بريوني اليوغسلافية الى حرص مصر وتاييدها لدعم التعاون بين هذه الدول.

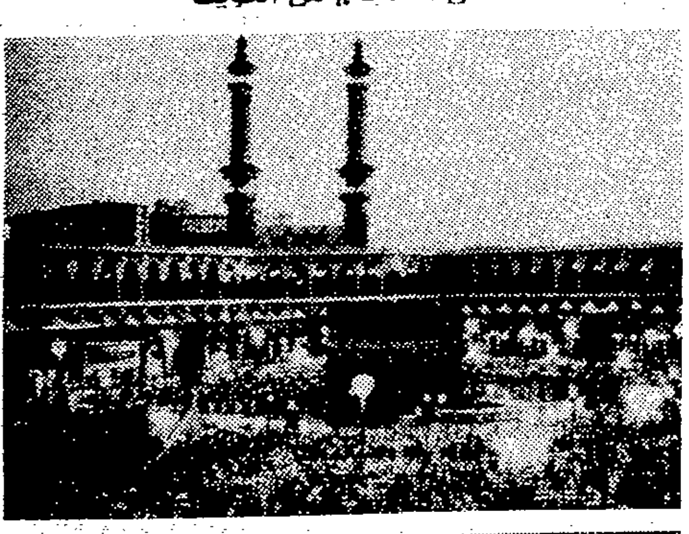
كما طالب بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وبضرورة ايجاد حلول سلمية للمشكلة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والمشكلة اللبنانية والمشكلة القبرصية ومشكلة الارهاب الدولي.

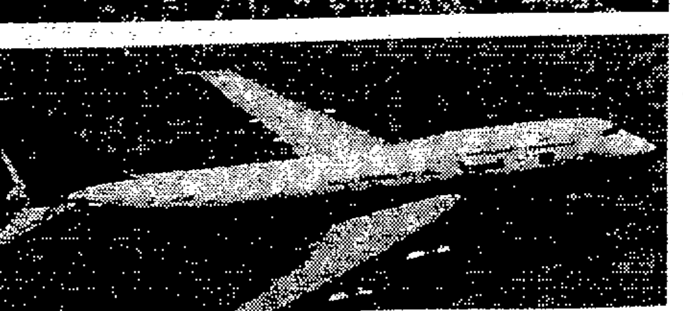
□■□

الخرطوم: الحكم على جنديين بالموت

حكمت محكمة عسكرية في السودان على جنديين بالموت وعلى ٨٣ اخرين بالسجن بمدد تتراوح ما بين سنتين الى عشرين سنة للاشتراك في تمرد في سبتمبر من عام ١٩٨٥.

السعودية تشغل ٢١ رحلة اضافية لنقل الحجاج من الكويت





تقوم الخطوط الجوية السعودية حاليا واعتبارا من ١٥ يوليو وحتى ٢٩ يوليو ١٩٨٧ بتشغيل ٢١ رحلة اضافية تنقل الحجاج من الكويت الى المدينة المنورة وجدة.

وحسب الاتفاق السنوي الذي يتم مع الخطوط الجوية الكويتية تقوم السعودية بنقل الحجاج في رحلة الذهاب لاداء مناسك الحج، بينما تقوم الخطوط الكويتية باعادة الحجاج بعد الانتهاء من فريضة الحج في رحلة العودة.

وسيتم افتتاح مكتب الحجاج المشترك بمبنى الخطوط الكويتية اعتبارا من ٦ يونيو ٨٧ بفريق مشترك من موظفي الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الجوية السعودية.

هذا وقد تم تجنيد جميع طاقات العاملين بالخطوط السعودية لتسهيل الحجز والسفر للحجاج الافاضل سواء في مكتب الحج المشترك او مكاتبها الرئيسية او مطار الكويت الدولي في مبنى الركاب رقم ٢.

تعيين مدراء مساعدين وتنظيم الصحافة والتوجيه والشباب

تعديل الجهاز الاداري للحزب الدستوري بتونس

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

ادخلت امس تعديلات مهمة على الجهاز الاداري في حزب الدستور الحاكم في تونس منذ سنة ١٩٨٠، فقد اعلن امس عن اعادة تنظيم الجهاز الاداري الذي يلعب دورا سياسيا مهما بحياة حزب الدستور وبطبيعة الحال في حياة البلاد نظرا لمكانة حزب الدستور الحاكم في الحياة العامة منذ الاستقلال. وبعد سبع سنوات من التنظيم لا يقوم على وضوح في المهام والصلاحيات وباعتبار ان حزبا سياسيا لا ينبغي ان يكون متحجر الهياكل قرر مدير جهاز الحزب الجديد الدكتور عبدالعزيز بن ضياء الذي عوض في هذا المنصب قبل شهر ونصف الهادي بكوش، قرر العودة الى التنظيم الهيكلي الذي يقوم على اساس ثلاثة تنظيمات:

اولا: تعيين اربعة مدراء مساعدين.

ثانيا: تعيين اربعة رؤساء دوائر.

ثالثا: تعيين اربعة مستشارين يعملون باتصال وثيق مع مدير جهاز الحزب وبدون حقائب معينة وقد استحدثت اربع ادارات تهتم بالشباب والشؤون الادارية والصحافة الحزبية والتاهيل والتوجيه والاخيرة ادارة مهمة يفترض فيها ان تتولى عملية ترشيد الرأي العام وجعله اقرب الى التفاعل مع قرارات الدولة. وقد اسندت الى وزير سابق من الاعلام وهو مصطفى المصمودي. اما الدوائر وهي ادنى درجة من الادارات فاحداها تهم تنظيم الهياكل الحزبية في العاصمة تونس وفي الجهات.

والثانية تهم العلاقات الخارجية والثالثة تهم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والرابعة تهم المناضلين وقدماء المقاومين.

وفيما عين محمد التريكي المسؤول السابق عن صحافة حزب الدستور مديرا لصحيفة العمل لسان حال الحزب الحاكم باللغة العربية وميمون الشطي مدير الاذاعة الاسبق مديرا لصحيفة لاكسيون اليومية الناطقة بالفرنسية تقرر احياء صحيفة اسبوعية لحزب الدستور هي «بلادي» اسندت ادارتها للمدير الحالي لصحيفة العمل حسني المغربي. وهي صحيفة موجهة بالخصوص الى المهاجرين الذين يبلغ عددهم بين ٤٠٠ و٥٠٠ الف خاصة في اوروبا، ويشير المراقبون الى ان هذه التعديلات داخل جهاز حزب الدستور الحاكم والتي وافق عليها الرئيس الحبيب بورقيبة قد ابرزت امرين، اولا: عودة قوية لعدد من القيادات القديمة في حزب الدستور التي اختفت منذ استلام محمد مزالي الحكم سنة ١٩٨٠ ولم تعد بعد اقالته. ثانيا: دخول عدد من الشباب الى الاجهزة المركزية لحزب الدستور بحيث تكون من موقع تاثير يبدو احيانا اقوى حتى من ذلك الموجود في الوزارات. ومن جهة اخرى قام رئيس الدولة بتوقيع نص تعيين السيد محمد صالح العياري وزير العدل كوزير دولة. نائب رئيس الوزراء في المشرق العربي، وحسب مصادر مطلعة فان هذا التعيين ياتي ليفرض احترام نص دستوري يقضي بان يكون وزير العدل هو الثاني في الترتيب بعد الوزير الاول، وهو الثالث في الترتيب في حالة حصول شغور في منصب رئيس الجمهورية بعد الوزير الاول ورئيس مجلس النواب. وقد لاحظ المراقبون منذ تعيين زين العابدين بن علي وزيرا للدولة للداخلية ومحمد الصياح وزيرا للدولة للتربية نائبين لرئيس مجلس الوزراء ان هناك اخلالا بنص دستوري يجعل من وزراء الدولة يتقدمون ترتيب وزير العدل بعكس ما هو مفترض.

توقع اجراء ايراني مماثل

بريطانيا تغلق قنصلية ايران في مانشستر وتطرد ٥ دبلوماسيين

لندن ـ الوكالات ـ قررت السلطات البريطانية اغلاق القنصلية الايرانية في مانشستر وامرت بابعاد ٥ دبلوماسيين ايرانيين من البلاد خلال اسبوع، وجاءت هذه الخطوة البريطانية بعد ضرب وخطف دبلوماسي بريطاني في طهران. ويتوقع ان تنتقم طهران بسرعة من الاجراء البريطاني ويرجح ان تطرد عددا مماثلا من الدبلوماسيين البريطانيين من ايران. وجاء الرد البريطاني وهو اقل من قطع للعلاقات الدبلوماسية بالكامل نتيجة احتجاز الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن لمدة ٢٤ ساعة وضربه في الاسبوع الماضي في العاصمة الايرانية.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية في وقت سابق امس القائم بالاعمال الايراني في بريطانيا اخون زاده باستي وابلغته قرار الحكومة البريطانية بابعاد خمسة دبلوماسيين ايرانيين من القنصلية الايرانية في مانشستر عن اراضي المملكة المتحدة.

وقال ناطق بريطاني ان وكيل وزارة الخارجية سير باتريك رايت ابلغ باستي قلق الحكومة البريطانية ازاء احتجاز الدبلوماسي البريطاني في طهران ادوارد شابلن من قبل المسؤولين الايرانيين.

واضاف ان الحكومة الايرانية اساءت معاملة شابلن قبل توجيه اتهامات ضده.

وكررت الخارجية البريطانية طلبها بضرورة ان تقوم طهران بتقديم اعتذار رسمي وايضاحات عن اسباب اعتقال شابلن في طهران وسحب الاتهامات الموجهة ضده.

وابلغ رايت باستي ان شابلن يتمتع بالحصانة الدبلوماسية الكاملة وان هذه الحصانة يجب ان تحترم.

وقال الناطق ان الحكومة البريطانية انتظرت اسبوعا للرد على مطالبها من قبل طهران غير ان الرد الايراني كان غير مرض.

بعد اسبوع من مقالة هاجم فيها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سطحية اثر اطلاق الرصاص عليهم وتحطم احد ابواب سيارتهم ونقل المصابون الى المستشفى. وهم: فريد فوزي ١٩ سنة ويقيم بشارع حسن انور بمصر القديمة ويعمل سباكا واصيب بجرح قطعي بالاذن اليمنى. ورضا محمد ابراهيم ٣٥ سنة ـ سباك ويقيم بعابدين واصيب بجرح في ذراعه وكتفه. وعامر محمد حسين ـ ٢٥ سنة ـ سائق ويقيم بعابدين واصيب بجروح سطحية في الذراع اليمنى.

وزير الداخلية زكي بدر الذي كان في مكتبه في هذا الوقت المتاخر من الليل ابلغ بالحادث فور وقوعه ... وانتقل الى مكانه اللواء محمد حسين مدين مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية واللواء عبدالحميد منصور مدير امن القاهرة للوقوف على ملابسات الحادث حيث اقيمت عدة حواجز على منافذ القاهرة وبدأ رجال الامن تحريات واسعة للبحث عن السيارة نصر ١٢٨ كحلي التي اطلق منها الرصاص على سيارة مكرم محمد احمد دون ان يتمكن احد من التقاط ارقام لوحاتها المعدنية حيث يشرف اللواء محمد عبدالحليم موسى مدير الامن العام على عمليات البحث عن السيارة النصر.

ومن المعروف ان مكرم محمد احمد كان قد كتب مقالا في مجلة المصور يوم الخميس قبل الماضي وفي اعقاب محاولة اغتيال السيد حسن ابو باشا ادان فيه تصرفات الجماعات المتطرفة واشاد بالسياسة التي كان يتبعها اللواء حسن ابو باشا عندما كان مديرا لمباحث امن الدولة ثم وزيرا للداخلية.

اجهزة الامن المصرية ترجح ان تكون عناصر متطرفة من تنظيم «الجهاد» التي حاول افراد منها اغتيال ابوباشا هي التي حاولت اغتيال رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور، وتبين ان السلاح الذي استخدم في محاولة اغتيال رئيس تحرير المصور هو نفس نوع السلاح الذي استخدم في محاولة اغتيال حسن ابوباشا وفي محاولة اغتيال الاميركيين الثلاثة وهو بندقية الية عيار ٧,٦٢ملم.

● مكرم محمد احمد يغادر المستشفى ويده مربوطة (رويتر)

كما تبين ان الجاني الذي كان يجلس في المقعد الخلفي من السيارة النصر قد اطلق الرصاص من نافذة سيارته من بندقية الية على سيارة مكرم محمد احمد لكنها اصابت السيارة البيجو التي كانت خلفها حيث استقرت رصاصتان في المقعد الخلفي واصابت الثالثة كبوت السيارة بينما اصابت الرابعة قائدها. ثم اطلق الجاني دفعة اخرى من النيران على سيارة مكرم المرسيدس فاخطات الرصاصات مكرم واصابت سيارته كما اصابت السيارة البيجو مرة اخرى وتحمل رقم ٤٩٨٧ ملاكي القاهرة.

انتقل خبراء المعمل الجنائي لمكان الحادث واخطرت النيابة العامة، وتم العثور على اثار طلقة نارية اخترقت موتور سيارة مكرم محمد احمد واستقرت في الفانوس (الضوء) الامامي الايسر.

وقرر المقاول رضا محمد ابراهيم انه كان يقوم بعمل سباكة في مقهى الازهار بميدان باب اللوق ... وفي حوالي الحادية عشرة والثلث مساء قام بتشطيب عمله ومحاسبة صاحب المقهى. وعندما كان يهم وعماله الثلاثة بتشغيل سيارته البيجو ٥٠٤ فوجيء بسيارة ١٢٨ نصر تطلق الرصاص على سيارة مرسيدس ونتيجة لاطلاق الرصاص اصيب بطلقة في كتفه واصيب العامل فريد شوقي برصاصة خلف اذنه اليسرى بيما نجا العاملان الاخران.

وايد صاحب مقهى الازهار واسمه احمد محمود محمد ما قاله المقاول واضاف انه بعد ان سمع طلقات الرصاص ارتمى في ارضية المقهى وبعد ان افاق وجد المقاول والعمال مصابين فقام بابلاغ الشرطة.

وقال شاهد اخر اسمه شعبان محمد شعبان انه كان ياكل كشري بمحل مجاور وفوجيء بطلقات الرصاص من السيارة نصر ١٢٨ الكحلي. ووصف الشخص الذي كان يطلق الرصاص بانه «اصلع».

وقد استمعت النيابة العامة امس الى اقوال المصابين وشاهدي حادث محاولة اغتيال مكرم محمد احمد الذي وقع مساء امس الاول على بعد امتار من مبنى وزارة الداخلية المصرية وقد طلب مكرم محمد احمد من النيابة العامة تاجيل الاستماع لشهادته حيث حضر امس لقاء الرئيس حسني مبارك بقيادات الاعلام المصري. ومن المقرر ان تستمع النيابة العامة لاقواله اليوم «الجمعة» او صباح غد «السبت» ... ثم تقوم النيابة باجراء معاينة تصويرية لمكان الحادث في موقعه بحضور مكرم محمد احمد والشهود.

وقد شوهد امس مكرم محمد احمد في احتفال الاعلاميين المصريين الذي حضره الرئيس المصري حسني مبارك.

واثبتت النيابة في معاينتها ووصفها لمكان الحادث وجود شروخ في الزجاج الامامي لسيارة مكرم محمد احمد من الجهة اليسرى وتهشم زجاج الباب الجانبي وتناثر اجزائه بداخلها وثقوب في كبوت السيارة من الجهة اليمنى.

وقد قررت النيابة العامة ندب المعمل الجنائي بوزارة الداخلية بفحص السيارة رقم ٢٩٢٦٠ ملاكي غربية التي كان يقودها مكرم محمد احمد، والسيار ٤٩٨٧ ملاكي القاهرة التي كان يستقلها المصابون ... وذلك لفحص ما بها من اعيرة نارية وتحديد مكان الرامي «مطلق الرصاص» بالنسبة لهما وكتابة تقرير عن حالة السيارتين قبل الحادث.

وكذلك ندب احد خبراء المعمل الجنائي لفحص الدماء الموجودة بالسيارتين والتحفظ على خمسة اظرف نارية فارغة وجدت بمكان الحادث وارسالها للمعمل الجنائي.

وقد استمع سامي بشر رئيس نيابة عابدين الذي يجري التحقيق تحت اشراف المستشار جابر ريحان النائب العام المساعد الى شاهدي الحادث واولهما يدعى شعبان السيد شعبان الذي ذكر في اقواله انه فوجيء بالجناة يطلقون الرصاص عليهم وعلى سيارة مكرم محمد احمد بسرعة متتالية كالمطر من سلاح آلي ... وذكر الشاهد الثاني محمد عبدالمعطي سعيد «سباك» انه شاهد سيارة فيات ١٢٨ كحلي كانت تطلق النار كالسيل واندفعت طائحة بجميع السيارات المحيطة بها وتسير بسرعة جنونية لتخترق السيارات الموجودة بالطريق لتقترب من سيارة مكرم ويظهر احد الجالسين بالمقعد الخلفي ويخرج منها مدفعا اليا يطلق منه رصاصاته عليه وان السيارة البيجو التي كان يستقلها المقاول فريد نخيل وعماله هي التي حمت سيارة مكرم محمد احمد وكانت سدا ضد رصاصات الجناة.

وقد امرت النيابة اجهزة الامن بسرعة مواصلة تحرياتها حول الحادث لاستكمال التحقيق فيه.

ويفسر المراقبون حادث اطلاق الرصاص على سيارة مكرم محمد احمد بانه رسالة موجهة الى جهتين من العناصر المتطرفة:

الرسالة الاولى موجهة الى الكتاب والصحافيين الذين يحاولون انتقاد تصرفات الجماعات الدينية المتطرفة على صفحات المجلات والصحف بان مصيرهم يمكن ان يكون نفس مصير مكرم في محاولة من هذه الجماعات لتخويف الصحافيين وارهابهم.

الرسالة الثانية موجهة الى قيادات اجهزة الامن ذلك ان هذا الحادث بالذات قد ارتكب في منطقة وسط القاهرة ... وعلى وجه التحديد في ميدان باب اللوق على بعد لا يزيد على ٥٠٠ متر من مبنى وزارة الداخلية ومبنى مباحث امن الدولة ... كما ان هذا الحادث يجيء بعد الاعتقالات الواسعة لاعضاء تنظيم الجهاد وباقي المنظمات المتطرفة في اعقاب محاولة اغتيال حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق ومحاولة اغتيال اعضاء السفارة الاميركية الثلاثة».

في تحليل «لرويتر»

اغتيال كرامي يحرم طرابلس من صوتها في السياسة اللبنانية

طرابلس ـ رويتر ـ الحزن والغضب الجماهيريان اللذان انفجرا عند دفن السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الذي قضى اغتيالا عبرا في ما عبرا عن شعور بان ثاني كبرى المدن اللبنانية قد فقدت صوتها القوي في سياسة البلاد العامة فضلا عن فقدها زعيما محليا كان محط محبة واحترام.

وكانت الالوف العديدة من المشيعين في المأتم الرسمي الذي اقيم امس الاول لابن طرابلس المفضل تودع رجلا مثل المدينة خلال ٣٧ سنة من حياته السياسية.

وقد انتهت حياة رئيس الوزراء ذي الاعوام الخمسة والستين من العمر يوم الاثنين الماضي في انفجار قنبلة وضعت في القسم الخلفي من مقعد كان يحتله في طائرة هليكوبتر عسكرية لبنانية.

اما مدبرو عملية الاغتيال فلم يتم التوصل اليهم بعد. وقالت انباء صحفية في بيروت ان عمليتهم هذه التي لا تزال موضع تحقيق السلطات العسكرية والقضائية تحمل سمات تشير الى انها من صنع محترفين تخطيطا وتنفيذا.

وابلغ مصدر سياسي في طرابلس وكالة رويتر قوله «اننا قلقون من ان مدينتنا لن تشترك بعد الان في صنع القرار ومن انها لن تستطيع جعل صوتها مسموعا في بيروت».

واضاف يقول «لقد جاء اغتيال السيد كرامي اشبه بوفاة ملك لا وريث له ـ خسارة للبنان وللعالم العربي لكنها خسارة لنا نحن اكثر من الجميع».

وخرج معظم سكان المدينة الذين لا يقل عددهم عن ٥٠٠,٠٠٠ نسمة لتشييع السيد كرامي الى مثواه الاخير حيث يرقد الى جانب والده ووالدته وهم يهتفون «طرابلس ثكلى» و«لقد يتمنا من بعدك».

وشهدت ازقة المدينة الساحلية القديمة مجموعات من الطرابلسيين وهم يبكون ويعزي بعضهم بعضا.

وكان السيد كرامي المؤمن بالقومية العربية سليل واحدة من اعرق العائلات الطرابلسية واكثرها ثراء والتي برز فيها تجار ورجال دين.

وكان مصدرا للسلطة والرعاية بالنسبة الى عامة الناس في مدينته طرابلس. وندر خلال السنوات الثلاث الماضية التي ترأس فيها حكومته التاسعة في ٣٠ سنة ان تخلف عن القدوم الى طرابلس في نهاية كل اسبوع.

وقال السيد غازي الادهمي احد مستشاري رئيس الوزراء الراحل «كل يوم احد كان السيد كرامي يفتح ابواب منزله للجميع. وكان من يريد الحصول على عمل ومن يحتاج علاجا في مستشفى ومن يريد نصيحة في شأن دراسة ولده ياتي الى السيد كرامي».

واضاف الادهمي يقول «وكان يستمع الى الجميع ويتحدث اليهم بالطريقة نفسها التي يتحدث فيها مع كبار المسؤولين الحكوميين. لا يمكن للناس ان يتصوروا طرابلس دون السيد كرامي».

طيران اسرائيلي فوق لبنان

اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية بعد ظهر امس جدار الصوت فوق بيروت، ثم اتجه نحو الجبل والبقاع. وجاء هذا النشاط الاسرائيلي بعد ان ذكرت الصحف الاسرائيلية ان المقاومة اللبنانية تستعد لشن هجمات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. في الوقت نفسه قالت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد ان ٣ مسلحين قتلوا في اشتباك مع ذلك الجيش في «الحزام الامني».

خدام يتهم «القوات»

قالت انباء صحفية في بيروت ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اكد ان الطائرة التي اقلت السيد رشيد كرامي وضعت فيها القنبلة في المناطق التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» ونسبت هذه الانباء الى خدام قوله «ان الطائرة كانت لديهم وقاموا باعدادها وتم تفجير القنبلة عن بعد».

اطلاق اسم كرامي على شارع ببيروت

بيروت ـ كونا ـ طلب الرئيس اللبناني امين الجميل اطلاق اسم رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي على جادة رئيسية في العاصمة اللبنانية تخليدا لذكراه وعرفانا بما قدمه للبنان.

وذكرت مصادر رسمية ان مدير عام رئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي نقل امس الى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت شفيق السردوك رغبة الرئيس الجميل باتخاذ قرار بتسمية جادة رئيسية في بيروت باسم الرئيس الراحل رشيد كرامي تخليدا لذكراه وعرفانا على ما قدمه للبنان خلال حياته السياسية التي استمرت حوالي ٣٦ سنة.

طهران: واشنطن اجبرت طائرة ايرانية على الهبوط في قطر

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قالت ايران امس الاول ان سفينة حربية اميركية هددت طائرة ركاب مدنية ايرانية اثناء توجهها في رحلة الى قطر قبل اسبوع وارغمتها على تغيير مسارها ولكن وزارة الدفاع الاميركية قالت انه ليس لديها دليل على وقوع مثل هذا الحادث».

وفي رسالة الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قال المندوب الايراني لدى الامم المتحدة محمد جواد ظريف ان حكومته تحتج بشدة على «هذا السلوك الطائش والاستفزازي».

وقال ان وجود قوى اجنبية في الخليج وتدخلها في الشؤون الاقليمية له عواقب وخيمة تتحمل هذه القوى المسؤولية كاملة عنها.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع انه ليس لديها اي دليل على صدور مثل هذا التهديد من اي سفينة اميركية.

وقال ظريف في وصف تفصيلي للحادثة ان الطائرة هبطت في الدوحة عاصمة قطر بعد ان غيرت مسارها.

وفي رحلة العودة دخلت الطائرة المجال الجوي لدولة الامارات العربية المتحدة «كضرورة امنية».

المهدي ترأس اول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السيد المهدي خلال الاسابيع الماضية واوضح فيها انه يسعى الى اجراء تعديل كبير في الحكومة.

وقال دبلوماسي غربي كبير «لقد انتهى ما كان متوقعا ان يكون تغييرا كبيرا الى مجرد تعديل. لا نتوقع ايضا تغييرات كبيرة في السياسة».

وقال الصادق المهدي في مؤتمر صحفي امس الاول «لايحق لاحد ان يكون متاكدا للغاية بشان مقعده الوزاري الا بتحسين ادائه». وكان السيد المهدي قد طلب من مجلس رأس الدولة في ١٣ ايار/ مايو الماضي اعفاء حكومته التي لم يكن قد مضى انذاك على توليها السلطة سوى عام.

تقرير لكونا في ذكرى حرب حزيران

الفجر العربي آذن بالبزوغ لطرد اشباح الظلام

اعتادت الامم والشعوب ان تحيي ايام امجادها وتحتفل بذكريات انتصاراتها لتستلهم من تلك الايام والذكريات العبر والدروس التي تجعلها تمضي في مسيرتها نحو تحقيق اهدافها القومية وبلوغ امانيها في المستقبل الزاهر.

ولم تختلف امتنا العربية عن هذا النهج في احياء المناسبات التاريخية التي يزخر بها ماضيها البعيد والقريب معا لكن ما يمض بالنفس ويثير الاشجان ان تضطرنا الظروف الماساوية التي يعيشها وطننا العربي الكبير منذ بضعة عقود من السنين الى الاحتفال بالذكريات الحزينة اكثر من احتفالنا بذكريات الامجاد والانتصارات.

وهكذا فان من الايام التي استعدت اجهزة ووسائل الاعلام العربي لاحيائها بالحديث عنها والتذكير بها هذااليوم ـ الخامس من يونيو ـ حزيران وهو يوم العدوان الصهيوني على الامة العربية حيث نفذ الكيان الاسرائيلي مخططه قبل عشرين عاما باستكمال اغتصاب فلسطين «القدس والضفة الغربية وقطاع غزة» وبغزو شبه جزيرة سيناء المصرية وغزو هضبة الجولان السورية.

وقد كشفت احداث ووقائع السنوات العشرين الماضية عن ان العدوان الذي بدأ في ضحى الخامس من يونيو ١٩٦٧ لم يتوقف بتوقف اطلاق النار رسميا على الجبهتين المصرية في يوم ٨ يونيو والسورية في يوم ١١ يونيو ولم يكتف الغزاة الصهاينة باحتلالهم اراضي ثلاث دول عربية والحاقهم هزيمة نكراء بالامة العربية فيما سمي بعدئذ بحرب الايام الستة.. انما لا يزال عدوان ٥ يونيو مستمرا متواصل الحلقات ومتتابع الصفحات على مدى الاعوام العشرين المنصرمة منذ سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٨٧ دون ان تلوح في الافاق دلائل تشير الى احتمال توقف هذا العدوان عن المضي في انزال الهزائم بالامة العربية واستنزاف الوطن العربي ارضا وموارد وطاقات بشرية ومكانة سياسية.

وعندما نعود بالذاكرة الى ما قبل يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ فسنجد ان الامة العربية كانت بالرغم من اية سلبيات افضل حالا واعز منالا منها عما صارت اليه بعد عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧.

وحتى بعد التوقف عن متابعة حرب الايام الستة فان الهزيمة العسكرية وغزو الارض العربية لم يحطما عند العرب ارادة الصمود للعدوان ورفض الاستسلام لما استهدفه المعتدون فكانت شعارات وهتافات الجماهير العربية المدوية في ظلام ليالي الهزيمة السوداء تعلن للدنيا اننا مصممون على «اكمال المشوار».

ثم انعقدت قمة الخرطوم العربية لتؤكد ان هزيمة الايام الستة لن تفل من عزيمة امتنا على استعادة الحقوق واسترداد الارض ورفض اية تنازلات قد تقود العرب للاعتراف بالكيان الصهيوني او قبول التفاوض معه او التسليم باطماعه واغراضه العدوانية.

وارتفع في السنوات الثلاث التي اعقبت العدوان شعار ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

وبادرت الدول العربية جميعا للتكاتف ونبذ الخلافات والتعاون مع بعضها في بناء وتعزيز قواتها المسلحة وبخاصة بالنسبة لدول المواجهة والدول التي شاركت ودأبت على المشاركة في اية مجابهة عسكرية مع العدو الصهيوني استعدادا للحرب المقبلة دون ريب والتي لا بد ان يثار بها العرب لانفسهم ولكرامتهم ومستقبل اجيالهم من الغزاة الصهاينة.

وشهدت سنوات ١٩٦٨ و١٩٦٩ و١٩٧٠ معركة الكرامة بين المقاومة الفلسطينية والقوات الاردنية من جهة وبين جيش العدو الذي ارتد مندحرا الى الضفة الغربية للاردن كما استمرت حرب الاستنزاف على امتداد جبهة قناة السويس بين القوات المصرية وقوات الصهاينة التي ظلت تحتل سيناء حتى اندلاع حرب السادس من اكتوبر ـ تشرين الاول ١٩٨٣.

ومع ان رحيل الرئيس المصري جمال عبدالناصر واحداث سبتمبر ـ ايلول الاسود عام ١٩٧٠ قد احدثت خللا في معادلة الصمود العربي لكنها لم توهن من تصميم الامة العربية واصرارها على المضي في الاستعدادات للثار من العدو الصهيوني.

وبالرغم من ان اطرافا عديدة قد بذلت مبادرات وقامت بمحاولات للوصول الى حل سلمي يعيد الارض المغتصبة الى اصحابها ويزيل اثار عدوان ٥ يونيو فان خيار «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» ظل هو الخيار الوحيد امام الامة العربية.

وظهيرة ٦ اكتوبر ١٩٧٣ كان موعد الانطلاقة العربية لعبور قناة السويس باتجاه سيناء ولاقتحام هضبة الجولان حيث اقبلت بشائر النصر بانهيار خط بارليف الدفاعي على الضفة الشرقية للقناة وبتقدم القوات السورية نحو الجليل الاعلى من فلسطين.. لكن نصر رمضان لم يكتمل وبخاصة بعد ان تورطت بعض الاطراف في الانجرار الى الخطط التي اخرجتها من دائرة الالتزام بلاءات قمة الخرطوم فبدأ الصف العربي يتمزق بقيام هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية انذاك بتمرير ما سمي بسياسة الخطوة خطوة لتركيع الامة العربية وفرض الاستسلام عليها وحملها على التسليم بالوجود السرطاني الصهيوني على ارضها والقبول بتقديم التنازلات المهينة على حساب حقوقها ومصالحها ومستقبلها.

وتوالت الكوارث تباعا على العرب في ديارهم فانفجرت الحرب الاهلية في لبنان وفي غياب التضامن ووحدة الصف العربي انزلقت مصر الى التسوية المنفردة مع العدو الاسرائيلي ولم يتردد الجيش الصهيوني في غزو الجنوب اللبناني في ربيع عام ١٩٧٨ ثم اجتياح لبنان واحتلال بيروت في صيف ١٩٨٢ وتجرأ العدو الصهيوني على تدمير المفاعل النووي العراقي في ٧ يونيو ١٩٨١ وشن غارته الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في خريف ١٩٨٥.

واستمرت في الوقت نفسه خلافات ومنازعات الدول العربية الاقليمية لتقطع السبل على عقد قمة عربية تقرر منذ صيف ١٩٨٢ ان تنعقد في سياق مؤتمرات القمة العربية الدورية.. وما زلنا بعد خمس سنوات عجاف لا نرى بصيص امل بانعقادها.

وبالرغم من الاخطار التي تتهدد الوطن العربي نتيجة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وتفاقم فتنة الحرب الاهلية التي طحنت لبنان وتزايد حدة الصراعات بين عدد من الدول العربية وبعضها وتصعيد العدو الصهيوني حملات الارهاب والعدوان ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة وفي الجنوب اللبناني وفي كل مكان يخشى الصهاينة ان يكون منطلق مقاومة لاستعمارهم.

بالرغم من ذلك كله فان القيادات العربية ما زالت سادرة عن اخذ المبادرة بايديها لانقاذ امتنا مما يراد فرضه عليها وما تكشف ان بعض اهداف مخطط عدوان ٥ يونيو المتتابع الحلقات منذ عشرين عاما.

وليس من سبيل لوقف الانهيار الذي تعيشه وتعانيه امتنا العربية منذ الخامس من يونيو ١٩٦٧ حتى الان الا بالعودة الى وحدة الصف العربي وطرح كل ما يعترض تحقيق هذه الوحدة جانبا ليستانف العرب كافة مسيرتهم النضالية ويتكاتفوا يدا بيد وساعدا بساعد في التصدي للمؤامرات التي يتعرض لها وجودهم القومي في وطنهم الكبير والصمود بوجه رياح الفتنة والتمزق والانقسام التي تهب على الوطن العربي من كل حدب وصوب او تنطلق من اغوار وكهوف التخلف الفكري الذي يفتك بعقول المحسوبين على هذه الامة والذين ينسون انتماءهم اليها في غمرة الانسياق وراء الاطماع الذاتية او خدمة المصالح الخاصة على حساب المبادىء والقيم والمثل العليا.

ان ذكرى مرور عشرين عاما على بدء تنفيذ مسلسل عدوان ٥ يونيو في ١٩٦٧ ينبغي ان تحفزنا الى الوقوف طويلا عند الاحداث التي اشتمل عليها سيناريو هذا المسلسل المتواصل الحلقات. وعسى ان نقول جميعا وفي اقرب وقت لمن كانوا ولا يزالون وراء عدوان ٥ يونيو ان الفجر العربي آذن بالبزوغ ليطرد امامه اشباح الظلام ويرفع عن صدر امتنا الكابوس الذي اطبق عليه طيلة عقدين من السنين. (كونا)

مسؤولون اميركيون لـ«القبس»: نريد القرار الدولي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على التطورات المتعلقة بهذه المساعي.

ولقد أقر مورفي أمام لجان الكونغرس بان العقبة الرئيسة التي تواجهها أميركا مع حلفائها بصورة خاصة هي فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية لايران خاصة وأن أحد البنود الرئيسية في مشروع القرار يدعو الى فرض حظر على بيع أسلحة لايران.

وقال أحد الدبلوماسيين: «لقد كان من الممكن ان يزداد حماس الدول المعنية لتاييد مشروع القرار لو أن الولايات المتحدة نفسها لم تعمد الى بيع أسلحة الى ايران سرا».

ويقول المسؤولون الاميركيون الذين تحدثت «القبس» معهم حول هذا الموضوع ان اهتمام أميركا بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق مجلس الامن قد ازداد بعد أن تركز الاهتمام على الاخطار التي تتعرض لها الملاحة في الخليج فقد طالب المشرعون الاميركيون مضاعفة النشاط الدبلوماسي لانهاء الحرب.

وقد أبلغ مورفي احدى لجان الكونغرس ان ايران تجاهلت جميع نداءات مجلس الامن وقد آن الوقت لوضع قرار فيه «أسنان».. ويمكن تنفيذه حتى لو أدى ذلك الى عزل ايران وجعلها قطرا منبوذا عالميا.

وقال مورفي ان الولايات المتحدة تتفاوض منذ ٤ اشهر مع ممثلي الدول الاخرى دائمة العضوية لوضع قرار ينص على وقف بيع الاسلحة الى أي طرف يرفض التعاون مع مجلس الامن.

وقد تم التفاهم على عدم ذكر اسمي العراق وايران لكن لما كانت ايران الدولة التي تصر على موقفها المعارض لوقف اطلاق النار وانهاء الحرب فان مثل هذا القرار سيطبق ضد ايران وحدها.

وقد أقر المسؤولون الاميركيون لـ «القبس» ان جميع الدول الاخرى أبدت تحفظات تجاه النص المنقح الاخير الذي قدمته واشنطن.

وفي حين تبدي واشنطن استعدادها لاجراء المزيد من التعديلات والتنقيحات فانها لا تريد اضعاف مشروع القرار وقال أحد المسؤولين بهذا الصدد: «اننا نريد وضع ـ اسنان ـ في مشروع القرار بينما يحاول غيرنا وضع ثقوب».

وذكرت مصادر مطلعة لـ «القبس» أن الصين تضع الكثير من العراقيل أمام نص المشروع الاميركي ولا يستبعد الاميركيون ان يكون الدافع حرص الصين على استمرار تزويد ايران بالاسلحة.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي الذي تعتبر كتلته في اوروبا الشرقية مصدرا رئيسيا في بيع أسلحة لايران فانه يتخذ موقفا غامضا حتى الآن.

بينهم ايرانيون ولبنانيون ومغاربة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٢ ـ العامل الثاني هو ان حملة الاعتقالات نفذت ايضا نتيجة البيان الذي وزعته لجنة التضامن مع المسجونين العرب قبل عشرة ايام وهددت فيه بارتكاب اعمال دموية جديدة وبجعل صيف فرنسا حارا جدا اذا لم تفرج السلطات الفرنسية عن ثلاثة معتقلين سياسيين عرب بارزين هم: جورج ابراهيم عبدالله الزعيم المفترض للالوية المسلحة الثورية اللبنانية وانيس النقاش المتهم بمحاولة اغتيال شابور بختيار اخر رئيس وزراء ايراني في عهد الشاه في تموز (يوليو) ١٩٨٠، وفاروجان كاربديان احد زعماء جيش التحرير الارمني السري والذي قام بالهجوم على مطار اورلي في صيف ١٩٨٣ مما ادى الى مقتل ٨ اشخاص واصابة ٥٤ شخصا بجروح. وقد حكم على هؤلاء الثلاثة بالسجن المؤبد وهم مسجونون حاليا في فرنسا.

والواضح ان السلطات الفرنسية لا تريد الوقوف مكتوفة الايدي امام اي تهديدات توجهها عناصر من هذا البلد الشرق اوسطي او ذاك وانها تنوي الرد على هذه التهديدات بوسائل مختلفة.

وذكرت مصادر غربية مطلعة في باريس ان حملة الاعتقالات هذه لن تكون الاخيرة من نوعها وان اشخاصا اخرين من منطقة الشرق الاوسط ومن التيار نفسه يمكن ان يعتقلوا في الفترة المقبلة او يطردوا او يتعرضوا للتحقيقات اذا تبين انهم يقومون بنشاطات يمكن ان تعرض الامن والاستقرار للخطر او اذا تبين ان لهم علاقة بعمليات التفجير والاعتداءات، كما ان السلطات الفرنسية لن تسكت بل سترد بحزم اذا نفذت لجنة التضامن تهديداتها وشنت حملة اعتداءات جديدة كما هددت في بيانها الاخير.

وتتوقع مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في باريس ان ترد ايران على هذه الاجراءات الفرنسية خصوصا ان بين المعتقلين والمهددين بالطرد مواطنين ايرانيين، وهذه هي المرة الاولى التي تتخذ اجراءات كهذه بحق ايرانيين مؤيدين للنظام الايراني الحالي.

وتقول هذه المصادر ان المسؤولين الفرنسيين اتخذوا سلسلة خطوات احتياطية تحسبا لاية ردود فعل ايرانية محتملة منها الطلب الى المواطنين الفرنسيين بعدم التوجه الى ايران، والطلب الى الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين في طهران حاليا باتخاذ اجراءات احتياطية تحسبا لكل الاحتمالات.

وهكذا دخلت العلاقات الفرنسية ـ الايرانية نتيجة هذه التطورات مرحلة قد تكون الاصعب في تاريخ البلدين، والمسؤولون الفرنسيون لا يرغبون في تصعيد الموقف مع ايران لكنهم لا يستطيعون السكوت امام اي رد فعل ايراني على الاجراءات المتخذة بل انهم ينوون الرد بحزم على اي موقف تتخذه ايران.

الوفيات في الوطن العربي

● الاردن:

ـ الحاج عباس محمد ابو حسين، نعيمة سليم خضر، محمد حسن عبدالله الحلبي، علي حسين منصور، الحاج مصطفى الحسين المفلح الشلبي، محمد عبدالرحيم الخطيب، الحاج علي خلف عوض الله العناني، يحيى عبدالرحمن مصاول العساف، الحاج محمود حمدان الزواتي، محمد قبلان خليل المومني، محمد خالد عبدالقادر البشابشة، فتحي صالح جزار، فايز احمد مطلق فريحات، خليل محمود حمدان رباع، محمد عبدالمجيد علي المصري، الحاج عبداللطيف عبدالكريم احمد، الحاج حسن محمد حسين يعقوب، سليمان عبدالله الصغير، مالك توفيق العمري، ابراهيم سالم العمراني، محمد سليم عمر المفتي.

الارض المحتلة:

حسين ابو شرار ـ غزة، عبدالرحمن سعد الدين ـ نابلس، انيس عطا الله ـ غزة، حمد موسى عليان ـ القدس، محمد موسى بوزيه ـ سلفيت، سعدات علي حسن ـ غزة، عرفات عيدموسى ـ القدس.

مصر:

نصر عيسى بدسوق، والعبد فرج بشاي بنجع حمادي، ومحمد نجيب جويفل بالشرقية، وسمعان اسحاق سمعان بالقاهرة، وعلي احمد راشد ببني رافع، وعبدالعال الطيب عبدالباري بالجيزة، وحرم محمود شفيق شلباية بالمنزلة، وهندية حسين الحرباوي بالضبيعية قبلي. والعميد محمد عادل الشريف بسمالوط، وهند عثمان اباظة بالشرقية، وحرم عبدالمنعم مختار سعيد بصهرجت الكبرى، وحسن حامد حسن المسلمي بالدقهلية، ومحمد كمال الدين عباس بالاسكندرية، واكرام يوسف منقريوس بطي، والعميد كمال الدين حسين بمدينة نصر، وهانم عثمان احمد عثمان بمصر الجديدة، وحرم المرحوم مصطفى حسين مصطفى بحمامات القبة، وعباس محمد ابو حسين بالمقطم، وسميرة سلمان حسين بطنطا، وعبدالحميد احمد الشواربي بقليوب، وصوفي جورجي زكي بالجيزة.

رسالة الاردن

هـل يحسم الضفتين بطولته الليلة ويفوز بكأس القبس؟

الاتحاد السكندري يفلت من خسارة محققة أمام غزة
أضاف الحكم ٧ دقائق فتعادل الاتحاد بالدقيقة الاخيرة ٢/٢

عمان ـ من خليل ريان

بفضل زيادة الحكم مدة ٧ دقائق مساء امس الاول افلت فريق الاتحاد السكندري من خسارة محققة امام الحصان الاسود بدورة الضفتين العربية الرابعة فريق نادي غزة الرياضي الذي تقدم بهدفين مقابل لا شيء لمدة ٦٢ دقيقة وانهى الشوط الاول لصالحه ١/صفر سجله قلب دفاع غزة خالد ابوكويك في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول اثر ركلة ركنية رفعها مصطفى نجم وطار لها ابوكويك في الهواء ووضعها برأسه قوية داخل مرمى محمد فتحي من بين مدافعي الاتحاد.

واحتسب الحكم محمد سعد الشنطي ركلة جزاء صحيحة في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني عندما ضرب حارس مرمى الاتحاد السكندري اللاعب مصطفى نجم داخل منطقة الجزاء اثر كرة مشتركة بعد ان ابتعدت الكرة عنهما، وسجل منهما خالد العفيفي هدف غزة الثاني.

هاجم بعدها فريق الاتحاد بستة لاعبين وامتلك وسط الملعب فرجع فريق غزة للدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة لكل من عماد التتري ومصطفى نجم ثم الى غسان البلعاوي الذي حل مكان العفيفي في الشوط الثاني والنتيجة ٢/صفر، واخطأ فريق غزة بسبب قلة خبرته بعدم تهدئة اللعب وبادل فريق الاتحاد السكندري اللعب السريع واخذ دفاعه يشتت الكرات يمينا ويسارا. وواصل الفريق المصري هجماته المتلاحقة على مرمى غزة حتى سجل حمدي قاسم هدف الاتحاد الاول في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، وتوالت فرص الاتحاد السكندري الفائتة حتى انتهى الوقت الاصلي للمباراة وبدأت الدقائق تمر دون ان يعلن الحكم نهاية المباراة والنتيجة ١/٢ لصالح غزة، واستمر الحال حتى الدقيقة ٥١ من الشوط الثاني عندما سجل محمد سلامة هدف التعادل للاتحاد وسط احتجاج كبير من لاعبي غزة ومن كل الجمهور الذي تابع المباراة والذي استقبل الحكم بصيحات الاستهجان والشتائم

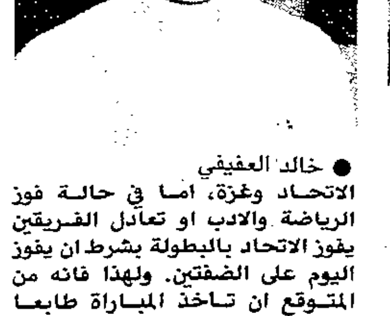
● خالد ابو كويك

اثناء خروجه من الملعب، بينما بكى لاعبو غزة الفوز الذي ضاع منهم لسوء تقدير الحكم الذي تعمد اثارة لاعبي غزة في الدقائق الاخيرة عندما بلغ عدد الانذارات التي وجهها للاعبي الفريق ثمانية انذارات لا يستحقها سوى واحد او اثنين منهم.

الموقف لصالح الضفتين

وبعد هذه النتيجة اصبح الموقف في الدورة لصالح فريق الضفتين الذي له ٧ نقط وبقيت له مباراة اخيرة يلعبها اليوم الجمعة في الساعة الخامسة مساء مع الاتحاد السكندري الذي له ٥ نقط، ويعني ذلك فوز الضفتين بالبطولة اذا ما حقق الفوز اليوم. لان لفريق غزة ٥ نقط ايضا وبقيت له مباراة اخيرة مع الرياضة والادب اللبناني سترفع رصيده الى ٨ نقط في حالة فوزه، بينما اذا فاز الضفتين اليوم يصبح رصيده ١٠ نقط وتتنافس باقي الفرق على المركز الثاني وفقا لنتائج المباريات الثلاث المتبقية في الدورة وهي بين الرياضة والادب مع منتخب الشباب التي جرت مساء امس ومباراة الضفتين والاتحاد التي ستقام اليوم ومباراة غزة والرياضة والادب التي ستقام مساء غد السبت.

واذا ما اراد الاتحاد السكندري الفوز بالبطولة فانه مطالب بالفوز على الضفتين لان التعادل يبعده نهائيا عنها ومن ثم يصبح له ٨ نقط. وينتظر مباراة غزة والرياضة والادب، وفي حالة فوز غزة تقام مباراة فاصلة بين



● خالد العفيفي

الاتحاد وغزة، اما في حالة فوز الرياضة والادب او تعادل الفريقين يفوز الاتحاد بالبطولة بشرط ان يفوز اليوم على الضفتين. ولهذا فانه من المتوقع ان تأخذ المباراة طابعا حماسيا مثل مباريات الكؤوس ولان هذه المباراة هي فرصة الضفتين الوحيدة للفوز بالدورة التي ينظمها لاول مرة حيث سبق للفرق العراقية ان احتكرت بطولات الدورات الثلاث الماضية.

فويا يشرك ٣ لاعبين

وفي تصريح خاص لـ«القبس» قال مدرب الضفتين اليوغسلافي فويا انه متاكد من اشراك ابراهيم سعدية بعد شفائه، كما ينتظر ان يشرك عبدالكريم الشدفان للمرة الاولى.

وقال فويا انه بحاجة للاعب المدافع ناصر الحوراني في مباراة اليوم وسيجرى له فحص طبي صباح اليوم الجمعة لمعرفة امكانية مشاركته وان كان يتوقع ان حالته تسمح له باللعب.

اما فريق الاتحاد السكندري الذي قدم مباراة امام غزة امس الاول فان صفوفه متكاملة ولن يغيب عنه احد ويبقى السؤال هل يستطيع ان يحسم الضفتين البطولة اليوم ويفوز بكاس الدورة المقدم من «القبس» ام تقام مباراة فاصلة على البطولة؟

اخبار من عمان

* ابدى رئيس وفد غزة فاروق الافرنجي امتعاضه لسوء التحكيم وهدد بالانسحاب من الدورة، واشار عدد من اداريي الفريق باصبع الاتهام للحكم بانه تعمد زيادة الوقت حتى يتم التعادل لانه في صالح الضفتين.

* اصبح موقف الفرق في الدورة كما يلي:
الضفتين وله ٧ نقط، الاتحاد السكندري وغزة ولكل منهما ٥ نقط، الرياضة والادب وله نقطة واحدة، ومنتخب شباب الاردن وليس له نقط. وقد لعب كل فريق ثلاث مباريات. عدا الفريق اللبناني الذي لعب مباراتين حتى مساء الاربعاء الماضي.

* تسلم الاتحاد الاردني لكرة القدم برقية من الاتحاد العربي باسماء الفرق المشاركة بتصفيات الاندية العربية وهي الفيصلي من الاردن، وجبلة من سوريا والقدس من فلسطين. وحدد الاتحاد اسماء اللجنة المشرفة على التصفيات وهم المنصف الفضيل من تونس وشامل كامل من العراق ومحمد بدر الدين من ليبيا ووليد الكردي من الامانة العامة للاتحاد العربي.

من ناحية اخرى عقد اجتماع بمقر الاتحاد الاردني لكرة القدم حضره رهيف علامة عضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم واسامة مقدادي مندوب النادي الفيصلي منظم التصفيات ومحمد جميل عبدالقادر امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم.

* تم تسمية الدكتور عصام الحاج حسن مشرفا طبيا عاما على البطولة الآسيوية الرابعة للسيدات في الكرة الطائرة التي ستقام في شنغهاي في الصين الشعبية في الفترة من ١٦ الى ١٥ يونيو الحالي.

* قرر اتحاد الدراجات الاردني الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية للدراجات المقررة العام المقبل، وكذلك الاعتذار عن المشاركة في سباق سوريا المقرر اقامته خلال الفترة من ٢٠ الى ٨٧/٨/٢٨ التزاما بقرار الاتحاد العربي بتجميد نشاط الاتحاد السوري.

* قام فريق غزة بعد ظهر امس بزيارة الى مخيمي غزة والبقعة بدعوة من المسؤولين في المخيمين وقد قام بالزيارة جميع افراد الفريق من لاعبين واداريين.





● فريق الاتحاد السكندري

● فريق الضفتين

الشيخ زايد يشهد اليوم سباقات التجديف

أبوظبي ـ وأخ ـ يشهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سباق قوارب التجديف والزوارق الشراعية المحلية والاوروبية والذي سيقام بعد ظهر اليوم الجمعة بكورنيش أبوظبي.

ويشمل السباق أربعة أشواط لقوارب التجديف وشوطا للزوارق الشراعية المحلية وشوطا آخر للزوارق الشراعية الاوروبية.

وقد تم رصد مبلغ مليون ونصف المليون درهم جوائز لسباق التجديف و «١٥٠ الف» درهم لسباق الزوارق الشراعية المحلية ومائة الف درهم لسباق الزوارق الشراعية الاوروبية.

اليوم نهائي كأس أمير دولة البحرين بين الوحدة والاهلي وهما من المنامة

المنامة ـ واخ ـ يرعى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الجمعة المباراة النهائية لكاس سموه للموسم الرياضي الجاري ١٩٨٧/٨٦.

وسيلتقي في هذه المباراة التي تقام على الاستاد الوطني فريقا الوحدة والاهلي.

وقد تأهل فريق الوحدة الى المباراة النهائية بعد فوزه على فريق قلالي في اولى مباريات الدور التمهيدي فيما فاز بعد ذلك على فريق مدينة عيسى وفي دور الثمانية اخرج الوحدة فريق الرفاع الغربي حامل الكاس في الموسمين الماضيين وتأهل الوحدة الى النهائي بعد فوزه على الرفاع الشرقي ١/صفر.

اما الاهلي فقد تأهل الى المباراة النهائية بعد فوزه على السنابس ثم الحالة في الدور التمهيدي ثم على المحرق في دور الثمانية وعلى القادسية في الدور قبل النهائي.

وقد شهدت الايام الاخيرة وبعد عطلة عيد الفطر مباشرة تدريبات مكثفة من جانب الفريقين حيث يشرف على تدريبات الاهلي المدرب الوطني عدنان ايوب فيما يشرف على تدريبات الوحدة المدرب التونسي الدكتور بشير الحباس الذي يدرب الفريق لاول مرة في هذا الموسم وشهدت هذه التدريبات اقبالا جماهيريا واسعا ومتابعة ادارية جيدة نظرا لاهمية المسابقة في البحرين.

والطريف في الامر ان الوحدة والاهلي سبق وان التقيا قبل ثلاثة مواسم من اجل تحديد الفريق الهابط الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم حيث اقيمت بينهما مباراة فاصلة هبط على اثرها الوحدة الى لدرجة الاولى بعد ان انهزم بنتيجة ١/٢ بينما يلتقيان اليوم على نهائي كاس سمو امير دولة البحرين.

وجدير بالذكر كذلك بانه لاول مرة يلتقي فريقان في العاصمة (المنامة) في نهائي الكاس.

ويعود تاريخ الكاس في البحرين الى موسم ٧٨/٧٧ عندما قرر اتحاد كرة القدم البحريني استبدال مسابقة كاس خروج المغلوب الى كاس سمو الامير وذلك تتويجا لاهتمامات سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين بالرياضة والرياضيين وتشجيعه المستمر للانشطة والفعاليات الشبابية.

● الشيخ عيسى الخليفة

وقد حقق فريق المحرق الكاس الاولى في موسم ٧٨/٧٧ بعد فوزه على الوحدة ١/صفر كما حقق الفريق البطولة الثانية بعد فوزه على الاهلي ١/صفر وقد سجل هدفي المحرق في البطولتين الاولى والثانية لاعب النادي السابق حسن عجلان.

وحقق فريق الحالة بطولة الكاس في موسم ٨٠/٧٩ بعد فوزه على فريق الرفاع الشرقي ٢/٤ بركلات الجزاء الترجيحية واضاف الحالة البطولة في الموسم التالي ٨١/٨٠ بعد فوزه على فريق البحرين ٦/٧ بركلات الجزاء الترجيحية كذلك.

وحقق الاهلي بطولة موسم ٨٢/٨١ بعد فوزه على الرفاع الغربي ٢/صفر وعاد المحرق ليحقق بطولة موسم ٨٣/٨٢ بعد فوزه على الرفاع الغربي ٢/صفر حيث انسحب الرفاع من المباراة احتجاجا على ركلة جزاء احتسبت لصالح المحرق.

واضاف المحرق بطولة موسم ٨٤/٨٣ الى رصيده بعد فوزه على البحرين ٣/صفر ليكون اول ناد يحتفظ بكاس الامير الى الابد بعد فوزه اربع مرات متتالية حسب نظام البطولة.

وفي موسم ٨٥/٨٤ حقق الرفاع الغربي ولاول مرة كاس سمو الامير بعد فوزه على البحرين ٢/٥ بركلات الجزاء الترجيحية واضاف الكاس الى سجل بطولاته في الموسم الماضي بعد فوزه على الرفاع الشرقي ١/صفر.

ليبيا تقاطع المنتخب والمدربين البرازيليين

بيروت ـ رويتر ـ قالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء ان ليبيا حظرت أمس على المنتخب البرازيلي لكرة القدم ومدربي كرة القدم البرازيليين دخول البلاد احتجاجا على قيام الفريق البرازيلي بجولة في اسرائيل في الآونة الاخيرة.

ولم تذكر الوكالة مدة سريان الحظر أو ما اذا كان هناك مدربون برازيليون يعملون في ليبيا في الوقت الحاضر.

فليبان يستعرض استعدادات الاتحاد القطري لاستضافة نهائيات أمم آسيا

الدوحة ـ ق ن ا ـ يصل الى الدوحة اليوم بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم للاجتماع مع المسؤولين في الاتحاد القطري للاطلاع على استعدادات دولة قطر لاستضافة نهائيات كاس امم اسيا للعام المقبل.

ويغادر فليبان الدوحة غدا السبت برفقة محمد المحشادي نائب رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري متوجهين الى الرياض لحضور الاجتماع الذي يعقد هناك في اليوم نفسه ويحضره ممثلون عن الدول التي تأهلت لتصفيات الدور الثاني لاولمبياد سيئول ١٩٨٨ لدول غرب اسيا. وهي: قطر، والسعودية، والكويت، والعراق.

ويتم خلال الاجتماع اجراء قرعة الدور الثاني من التصفيات ومواعيد المباريات التي ستقام عن طريق الذهاب والعودة بناء على تعليمات الاتحاد الدولي للكرة.

ابراهيم يوسف يتوجه غدا الى قطر

القاهرة ـ واخ ـ يغادر القاهرة يوم غد السبت اللاعب ابراهيم يوسف لاعب فريق الزمالك ومصر لكرة القدم الى الدوحة حيث تعاقد للعب مع فريق الاتحاد القطري للموسم المقبل.

ويصحب ابراهيم يوسف معه عددا من أشرطة الفيديو لمبارياته ليشاهدها المدرب البرازيلي لفريق الاتحاد القطري.

وسيعود يوسف الى القاهرة يوم ١٤ يونيو لاتمام بعض الترتيبات قبل انتقاله للعب في الموسم المقبل في قطر اذا تم توقيع العقد النهائي بينه وبين ناديه الجديد.

تأهل ايطاليا وفرنسا والاتحاد السوفيتي لنهائيات كأس العالم للناشئين

باريس ـ أ. ش. أ ـ فازت ايطاليا ببطولة أوروبا للدول في كرة القدم للناشئين تحت ١٧ بعد أن تغلبت في المباراة النهائية التي أقيمت أمس باستاد العاصمة الفرنسية على فريق الاتحاد السوفيتي للناشئين بهدف للاشيء سجله اللاعب الناشيء قابيو جالو في الدقيقة ١١ من الشوط الاول.

كما فاز الفريق الفرنسي على فريق تركيا بثلاثة أهداف للاشيء في المباراة التي أقيمت بينهما صباح أمس لتحديد المركزين الثالث والرابع لنفس البطولة.

وبذلك يصعد الفريق الفرنسي مع فريق ايطاليا والاتحاد السوفيتي الى نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة المقرر اقامتها هذا الصيف في كندا وتشترك فيها مصر ممثلة افريقيا.

نابولي ضد اتلانتا بنهائي كأس ايطاليا

روما ـ رويتر ـ وصل فريقا نابولي واتلانتا لنهائي كاس ايطاليا بكرة القدم، فقد فاز نابولي في مباراة المرحلة الثانية من دور الاربعة بنتيجة ١/٤ على كاغلياري ليصعد بنتيجة اجمالية ١/٥ بعد ان فاز نابولي بهدف وحيد في المباراة الاولى.

وفاز اتلانتا ٢/صفر على كريمونيسي الذي كان قد تعادل معه بدون اهداف باللقاء الاول، وكان نابولي قد فاز بلقب بطولة الدوري الايطالي لاول مرة في تاريخه هذا الموسم، وامامه فرصة ذهبية نادرة للجمع بين البطولتين.

بلغاريتان تسجلان افضل رقمين هذا العام

المانيا الغربية ـ رويتر ـ سجلت الرياضية البلغارية ستيفكا كوستادينوفا افضل رقم هذا العام في الوثب العالي وقدره ٢,٠٢م خلال لقاء دولي بالعاب القوى في المانيا الغربية مساء الاربعاء.

وتحمل كوستادينوفا الرقم القياسي العالمي وقدره ٢,٠٨م وقد سجلته في العام الماضي.

كذلك سجلت مواطنتها يوردانكا دونكوفا اسرع زمن عالمي هذا العام في سباق ١٠٠ متر حواجز قدره ١٢,٥ث وذلك في لقاء اخر لالعاب القوى في زغرب بيوغسلافيا.

السويد تلحق أول خسارة بايطاليا في التصفيات الأوروبية
فوز ساحق لالمانيا الشرقية .. وآخر غير مقنع للسوفيت

■ هجوم الدانمرك فقد فاعليته بالتعادل مع تشيكوسلوفاكيا

جرت مساء الاربعاء اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي سوف تقام نهائياتها في المانيا الغربية عام ١٩٨٨، ففي المجموعة الاولى لقي منتخب ايطاليا الخسارة الاولى في ٤ مباريات، وذلك بهدف وحيد امام منتخب السويد في ستوكهولم، وفي المجموعة الثالثة واصل منتخب الاتحاد السوفيتي صدارته بهدف وحيد على النرويج في اوسلو واكتسح منافسه منتخب المانيا الشرقية منتخب ايسلندا بستة اهداف نظيفة في ريكيافيك، وفي المجموعة السادسة تعادل منتخب الدانمرك وتشيكوسلوفاكيا بهدف لكل منهما في كوبنهاغن.

● الكيار [illegible]

● يان مولبي

هدف العمر

وقد ضم منتخب السويد ٥ لاعبين من نادي غوتيبيرغ بطل كاس الاتحاد الاوروبي، وقدم عرضا هجوميا منظما استحق به ان يكون اول من يلحق الخسارة بالايطاليين خاصة بعد ان فشل روبرتو مانسيني بتسجيل هدف من ركلة جزاء عقب مرور ربع ساعة من الشوط الاول حيث دفعها حارس المرمى السويدي تاوماس رافيللي جانبا لتصطدم بالقائم وتبتعد عن المرمى.

وقد صنع هدف السويد الوحيد اللاعب جوني ايكستروم الذي يلعب مع نادي ايمبولي الايطالي حيث لعب تمريرة امامية بارعة الى داخل منطقة الجزاء استلمها المدافع السويدي المتقدم بيتر لارسون وراوغ حارس مرمى ايطاليا والتر زنغا وسجل بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول اول هدف دولي له، وقال لارسون: كنت ساعتزل كرة القدم لو اضعت هذه الفرصة، وقد صعد منتخب السويد لصدارة المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات يليه منتخب ايطاليا ٨ نقاط من ٥ مباريات ثم سويسرا ٣ نقاط من ٤ مباريات والبرتغال ٣ نقاط من ٤ مباريات واخيرا مالطا بدون رصيد من النقط بعد ٦ مباريات.

وتلعب سويسرا ضد السويد يوم ٦/١٧ والسويد ضد البرتغال يوم ٩/٢٣ وسويسرا ضد ايطاليا يوم ١٠/١٧ والبرتغال ضد سويسرا يوم ١١/١١ ثم ايطاليا ضد السويد يوم ١١/١٤، وسوف يحدد هذا اللقاء صدارة المجموعة حيث ان الفرق الثلاثة الاخرى ليس لها امل بالتأهل للنهائيات.

عرض غير مقنع

وفشل السوفيت متصدرو المجموعة الثالثة بتقديم عرض مقنع ضد منتخب النرويج الذي كانوا قد فازوا عليه ٤/صفر العام الماضي، ولم يتمكنوا مساء الاربعاء من الفوز الا بهدف وحيد سجله مهاجم نادي دينامو كييف الكسندر زافاروف بعد مضي ربع ساعة من الشوط الاول اثر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء عقب دربكة امام المرمى النرويجي.

وقد اكتفى السوفيت بهذا الهدف خاصة مع افتقاد منتخب النرويج للقدرة على اختراق الدفاع السوفيتي الذي لعب مرتاحا ولم تقلقه سوى تسديدة غير متوقعة من جون اندرسون ارتدت من العارضة بالدقيقة الاخيرة من المباراة وكادت تخطف نقطة غالية من السوفيت.



● منتخب الاتحاد السوفيتي

ويتصدر الاتحاد السوفيتي المجموعة برصيد ٧ نقط يليه منتخب المانيا الشرقية برصيد ٦ نقط وقد لعب كل منهما ٥ مباريات، ثم تأتي فرنسا برصيد ٤ نقط من ٤ مباريات وسوف تقابل النرويج يوم ١٦ يونيو الجاري، تليها ايسلندا برصيد نقطتين من ٥ مباريات واخيرا النرويج برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات.

٣ اهداف للبرق

وفي عاصمة الجليد ريكيافيك خسر المنتخب المضيف ايسلندا بستة اهداف أمام منتخب المانيا الشرقية الذي سجل له اللاعب اندرياس توم ثلاثة اهداف وهو يعرف في بلاده بلقب «البرق» لسرعته، ولكنه لم يكن الاسرع في التسجيل حيث سبقه رالف منيغه بالدقيقة ١٥ من الشوط الاول وجاءت اهداف توم بالدقيقة ٣٦ من الشوط الاول وبالدقيقتين ٢٤ و٤٣ من الشوط الثاني، وسجل توماس دول هدفا بعد مرور ٣ دقائق من الشوط الثاني ودويخنر قبل النهاية بخمس دقائق. وعقب المباراة قال آلتي ادفالدسون كابتن منتخب ايسلندا: كل ما نستطيع ان نفعله هو «البكاء» وقد كنا نريد ان نقدم اشياء كثيرة في هذه المباراة ولم نتمكن من ذلك.

اندثار فاعلية هجوم الدانمرك

حلم ٤٦ الف متفرج باستاد كوبنهاغن باول فوز لمنتخب الدانمرك في تاريخه على منتخب تشيكوسلوفاكيا، وعلى الرغم من التقدم المبكر للفريق الدانمركي الا ان المنتخب التشيكي الشاب نجح بالخروج متعادلا ١/١ وكسب نقطة غير متوقعة مستفيدا من ضعف الهجوم الدانمركي الذي تأثر باشراك بريبين الكيار لارسين مصابا.

وجاء هدف الدانمرك بالدقيقة ١٦ من الشوط الاول بتسديدة قوية من لاعب ليفربول يان مولبي اثر تسديدة من سورين ليربي ارتدت من الحارس التشيكي ليتصدى لها مولبي، وبعد الهدف بدا ان نجوم بطولة اوروبا ١٩٨٤ وكاس العالم ١٩٨٦ مقبلون على نصر ساحق، وسنحت لهم فرص عديدة كانت ابرزها تسديدة الكيار التي ارتدت من العارضة والمرمى مفتوح.

وبعد ٣ دقائق من الشوط الثاني سجل المدافع التشيكي ايفان هاسك هدف التعادل برأسه اثر ركلة حرة من اللاعب البديل كارل ياروليم، وعقب المباراة صرح جوزيف ماسوبوست مدرب تشيكوسلوفاكيا: عندما تعادلنا مع الدانمرك بدون اهداف في براتيسلافا اعتقدت ان الدانمركيين محظوظون للغاية بالحصول على نقطة، واليوم اعتقد ان الحظ كان في جانبنا بالحصول على نقطة، وقال سيب بيونتيك مدرب منتخب الدانمرك «يبدو ان هناك مشكلة في الفريق وخط الهجوم لم يعد خطيرا كالسابق».

وتتصدر الدانمرك المجموعة السادسة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات من فوزين وتعادلين تليها تشيكوسلوفاكيا برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات ثم ويلز برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات وفنلندا برصيد نقطة واحدة من ٥ مباريات، وتلعب فنلندا ضد تشيكوسلوفاكيا وويلز ضد الدانمرك يوم ٩ سبتمبر المقبل، وتلعب الدانمرك ضد ويلز يوم ١٠/١٤ وتختتم مباريات المجموعة بلقاء تشيكوسلوفاكيا ضد ويلز يوم ١١/١١.

رابع فوز لهنغاريا في التصفيات الاولمبية

بودابست ـ ي ب ـ حقق منتخب هنغاريا فوزه الرابع على التوالي في المجموعة الاوروبية (ج) لتصفيات اولمبياد سيئول بكرة القدم حيث تغلب مساء الاربعاء ١/٢ على منتخب السويد الذي يحتل المركز الثاني بالمجموعة برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات في حين تتصدر هنغاريا المجموعة برصيد ٨ نقاط.

وقد سجل غيولا يولتار هدفي هنغاريا بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول والدقيقة الثالثة من الشوط الثاني في حين سجل ليف فورسبيرغ هدف السويد الوحيد بالدقيقة ١٧ من الشوط الاول. وتأتي اسبانيا بالمركز الثالث برصيد نقطتين من ٣ مباريات تليها ايسلندا برصيد نقطة من ٣ مباريات واخيرا فرنسا بدون نقاط من مباراة واحدة، علما بانها كانت قد احرزت الميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

وضمن المجموعة (هـ) فاز منتخب يوغسلافيا خارج ارضه بهدف وحيد على منتخب النمسا سجله توشي بنهاية الشوط الاول، وتتصدر النمسا المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات تليها يوغسلافيا برصيد نقطتين من مباراة واحدة ثم تشيكوسلوفاكيا برصيد نقطتين من مباراتين وبلجيكا برصيد نقطتين من ٣ مباريات وفنلندا نقطتين من مباراتين.

حول بطولة فرنسا للتنس

بيكر ينتظر الأولمبياد بشوق وميتشر لسانه لاذع

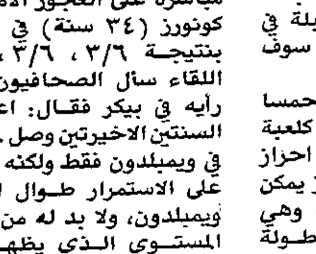
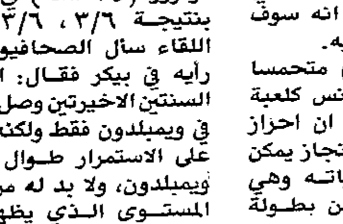



● بيكر ... علامة النصر




● فيلاندر تأثر من نواه

● ... ونواه لم تفلح حركاته البهلوانية

باريس ـ ي ب ـ اكد لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر الذي وصل لدور الاربعة في البطولة الفرنسية المفتوحة للتنس رغبته باللعب في الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول عام ١٩٨٨ وقال انه سوف يلبي الدعوة اذا وجهت اليه.

ويبدو بيكر (١٩ سنة) متحمسا اكثر من غيره لعودة التنس كلعبة رسمية في الاولمبياد وقال ان احراز ميدالية أولمبية هو اعظم انجاز يمكن ان يحققه الرياضي في حياته وهي بالنسبة له اهم بكثير من بطولة ويمبلدون التي احرزها في العامين الماضيين.

وكان بيكر قد فاز في ٣ مجموعات مباشرة على العجوز الاميركي جيمي كونورز (٣٤ سنة) في دور الثمانية بنتيجة ٣/٦، ٣/٦، ٥/٧ وبعد اللقاء سأل الصحافيون كونورز عن رأيه في بيكر فقال: اعتقد انه في السنتين الاخيرتين وصل لمستواه العالي في ويمبلدون فقط ولكنه لم يكن قادرا على الاستمرار طوال العام كبطل ويمبلدون، ولا بد له من الحفاظ على المستوى الذي يظهر عليه في ويمبلدون طوال الوقت ويلعب دوما بالروح نفسها.

لسانه لاذع

ومن ناحية ثانية اظهر اللاعب التشيكي ميلوسلاف ميتشير المرشح الخامس ان لسانه يمكن ان يكون لاذعا مثل ضرباته على ارض الملعب، وعقب فوزه على مواطنه كارل نوفاشك ٦/٧، ١/٦، ١/٦ ووصوله لدور الاربعة، سأله صحافي: هل هناك سؤال يدور في ذهنك غير الاسئلة السخيفة التي تتلقاها في المؤتمرات الصحفية؟ فاجاب ميتشير: هذا اسخف سؤال على الاطلاق! وسوف يلعب ميتشير الذي يطلق عليه لقب «القط الكبير» مباراته المقبلة بدور الاربعة ضد مواطنه المرشح الاول ايفان لندل في حين يلعب بيكر ضد السويدي ماتس فيلاندر، ولم يسبق ان فاز بيكر باية بطولة على الملاعب الطينية في حين ان فيلاندر فاز ببطولة فرنسا عامي ٨٢ و٨٥، وفي دور الثمانية تغلب ٤/٦، ٣/٦، ٣/٦ على الفرنسي يانيك نواه وثار لخسارته امام نواه في عام ١٩٨٣، وهو العام الذي اصبح فيه اول فرنسي يحرز لقب الفردي في رولان غارو.

ريفرنس بوينت يفوز بسباق ديربي ابسوم

ابسوم ـ انكلترا ـ ي ب ـ بفارق طول ونصف قاد الجوكي الاميركي ستيف كاوشن الجواد «ريفرنس بوينت» المرشح بنسبة ٤/٦ للفوز في سباق ديربي ابسوم السنوي الثامن بعد المائتين للجياد ذات السنوات الثلاث.

وكان كاوشن قد فاز بهذا السباق ايضا قبل عامين راكبا «سليب انكور» وهو ايضا من تدريب هنري سيسيل، وقد لقي منافسة شديدة في النهاية من موست ويلكوم» و«بيللوتو» بقيادة الاخوين بول وبات ايديري اللذين قطعا خط النهاية سويا، وحصل موست ويلكوم المرشح بنسبة ١/٣٣ على المركز الثاني وهو ملك اريك موللر ومن تدريب جيف راغ وجاء بيللوتو ثالثا وكان مرشحا بنسبة ١/١١ وهو ملك خالد عبدالله، واحتل المركز الرابع سير هاري لويس.

وتبلغ الجائزة الاولى للسباق ٤٥٦ الف جنيه استرليني وقال كاوشن ان ريفرنس بوينت ذكي للغاية ونجح بالحفاظ على توازنه في المرحلة الصعبة، اما المدرب سيسيل فقال انه فاز على الرغم من مشاكل في الجيوب الانفية خلال فصل الربيع، ووصف لويس فريدمان (٧٠ سنة) مالك ريفرنس بوينت الجواد بانه «حصان ونصف» وقال انه من سوء حظه لم يشاهد سوى قسم قليل من السباق لمسافة ميل ونصف لانشغاله مع مجموعة من الاصدقاء ولم يتمكن من تركهم والانتقال لوضع افضل لمشاهدة السباق.



● ستيف كاوشن راكب ريفرنس بوينت بعد فوزه ـ رويتر

زاماكس بطل دوري سويسرا لاول مرة

سويسرا ـ ي ب ـ لاول مرة في تاريخه احرز فريق نوشاتل زاماكس المركز الاول في دوري سويسرا لكرة القدم، وذلك عندما تعادل في الاسبوع قبل الاخير بنتيجة ١/١ مع لوزان ليرتفع رصيده الى ٤٦ نقطة من ٢٩ مباراة يليه بفارق ٥ نقاط فريق غراسهوبرز الذي تعرض لخسارة غير متوقعة في ملعبه ١/٢ امام سانت غال الذي يحتل المركز السابع.

ويأتي فريق سيون بالمركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة يليه سيرفيت وزيوريخ ولكل منهما ٣٦ نقطة ولوسيرن ٣٤ نقطة وسانت غال ٣٣ نقطة ثم لوزان ٣٢ نقطة يليه بيلنزونا بالمركز التاسع برصيد ٣٠ نقطة بعد فوزه بثلاثة اهداف نظيفة على فريق سيون الثالث.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع فاز يونغ بويز ٣/صفر على ويتنغين وتعادل سيرفيت وزيوريخ بهدف لكل منهما، وكذلك اراو مع لوسيرن وخسر لاثودي فوند صفر/١ امام لوكارنو وتعادل بازل ٢/٢ مع نيفي.

ستيوا بوخارست يكتسح دوري رومانيا بـ ١٠ نقاط

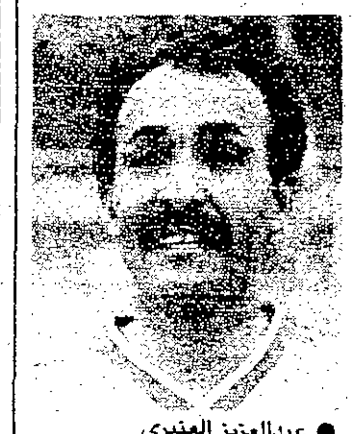
بوخارست ـ رويتر ـ في الاسبوع الثلاثين لدوري رومانيا بكرة القدم واصل فريق ستيوا بوخارست انتصاراته الساحقة حيث تغلب ٧/صفر على يونيفيرسيتاتيا كلوج ليرتفع رصيده الى ٥٢ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن منافسه دينامو بوخارست الذي ليس له امل باللقب حتى وأن خسر ستيوا كافة [illegible]ارياته وهذا ليس محتملا بالنسـ[illegible] [illegible]ال اندية اوروبا في العام الماضي.

وكان رابيد بوخارست قد تعادل ١/١ مع بتروساني وياتي فيكتوريا بوخارست برصيد ٣٥ نقطة محتلا المركز الثالث وقد خسر ٣/٢ امام كرايوفا.

فيتوشا بطل كأس بلغاريا

صوفيا (ي ب): احرز فريق فيتوشا لقب كاس بلغاريا بعد ان فاز في المباراة النهائية بنتيجة ٢/٣ على فريق سبارتاك بليفلد، وكان فريق سريديتس قد فاز بلقب بطولة الدوري في وقت سابق من الاسبوع الماضي تلاه فيتوشا.

العنبري يؤكد موافقته المبدئية للانتقال للريان



● عبدالعزيز العنبري

اكد نجم كرة القدم الكبير عبدالعزيز العنبري لاعب نادي الكويت بان ما نشر حول موضوع المشاورات الجارية بين نادي الريان القطري وبينه صحيح.

واشار في تصريح خاص لـ القبس امس بأن محمد السويدي مدير نادي الريان القطري قد اجتمع معه قبل عيد الفطر بالكويت وطرح عليه الموضوع وطلب العنبري مهلة للتفكير.. ولكنه بعد

مشاورات كثيرة مع اصحاب الخبرة بالنادي ابدى عبدالعزيز العنبري موافقته المبدئية ويحتمل ان يصل خلال الايام القليلة المقبلة وفد اداري من نادي الريان لمقابلة العنبري وتوقيع العقد معه.. وعن رأيه شخصيا بموضوع انتقاله للعب كمحترف خارج الكويت وهي البادرة الاولى من نوعها في

الرياضة الكويتية قال العنبري: في الحقيقة انني قبل ان اقدم على هذه الخطوة قد استأنست باراء

معظم الشخصيات الكبيرة بنادي الكويت وقد اجمع الجميع على الاتفاق بالنظر لمصلحتي شخصيا ومستقبلي، ومبدئيا لم يبد اي احد منهم الاعتراض على هذه الفكرة..

ولو تحقق ذلك باذن الله فانني ساكون اول من خطا هذه الخطوة الجريئة بفتح مجال الانتقال للاعبين الكويتيين للعب خارج النطاق المحلي.

١٧ مرشحا يتنافسون لعضوية اتحاد اليد

اغلق في الساعة الثامنة من مساء امس باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة اتحاد كرة اليد، وقد

بلغ عدد المرشحين ١٧ مرشحا وهم الشيخ سالم الفهد وحمود مرزوق الشبو (السالمية)، يونس ابراهيم طاهر ومنصور العوضي (اليرموك) فيصل عباس باقر وحمد مطر الرقعي وطالب عيد مطر (الصليبخات) بدر ذياب وحسين مكي حمود (العربي)،

مختار خضير اليتيم (العربي)، يوسف صالح محمد سالم (الشباب)، سعود بلال محمد (الفحيحيل)، ناصر صالح عبدالله (كاظمة)، مبارك مطلق البذال (التضامن)، حمد ناصر محمد السواجي (الجهراء)، محمد الحميدي العدواني (النصر)، نهار سعد العصفور (الساحل)، وقد حضر عملية اغلاق باب الترشيح منصور العوضي امين سر الاتحاد وعادل يوسف الحجي ممثلا عن وزارة الشؤون.

لجنة ثلاثية بالقادسية لتزكية مجلس الادارة

علمت القبس ان قاعدة كبيرة من اعضاء الجمعية العمومية بنادي القادسية الرياضي قد شكلت لجنة تضم ثلاثة من كبار اعضاء النادي لتنسيق الجهود خلال انتخابات مجلس ادارة النادي والاتفاق على قائمة واحدة تتولى ادارة النادي بالتزكية. وعلمت القبس من مصدر مطلع ان هناك قائمة اخرى ستدخل انتخابات النادي بقيادة شخصية رياضية مخضرمة،

وستسعى اللجنة الثلاثية لتوحيد القائمتين للحفاظ على وحدة القلعة الصفراء.

٨٠ يوما لمنتخب الكرة تحت ١٩ سنة بالخارج

علمت القبس ان رحلة منتخب الكويت الوطني لتحت ١٩ سنة ستستمر لفترة ٨٠ يوما حيث سيعسكر المنتخب في البرتغال ثم يسافر الى هلسنكي ومنها الى لندن ثم العودة الى بغداد وسيعود المنتخب الى البلاد في اواخر شهر اغسطس تقريبا.

عباس حسين مشرفا للمنتخب الوطني الاول

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم تعيين عباس حسين مشرفا للفريق الاول لكرة القدم حيث كان يعمل سابقا في المهمة نفسها على عهد الاتحاد الاسبق الذي عمل قبل الاتحاد المعين.

الشيخ عبدالله الجابر يستقبل رئيس واعضاء اتحاد الجودو ويوافق على تحمل نفقات بطولة الصداقة بفبراير المقبل

استقبل الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو امير البلاد بمنزله في الخامسة من مساء امس رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للجودو حيث قاموا بتقديم درع تذكارية له تكريما وتقديرا لدعمه المتواصل للاتحاد ولتحمله تكاليف اقامة بطولة الصداقة الاولى للفنون القتالية في فبراير الماضي. وقد القى الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو كلمة اشاد فيها بدور الشيخ عبدالله الجابر في المجال الرياضي ودعمه اللامحدود والمتواصل للشباب الرياضي بشكل عام وللجودو بصفة خاصة حيث تحمل شخصيا نفقات بطولة الصداقة الاولى.

ثم رد عليه الشيخ عبدالله الجابر بكلمة شكر فيها اتحاد الجودو على الدرع التذكارية وقال: انني منذ صغر سني تعلمت ان اضحي بكل غال ونفيس من اجل هذه الارض الطيبة فخدمة الوطن واجب قومي على الجميع شيبا وشبانا رجالا ونساء.. وانا انصح الشباب الرياضي وكل اهل الكويت بأن يضعوا اسم الكويت نصب اعينهم حتى تضحي دولتنا قوية بسواعد ابنائها وتلاحم الاسرة الكويتية داخليا.

هذا وقد وافق الشيخ عبدالله الجابر الصباح على تحمل تكاليف نفقة اقامة بطولة الجودو والتايكوندو في فبراير المقبل وذلك بناء على طلب الاتحاد،

وقد قام اتحاد الجودو بدوره بتكليف امين سر الاتحاد برغش الجنفاوي والزميل فيصل معرفي «المحرر الرياضي بالزميلة الوطن» باعداد كتاب رياضي في ٤٠٠ صفحة يتضمن سيرة حياة الشيخ عبدالله الجابر الصباح.



● الشيخ عبدالله الجابر يتوسط رئيس واعضاء اتحاد الجودو

رسالة القاهرة

٤٥ دولة بدورة الالعاب الافريقية

ضم ميهوب والمصري لمعسكر المنتخب العسكري اليوم

القاهرة - من محمود معروف:

تاكد بصفة نهائية اشتراك ٤٥ دولة حتى الآن في دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في نيروبي بكينيا خلال أغسطس المقبل. وصلت شروط وقواعد الاشتراك في البطولة الى اللجنة الاولمبية المصرية والتي قامت بتوزيعها على الاتحادات المعنية بالاشتراك في الدورة، كما وافق المسؤولون عن الدورة في كينيا على استضافة بعض الدول التي طلبت الحضور مبكرا الى نيروبي التي ترتفع عن سطح البحر للتاقلم على حالة الجو والملاعب على أن يكون ذلك على نفقاتها الخاصة حيث أن الاستضافة الرسمية تبدأ يوم ٢٩ يوليو المقبل.. وهذه الدول هي الجزائر وتونس والسنغال.

ومن ناحية أخرى استاجرت اللجنة المنظمة جامعة نيروبي وبعض المدارس لاقامة لاعبي ولاعبات الفرق المشتركة، أما الاداريون ورؤساء البعثات فقد تم حجز أماكن لهم في فنادق كينيا.

وطالب الدكتور سليمان حجر أمين صندوق اللجنة الاولمبية المصرية المسؤولين بحجز رحلات خاصة للبعثة المصرية لتجنب الازدحام خاصة وان هناك جماهير مرافقة للبعثات، كما يجب أيضا الاهتمام بالتوعية الصحية والتطعيم لجميع أعضاء البعثة حتى تتفادى اصابة أحد أفراد البعثة بمرض ضعف المناعة الشهير بالايدز.

معسكر للمنتخب العسكري

يبدأ اليوم بالقاهرة معسكر المنتخب العسكري لكرة القدم ويستمر حتى يوم الاربعاء المقبل استعدادا للسفر الى ايطاليا يوم الجمعة والمشاركة في بطولة العالم العسكرية.

وقد تقرر تجنيد علاء ميهوب لاعب الاهلي والمنتخب القومي واستدعاء حمادة المصري لاعب المقاولون لينضما للمعسكر ابتداء من اليوم. وصرح العميد عاطف عليم سكرتير الاتحاد العسكري المصري بأن المعسكر سيضم ٢٨ لاعبا بينما سيسافر ٢٥ لاعبا فقط، وبذلك تكون الفرصة كبيرة أمام الجهاز الفني لاختيار أكفأ العناصر وتلاشي الاصابات.

هذا ويبحث العميد عزمي قريطم اداري الفريق ومساعد المدرب عن الفرق التي ستلعب وديا مع الفريق العسكري خلال هذا الاسبوع وينتظر ان تقام مباراتان مع الاسماعيلي والاتحاد.

● علاء ميهوب

● د. سليمان حجر

بطولة افريقيا للسلة

تبدأ مساء اليوم مباراة اليوم الثاني في بطولة افريقيا للاندية أبطال الدوري بكرة السلة للرجال والتي تشترك فيها خمسة أندية هي الاتحاد السكندري من مصر وكانو بطل نيجيريا، وبريمو أوغسطو بطل أنغولا، وماكشا كوين بطل موزامبيق، ونادي استاد أبيدجان بطل ساحل العاج.

ومباريات اليوم تبدأ بلقاء نادي الاتحاد السكندري مع نادي كانو بطل نيجيريا وهي مباراة مهمة للفريق السكندري الذي يلعب على أرضه وبين جمهوره والمباراة الثانية بين نادي استاد أبيدجان بطل ساحل العاج ونادي ماكشا كوين بطل موزامبيق.

هدفان لسانشيز ضد فريقه القديم بكأس اسبانيا

مدريد (رويتر): اجتاز فريق ريال مدريد المرحلة الاولى من الدور قبل النهائي لكاس اسبانيا بصعوبة مساء الاربعاء حيث فاز على ارضه ٢/٣ على منافسه المحلي اتلتيكو مدريد في مباراة حماسية ومثيرة.

وقد سجل نجم كأس العالم المكسيكي هوغو سانشيز هدفين لفريق ريال مدريد ضد فريقه القديم بالدقيقة ١٠ من الشوط الاول وبالدقيقة ١ من الشوط الثاني في حين سجل النسر الاسباني الدولي ايميليو بوتراغوينو هدف ريال مدريد الثاني بالدقيقة الثامنة من الشوط الثاني، وبعد ان كان ريال مدريد متقدما بفارق ٣ اهداف مقابل لاشيء نجح اتلتيكو مدريد بتسجيل هدفين بواسطة راتموس بالدقيقة ٢٠ ومارينا بالدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

وفي المباراة الاخرى بدور الاربعة تعادل فريقا ريال سوسيداد واتلتيكو بلباو دون اهداف وقد لعب سوسيداد اخر ٢٣ دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين عقب اصابة لورين خواروس بعد استنفاد حقه في التغيير.

وسوف تقام المرحلة الثانية يوم الاربعاء المقبل ٦/١٠.

● سانشيز يقفز فوق كابتن اتلتيكو ميغيل رويز (رويتر)

انكلترا لا تريد مشجعيها ضد ألمانيا في دوسلدورف



● تيد كروكر

دوسلدورف (رويتر): اكد مسؤولون كرويون من المانيا الغربية وانكلترا بانه لن يتم بيع تذاكر المباراة الودية بين منتخبي البلدين المقرر اقامتها يوم ٩ سبتمبر المقبل في بريطانيا وذلك حرصا على تفادي سفر المشاغبين من مشجعي منتخب انكلترا.

وقد وافق الاتحاد الانكليزي لكرة القدم على عدم اخذ حصته من تذاكر المباراة التي سوف تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية وذلك بعد مناقشات بين تيد كروكر سكرتير الاتحاد الانكليزي وبين المسؤولين في الاتحاد الالماني الغربي بحضور ممثلين لرجال الشرطة في البلدين.

وقال هورست شميد المتحدث باسم الاتحاد الالماني انه سوف يتم صرف ما بين ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ تذكرة وذلك للجنود البريطانيين في المانيا الغربية،

وسوف يجري مباحثات اضافية مع المسؤولين عن الوحدات البريطانية المرابطة في المانيا الغربية لفصل المشجعين البريطانيين عن بقية المشجعين في استاد «راينشتاديون» الذي يتسع لـ ٦٨ الف متفرج.

اختبار

وتعتبر هذه المباراة الودية اختبارا للطرفين على كيفية التعامل مع الجماهير قبل اقامة الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية العام المقبل التي من المتوقع ان يتأهل لها المنتخب الانكليزي الذي يتصدر مجموعته في التصفيات وكانت الاندية الانكليزية قد منعت من المشاركة في البطولات الكروية الاوروبية بعد حادث استاد هيسيل في بروكسل بين مشجعي ليفربول ويوفنتوس والذي راح ضحيته ٣٨ مشجعا معظمهم من الايطاليين.

وقال المتحدث الالماني شميد: انكلترا تريد تفادي المشاكل بأية صورة وتخليها عن نصيبها من التذاكر يبين بوضوح انما تفعل كل ما بوسعها حتى لا يسافر لحضور المباراة الا اقل عدد ممكن من جماهيرها.

منتخب الشباب يبدأ استعداده لبطولة العالم للجامعات بكرة السلة

يبدأ منتخب الكويت الوطني للشباب بكرة السلة اولى تدريباته يوم ١٣ يونيو الجاري على صالة ثانوية كيفان بقيادة المدرب الوطني فهمي الخضرا ضمن فترة الاعداد الداخلية استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للجامعات التي ستقام في مدينة زغرب بيوغسلافيا ... وعقب نهاية البطولة يكمل الفريق معسكره في منطقة شبنك هناك استعدادا لبطولة شباب دول مجلس التعاون بكرة السلة التي سوف تستضيفها الكويت خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ سبتمبر المقبل.

ومن جهة اخرى يبدأ المنتخب الوطني الاول لكرة السلة تدريباته يوم ١٧ يونيو الجاري استعدادا لبطولة اندونيسيا وعقب نهاية البطولة يتوجه المنتخب لاقامة معسكر تدريبي في سيئول بكوريا استعدادا للدورة العربية التي ستقام في الاسكندرية خلال الفترة من ٢٥ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر المقبلين.

نهائي كأس أمير البحرين بتلفزيون الكويت

يقوم تلفزيون الكويت في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بنقل مباراة نهائي كأس أمير دولة البحرين على البرنامج الثاني من الاستاد الوطني في البحرين بين فريقي الوحدة والاهلي.

الدويلة يتباحث مع الشؤون لاقامة معسكر خارجي

تتجه النية بنادي التضامن الرياضي لاقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق كرة القدم وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقد كلف مجلس ادارة النادي الرئيس فهد الدويلة للتباحث مع المسؤولين في الشؤون حول موضوع المعسكر.

نواف الطاحوس مشرفا لمنتخب الكرة تحت ١٩

اختار الاتحاد الكويتي لكرة القدم نواف الطاحوس مشرفا لمنتخب الكويت لتحت ١٩ سنة.. ومما يجدر ذكره أن الطاحوس سبق وأن عمل مشرفا للمنتخب الوطني الاول ابان تصفيات دول غرب أسيا الاولمبية وذلك مع الاتحاد السابق.

مور يدرب الجهراء وجورجيف يعود للنادي





● دوغلاس مور

قرر مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي ان يتولى المدرب الانكليزي دوغلاس مور مسؤولية الاشراف على الفريق الاول وفريق تحت ٢٠ سنة لكرة القدم بالنادي بمفرده بعد ان كان مساعدا لمواطنه آلن جونز الذي انتقل الى نادي الكويت رغم ان الجهراء جدد تعاقده معه، وقد جدد النادي تعاقده مع دوغلاس مور، وتعاقد مع المدرب البلغاري جيفكو جورجيف ليتولى تدريب فريق تحت ١٨ سنة بالنادي وهو متواجد حاليا بالبلاد. ويذكر ان جورجيف عمل لمدة خمس سنوات مع نادي الجهراء كان اخرها في موسم ٨٠/٧٩، ثم عاد الى بلاده ليتعاقد معه النادي من جديد اعتبارا من الموسم المقبل.

بطولة مجلس التعاون الثانية لالعاب القوى تقام بفبراير بالكويت

وافق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على اقامة وتنظيم بطولة التعاون الثانية لالعاب القوى للكبار على مضمار وميدان كيفان في الفترة من ١٦ حتى ١٨ فبراير ١٩٨٨ لتتزامن اقامة هذه البطولة مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني.. ومما يذكر أن هذه البطولة مخصصة للاشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي.. وتجدر الملاحظة أن البطولة الاولى قد أقيمت في قطر عام ١٩٨٦.

الخطوط الكويتية والنرويج بافتتاح كأس أكبرد للكرة الطائرة

تبدأ اليوم بطولة كاس أكبرد للكرة الطائرة في النرويج، وسوف يلتقي فريق الخطوط الجوية الكويتية في أولى مبارياته بافتتاح البطولة أمام الفريق النرويجي، وقد لعب فريق الكويتية مباراتين تجريبيتين بالنرويج أمام فرق الاندية النرويجية وقد فاز فريق الكويتية بالمباراتين بنتيجة ١/٣ و ٢/٣.

الاحد اجتماع مجلس ادارة نادي السالمية

يعقد مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي اجتماعا عاديا في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المقبل لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالشؤون الداخلية للنادي، ويرأس الاجتماع الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس مجلس ادارة النادي.

الدوسري عضوا بلجنة المسابقات بالاتحاد العربي

رشح الاتحاد الكويتي للجودو عبدالمحسن عبدالله الدوسري امين الصندوق لعضوية لجنة المسابقات بالاتحاد العربي للعبة وقد أخطر الاتحاد العربي بهذا الترشيح.

سفير كوريا يشيد بدور الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح بترسيخ أسس وقواعد التعاون بين الكويت والدول الأخرى

اشاد سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت بالدور الكبير الذي يلعبه الشيخ احمد حمود الجابر الصباح - رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في ترسيخ اسس وقواعد التعاون بين الكويت وكافة الدول الشقيقة والصديقة وللدور البارز الذي يلعبه من اجل تسهيل مشاركة الفرق الرياضية الكويتية في كافة البطولات والدورات، جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بين سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت والشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح - رئيس لجنة التايكواندو والكاراتيه المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية والذي تم بمكتب السفير في تمام الساعة ١٢ من ظهر امس ... وقد تم خلال اللقاء بحث كافة السبل التي من شأنها تعزيز وتوطيد اواصر التعاون بين البلدين الصديقين في المجال الرياضي بصفة عامة ومجال رياضة التايكواندو بصفة خاصة وقد بين الشيخ خليفة العبدالله للسفير عن رغبة الكويت في استقدام عدد من المدربين الكوريين للعمل في الاندية الرياضية وعن الرغبة كذلك في تبادل الزيارات بين فرق البلدين الصديقين بهدف العمل على نشر هذه اللعبة بين ابنائنا الناشئين وذلك لتكوين قاعدة متينة من اللاعبين المؤهلين لتمثيل البلاد في كافة البطولات والدورات ...

● الشيخ احمد الحمود

وبين الشيخ خليفة لسعادة السفير انه قد سبق وان بحث مع الاخوة الاشقاء بجمهورية مصر العربية اسس التعاون في مجال نشر لعبة التايكواندو ولا سيما موضوع الاشتراك في بطولة العالم للتايكواندو والتي ستقام في اسبانيا خلال شهر اكتوبر المقبل.

واشار الشيخ خليفة كذلك الى ان لجنة التايكواندو والكاراتيه المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية ستنظم خلال النصف الاخير من العام الجاري بطولتين على ان تقام الاولى في ٢٢ اغسطس هذا بالاضافة الى ان هناك نية لاستحداث مراكز تدريبية لرياضة التايكواندو اعتبارا من الصيف المقبل لفئتي الاشبال والناشئين، وقد اشاد السفير الكوري في معرض حديثه بالمكانة المتميزة والرفيعة التي تتمتع بها الكويت بين دول القارة واعرب عن استعداد بلاده لتقديم كل عون ممكن للاخوة بالكويت وذلك بهدف العمل على تطوير هذه الرياضة ونشرها بين اكبر عدد ممكن من الشباب.

اتحاد الكرة يدعو لاقامة التصفيات الاسيوية بالتجمع في احدى الدول

يسعى الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى محاولة اقامة مباريات لتصفيات ابطال مجموعة غرب اسيا لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة بطريقة التجمع في احدى الدول الاربع التي تاهلت الى هذا الدور.

وتاهلت فرق الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وقطر للجولة الثانية لتصفيات مجموعة غرب اسيا ليمثل احدها قارة اسيا بالدورة الاولمبية المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية في العام المقبل.

وقال نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حسن ناصر الشطي الذي سيتوجه الى الرياض بعد ظهر اليوم الجمعة ليمثل الاتحاد في الاجتماع الذي سيعقده ممثلو الاتحادات الاربعة المعنية هناك السبت للاتفاق على الطريقة التي ستلعب بها فرق بلادهم واختيار الوقت المناسب لها في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس انه نقل وجهة نظر اتحاده للاجتماع المذكور بالدعوة لاقامة هذه التصفيات في احدى الدول المشاركة.

واوضح انه في حالة عدم الاتفاق على طريقة التجمع واختيار طريقة الذهاب والاياب فانه يستحسن ان تنتهي مباريات التصفيات قبل نهاية شهر ديسمبر المقبل.

● حسن ناصر

وحول التاريخ المقترح لبدء هذه التصفيات اجاب نائب رئيس الاتحاد بان ذلك سيتحدد على ضوء نتائج اجتماع ممثلي الاتحادات وان الباب مفتوح لنقاش ذلك.

واستبعد حسن ناصر ان تقام التصفيات على ارض احدى الدول العربية من خارج الدول المشاركة مؤكدا انه لا يوجد هناك ما يدعو لذلك وقال ان الدول الاربع جميعها قادرة على تنظيم هذه التصفيات ومن بينها العراق حتى وان كان في حالة حرب. (كونا)

الهدبة والذايدي والمرزوقي يمثلون الكويت بروما

قرر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ايفاد كل من عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد وعيد الذايدي نائب الرئيس وعلي سلطان المرزوقي امين السر العام لتمثيل الكويت في المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للاتحاد الدولي لالعاب القوى الذي سيعقد بالفترة من ٢٧ اغسطس حتى ٦ سبتمبر في روما اثناء اقامة بطولة العالم الثانية لالعاب القوى ..، ويقوم الاتحاد الكويتي حاليا بمراسلة الاتحادات الاعضاء من اجل توحيد الاصوات طبقا لاستراتيجية الاتحاد العربي لالعاب القوى.

اليوم اليرموك يحتفي باللاعب محمد بلاش

● محمد بلاش

تقيم اللجنة الرياضية بنادي اليرموك الرياضي في الساعة السادسة من مساء اليوم بصالة النادي حفل وداع وتكريم للاعب النادي السابق محمد احمد بلاش، وذلك بسبب مغادرته البلاد نهائيا عائدا الى بلاده بعد ان خدم النادي فترة طويلة كلاعب ومدرب لفرق كرة القدم ... وقد كان محل اعجاب وتقدير الجميع. ومما يذكر ان بلاش سوداني الجنسية وكان حارسا لمرمى فريق كرة القدم باليرموك وساهم على عهده بتحقيق بطولتين لكأس الامير والدوري المشترك في السبعينات.

القادسية يتفاوض مع مدربين من اسكتلندا والمانيا والبرازيل



● محمود الرزوقي

صرح محمود الغضبان الرزوقي امين سر نادي القادسية الرياضي بان النادي انهى مفاوضاته مع ثلاثة مدربين احدهم اسكتلندي والثاني الماني والثالث برازيلي ليتولى من سيقع الاختيار عليه لمهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي. واضاف الرزوقي ان اسماء المدربين الثلاثة وشروطهم ستعرض على اللجنة الرياضية في اجتماعها مساء غد السبت، ثم يرفع الموضوع لمجلس الادارة الذي سيجتمع يوم الاحد المقبل.

وقال الرزوقي ان فكرة اقامة معسكر خارجي للفريق هذا الموسم مستبعدة لان الفريق سيشارك في دورة نادي التعاون السعودي بالقصيم بعد عيد الاضحى مباشرة ومن المنتظر ان تستغرق الدورة اكثر من اسبوعين حيث ستضم ٤ اندية سعودية وخمسة من خارج المملكة وستقام مبارياتها بطريقة الدوري من دور واحد، وربما يلعب القادسية مباراة استعراضية عقب انتهاء الدورة. واضاف الرزوقي قائلا انه في حالة الاستقرار على مدرب سيتم التعاقد معه فورا ليتواجد في الكويت اوائل شهر يوليو المقبل، وعقب وصوله ستبدأ تدريبات الفريق استعدادا لدورة نادي التعاون.

من جهة اخرى نفى الرزوقي ان يكون النادي قد اجرى اتصالات مع اندية محلية لضم بعض اللاعبين لصفوف فريق نادي القادسية لكرة القدم، واكد ان ابواب نادي القادسية مفتوحة لاي لاعب يود الانضمام لصفوفه.

كيشي النيجيري يترك لوكيرن الى اندرلخت

بروكسل - ي.ب - اعلن نادي اندرلخت بطل دوري بلجيكا عن توقيع عقد لمدة ٣ سنوات مع المهاجم النيجيري ستيفن كيشي الذي كان من ابرز لاعبي الموسم المنصرم مع نادي لوكيرن.

ويبلغ كيشي الخامسة والعشرين من العمر وقد لعب ٦٠ مباراة دولية مع منتخب بلاده، وسبق ان اشترى نادي اندرلخت في الاسبوع الماضي اللاعب الدولي الفنلندي كاري يوكونين من لوكيرن ايضا.

انسحاب عويطة واوفيت من لقاء مدريد للقوى

مدريد - رويتر - انسحب البطل المغربي العالمي سعيد عويطة صاحب الارقام القياسية بسباقات ١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر من سباق مدريد لالعاب القوى الذي اقيم مساء امس ليفقد عويطة فرصته باضافة سباق الميل الى مجموعته القياسية، وذلك لاصابته بشد عضلي في ساقه اليمنى لتخلو الساحة امام البريطاني سبستيان كو.

الطريف ان ستيف اوفيت المنافس الدائم لسبستيان كو اصيب بارتفاع مفاجيء في الحرارة ابعده ايضا عن المشاركة في سباق الميل حيث كان ينتظر ان يجد منافسة من الايرلندي فرانك اومارا وماركوس اوسوليفان.

ديوانية الشامخ تحرز كاس فيصل الفرماوي لكرة القدم

● فايق العنزي يرفع الكاس بعد تسلمها من صقر الفرماوي

احرز فريق ديوانية الشامخ بطولة سداسيات كرة القدم على كاس المرحوم فيصل صقر الفرماوي التي اجريت مبارياتها على ملعب نادي النصر الرياضي وذلك بعد تغلبه على فريق الاشاوس ٣/٢ بركلات الجزاء الترجيحية وجاء فريق النواف في المركز الثالث، كما فاز كل من محسن سعد مطيري وفهد الحربي وعلي حسين القبندي بكاس احسن لاعب وفاز سعد عبدالله بكاس احسن حارس مرمى وبدر البطي بكاس اللاعب المثالي.

هذا وقد اقيمت مباراة ودية قبل المباراة النهائية للبطولة بين قدامى نادي النصر وفريق ابوفهد وانتهت بفوز قدامى النصر ٢/صفر.

● وقد شارك في البطولة (١٨٠) فريقا قسموا الى (٦) مجموعات وشملت كل مجموعة (٣٠) فريقا.

● وفي الختام قام صقر الفرماوي نائب رئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ وطرقي سعود امين سر نادي النصر بتوزيع الكؤوس والهدايا على الفرق الفائزة.

القبس
الجمعة ١٩٨٧/٦/٥م
Friday, 5/6/1987
No. 5410 العدد ٥٤١٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٦١٤١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



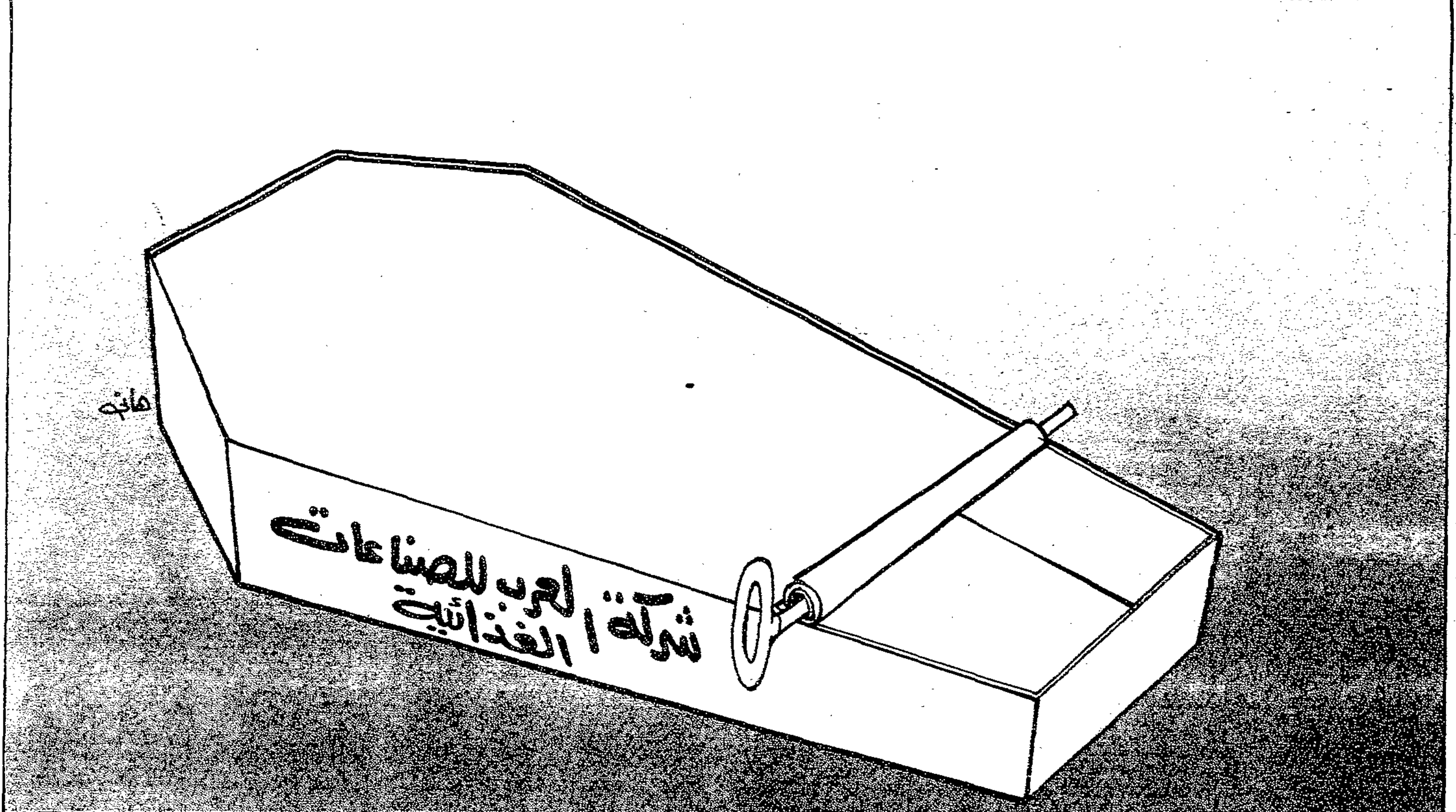
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر



يكتبه: باسم الجسر

■ كل شيء يتزايد في العالم العربي: السكان والمشاكل!
■ أهم من الثوب الذي نرتديه هو الجسم الذي تحت الثوب
■ ٢٠٠ مليون عربي، رقم يدعو للاعتزاز.. لكن من يطعم هذه الملايين؟



مقال عن .. مقال!

[الاثنين]

طلبت الي مراسلة جريدة «القبس» ان اكتب مقالا للجريدة التي تراسلها وتركت لي حرية اختيار الموضوع.

شكرا على ثقتها وعلى تقدير الجريدة. ولكن اليس اصعب على الكاتب ولا سيما الكاتب العربي، اختيار موضوع تتوفر فيه الشروط المطلوبة لاجتذاب اهتمام القراء والتوافق مع سياسة الجريدة

وعدت بكتابة المقال بعد اسبوع مؤملا في العثور على موضوع تتوفر فيه هذه الشروط، خلال الايام السبعة التي اعطيتها لنفسي كفرصة للتفكير والتحرير.

ماذا اكتب؟

[الثلاثاء]

ماذا يهم قراء الصحيفة التي سينشر فيها مقالي؟

السياسة الدولية طبعا! وقضية فلسطين.. والحرب اللبنانية والحرب الايرانية - العراقية وايضا وايضا.. ولكن ماذا لم يقل، بعد، في هذه المواضيع الخمسة او الستة التي تحتل عناوين الصحف منذ خمس بل عشر بل اربعين سنة؟!

انها مواضيع دائمة. لا تكف العقول عن التفكير فيها ولا الاقلام عن الكتابة عنها، كل يوم، وفي كل المناسبات. في التعليقات والتحليلات والاخبار. فماذا بامكاني ان اضيف الى هذا الجبل الكبير من الحبز والورق الذي تراكم فوق هذه المواضيع؟ كل «غادر الشعراء فيها من متردم»؟! هل بقيت زاوية صغيرة منها لم تسلط عليها الاضواء؟ هل بقي شكل من الاشكال لم تقدم به؟! فماذا بربكم، استطيع ان آتي بشيء جديد حولها شيء يجذب القراء او يفيد الباحث او ينير المسؤولين؟!

أأكتب عن الادب والفن؟! معقول؟ فهذا الحقل قد يكون الموضوع الثاني او الثالث، بعد السياسة والرياضة - او بينهما - الذي يهتم به القارىء العربي. ولكن عن أي ادب او فن اكتب؟!

هل هنالك ادب عربي شامل.. ام اداب عربية اقليمية ام قطرية ام وطنية؟! وبأي المقاييس احكم على الانتاج الادبي والفني؟! أبالمقاييس الغربية التي يرفضها البعض بحجة انها نظرة استشراقية - استعمارية - تحريفية... ام بالمقاييس العربية الاسلامية التقليدية التي ترفض معظم انواع الاداب والفنون التشكيلية وغير التشكيلية؟! ام بالنظرة «النضالية» التي تقدم «المعركة الصهيونية والاستعمار» على أي اعتبار او مقياس او غاية اخرى.. ام بالنظرة «الجمالية» التي تقدم الشكل على المحتوى، والاتقان على المعنى والانطباع على الرسالة الخفية؟! لا.. الادب والفن اصبحا في عالمنا العربي جزءا من السياسة والايديولوجيات المتصارعة ومن الافضل الابتعاد عن ميدانهما فان مائة قائد ادبي وفني مستعدون «لفرم لحمك» تيا واتهامك بالتدخل في ما لا يعنيك وبالجهل والانهزامية وغيرها من التهم الرائجة في سوق النقد الادبي..

ولأفكر بموضوع آخر!

لمن .. ولماذا؟

[الاربعاء]

بينما انا ممسك بالقلم ومستعد لكتابة المقال المطلوب مني والمفروض بي ان استلذ بكتابته نظرا للحرية المطلقة التي تركت لي في اختيار موضوعه وشكله وحجمه.. وجدت نفسي اتساءل:

لمن اكتب؟ ولماذا اكتب؟!

يوم بدأت الكتابة في المجلات والصحف، كنت اعرف جيدا لمن اكتب ولماذا اكتب؟

كانت جريدة «الجريدة» البيروتية في ذلك الوقت لا تبيع اكثر من خمسة الاف نسخة. نصفها في بيروت والنصف الثاني موزع، بين طرابلس وصيدا وزحله وبعض المدن السورية.. ولكن تلك الالاف الخمسة كانت تشكل كل من في لبنان - وربما سوريا - من اصحاب القرار والشأن في السياسة والاقتصاد والفكر والادب. أي ان الكاتب - يومذاك - في الصحيفة او الصحيفتين الصادرتين في بيروت كان يعرف ان مقاله «يصل» الى اكثرية اصحاب الشأن والقرار والفكر. ولم يكن يهمه غير رأي هؤلاء في ما يقول ويكتب. ولم يكن صاحب الصحيفة يهمه غير رواج صحيفته المرتبط باحترام وتقدير هذه النخبة من الناس الذين هم اصحاب القرار والشأن والفكر. كانت «الاعلانات» تهمه طبعا. ولكن اعتماده الاول كان على ما يكسبه من بيع الصحيفة لا من الاعلانات اليابانية والانكليزية والاميركية عن السجائر والسيارات والفيديوهات. ولأن المسافة بين الصحيفة وقرائها كانت قصيرة.. كانت حرية الصحافة واستقلاليتها اوفر مما هي عليه اليوم أي بعد ان اصبح الكاتب يعيش في اوروبا والتحرير يمارس في قارة اخرى والاعلانات تأتي من قارات بعيدة والقراء موزعين بين عشرين دولة عربية - ولا ننسى عشر دول اوروبية - والطبع يتم بالاقمار الصناعية؟!

نعم منذ ثلاثين عاما كانت الصحافة في لبنان ودول عربية اخرى، حتى التي لم تكن قد استقلت بعد، اكثر حرية واستقلالا مما هي عليه الآن بعد ان اصبحت كل الشعوب العربية مستقلة واصبحت «صناعة الصحافة» متطورة والصحف والمجلات العربية تبيع مئات الالوف من النسخ..

وكان الكاتب يعرف لمن يكتب وماذا عليه ان يكتب؟!..

اما الآن.. فأنا اكتب ولا اعرف بالضبط من سيقرأني؟. بل لا اعرف ما اذا كان موضوع مقالي هو الشاغل الرئيسي للقارىء في تونس او البحرين؟

.. عند وصولي الى هذا الحد من الشك والتشكيك وجدت نفسي اطرح سؤالا آخر: طالما ان هذه هي حالة الكتاب النفسية - لاسيما المهجرين منهم - فلماذا ازداد عدد الصحف والمجلات في العالم العربي.. ولماذا ازداد عدد الكتاب والصحافيين وازدادت اجورهم ومداخيلهم؟!

الارقام تكبر

[الخميس]

ترددت كثيرا قبل الاجابة عن السؤال الذي انهيت به - أمس - محاولتي للهروب من كتابة «الموضوع» الذي طلب الي كتابته بكل حرية! ثم ما لبثت ان ادركت ان في الجواب عليه.. موضوعا طريفا.. وان لم يكن جديدا!

العرب يتزايدون عددا وعدة! كل شيء في العالم العربي - أو سمه الوطن العربي اذا شئت - يزداد عددا! السكان - طبعا - والمشاكل التي يولدها تزايد السكان! والصحافة والصحافيون و«المشاكل» التي «يخلقونها» للانظمة العربية التي تعتبر ان حرية الصحافة خطر على وحدة الامة ولا سيما في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ النضال ضد اسرائيل والصهيونية والاستعمار والامبريالية وغيرها من الاخطار التي تسمى .. ولا تسمى!

فمن حين لاخر .. تنشر الصحف ارقاما احصائية عن تزايد عدد السكان في «الاوطان» العربية (تعبير ثالث غير «الوطن العربي» «والعالم العربي» وهنالك لمن يهمه الامر تعابير اخرى «كالشعب العربي» و«الامة العربية» و«الدول العربية» .. ولكل تعبير مدلوله وابعاده والتزاماته العقائدية).

فنحن الان نربو عن مائة وخمسين مليونا (والبعض يقول مائة وسبعين واخرون: مائة واربعين والله اعلم) وفي نهاية القرن سوف نصبح مائتي مليون عربي.

الذين ينشرون هذه الارقام او يقرأونها يشعرون ولا ريب بالغبطة والاعتزاز، مائتا مليون عربي، شيء مهم! شيء لا تستطيع اسرائيل ان تتغلب عليه ولا العالم ان يتجاهله!

ربما. ولكن من يطعم هذه الملايين المائتين اذا ظل الانتاج الزراعي في العالم العربي على ما هو عليه الان؟! من يجد لهؤلاء مساكن اذا ظلت هجرة ابناء الريف نحو المدن العربية على ما هي عليه الان؟! من يجد للمائة مليون شاب وشابة عربية بعد خمسة عشر عاما، مائة مليون فرصة عمل جديدة؟!

لقد كانت «مصر العشرون مليونا» اقوى من «مصر» الخمسين مليونا. لان الدولة لم تكن ترهق نفسها بالبحث عن الغذاء لملايين الافواه التي لا يكفيها انتاج وادي النيل الزراعي.

كل شيء يزداد في الوطن العربي .. ولكن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تزداد ايضا، وتزداد معها حاجات الانسان ونقمة الانسان.

ومن الطبيعي ان يزداد بحكم هذا النمو، عدد الصحف والمجلات والصحافيين والكتاب، ولكن هل ان هذه الزيادة كما هو تزايد عدد السكان. ظاهرة تفرح وتخيف في الوقت نفسه؟ وهل نحن الكتاب والصحافيون اصبحنا بفضل هذا «الازدهار الاعلامي» في مرتبة افضل او مكانة اعلى او حالة مادية اوفر.. مما كنا عليه يوم كنا نكتب لابناء مدينتنا لا لقراء مجهولين، ونستقي اخبارنا من جهاز راديو قديم، ولا نغرق تحت اطنان الاخبار والتعليقات التي تمطر علينا بها وكالات الانباء والتلكسات؟!




الانتشار .. ثم الانحسار

[الجمعة]

قبل ان اعثر على موضوعي .. وجدت نفسي مستطردا الى الحديث عن حرية الصحافة ودور الصحافي وتزايد عدد السكان في العالم العربي!. انها مواضيع مهمة، ولا ريب. ولكن هل هي مواضيع تهم القارىء العربي فعلا؟!

في الواقع.. ماذا يهم القارىء العربي؟!

مطالعة الصحف والمجلات.. ام مشاهدة التلفزيون؟ الاطلاع ام التثقف - ام المتابعة؟

القارىء العربي موزع - اليوم - بين اربع او خمس فئات لا علاقة فعلية او عضوية بينها: فئة المثقفين وهي بدورها منقسمة الى ثلاثة فرقاء: المثقفين الشباب في الجامعات والمثقفين المهاجرين عن بلادهم والمثقفين المتنقلين الذين تشكل الطائرة ومكاتب الشركة والفنادق.. اوطانهم.

وبديهي ان هموم كل من هؤلاء الفرقاء تختلف عن هموم الاخرين. فكيف بامكان صاحب الصحيفة ان يرضي كل هؤلاء في آن معا؟!

الحل الوحيد هو زيادة عدد الصفحات لتشمل كل المواضيع.. وزيادة عدد الكتاب والمحررين لارضاء كل الاطراف! هل معقول: ولكن من يدفع نفقات التحرير والشحن الباهظة التي تكلفها عملية الزيادة والشمول هذه؟!

ظاهرة انتشار واتساع وشمولية الصحافة العربية .. رافقت انتشار وشمولية الوجود العربي بعد «البوم» النفطي (Boom) فموجة الازدهار التي ارتفعت من الخليج العربي لتغمر العالم العربي «وتفقس» في اوروبا، حملت معها انتشارات عديدة، كالشركات والمصارف والصحافة والصحافيين والكتاب والفنانين.

ولكن هذه الموجة العارمة بدأت بالانحسار وبحر النفط العربي اخذ يستعيد مستواه الطبيعي، ومن الطبيعي ان تنحسر معها ظواهر عديدة وان «تتركز» الامور على قواعد جديدة..

وليس علينا ان نحزن او نفرح! فالوجود الاقتصادي والفكري العربي في اوروبا والغرب، دليل ثروة ونشاط وطموح بل عنصر من عناصر النضال من اجل الحقوق والمصالح العربية، ولكن اهم منه الوجود العربي بحد ذاته. اهم من وجود عشرين مصرفا عربيا في باريس او لندن، وجود مئات المصارف الزراعية والصناعية في السودان والمغرب وسوريا واليمن .. واهم من وجود عشرين مجلة وجريدة عربية حرة في اوروبا، وجود الحرية والديمقراطية في عشرين دولة عربية! واهم من طبع المجلات والصحف بواسطة الاقمار الصناعية .. تأثير الصحيفة على اصحاب القرار في بلادهم وتأثير الكلمة على القارىء.

أهم من الثوب الذي نرتديه .. هو الجسم الذي تحت الثوب او الذي من اجله فصل الثوب!

اتراها الغربة عن الوطن؟

[السبت]

قرأت ما كتبته خلال الايام الخمسة الاخيرة وانا احاول كتابة المقال الذي طلب الي كتابته، فوجدت نفسي مسيئا الى الذين طلبوا مني ذلك، فالمفروض بي ان اشكر الذين اتاحوا لي الاطلال على العالم العربي من خلال صحافة عربية دولية، فاذا بي انتقد هذا الانتشار بل هذا التوسع العربي العالمي. واشكو من فقدان الحرية والاستقلالية!

اتراها الغربة عن الوطن.. ام تراه اغتراب الوطن اللبناني والوطن العربي الاكبر عن نفوس وعقول الذين يعيشون منذ سنوات في الغرب؟! اتراها المقارنة اللاواعية بين ما هم وما نحن عليه.. هي التي قست نظرتنا الى الاشياء.. ام تراه يأسنا من التغلب على التحديات التي تجابه الانسان العربي هو الذي عصر الامل في قلوبنا وغش أعيننا؟!

لا شك في ان العالم العربي شهد ويشهد نهضة عمرانية واقتصادية وانسانية كبيرة .. ولكن امال الانسان العربي الكبيرة من جهة، والتحديات الدولية والخارجية، من جهة ثانية، تحجبان وتهددان هذه النهضة!

وبدلا من ان يشعر الانسان العربي، كما كان يشعر ايام نضاله من اجل الاستقلال، بانه بطل يضع .. تاريخه .. اصبح اليوم يشعر بانه عاجز عن ذلك.

ولذلك فهو يتألم ويثور او يهاجر!

المقال هو الموضوع

[الاحد]

اتصلت بي مراسلة «القبس» تسالني عن المقال الذي وعدت بكتابته منذ اسبوع .. وعن موضوعه!

اجبت:

- لم اجد الموضوع بعد!

قالت:

- اذن .. لم تكتب المقال؟

واجبت:

- بلى .. كتبت المقال!

قالت:

- والموضوع؟!

قلت:

- المقال هو الموضوع .. والموضوع هو المقال!

قالت:

- لم افهم!

قلت:

- ولا انا ايضا. ولكن أمن الضرورة ان نفهم؟!